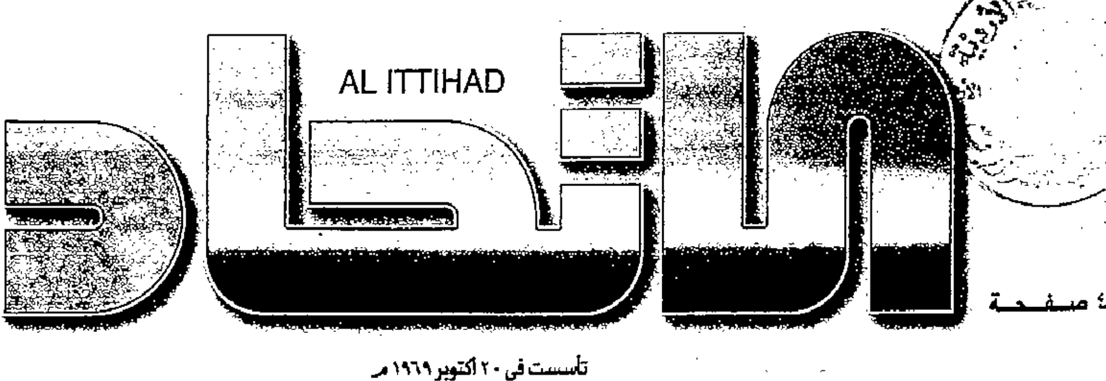




٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩ م

العدد (٨١١٥) السبت ٢٣ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٧ م — ISSUE 8115, SATURDAY, JUNE 28, 1997

رسالة من زايد لمبارك

■ القاهرة: استقبل فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة معالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة في القاهرة صباح امس.

وقد نقل معاليه رسالة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى فخامة الرئيس مبارك في اطار الاتصالات الدائمة والمشاورات المستمرة بين الزعيمين.

وتتصل الرسالة بالعلاقات الاخوية بين البلدين وتطويرها بما يحقق المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين اضافة الى تطورات الوضع العربي الراهن والجهود المخلصة لتحقيق ما تتطلع اليه الامة العربية من آمال. (وام)

خبراء اقتصاديون يطالبون بإنشاء صندوق للمعاشات والتأمينات (طالع ص ٢٦)

أشاد بجهود زايد والحسن الثاني لإعادة التضامن العربي

سلطان بن زايد يبدأ زيارة رسمية للمغرب

الوضع في الخليج والشرق الأوسط محور المباحثات الثنائية

■ الرباط - وام: بدأ سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء امس زيارة رسمية للمغرب تستغرق اربعة ايام، بدعوة من دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء المغربي. ويجري سمو الشيخ سلطان بن زايد والوفد المرافق له مباحثات مع دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي وعدد من كبار المسؤولين المغاربة حول تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. بالاضافة الى تبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع العربية الراهنة في ضوء المستجدات في منطقة الشرق الاوسط وعملية السلام.

وقد وصل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والوفد المرافق له الى الرباط مساء امس. وكان في استقبال سموه بمطار الرباط الدولي دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء المغربي

(التتمة ص ٢١)

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وفي استقباله الدكتور عبد اللطيف الفيلالي في مطار الرباط

العراق يتهم أمريكا بتلويث أجوائه بالراديوم

■ عواصم: ادان العراق امس قرار تركيا تمديد عملية المراقبة الجوية التي تقودها الولايات المتحدة في شمال العراق قائلا، ان انقرة تطبق سياسة ضارة ضد بغداد، واتهم امريكا بتلويث اجوائه بالراديوم، فيما ذكر مسؤول عسكري امريكي ان العراق يطور قدراته العسكرية.

وحذر متحدث باسم وزارة الخارجية من ان التمديد الذي اقره البرلمان التركي امس الاول وكذلك العملية الامنية في شمال العراق سيضران بمصالح تركيا.

ومن ناحية ثانية اعلن مسؤول عراقي كبير امس الاول في باريس ان العراق يمكن ان يرفع انتاجه من النفط من ١,٤ مليون برميل حاليا الى ثلاثة ملايين برميل يوميا «خلال ستة اشهر كحد اقصى» بعد رفع العقوبات الدولية «والى ستة ملايين برميل يوميا خلال خمس الى ثماني سنوات».

واضاف المسؤول امجد عباس خلال ندوة عن النفط «ان احتياطي العراق من النفط يبلغ حاليا ١١٢ مليار برميل اي ثلاثة اضعاف ماكان عليه سنة ١٩٦٠».

وقال ايضا «يجب ان يستثمر العراق ملياري دولار لتنمية حقوله الحالية وعدد محدود من الحقول الجديدة كي يرفع طاقته الانتاجية بعد سنتين الى ٣,٥ مليون برميل يوميا (اي المستوى الذي كان قبل ١٩٩١) بدلا من ٢,٥ مليون برميل يوميا حاليا».

وقال المسؤول انه اذا اراد العراق ان يرفع انتاجه الى ستة ملايين برميل يوميا فسيحتاج الى استثمارات تبلغ ١٥ مليار دولار على فترة عشرين سنة منها ١٢ مليار دولار على خمس الى سبع سنوات.

واوضح ايضا ان كمية

(التتمة ص ٢١)

بطلب من مصر

اسرائيل تستدعي قنصلها بالقاهرة

■ القاهرة : ذكر مصدر مطلع امس ان اسرائيل استدعت في مايو قنصلها في القاهرة بطلب من السلطات المصرية التي اتهمته بالقيام بنشاطات لا تتلاءم مع وضعه الدبلوماسي. واوضح المصدر نفسه ان السلطات المصرية طلبت من اسرائيل استدعاء قنصلها في القاهرة جوشوا جاباي لانه مارس نشاطات لا تتلاءم مع وضعه الدبلوماسي وخصوصا عبر مساعدة الاسرائيلي الذي يدعى عزام عزام المتهم بالتجسس في مصر، على الاتصال هاتفيا بمحادث في اسرائيل هو عضو في اجهزة الاستخبارات. (اف ب).

اصابة ١٠ فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال

مصر تستأنف وساطتها بين الفلسطينيين واسرائيل

■ العواصم: اكد مسؤول مصري امس ان اسامة الباز مدير المكتب السياسي للرئيس حسني مبارك سيبدأ خلال هذا الاسبوع جولة مكوكية جديدة بين الاسرائيليين والفلسطينيين في محاولة لتحريك عملية السلام.

واعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في تقرير ينشر قريبا ان اسرائيل لم توقف البناء في مستوطنة جبل ابو غنيم وان هذا الامر يعتبر خطيرا جدا. وفي الوقت نفسه تجددت الصدامات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال امس في مدينة الخليل مما اسفر عن اصابة سبعة فلسطينيين على الاقل بطلقات مطاطية.

فقد صرح السفير المصري لدى اسرائيل محمد بسيوني للصحفيين في القاهرة امس ان الباز سيبدأ جولة مكوكية اخرى خلال هذا الاسبوع من اجل تقريب وجهات النظر وايجاد صيغة تؤدي الى ازالة الاسباب التي ادت الى توقف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية. وقال ان الباز سيركز على بحث القضايا الجوهرية.

وذكر راديو اسرائيل ايضا ان داني نيفي سكرتير الحكومة الاسرائيلية اجرى امس اتصالا هاتفيا مع الدكتور الباز تقرر خلاله البدء في عملية الوساطة. وقال الراديو ان المسؤول المصري سيلتقي اثناء زيارته لاسرائيل ومنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني برئيس

(التتمة ص ٢١)

ولي العهد السعودي يواصل مباحثاته في بيروت

الفيصل لـ «الاتحاد» : ندعم لبنان في مواجهة الاحتلال والحظر

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ واصل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والوفد المرافق له مباحثاته في لبنان خلال جلستين ركزتا على العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات على الساحة العربية، بينما اعلن وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ان المملكة ستواصل دعمها المطلق للبنان خاصة فيما يتعلق بتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي ومواصلة الاعمار والبناء.

وقال عقب جلسة مباحثات بوزارة الخارجية اللبنانية ردا على سؤال لـ «الاتحاد» ان المملكة تقدر الجهود التي بذلت في لبنان على صعيد بسط سلطة الدولة وتقف ضد اي حظر يفرض على لبنان. واشار الى اتصالات دائمة من اجل دعم المواقف اللبنانية على اكثر من صعيد.

فقد اعلن الامير سعود الفيصل

(التتمة ص ٢١)

انحسار تحالف أربكان - شيلر

يلماظ يحتاج لصوت واحد لتشكيل الحكومة التركية

■ انقرة : اعلن خمسة نواب من حزبي الائتلاف الحاكم (المستقيل) في تركيا انسحابهم مما يعزز فرص حصول رئيس الوزراء المعين مسعود يلماظ في الحصول على الثقة بحكومته في البرلمان حيث اصبح في حاجة الى صوت واحد فقط.

فقد اعلن امس خمسة نواب ينتمون الى حزب الطريق القويم بزعامة تانسو شيلر، وهم اركان كمال اوغلو، وكوبولاي اوجون واسماعيل كوسي، وتقين انريم اضافة الى فريد بور النائب من حزب «الرفاه» استقالاتهم من الائتلاف.

وقالت مصادر برلمانية انه يتوقع ان يقدم نواب آخرون استقالاتهم في الايام المقبلة.

وباستقالة هؤلاء النواب ينخفض عدد المقاعد النيابية التي يحظى بها الرفاه الى ١٥٤، والطريق القويم الى ١١٠ مما يعرض تحالفهما المدعوم من حزب يميني صغير لخطر فقدان الاغلبية. وقد انضم امس الاول نائبان منشقان عن شيلر الى حزب تركيا الديمقراطي اليميني، الذي سيشارك في حكومة يلماظ المقبلة..

(التتمة ص ٢١)

تأمل في الحصول على ٢٥ مليار جنيه استرليني كتعويضات

بريطانيا تخوض المعركة ضد شركات السجائر

■ لندن - محمد كركوتي :

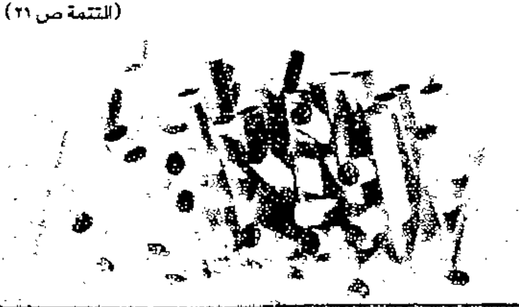
■ بعد عدة أيام فقط من الاتفاق بين شركات صناعة التبغ والسجائر الأمريكية، والمتضررين الامريكيين من استهلاك هذه السجائر، الذي يجبر الشركات على دفع تعويضات تزيد على ٣٦٨ مليار دولار أمريكي، مقابل توقف المتضررين عن رفع دعاوى قضائية ضدها، قررت الحكومة العمالية البريطانية، أن تتخذ خطوات عملية في هذا الاتجاه على الساحة البريطانية، الأمر الذي قد يوفر للمتضررين من التدخين في المملكة المتحدة مبالغ تصل الى أكثر من ٢٥ مليار جنيه استرليني.

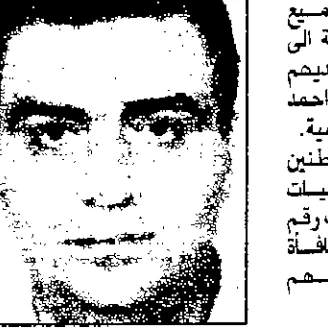
ومنذ وصول العمال الى السلطة في الأول من شهر مايو الماضي، أعلنت الحكومة صراحة مجموعة من الخطط لمكافحة التدخين، ليس فقط بمنعه فيما تبقى من أماكن عامة لاتزال تسمح بالتدخين فيها، بل على صعيد منع الاعلانات عن السجائر في الطرق والشوارع البريطانية أيضا، فضلا عن قرار حكومة طوني بلير، بمنع المناسبات التي ترعاها شركات التدخين من بينها المباريات الرياضية والسباقات المختلفة.

ومن أجل ذلك فقد دعت وزيرة الصحة العامة تيسا جويل، الى عقد «قمة التدخين» في بريطانيا في الشهر المقبل، لبحث أساليب التعامل مع

(التتمة ص ٢١)







شرطة دبي تدعو للبحث عن متهم هارب

■ دعت شرطة دبي جميع المواطنين والمقيمين بالدولة الى تزويدها باي معلومات تتوفر لديهم حول مكان اختفاء زياد احمد احمد محمد عبه جي السوري الجنسية.

واهابت شرطة دبي بالمواطنين والمقيمين الاتصال بعمليات الشرطة على الهاتف رقم ٠٤٦٩٤٨٤٨ وخصصت مكافأة مجزية لمن يبلغ عن المتهم الهارب.

رئيس الدولة ونائبه يعزيان الملك فهد في وفاة الأمير أحمد بن عبدالرحمن

■ أبوظبي - وام: بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية أعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في وفاة المغفور له سمو الأمير أحمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تعزية مماثلة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

.. وتعزية من خليفة

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ببرقية تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في وفاة المغفور له سمو الامير أحمد بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.

كما بعث سموه ببرقيتي عزاء مماثلتين الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

بواقع ١٠٪ من ارباح ٩٦
جمعية الاسكان بدبي تبدأ اليوم توزيع أسهم المنحة وشهادات الاكتتاب

■ دبي - وام: تبدأ الجمعية التعاونية للاسكان والتعمير بدبي اليوم السبت في توزيع أسهم المنحة التي تمت الموافقة عليها خلال اجتماع الجمعية العمومية بواقع ١٠٪ من أرباح الجمعية عن العام الماضي ٩٦ ويستفيد منها حوالي ١٩٦٥ عضوا مساهما بالجمعية.

وكانت الجمعية قد حققت ارباحا بلغت ٧,٥ مليون درهم سبق ان وزعت نسبة ٥٪ منها مقدما العام الماضي.

كما تبدأ الجمعية كذلك في توزيع شهادات الاكتتاب على الاعضاء الجدد الذين اكتتبوا في الجمعية مؤخرا وعددهم ٥١٨ مساهما بقيمة ستة ملايين ونصف مليون درهم للأسهم المكتتبين بها وبذلك يصل عدد اعضاء الجمعية الى الفين و ٤٨٣ عضوا.

ووصف سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة الجمعية ماحققته الجمعية من ارباح بأنه انجاز جيد متوقعا تحقيق عائد جيد للجمعية خلال عام ١٩٩٨ خاصة بعد انتهاء تنفيذ مشروع القصيص السكني الذي يبدأ العمل به اوائل يوليو القادم ويستغرق تنفيذه ١٥ شهرا. وقد وافقت بلدية دبي على السماح لشركة المقاولات التابعة للجمعية بتنفيذ المشروع الذي سيسلهم الى جانب مشاريع الجمعية الاخرى في تحقيق عائد جيد للجمعية وتحقيق ارباح اكثر يستفيد منها المساهمون.

وتقوم الجمعية حاليا بتنفيذ عدة مشاريع لمساكن للشباب من المساهمين بالجمعية وقد وافقت بلدية دبي مؤخرا على منح الجمعية قطعة ارض لبناء مساكن لعمال الجمعية بمنطقة القصيص ستتولى شركة المقاولات التابعة لها بناءها قريبا.

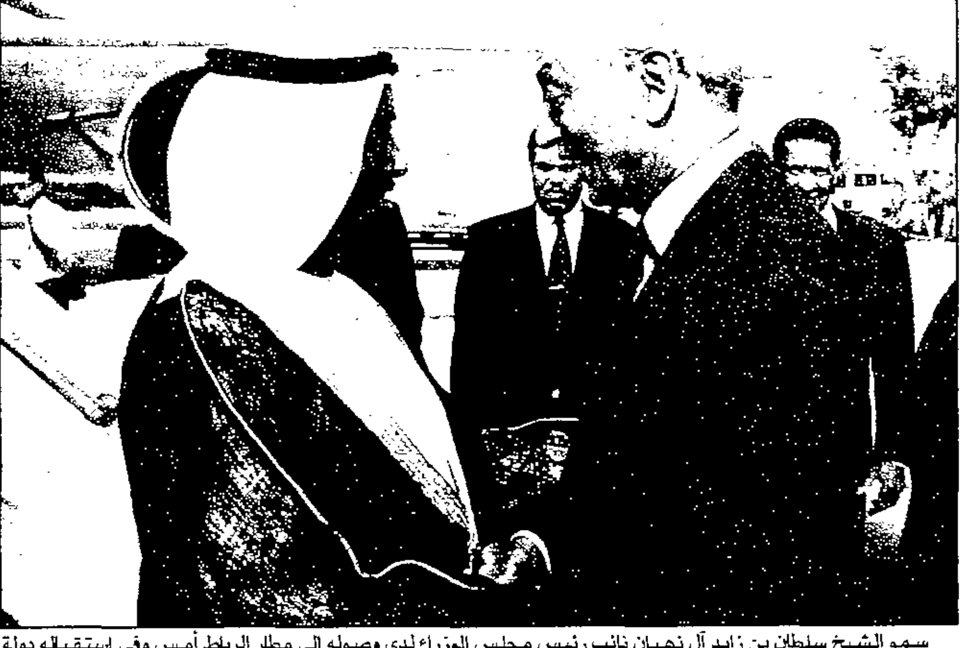
تقرير لوكيل التربية عن سير امتحانات الثانوية بالشارقة

■ الشارقة - وام: قدم السيد سالم سعيد غبار نائب مدير ادارة منطقة الشارقة التعليمية لشؤون التخطيط والادارة والمشرف على امتحانات الثانوية العامة بالمنطقة التقرير الختامي عن سير الامتحانات العامة بالمنطقة لسعادة سالم حميد الغماي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب الرئيس العلم للامتحانات. وتضمن التقرير الاستعدادات التي اتخذتها لجنة الاشراف قبل بدء الامتحانات التي انتهت الاسبوع الماضي. وصرح السيد سالم سعيد لوكالة انباء الامارات ان التقرير تضمن عددا من الملاحظات والمقترحات ومشيدا بالجهود التي بذلت من قبل جميع الاطراف.

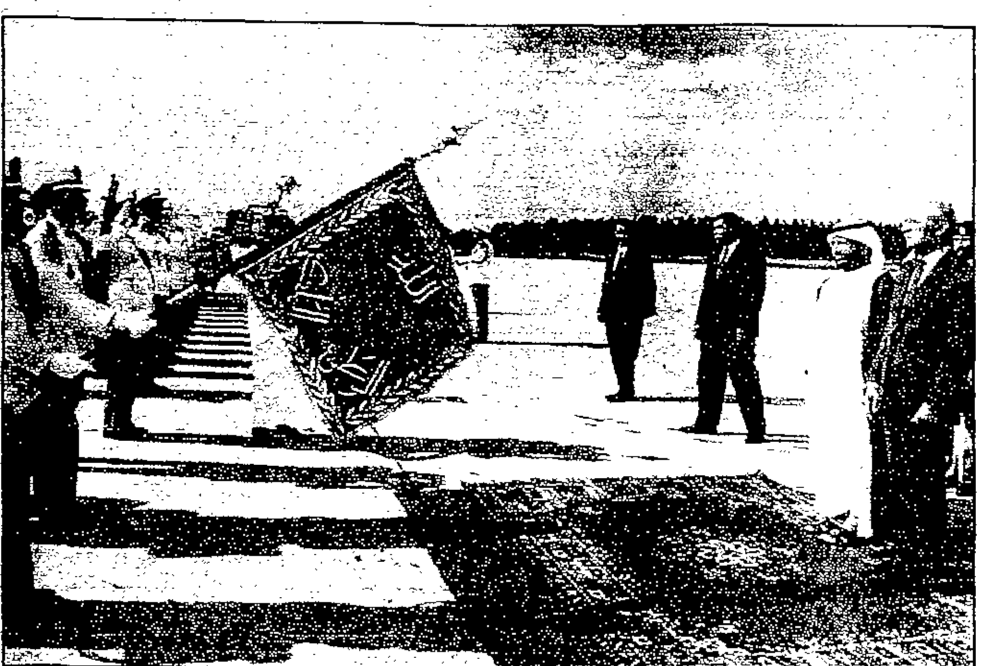


سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى مغادرته البلاد أمس الى المملكة المغربية وفي وداعه كبار المسؤولين في الدولة

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى مغادرته الى المغرب وفي الصورة سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء لدى وصوله الى مطار الرباط أمس وفي استقباله دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يستعرض مع دولة رئيس الوزراء وزير الخارجية المغربي حرس الشرف.

بدء برنامج أمل الغد وزهور الأمل بنادي ضباط الشرطة
سيف بن زايد يهيب بالآباء منح الأبناء مزيدا من الاهتمام خلال العطلة

■ صرح العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي رئيس مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة بأن الادارة العامة لشرطة ابوظبي وفرت كافة المستلزمات وأكملت كل الاستعدادات للمساهمة بدور ايجابي وفعال في تنظيم البرامج الهادفة لاستثمار أوقات الفراغ في العطلة الصيفية بشكل يعود بالخير على الفرد ويؤمن للمجتمع حصنا وقائيا من أخطار الظواهر الدخيلة عليه وذلك تنفيذا للتوجيهات المستمرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحثه الدائم على بناء الانسان بما يتفق وقيم مجتمع الامارات وتقاليده وتراثه.

وأهاب العقيد سمو الشيخ سيف بالآباء منح أبنائهم مزيدا من الاهتمام والعناية خاصة خلال العطلة الصيفية نظرا الى تأثير الفراغ الطويل على زيادة معدلات الفتنة والجنوح مما يستوجب من أولياء الامور حرصا أكبر على ابنائهم حماية لهم وصونا للمجتمع. وأضاف سموه ان الادارة العامة لشرطة ابوظبي ساهمت في هذا الدور من خلال تنظيم نادي ضباط الشرطة لبرنامجين صيفيين منفصلين للأبناء والبنات يركزان على البناء الروحي والثقافي والديني واستلهام تراث الآباء والأجداد ويرسخان لقيم اجتماعية أصيلة وذلك من خلال ما تم توفيره للبرنامجين من امكانيات بشرية ومادية ومرافق ثقافية ورياضية وما تم تجهيزه من ورش عمل فنية كورشة الالكترونيات والميكانيك والفنون والاشغال اليدوية ومختبر الحاسوب ترسيخا لأهمية مواكبة مواطن الامارات للتقنيات الحديثة وعدم الترفع عن الأعمال اليدوية وصقل المهارات وتنمية الهوايات.

وأشار سمو مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي الى ان المناهج والمسابقات التدريبية التي أعدت لبرنامجي «أمل الغد» للأبناء و«زهور الأمل» للبنات تركز على ارساء القيم الدينية من خلال دورات الثقافة الاسلامية والقرآن الكريم وتنمي لدى المشاركين والمشاركات الانتماء للوطن من خلال التعريف وممارسة بعض الرياضات كالفروسية وممارسة بعض الأشغال والفنون اليدوية المرتبطة بالتراث علاوة على القيام برحلات وزيارات بحرية وبرية الى مناطق مختلفة والتعرف على بيئة الامارات وكيفية تعامل الآباء والأجداد معها وتعميق حب الوطن في نفوس المشاركين.

والجدير بالذكر ان برنامج «أمل الغد ٩٧» الموجه للأبناء بدأ أمس بمشاركة ٢٠٠ من أبناء الأعضاء بين سن ٧ و١٧عاما فيما يبدأ النادي برنامج «زهور الأمل ٩٧» الموجه للبنات السبت المقبل بمشاركة ١٠٠ من بنات الأعضاء. (وام)



العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان





اعضاء الوفد المرافق

أدوية ومساعدات غذائية للصومال من هيئة الأعمال الخيرية

■ عجمان - الاتحاد: في إطار دعم المشروعات الصحية في المناطق المحتاجة قامت الهيئة بتأمين ١٢٠ كيلوجراما من الأدوية لتوزيعها على المرضى المحتاجين من خلال المستوصفات الطبية في الصومال.

ذكر ذلك السيد أحمد يوسف عبدالله المدير التنفيذي لهيئة الاعمال الخيرية قائلا ان الأدوية اشتملت على المضادات الحيوية وأدوية معالجة السعال والاسهالات وبعض الأدوية الأخرى، حيث ستقوم جمعية الرعاية الدولية بالصومال بتوزيع هذه الأدوية في حدود الحاجة الفعلية للمرضى هناك.

وأشار السيد أحمد يوسف عبدالله الى ان المشروعات الصحية تأخذ حيزا مهما من مجمل انجازات الهيئة حيث قامت ببناء وتسيير «٢٢» مستوصفا وعيادة صحية و«٢» عيادات طبية متنقلة. كما أقامت عيادات ميدانية في مخيمات اللاجئين في عدد من مناطق عمل الهيئة. وسيرت حوالي «١٢٠» قافلة صحية للمناطق النائية. كما شاركت في «٢٣» حملة تطعيم ضد الأمراض المعدية في المناطق المحتاجة من خلال مكاتبها الميدانية.

ومن جهة أخرى تساهم الهيئة في تقديم المعدات الطبية العلاجية للمرضى والمعاقين في الدولة وتقوم بتأمين البطاقات الصحية والمساعدات العلاجية لهم من خلال قسم المساعدات الداخلية بالهيئة.

وتوجه المدير التنفيذي للهيئة بالشكر والتقدير الى شركات الأدوية والصيدليات التي تبرعت بالأدوية والعلاجات لدعم المشروعات الصحية وتأمين الاحتياجات الدوائية للمحتاجين والمنكوبين.



امام الجمعية العامة للامم المتحدة
الامارات تؤكد حرصها في الحفاظ على الموارد الصناعية والزراعية والبشرية
مسؤولية حماية البيئة في الخليج مسؤولية وطنية واقليمية ودولية

■ نيويورك - وام: اكد سعادة السفير محمد جاسم سمحان رئيس وفد الامارات لدى الامم المتحدة ان دولة الامارات انطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة انشأت اللجنة العليا للبيئة بهدف رسم الخطط والسياسات العامة لشؤون البيئة واتخذت التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهورها وكذلك وضع الاسس اللازمة لربط الاعتبارات البيئية بسياسة التخطيط والتنمية.

وقال سعادته في كلمة دولة الامارات التي القاها مساء امس امام الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة للجمعية العامة للامم المتحدة حول البيئة والتنمية ان دولة الامارات حرصت على الحفاظ على الموارد الصناعية والزراعية والبشرية من خلال اعداد مشاريع استراتيجية وطنية وخطة للعمل البيئي ليتم انجازها خلال العامين المقبلين خدمة للاجيال كما نفذت برامج لمكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء. واشار سعادته في كلمته الى ما تعاني منه منطقة الخليج العربي من اضرار بيئية جسيمة نتيجة للمخلفات الملوثة لحركة الملاحة والبواخر فيه وكذلك الناجمة عن الحروب والنزاعات التي شهدتها خلال العقدين الماضيين واكد ان مسؤولية المحافظة على البيئة في هذه المنطقة الحيوية هي مسؤولية مشتركة وطنية واقليمية ودولية.

وجدد في هذا الخصوص تأكيد موقف دولة الامارات الداعي الى اهمية حل النزاعات بالطرق السلمية التفاوضية وفقا لميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي. واشار الى ان حماية الدعائم المستديمة للتنمية والبيئة تتطلب السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط. وقال انه لايمكن تحقيق ذلك دون تنفيذ الحكومة الاسرائيلية تعهداتها والتزاماتها الثنائية والدولية.

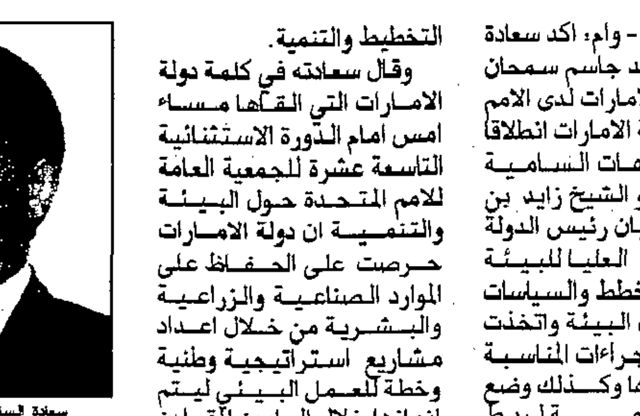
وفيما يلي نص الكلمة..

السيد الرئيس.. ان انعقاد هذه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة من اجل استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول اعمال القرن ٢١ يمثل خطوة هامة تتيح للمجتمع الدولي فرصة تاريخية لتحليل الاسباب الرئيسية التي حالت دون تنفيذ توصيات وقرارات قمة ريو وفي الوقت نفسه لتقديم المقترحات الموضوعية والبناءة ذات الصلة بقضايا البيئة والتنمية المستدامة.

السيد الرئيس.. ان تفاقم ظواهر الفقر والتصحر والجفاف والتخلف الاجتماعي والبطالة والديون في العديد من الدول النامية يمثل اهم العقبات التي مازالت تقف امام تنفيذ اهداف جدول اعمال القرن ٢١ بل تقويضا لدعائم التنمية وعليه يتعين على الدول الاعضاء وخصوصا الدول المتقدمة النمو والمؤسسات الدولية الانمائية والقطاع الخاص الوفاء بالتزاماتها الواردة في مبادىء قمة ريو وخصوصا بالنسبة لنقل التكنولوجيا السلمية بيئيا والموارد المالية والفنية وذلك بهدف خلق بيئة اقتصادية واجتماعية دولية منصفة وعادلة تكفل مشاركة الدول النامية وادماجها في تنفيذ الاستراتيجيات الشاملة للتنمية المستدامة والبيئة.

السيد الرئيس.. ان دولة الامارات العربية المتحدة وانطلاقا من التوجيهات السامية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمستندة الى انتهاج مبدأ تنمية الموارد البشرية والاهتمام المتواصل بالتنمية المستدامة والبيئة حرصت بعد مؤتمر استكهولم على تركيز اهتمامها بالبيئة وحماية عناصرها وتطويرها ومنع تلوثها فانشأت اللجنة العليا للبيئة عام ١٩٧٥ والهيئة الاتحادية للبيئة عام ١٩٩٣ بهدف رسم الخطط والسياسات العامة لشؤون البيئة واتخاذ التدابير والاجراءات المناسبة لوقف تدهورها وكذلك وضع الاسس اللازمة لربط الاعتبارات البيئية بسياسة التخطيط والتنمية.

ونظرا لتفاعل الموارد الطبيعية بعجلة التنمية الصناعية والزراعية والبشرية فقد حرصت بلادي على الحفاظ على هذه الموارد بشكل مستدام من خلال اعداد مشاريع استراتيجية وطنية وخطة للعمل البيئي ليتم انجازها خلال العامين المقبلين خدمة للاجيال



سعادة السفير محمد جاسم سمحان

وفي السياق ذاته نفذت برامج لمكافحة التصحر وزيادة الرقعة الخضراء وتنمية النظم والتنوع البيولوجي واسست مراكز بحوث لتطوير سلالات نباتية وحيوانية لخدمة الظروف البيئية الصعبة في منطقتنا كما وكان لها دور رائد في الحفاظ على المناطق الساحلية وتطوير القطاع الصناعي وتنمية البيئة البحرية والحفاظ على المخزون السمكي من خلال اصدار العديد من التشريعات والقوانين التي تضمن استمرارية عطاء هذا القطاع الحيوي على الرغم مما تعرضت له البيئة البحرية من تلوث وتخريب بسبب السفن العابرة والراسية في المياه الاقليمية.

اما على الصعيد الخارجي فقد انتهجت دولة الامارات سياسة التنسيق والتعاون الثنائي والاقليمي والدولي في شؤون البيئة والتنمية بما في ذلك تبادل المعلومات والخبرات واقامة المؤتمرات والندوات والمسابقات المتخصصة حول احدث البحوث والبرامج المطبقة في هذا المجال كان منها مؤخرا اعلان مسابقتها الاخيرة لافضل نموذج تطبيقي للمستوطنات البشرية واعتبار يوم ٤ فبراير من كل عام يوما للبيئة في دولة الامارات وقناعة منها بمبدأ المسؤولية الدولية المشتركة فقد وقعت على اتفاقية التنوع البيولوجي في عام ١٩٩٢ وانضمت الى اتفاقية الامم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ في ديسمبر ١٩٩٥ وهي بصدد الانضمام الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر بعد الانتهاء من الاجراءات التشريعية والقانونية المتعلقة بذلك..

السيد الرئيس.. لقد اثبتت الاحداث السياسية في العالم ان الحروب والنزاعات الاهلية والاقليمية وتكريس حالات الاحتلال وفرض سياسة الامر الواقع والتنكر للحقوق المشروعة للشعوب تحت الاحتلال واستغلال مواردها الطبيعية لاتنعكس بآثارها السلبية على السلم والامن الاقليمي والدولي فحسب وانما على التنمية الاقتصادية والاجتماعية والانمائية والبيئية.

ومن هذا المنطلق فان منطقة الخليج العربية والتي تعتبر من المناطق الاستراتيجية الهامة اقتصاديا وتجاريا وماليا على الصعيد العالمي نظرا لما تحتويه من النفط كمصدر اساسي للدخل القومي لاتزال تعاني حتى هذا اليوم من اضرار بيئية جسيمة نتيجة للمخلفات الملوثة لحركة الملاحة والبواخر فيه وكذلك الناجمة عن الحروب والنزاعات التي شهدتها خلال العقدين الماضيين وما تمخض عنها من آثار خطيرة على شعوبها ومواردها الطبيعية ولاسيما الثروة السمكية والحيوانية والنباتية وباعتقادنا فان مسؤولية المحافظة على البيئة في تلك المنطقة هي مسؤولية مشتركة وطنية واقليمية ودولية وفي السياق ذاته فاننا نؤكد من جديد موقفنا الداعي الى اهمية حل النزاعات بالطرق السلمية التفاوضية وفقا لميثاق الامم المتحدة واحكام القانون الدولي.

اما على صعيد منطقة الشرق الاوسط فلا يزال الشعب الفلسطيني والعربي في كل من الجولان السوري وجنوب لبنان وبقاعه يواجه اخطارا بيئية فادحة ناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه وتعاظم القدرات العسكرية الاسرائيلية الخطيرة في مجال الانتاج النووي والكيميائي والجرثومي المحظور بالاضافة الى معاناته من اشكال الاضطهاد الاسرائيلي اليومي والمتمثل في اقتلاع الاشجار ومصادرة المياه واحداث التغيير الديموغرافي والطبيعي للبنى التحتية للاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة وعليه فان حماية الدعائم المستديمة للتنمية والبيئة تتطلب السلام العادل والدائم في المنطقة ولايمكن ان تتحقق دون تنفيذ الحكومة الاسرائيلية تعهداتها والتزاماتها الثنائية والدولية التي اكدتها قرارات الشرعية الدولية ومبادىء قمة ريو ولاسيما المواد ٢٣ - ١٤ - ٨ من جدول اعمال القرن ٢١.

السيد الرئيس.. وختاما فان التنفيذ الشامل لمبادىء اعلان ريو بشأن البيئة والتنمية يتطلب ارادة سياسية جادة تعجل في تنفيذ خطوات عملية العولمة في تعبئة الموارد البيئية من اجل الارتقاء بطبيعة السلوك البشرى العالمي السائد وتطلعاته نحو افضل الاتجاهات المتصلة بالتنمية المستدامة والبيئة.

صباح الخير
علي العمودي

بين العام . . والخاص

■ البعض تختلط عنده الرؤية في التفريق بين الخاص والعام سواء بقصد وسابق نية وإصرار أو بغير قصد عن جهل وعدم إدراك عند رد الأمر للنية الحسنة في بعض الأحوال.

وكما يقول علماؤنا الأجلاء بأن الحلال بين والحرم بين، يتصدى حامل القلم لامانة المسؤولية في مخاطبة الرأي العام من منطلق التفريق بين خدمة الخاص وخدمة العام والذي هو في المحصلة الأخيرة خدمة للوطن ومصالحه.

ومن يملك هذه الرؤية الواضحة في تحديد الأمور يكون كمن امتلك حصانة ووقاية من الوقوع في حالة اختلاط الرؤية التي أشرنا اليها.

أحد الاخوة القراء بعث لي برسالة لم يذكر فيها اسمه ولكنه حمل علينا بشدة لدفاعنا عن قرار تنظيم استقدام الخادمات لغير المواطنين ودعوتنا للاجهزة المعنية بتشديد الرقابة على مكاتب تشغيلهن بنظام الساعات مع إدراك تلك المكاتب بأنهن هاربات من كفلائهن، الأخ القارىء لأنه ينطلق من نظرة خاصة وشخصية بحتة في نظرته للأمر فهو إما ان يكون من أصحاب تلك المكاتب أو من المتضررين من القرار ذهب الى نعتنا «بالمطبلين» وقال ان الدولة قد تعيد النظر في القرار فلمن سوف «نطبل»؟

لمثل هذا القارىء نقول ان حيثيات اتخاذ القرار التي لاتزال قائمة حدت بالدولة الى اتخاذه ونحن معها فيه، وعندما ترتئي العودة عنه لانتفاء الغرض منه سنكون معها أيضا لأن الوزارة في تعاملها مع قرارات من هذا القبيل تضع في المقام الاول المصلحة العليا والعامة، وهي لا تنطلق من مصلحة فئة معينة أو محددة، وهناك شواهد على قرارات صدرت ثم أعيد النظر فيها، ومراجعة القرارات من سنن تطور اللوائح والانظمة، وهي مراحل تمر بها كافة القوانين الصادرة ليس عندنا فقط وانما في سائر بلدان العالم، ولا يوجد قانون ثابت منذ العصور الحجرية حتى الآن!

ونحن اذ نرحب بالتواصل والتفاعل مع الجميع يجب ان يكون القاسم المشترك في تناولنا للأمور المصلحة العامة بعيدا عن النظرة الضيقة الى صغائر الامور والمصالح الفردية، والله الموفق.



يشارك فيه ٣٠٠ طالب

منتدى الشباب الصيفي يفتتح اليوم بالشارقة تحت شعار «شارقتنا ثقافة وعطاء»

■ الشارقة - وام: تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة يفتتح بمدرسة الشهباء الاعدادية مساء اليوم منتدى الشباب الصيفي السابع الذي ينظمه المنتدى الاسلامي بالشارقة بالتعاون مع منطقة الشارقة التعليمية ودائرة الثقافة والاعلام وشرطة الشارقة.

ويشارك فيه اكثر من ٣٠٠ طالب من المرحلتين الاعدادية والثانوية ويستمر لغاية ٣ اغسطس المقبل ويقام تحت شعار «شارقتنا.. ثقافة وعطاء».

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده بمقر المنتدى الاسلامي الليلة قبل الماضية السيد عبدالله سيف كتاره مدير منتدى الشباب الصيفي السابع الذي رفع أسمى آيات الشكر والتقدير الى صاحب السمو حاكم الشارقة لما يوليه سموه من اهتمام ودعم لامحدود للانشطة الشبابية وبخاصة تلك التي تقام لاستثمار أوقات الفراغ لدى الشباب خلال الصيف سواء من قبل المؤسسات الحكومية او الجمعيات ذات النفع العام.

وقال ان منتدى «مركز» الشباب الصيفي السابع يأتي بعد ستة مراكز لقيت نجاحا واقبالا من الطلبة واولياء الأمور وحظيت باهتمام وسائل الاعلام موضحا ان عدد المشاركين في المركز الاول وصل الى ١٨٠ طالبا وفي المركزين الصيفيين الثاني والثالث ٢٠٠ طالب لكل منهما وفي المركز الرابع ٢٥٠ طالبا وفي المركز الخامس ٣٠٠ طالب وفي المركز السادس ٤٠٠ طالب مما يعكس مدى اهمية الفعاليات والبرامج المقدمة ورغبة الطلبة في الاقبال والاشتراك فيها.

وأكد ان المنتدى الصيفي السابع يهدف الى استثمار اوقات الفراغ لدى الشباب وربطهم بكتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وبث روح الابتكار والتجديد في نفوس الشباب واكتشاف المهارات والهوايات لديهم وتنميتها وغرس حب العمل اليدوي والسعي لبناء الشخصية الشبابية المتكاملة خلقيا وايمانيا وعلميا واجتماعيا وبدنيا اضافة الى تحقيق التواصل بين أبناء المجتمع ومؤسساته الرسمية والاهلية والاطلاع على اهدافها ولنشطتها العامة.

واشار كتاره الى تشكيل هيئة ادارية للاشراف على منتدى الشباب الصيفي السابع.

وأكد ان شعار المركز لهذا العام «شارقتنا.. ثقافة وعطاء» يأتي كترجمة حقيقية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرامية الى الاهتمام بالثقافة كأداة فاعلة في عالم متغير ولتأكيد دور الشباب في النحضة والتطور.

وذكر ان منتدى الشباب الصيفي السابع سوف يشهد مسابقة ثقافية بعنوان «رالي الحصن» وهي من ثمرات توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وتعكس مدى التطور الثقافي في الامارة.

كما سيتم تقديم برامج ثقافية تشتمل على مسابقات ومحاضرات وعروض افلام وأناشيد وتمثيليات وحفلات وبرامج اجتماعية لزيارة شخصيات اجتماعية ومؤسسات وتنظيم ايام عمل خيرية وخدمة المساجد وزيارة جزيرتي السمالية وصير بني ياس بالتنسيق مع نادي تراث الامارات.

كما يشتمل المنتدى على برامج دعوية وعلمية تشتمل على دروس ومواعظ وتوزيع كتيبات واشرطة وعمل دورات في الكمبيوتر والبحث العلمي والاعجاز العلمي في القرآن الكريم والعلوم الشرعية والسير والتراجم وبرامج رياضية اضافة الى نادي الهوايات ونادي المجموعات وانشطة أخرى متنوعة.

من جانبه قال السيد عبدالسلام محمد درويش رئيس اللجنة الثقافية والاعلامية انه وبفضل التنوع في البرامج المقدمة ونوعية الانشطة التي يشتمل عليها فان منتدى الشباب الصيفي السابع يستقطب عينة من الشباب تتسم بالحرص على الاستفادة المثلى والتفاعل الكامل مع هذه البرامج بما يعود عليهم بالنفع ويسهم في بناء الشخصية الشبابية المتكاملة.

وقال ان ادارة المنتدى تنظم رحلة للطلبة المميزين في المنتدى لأداء مناسك العمرة تستغرق ١٢ يوما.

وأشار الى انه من ضمن الانشطة الثقافية للمنتدى اصدار العدد السابع من مجلة العطاء التي يحررها طلبة المركز والعمل على انتاج فيلم وثائقي عن المنتدى الصيفي السابع لرصد الانشطة والنتائج التي تحققت وتقييمها للاستفادة منها في منتديات الشباب للسنوات القادمة.



أنشطة المشروع تصوير: محمد سليم

ساهم في تنمية الوعي الصحي لدى الطالبات

نجاح كبير لمشروع التثقيف الصحي بمدارس العين

■ العين - فاطمة المطوع

■ حقق مشروع التثقيف الصحي الذي طبقته بعض مدارس منطقة العين التعليمية نجاحا متميزا.

وذكرت آمنة حسن مديرة روضة اطفال العين، ان المشروع الصحي طبق منذ بداية العام الدراسي وذلك لتعويد الاطفال على اتباع العادات الصحية السليمة في مجال الغذاء والتغذية والنظافة الشخصية، اضافة الى تعويد الطفل على المشاركة في خدمة البيئة المحلية واكتساب الخبرات التربوية اللازمة للتعامل مع البيئة.

وأشارت مريم النعيمي اخصائية اجتماعية، الى ان الندوات والمحاضرات التثقيفية ساهمت في تزويد الاطفال بالمعلومات اللازمة في العديد من المجالات الهامة للمحافظة على الصحة العامة، اضافة الى تعزيز مفهوم المدن الصحية النظيفة في نفوس اطفال الروضة.

وأكدت عائشة سيف «اخصائية» ان المدرسة قامت بعمل العديد من البرامج التثقيفية والحملات الصحية التي شاركت فيها الطالبات وذلك لتعزيز قيم التوعية الصحية في مجال البيئة والصحة العامة، اضافة الى تعريفهن بمخاطر التلوث البيئي ومقومات وصفات المدن النظيفة.

وأشارت كل من شيخة سالم الظاهري وموزة علي راشد وسلمى مبارك «مدرسات» الى ان المشروع التثقيفي ساهم في توفير المعلومات الصحيحة حول اساسيات البيئة الصحية النظيفة للطالبات وتنمية الوعي الصحي لديهن وذلك من خلال المشاركة الايجابية في مختلف فعاليات المشروع الحيوي، اضافة الى مشاركتهن الفعلية في ورشة الخدمة البيئية للاهالي. وأكدت ان المشروع التربوي الصحي حقق اهدافه من خلال النتائج الطيبة التي تحققت في مجال بناء اتجاهات ايجابية نحو البيئة وتنمية الوعي الصحي لدى الطالبة للحفاظ على البيئة سليمة ونظيفة.

لتحقيق التواصل المباشر بينهم

رابطة لخريجي وخريجات كلية التقنية برأس الخيمة

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري

■ قررت كليات التقنية العليا برأس الخيمة اعتبارا من سبتمبر المقبل انشاء رابطة خريجي وخريجات الكلية للتواصل معهم خلال حياتهم العملية بعد تخرجهم من الكليات.

صرح بذلك السيد عبيد أحمد موسى مشرف شؤون الطلاب في الكليات، وقال إن الهدف من انشاء هذه الرابطة هو اجراء اتصال مباشر مع الخريجين والخريجات لأخذ معلومات مستمرة عنهم ولتذليل كافة المعوقات التي تعترض مسيرة عملهم وللرد على كافة استفساراتهم العلمية والعملية من قبل اعضاء الهيئة التدريسية بالكليات.

وأكد إن هذه الخطوة السباقة تعتبر الاولى من نوعها وجاءت تحقيقا لأهداف الكليات بالتزامها المستمر لمساعدة طلابها وطالباتها على بلوغ أعلى المستويات خلال حياتهم العلمية والعملية على حد سواء.

وأوضح إن كلية الطالبات حظيت مع نهاية العام الدراسي الحالي بشرف تخريج الدفعة الأولى من طالباتها والبالغ عددهن ٢٣ طالبة حصلن على شهادة الدبلوم العالي منهن ٧ خريجات من ادارة الاعمال و١٦ خريجة من ادارة المكاتب وتعتبر هذه اول دفعة تتخرج من شهادة الدبلوم بكليات رأس الخيمة بعد دراسة استمرت اربع سنوات متتالية خاضت خلالها الطالبات المساقات الدراسية والبرامج التدريبية التي تمت ممارستها بمختلف الشركات والمؤسسات والوزارات بالامارة واثبتت الطالبات الكفاءة المثالية في الأداء الوظيفي.

وأشار إلى أن الطالبات الخريجات استلمن كشوف الدرجات والايفادات والمصدقات لتقديمها الى جهات العمل التي ينوين العمل بها كما ان كليات رأس الخيمة ستقيم في العام الدراسي المقبل حفلا لتكريم خريجات الدفعة الأولى، اضافة الى الاحتفال الكبير السنوي الذي ينظم تحت رعاية صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله وبحضور اصحاب السمو حكام الامارات لتخريج طلاب وطالبات جامعة الامارات وكليات التقنية العليا.

وأضاف موسى أن الخريجات متمكنات من العمل في اي قطاع لالمامهن التام بمختلف نواحي العمل من خلال استغلالهن للتكنولوجيا الحديثة ولاتقانهن اللغتين العربية والانجليزية محادثة وعملا وأثنى أعضاء الهيئات التدريسية بالكليات على تخريج هذه الكوكبة الوطنية من طالبات الوطن لتبوؤ المناصب الهامة التخصصية في مختلف قطاعات الأعمال بالدولة.

تبدأ عملها اليوم

لجنة وطنية لتقييم المستشفيات الحكومية التي تبنت مشروع «المستشفى صديق الطفل»

■ تستعد الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة لتقييم المستشفيات الحكومية التي تعتبر نفسها مستعدة لتصبح مستشفى صديقا للطفل على المستوى العالمي بواسطة لجنة وطنية مكلفة من قبل وكيل الوزارة لهذا الغرض.

ستبدأ اللجنة اعمالها اعتبارا من ٢٨ يونيو ولغاية ٣ يوليو القادم. وقد بدأت فكرة المستشفيات الصديقة للطفل عام ١٩٩٢. ومنذ ذلك التاريخ عملت الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة برئاسة د. هاجر الحوسني على تظافر كل الجهود لدعم وتشجيع وحماية الرضاعة الطبيعية وشجعت اكبر عدد من المستشفيات لتصبح مستشفى صديقا للطفل والتي تعتمد اساسا على التركيز حول احتياجات الام ومولودها الجديد ونجاح عملية الرضاعة الطبيعية وعملت الدكتورة هاجر الحوسني بكل قواها على انجاح هذا البرنامج وبالفعل جاءت النتائج مشجعة ففي خلال سنتين تبنت معظم المستشفيات الحكومية هذه الفكرة وهي مستشفيات الوصل - دبي، القاسمي - الشارقة، المفرق - ابوظبي، الجيمي - العين، الكويتي - دبي، صقر - رأس الخيمة، الزهرة - عجمان. الكورنيش - ابوظبي، الواحة - توام - مدينة زايد - المنطقة الغربية، الفجيرة - الدوالي - دبي (مستشفى خاص).

ولدعم هذه الفكرة العالمية تقوم الادارة المركزية لرعاية الامومة والطفولة بتنظيم ورش عمل ودورات حول تشجيع ودعم وحماية الرضاعة الطبيعية للقائمين على رعاية الام والطفل من مستشفيات الولادة ووحدات الامومة مع المحافظة على الاتصال المباشر بين الادارة المركزية والمستشفيات للمساعدة الفورية في حال وجود أي نقص أو مشكلة تتنافى مع نجاح البرنامج.

وجدت بعض المستشفيات نفسها مستعدة للتقييم فاعلمت الادارة المركزية باستعدادها. اجرت الادارة تقييما ميدانيا لهذه المستشفيات مستعينة بأساليب التقييم العالمية قبل دعوة الخبير.

سيخضع كل من مستشفى الكويتي - دبي ومستشفى المفرق - ابوظبي للتقييم من قبل اللجنة الوطنية وهي جزء من خطة الادارة حيث تسعى لجعل ٦ مستشفيات على الاقل صديقة للطفل.

وسيرفع تقرير اللجنة الى وزير الصحة الذي سيرسله الى منظمة اليونيسف في الرياض - المملكة العربية السعودية.

وعن بداية فكرة المستشفى صديق الطفل؟ تقول الدكتورة هاجر الحوسني لقد تحول العالم عام ١٩٩٠ لدعم وتشجيع وحماية الرضاعة الطبيعية بالاعتماد على عدة نقاط اهمها:

- حق جميع العائلات في معرفة اهمية الرضاعة الطبيعية في مختلف البلدان والمقاطعات في العالم.

وأقرت ٣٢ دولة و١٠ مؤسسات دولية بضرورة دعم وتشجيع وحماية الرضاعة الطبيعية: يجب على الاطفال حديثي الولادة الاعتماد كليا على الرضاعة الطبيعية حتى الشهر الرابع أو السادس وادخال الطعام مع الاستمرار بالرضاعة الطبيعية حتى عمر السنتين.

وفي عام ١٩٩٢ وعدت الشركات الخاصة باطعمة الاطفال بالتوقف عن توزيع عينات الحليب الصناعي المجانية أو باسعار منخفضة في المستشفيات وفي الوحدات التابعة للأمومة والطفولة في المراكز الصحية.

- وكيف يصبح المستشفى صديقا للطفل؟

●● كل مستشفى أو مركز يقدم خدمات الامومة والطفولة يجب ان يقوم بالخطوات التالية:

- وضع سياسة مكتوبة عن الرضاعة الطبيعية وهذه السياسة يجب ان تصل بصفة منتظمة لجميع العاملين في مجال الرعاية الصحية.
- تدريب جميع العاملين في مجال الرعاية الصحية على المهارات اللازمة لتطبيق هذه السياسة.
- توصيل المعلومات عن فوائد وكيفية الرضاعة الطبيعية لكل السيدات الحوامل.
- مساعدة الامهات على البدء في الرضاعة الطبيعية خلال نصف ساعة من الولادة.
- تعليم الامهات الطريقة المثلى للرضاعة الطبيعية وكيفية الاستمرار في ادرار اللبن من الثدي حتى لو ادت الظروف الى ابتعاد الام عن طفلها.
- عدم اعطاء المواليد الجدد أي طعام أو شراب سوى لبن الأم (ما لم ينصح الطبيب بخلاف ذلك).
- يجب ابقاء الام والمولود معا في نفس الغرفة (على مدار الاربع وعشرين ساعة).
- تشجيع الرضاعة الطبيعية عند الطلب (عندما يعطي الطفل علامات تنم عن جوع) وعدم التقيد بجدول زمني معين للرضاعة.
- عدم اعطاء الطفل أي نوع من الحلمات الصناعية (ببرونة حلمة صناعية) أو لهاية.
- العمل على تشكيل مجموعات تشجع الرضاعة الطبيعية وتحويل الامهات الى هذه المجموعات بعد الولادة.

حلقة تدريبية حول مهارات تقويم الأداء بمؤسسة الامارات للنقل

■ دبي: تنظم مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات وبالتعاون مع معهد التنمية الادارية اليوم حلقة تطبيقية تدريبية عن مهارات تقويم الأداء وتستمر لمدة ثلاثة ايام يشارك فيها ٢٤ موظفا من قيادات العمل بالمؤسسة بمختلف الادارات والفروع.

وصرح السيد عبدالله محمد الزري مدير الشؤون الادارية بالمؤسسة بأن الحلقة تهدف الى تزويد المشاركين بمفهوم تقويم الأداء والمفاهيم المتعلقة بهذه العملية واكسابهم المهارات المطلوبة بما يساعد على تحقيق الأهداف المنشودة. وتحتوي الحلقة على مفهوم تقويم الأداء وأهميته وأساليبه والمشكلات التي تصادفه بالاضافة الى تقويم تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في هذا المجال. (وام)

يقسم الامارة الى تسعة قطاعات
مشروع جديد للترقيم وتسهيل الوصول للعناوين بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: قررت بلدية دبي تنفيذ مشروع تقسيم وترقيم لتسهيل الوصول الى العناوين على مستوى الامارة.

ويهدف المشروع لتوفير تسهيلات لحركة السياحة المتنامية وخدمة الجمهور لتطوير أساليب الوصول الى المواقع والمباني بأنواعها بسهولة ويسر بدون الحاجة للاستعانة بخدمات سائقي الأجرة أو الأفراد العاديين وسيكون المشروع مرناً بما يتجاوز التغييرات التي يمكن حدوثها في المناطق والاراضي المختلفة بالاضافة الى تسهيل عمل القطاعات الحكومية وغير الحكومية بالاعتماد على المعلومات التي يوفرها المشروع كمرجع اساسي.

وطبقاً للمشروع سيتم تقسيم الامارة ككل الى ٩ قطاعات وتقسيم المدينة وضواحيها الى ٥ قطاعات فيما ستغطي القطاعات الاربعة الأخرى المناطق الريفية بحيث سيغطي القطاع الخامس منطقة جبل علي وستقع منطقة صافي جزءا من القطاع السابع وسيتم تقسيم كل قطاع الى عدة أجزاء وكل جزء الى عدة مجتمعات وسيتم تعريف كل مجتمع بثلاثة أرقام حيث يعطي كل رقم منها معنى محددا بحيث يؤدي كل رقم الى تعريف موقع المجتمع على خريطة دبي فمثلا اذا كان رقم المجتمع ١٢٦ فذلك يعني انه في القطاع رقم ١ وفي الجزء رقم ٢ من القطاع ورقم المجتمع نفسه هو ٦ فيما سيتم اطلاق أسماء على الطرق الرئيسية التي تحيط بالقطاعات.. وعلى مستوى الامارة.. وسيتم ترقيم الطرق الداخلية في المجتمع الواحد بأرقام تبدأ من ١ الى ٩٩ فيما سيتم ترقيم المباني أو قطع الأراضي بأسلوب مختلف بحيث تبدأ برقم ١ بكل شارع حتى يصل الى الشارع الرئيسي وسيتم تخصيص الأرقام الفردية لجانب والأرقام الزوجية للجانب الآخر من الشارع.

دورة لتأهيل الوعي البيئي بابوظبي

■ قررت جمعية اصدقاء البيئة بتنظيم دورة تأهيل الكادر البيئي بابوظبي التي تبدأ اعمالها اليوم وتستمر حتى ٨ من شهر يوليو القادم وذلك في اطار سياستها الهادفة لنشر الوعي البيئي بين افراد المجتمع.

وتركز الدورة بشكل خاص على قطاع الشباب الذي يعد القوة الاجتماعية الفاعلة في عملية البناء الاقتصادي والتغيير الاجتماعي، وايمانا من اهمية دور الشباب في خلق حركة بيئية فاعلة وقادرة على تحقيق المهام والواجبات في مجال حماية البيئة وتنميتها في دولة الامارات سعت جمعية اصدقاء البيئة لاستقطاب عناصر هذا القطاع الحيوي من المجتمع والعمل على استغلال طاقاته وتوجيهها من اجل خدمة المصالح العليا لمجتمع الامارات في التطور والرقي الحضاري.

ولقد اولت الجمعية مسألة اعداد الكادر الشبابي الواعي لمهامه الوطنية والاجتماعية اهمية خاصة، وتعتبر المدارس احد اهتمامات الجمعية الرئيسية حيث عملت على اعداد البرامج الخاصة بها والقيام بالزيارات المستمرة لها والقاء المحاضرات الهادفة في المجال البيئي والتي تناولت الجوانب المختلفة لقضايا حماية البيئة والحفاظ على سلامة الانسان من مخاطر التلوث.

وانطلاقا من سياستها الهادفة لايجاد الجيل المدرك لقضايا العصر الرئيسية حرصت الجمعية على خلق الجيل الواعي للبيئة ومشكلاتها تم تنظيم دورة تأهيل الكادر البيئي والتي تهدف الى اطلاع المشاركين على ما تشكله قضايا البيئة من اهمية بالنسبة للانسان وتطوره الحضاري، وتنمية وعيهم لاهمية حماية البيئة والحفاظ على مواردها الطبيعية. وتمكينهم في الاستفادة والحصول على اكثر ما يمكن من المعلومات والافكار العلمية الخاصة بالقضايا البيئية واعدادهم ليكونوا كوادر قديرة وواعية لمشاكل البيئة ومخاطرها، وفاعلة في تحقيق المبادئ والاهداف التي تسعى الى تحقيقها جمعية اصدقاء البيئة.

حلقة تدريبية عن مهارات الاداء بمعهد التنمية الادارية

■ تنظم مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات اليوم حلقة تطبيقية تدريبية عن مهارات تقويم الاداء بالتعاون مع معهد التنمية الادارية، ويشارك فيها ٢٤ موظفا من قيادات العمل بالمؤسسة بمختلف الادارات والفروع وتستمر لمدة ثلاثة ايام.

صرح بذلك عبدالله محمد الزري وافاد ان الحلقة تهدف الى تزويد المشاركين بمفهوم تقويم الاداء والمفاهيم المتعلقة بهذه العملية واكسابهم المهارات المطلوبة بما يساعد على تحقيق الاهداف المنشودة. وتحتوي الحلقة على مفهوم تقويم الاداء واهميته واساليبه والمشكلات التي تصادفه بالاضافة الى تقويم تجربة دولة الامارات في هذا المجال.





قصر التصريحات الإعلامية بوزارة العمل على الوزير والوكيل والوكلاء المساعدين

■ دبي ـ الاتحاد: أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميماً الى العاملين بالوزارة بقصر الادلاء للصحف المحلية بالتصريحات على معاليه وسعادة وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين فقط.

وجاء في التعميم انه قد لوحظ قيام بعض موظفي الوزارة بالتصريح للصحف المحلية حول وسائل تتعلق بسير العمل في الوزارة وبعض الاجراءات والسياسات العامة.

وحرصاً من الوزارة على تفادي تباين وجهات النظر وعدم الدقة في صحة المعلومات المنشورة وما يخلفه ذلك من بلبلة وسط الرأي العام الأمر الذي ينعكس سلباً على سير العمل بالوزارة بعدم الادلاء بأي تصريحات أو أخبار للصحف المحلية أو الخارجية أو لأي جهة إعلامية أخرى داخل أو خارج الدولة، على ان يقتصر ذلك على الوزير ووكيل الوزارة والوكلاء المساعدين فقط.

قبول ٢٣٦٣ تلميذاً بالاول الابتدائي ورياض الاطفال بأبوظبي للعام الدراسي الجديد

■ جمال أبوطالب:

■ تم تسجيل ١٨٢٨ تلميذا وتلميذة جددا في منطقة أبوظبي التعليمية للالتحاق بالصف الأول الابتدائي اعتباراً من العام الدراسي القادم، من بينهم ٩٠٢ تلميذ و٩٢٦ تلميذة جديدات بالأضافة الى تلاميذ رياضة الأطفال الجدد.

جاء ذلك في تقرير تلقاه أمس السيد عيسى السويدي مدير ادارة منطقة أبوظبي التعليمية من السيد حسين منيف الجابري رئيس قسم الشؤون التعليمية. وقال التقرير ان عدد تلاميذ رياض الأطفال بلغ ٥٣٥ منهم ٢٥٦ طفلا و٢٧٩ طفلة. وقد تضمن التقرير توزيع هؤلاء التلاميذ والأطفال على جميع المدارس الابتدائية ورياض الأطفال في المنطقة والبالغ عددها ٥٢ مدرسة ابتدائية وروضة أطفال منها ١٩ مدرسة بنين و٢١ مدرسة بنات و١٢ روضة أطفال.

وأشار التقرير الى انه تم انجاز كافة متطلبات أعمال التسجيل والمراجعة والتدقيق في لجان تسجيل الطلبة في المدارس وفي ادارات المدارس بالنسبة للتلاميذ وأطفال المواطنين.

وقد تبين أن سبب التأخير في سرعة الانجاز ارتباط موظفي القيد والقبول بالوزارة بدورة تدريبية.

وتضمن التقرير اقتراحا برفع مذكرة الى سعادة وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد للايعاز لمن يلزم بضرورة تكليف أحد موظفي قسم القيد والقبول بالوزارة للعمل ضمن لجنة تسجيل دورة مايو للمساعدة في أعمال المراجعة والتدقيق لتخفيف الأعباء وسرعة الانجاز.

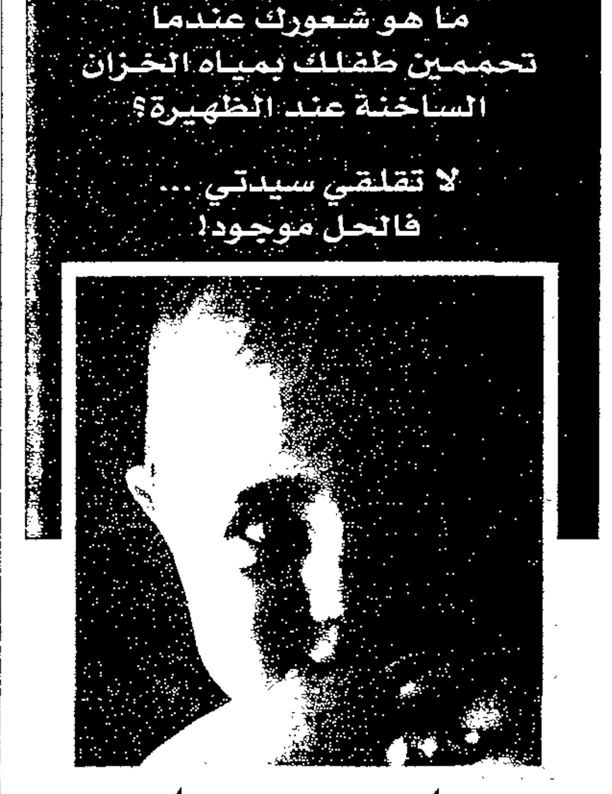


دورات صيفية بنادي الامارات العلمي

■ ينظم نادي الامارات العلمي التابع لندوة الثقافة والعلوم عددا من الدورات الصيفية في تخصصات الكمبيوتر والخط العربي والالكترونيات وعلوم البيئة وذلك اعتبارا من ٧ يوليو القادم. وطلبت الندوة من الراغبين من المواطنين والمواطنات الالتحاق بهذه الدورات التقدم للتسجيل لدى سكرتارية النادي. ويوفر النادي وسيلة المواصلات للملتحقين بالدورات والذين يقدر عددهم ما بين ٢٥٠ و٣٠٠ شاب وفتاة. وانتهت الندوة من توفير احتياجات النادي للدورات الصيفية من أجهزة ومعدات ومدربين.













بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

ندوة شرطة الشارقة تؤكد أهمية تكاتف الجهود الدولية لمكافحة الظاهرة والقضاء عليها

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ عقدت صباح امس الاول بالمركز الاعلامي التابع للقيادة العامة لشرطة الشارقة الندوة الخاصة باليوم العالمي لمكافحة المخدرات تحدث فيها المقدم عبد الله البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية والرائد عبد الرحمن الفردان نائب رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة والدكتور خليفة القطي مدير ادارة الطب الوقائي بمنطقة الشارقة الطبية وتحدث في مستهل الندوة المقدم عبد الله البديوي مدير ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية قائلا: ان هذا اليوم والخاص بمكافحة المخدرات خصصته الامم المتحدة بعدما اساء الانسان الى نفسه ومجتمعاته باستعمال هذا العقار الخطير والضار حيث اصبحت المخدرات تؤرق المجتمعات البشرية بأسرها وتهددها في مقدراتها وأضاف المقدم عبد الله انه بعد تفاقم هذه المشكلة واستفحالها حدا هذا الامر بالمجتمع الدولي ان يضع حدا ويقف راصدا لتجار السموم وعصابات المخدرات وذلك بوضع اتفاقيات لهذه المشكلة وجعل السادس والعشرين من شهر يونيو من كل عام يوما عالميا لمكافحة المخدرات والتذكير بالآثار المدمرة لهذه الآفة وتذكير الدولة ومؤسساتها وتجديد دورها الفعال في توعية المجتمع بالعقوبة التي تنتظر كل من تسول له نفسه المتاجرة أو تعاطي هذه المادة.

وأشار المقدم عبد الله الى ان دولة الامارات تأثرت بهذه الظاهرة كجزء من العالم وان كانت ليست بذات الحجم الذي وصلت اليه الدول الاخرى الا ان صانعي القرار في دولة الامارات قرروا الوقوف في وجه الظاهرة حتى لا تستفحل.

وبين المقدم البديوي التدابير التي اتخذتها الدولة للحد من هذه الظاهرة موضحا انه تم سن تشريعات رادعة تضمنت عقوبات تصل الى حد الاعدام لتجار ومروجي المخدرات كما حرص المشرع على رفع عقوبة التعاطي الى اربع سنوات واخذ المشرع بمبدأ اتاحة الفرصة للمتعاطين حيث لا تقام الدعوى الجزائية على من يتقدم بنفسه للعلاج.

كما تضمنت التدابير تدعيم اقسام المكافحة بالاجهزة الشرطية بالدولة لمواجهة الظاهرة الى جانب انشاء قسم متخصص لمكافحة المخدرات بحرس الحدود والسواحل بالشارقة يهدف الى تأمين حدود الدولة البرية والبحرية من محاولات تسرب المخدرات.

وأشاد المقدم البديوي باهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واصداره عدة توجيهات تتضمن رصد مكافأة مالية لمن يتعاون مع اجهزة الشرطة ويدلي بمعلومات عن تجار ومروجي المخدرات.

كما اشاد بتشكيل اللجنة الوطنية العليا لمكافحة المخدرات برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين مشيرا الى ان هذه اللجنة ستعقد اول اجتماع لها قريبا.

وتحدث في الندوة الرائد عبد الرحمن الفردان نائب رئيس قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة عن جهود شرطة الشارقة لمكافحة المخدرات وقال انهم يحاولون خفض الطلب عليها من خلال التوعية التي توليها شرطة الشارقة اهمية كبرى سواء في المدارس أو الجامعات أو الكليات اضافة الى مجلة الشرطي وبرنامج الشرطي في تليفزيون الشارقة الذي يشتمل على توعيه عن اضرار المخدرات بالنسبة للنساء.

وذكر ان جهود شرطة الشارقة تشمل علاج مدمني المخدرات وعدم اقامة الدعوى الجزائية على كل من يتقدم للعلاج بنفسه اضافة الى نظام مراقبة ومتابعة المدمنين بعد خروجهم من المصحة العلاجية والمؤسسات العقابية والاصلاحية.

أكد على التعاون القائم بين اقسام المكافحة في الادارات الشرطية المختلفة بالدولة بالتنسيق مع ادارة مكافحة المخدرات بالداخلية للحد من عمليات جلب المخدرات. وطرح احصائية عن قضايا المخدرات خلال العشر سنوات الماضية تضمنت قضايا التعاطي والمتهمين المحالين للعلاج.

وبينت هذه الاحصائية ان اجمالي عدد الاشخاص المقيدين ضمن نظام المراقبة بلغ ١٩٠ شخصا وعدد الاشخاص الذين انتهت فترة مراقبتهم وتم قيدهم ضمن فئة تحت الطلب ٣٠ شخصا فيما بلغ اجمالي عدد الاشخاص الذين لازالوا تحت قيد المراقبة وملتزمين بمواعيد الحضور ٩١ شخصا فيما بلغ عدد الاشخاص المتخلفين عن الحضور وغير الملتزمين وتتم ملاحقتهم من قبل فريق التعقيب لاعادة قيدهم مرة اخرى واتخاذ الاجراءات الاحترازية ضدهم ٦٩ شخصا.

كما اشارت الاحصائية الى عدد قضايا المخدرات لعام ١٩٩٦ حيث بلغت ٨٢ قضية فيما بلغ عدد قضايا التعاطي ٥٨ قضية وعدد المتهمين ١٤١ شخصا وعدد المحالين للعلاج ١٦٢ شخصا.

بعد ذلك تحدث الدكتور خليفة القطي مدير ادارة الطب الوقائي معرفا الادمان واسبابه التي تتمثل في عوامل نفسية أو عوامل خاصة بالمدمن أو بالعقار أو بالبيئة.

وذكر أن هناك عوامل تساعد على نشر المخدرات منها ما هو سياسي واقتصادي وطبي واعلامي اضافة الى زراعة المخدرات والوازع الديني موضحا ان مضاعفات الادمان تعود بأثرها السيىء على المدمن والاسرة والمجتمع والدولة.

وقال ان برنامج مكافحة المخدرات يجب ان يشتمل على توعية باضرارها من خلال المدارس والجمعيات والنوادي والجامعات والمساجد كما انه لابد من الاهتمام بالشباب وطلبة المدارس ووضع برامج توعية علمة لهم كما يجب غرس الوازع الديني والاهتمام بانشاء المصحات والعيادات وتدعيم جهاز المكافحة بوزارة الداخلية مع ضرورة تعاون جميع المؤسسات من اجل وجود جيل يتسم بروح عدائية واحتقار لمن يساعد على تأمين المخدرات وترويجها.

وطالب بالاهتمام بمراكز التأهيل النفسي مع سن القوانين الصارمة بخصوص الاتجار والترويج والاهتمام بمراكز تجمع الشباب وايجاد فرص عمل للشباب والاهتمام بالفئات العمرية ما بين ١٢ الى ١٨ سنة.

وأكد الدكتور خليفة القطي ان قضية مكافحة المخدرات ووضع البرامج الوقائية من التعاطي والادمان هي قضية قومية وليست قضية افراد أو مؤسسات محددة فالجميع مطالب من اجل القضاء على المروجين والتجار ومساعدة المتعاطين والمدمنين من اجل الشفاء مشيرا الى ان خطر انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات يهدد امن هذا المجتمع في الدولة والتي تسعى جاهدة للحاق بالامم المتقدمة علميا واقتصاديا.

خلال الندوة

■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا ■ حوادث وقضايا

حبس متهمين بالسكر وخطف أنثى من الطريق العام

■ دبي - الاتحاد: حكمت محكمة جنايات دبي برئاسة القاضي أنور جبري وعضوية القاضيين مصطفى حسن ومصطفى الشناوي بمعاقبة سعود. س بالسجن لمدة ٥ سنوات وشهرين وبمعاقبة شريكه خلفان. خ بالحبس لمدة سنة واحدة وشهر وذلك عن تهم احتساء المشروبات الكحولية، وخطف أنثى من الطريق العام بمساعدة صديقه وادخالها الى السيارة بقوة بهدف الابتعاد بها الى منطقة نائية واغتصابها بعد ان رفضت المجني عليها من قبل صداقته، وبالفعل قاما بتنفيذ عملية الخطف وادخالها الى السيارة بالقوة وكان ذلك في السادسة والنصف من صباح أحد أيام شهر أغسطس الماضي.. حيث ان التهمتين الأولى والثانية مرتبطتان ببعضهما ارتباطا لا يقبل التجزئة ووقعتا لغرض واحد فتعتبران جريمة واحدة وهي جريمة الخطف والاغتصاب اضافة الى جريمة تعاطي المشروبات الكحولية.

ونظرا لحداثة سن المتهمين فقد قررت هيئة المحكمة النزول بالعقوبة الى الحد الذي حكمت به.

.. والحبس ٤ سنوات لحيازة المخدرات

■ كما حكمت محكمة جنايات دبي بمعاقبة رحمت الله. ع - ٦٣ سنة - ايراني بالسجن لمدة اربع سنوات وابعاده عن الدولة ومصادرة المواد المضبوطة بتهمتي حيازة وجلب مواد ضارة بالعقل وهي مادة الحشيش وتعاطيها.

وكان المتهم قد ألقي القبض عليه في ٩ مارس الماضي وهو يعمل نوخذة لأحد اللنشات اثر ضبط كمية من المواد المخدرة والضارة بالعقل باللنش وتبين انه متعاط للمواد المخدرة، واعترف المتهم بتعاطيه للمخدر داخل الدولة قبل ضبطه بعشرة أيام وأنكر تهمة الحيازة والجلب.

ورأت هيئة المحكمة ان التهمة الأولى وهي الحيازة والجلب للمخدر محل شك اذ جاءت الأوراق وأدلة الاثبات خالية من أي دليل يقيني على حيازة المتهم للمواد المخدرة المضبوطة أو علمه بوجودها على اللنش، وأن المتهم يشاركه في العمل على اللنش أربعة أشخاص آخرين ومن ثم تضحى تلك التهمة محل شك وريب لشيوع الاتهام بين المتهم وباقي المتهمين معه على اللنش محل الضبط.

وقررت الهيئة براءته من الحيازة والجلب للمخدر وعاقبته على التعاطي مع مصادرة المواد المضبوطة وابعاده عن البلاد.

إحالة ٣ متهمين لشرعية رأس الخيمة حاولوا إدخال ٣٠٣ كيلوجرامات من المخدرات للبلاد

■ رأس الخيمة - الاتحاد: أحالت النيابة العامة برأس الخيمة ثلاثة متهمين من الجنسية الايرانية الى محكمة رأس الخيمة الشرعية متهمين بمحاولة ادخال وترويج ٣٠٣ كيلوجرامات من الحشيش المخدرة للدولة، وقامت المحكمة باحالة ملف القضية الى مكتب سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي نائب رئيس دائرة محاكم رأس الخيمة لتشكيل هيئة قضائية مؤلفة من ٣ قضاة شرعيين للنظر في القضية واصدار الحكم الشرعي بحق المتهمين.

وكانت النيابة العامة قد أحالت ملف القضية الى المحكمة بعد استكمال كافة تحقيقاتها التي سجلت خلالها اعترافات المتهمين بالتهم المنسوبة اليهم بعد مواجهتهم بالوقائع الضبطية بعد مواجهة المتهمين لرجال مكافحي المخدرات بشرطة رأس الخيمة التي تم تسجيل أقوالهم وافاداتهم.

وكان المتهمون الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢٤ سنة قد حاولوا ادخال المخدرات الى البلاد في نهاية مارس الماضي بعد جلبها عن طريق البحر حيث كان المتهمون يخفون الكميات داخل تناكر المياه بطريقة حديثة لا تلفت النظر والانتباه الا ان الأعين الساهرة تمكنت من ضبطها.. وتعتبر هذه الكمية من أكبر وأضخم الكميات التي تم ضبطها برأس الخيمة حتى الآن.

تحويل ٥ متسللين لمحكمة كلباء

■ كلباء - الاتحاد: حوّلت نيابة كلباء خمسة متسللين الى البلاد من الجنسية الأفغانية الى المحكمة بعد التحقيق معهم، وكانت دورية من شرطة كلباء ألقت القبض على المتسللين عند الاشتباه بهم، وعند التحقيق معهم اعترفوا بأنهم دخلوا الى الدولة بطريق البحر قادمين من ايران بواسطة أحد القوارب بهدف العمل بالدولة ووجهت لهم النيابة تهمة الدخول الى الدولة بطريق غير مشروعة وعدم وجود وثائق رسمية.

وفاة شخص في حادث دهس

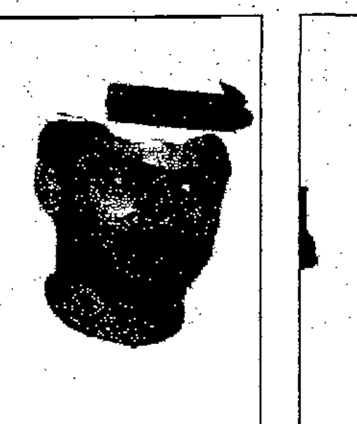
■ كلباء - الاتحاد: توفي مساء أمس الأول مظفر. ش. هندي الجنسية متأثرا بجراحه نتيجة دهسه من قبل سيارة صالون يقودها شاب مواطن.

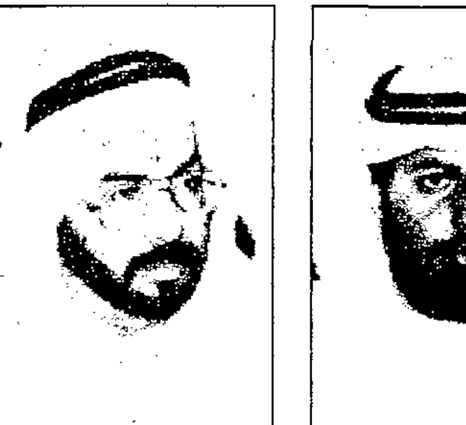
وقع الحادث على شارع السينما عند عبور المتوفى الطريق الى الجانب الآخر وتم توقيف السائق للتحقيق.

الاوساط الرسمية والشعبية تشيد بضبط مصنعي انتاج الحبوب المخدرة

الجريمة تستهدف مجتمع واقتصاد الامارات
الأزمة الحقيقية ليست مخدرات.. بل أزمة أخلاق

■ استطلاع:
عماد عبدالباري
سلطان بن عدي






المقدم عبدالله الحديدي — الملازم طارق محمد سيف — احمد محمد ناصر الخاطري — ابراهيم علي حسين المناعي — عبد الرازق حنفي — احمد الشرحان

■ اشادت الاوساط الرسمية والشعبية بالجهود الكبيرة التي بذلتها الاجهزة الامنية بالدولة والتي تمخض عنها ضبط مصنعين لانتاج الحبوب المخدرة ومستودعين للمواد الاولية لصناعة المخدرات في امارات دبي والشارقة وأم القيوين.

وطالبت تلك الاوساط بضرورة تضافر الجهود من قبل كافة الجهات لكبح جماح المافيا العالمية لتجارة المخدرات والتي اصبحت تستهدف الوطن والمواطن وتعمل لتدمير الاجيال والبنية الاقتصادية لبلادنا هؤلاء المخادعون الذين دخلوا البلاد لممارسة الانشطة الاستثمارية المشبوهة تحت اسماء شركات وهمية «الاتحاد» واضلت اليوم استطلاعها ورصدت هذه الاراء.

جريمة عالمية

كان اللقاء الاول مع فضيلة المستشار ابراهيم علي حسين المناعي مدير محاكم رأس الخيمة الذي قال ان قانون مكافحة المواد المخدرة والمؤثرات العقلية. الذي اصدره صاحب السمو رئيس الدولة في اكتوبر من علم ١٩٩٥م الماضي يمثل اضافة جديدة في البنيان التشريعي للدولة على اعتبار ان التشديد في العقوبات يوازي الضرر بالمصلحة العامة وجاء هذا القانون الرادع لاجتثاث هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع.

واشار بان جرائم المخدرات اصبحت جرائم عالمية تبذل الدولة جهودها واجهزتها لكبح جماح كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطن والمقيم على هذه الارض.

واكد على اهمية قيام الجهات المختصة بالتعاون والتنسيق مع السلطات الامنية قبل الشروع في تنفيذ اي مشروع بالدولة لاي جهة كانت الا بعد التأكد من جدواه وعدم اساءته للبلاد والمجتمع .

مؤشر خطير

وقال فضيلة احمد محمد ناصر الخاطري القاضي الشرعي بمحكمة رأس الخيمة وعضو المجلس الوطني الاتحادي ان مفهوم امن المجتمع من اهم الامور التي يجب على الجميع حمايته وذلك لان المجتمع لايمكن ان يعيش افاق التطور الا بوجود الامن والاستقرار، فالمخدرات تفتك باهم مقومات المجتمع... الا وهي فئة الشباب تلك الفئة التي تبني الدولة عليها آمالا كبيرة... ومن هذا المنطلق يجب علينا جميعا ان نتعاون لحماية تلك الفئة من الهجمات الشرسة التي تتعرض لها من قبل اصحاب النفوس الضعيفة والمريضة الذين يهدفون الكسب المادي غير المشروع.

واكد فضيلة القاضي احمد الخاطري ان نبأ ضبط مصنعين ومستودعين لانتاج الحبوب المخدرة أفزع كافة افراد المجتمع ورجال الامن ومن هنا يفترض على كل مواطن ومقيم مخلص لهذا الوطن ان يتعاون مع السلطات الامنية لدرء كل مايسيء للوطن.

ان هذه الجريمة مؤشر خطير على وجود بعض العناصر المخربة في المجتمع والتي تعمل ضد مصلحة المجتمع والافراد ومن هنا يجب على كافة افراد المجتمع التعاون مع الاجهزة الامنية لرصد هؤلاء المندسين. كما اننا ندعو الاجهزة الامنية عدم التهاون مع العابثين بالقوانين .

واضاف بانه يجب كذلك التركيز على الجانب الاقتصادي للجريمة فعلى الجهات المعنية بهذا الجانب عدم تساهلها وتشديد شروطها على الراغبين في الاستثمار وذلك لان دولتنا مفتوحة ولا تمنع احدا من دخولها.

قوى خارجية

وقال المحامي عبدالرحمن حنفي بان نبأ وجود مصنعين ومستودعين لانتاج المواد الاولية لصناعة الحبوب المخدرة امر جديد ودخيل على مجتمع الامارات ويدل على عدة دلائل ابرزها نشر المخدرات في المجتمع ولايخفى على اي شخص خطورة المخدرات المنتشرة التي تستهدف شباب الوطن الذين يمثلون البنية الاساسية في قيام المجتمع وتقدمه والدفاع عنه اضافة الى ان الجريمة تهدف الى استنزاف الحالة الاقتصادية بالدولة.

واشار الى ان انتشار المخدرات تقف من ورائه قوى خارجية، ومنظمات وعصابات دولية هدفها السيطرة على ثروات الخليج وعليه يجب ان نكون يقظين لما يخطط ضدنا بهدف ضرب البنية التحتية لدولنا العربية والاسلامية.

كما يجب ان تقام مؤسسات داخلية لمحاربة انتشار المخدرات وتحظى تلك المؤسسات بالدعم والتأييد من كافة الاجهزة لمواجهة المنظمات الاجرامية الدولية التي تعمل على نشر هذا الوباء في المجتمع.

واشار الى ضرورة التركيز على تجار ومهربي المخدرات والقصاص منهم اما الشخص الذي يتعاطى المخدرات فهو مريض وجريمته اقل.

الضرب بيد من حديد

وقال المواطن احمد الشرهان بان محاولة ترويج ماانتجته المصانع المنشأة بالدولة لتصنيع المخدرات كان بمثابة هزة قوية اصابتنا جميعا ونتوجه بالشكر للمولى القدير ان كلل جهود رجال مكافحة المخدرات بشرطة دبي والامارات الاخرى لضبط هذه الكميات الكبيرة من المخدرات.

وندعو الى الضرب بيد من حديد على كل من تورط في هذه الجريمة كبيرا كان ام صغيرا. ونضع ايدينا على يد اللواء ضاحي خلفان الذي كشف اوراق المتسترين على تلك الفئة الضالة ويجب معاقبة تلك الفئة وفضحها حتى تكون عظة وعبرة لغيرهم.

الربح السريع

وقال المقدم/ عبدالله الحديدي رئيس قسم التحريات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة، لاشك ان الانفتاح على العالم له آثار عديدة سواء على الأمن الاقتصادي او الاجتماعي او الأمن بشكل عام ومن الآثار السلبية دخول نوعيات من الناس يندس بينهم من ينتمون الى عصابات او الخارجين عن القانون.. ودخول المغامرين الباحثين عن الثروة بشكل سريع ويتخذون من الوسائل ماهو مشروع وغير مشروع مستغلين الاخلاق الحميدة والتسامح التي يمتاز بها مجتمعنا. واستطاعوا بمكر ودهاء استغلال هذه الضيافة الكريمة لتحقيق مآربهم الشريرة.

واكد المقدم/ عبدالله الحديدي ان الجانب السلبي الآخر يبديه بعض افراد المجتمع سواء كان جهلا بمنطق الامور او رغبة في الربح السريع مما شجع هؤلاء الأشخاص على اختراق القوانين والعبث بامن البلاد.

فهؤلاء المجرمون كانوا يعتقدون انهم بعيدون عن الرقابة الامنية وانهم تحت حماية الكفيل الذي لايدري بما يجري داخل شركاته او مؤسساته.

كما يجب تنظيم عملية الدخول الى البلاد بصورة اكثر دقة حتى لا تدخل انماط جديدة من الاجرام على مجتمعنا وتصعب مكافحتها.

كما ان الداخلين للبلاد بعضهم اوجد ممارسات غير سوية مستهجنة لم تكن في السابق موجودة، مثل الرشوة والمحسوبية واستغلال الوظيفة العامة التي تفسد الضمير والحس الوطني.

واضاف يقول، اعتقد ان الازمة التي نعاني منها ليست ازمة مخدرات وحسب بل ازمة اخلاقية قبل كل شيء فمن يتعاطى المخدرات لايتورع في اي عمل مخالف للآداب والقانون.

ودعا المقدم عبدالله الحديدي الى ضرورة تحصين الشباب ودراسة وضع استراتيجية قومية تكون بمثابة حاجز بين الشباب وبين هذه الاخطار تبنى على اسس صد الاخطار والممارسات السلبية ومنعها من الوصول الى شبابنا وتحصين الشباب ضد هذه الممارسات بخلق الوعي بينهم للاخطار التي تحدق بهم .

كما دعا الى: اجهزة الأمن لعظم المسؤولية الملقاة على عاتقها في امور مكافحة آفة المخدرات، والتنسيق بين اجهزة الأمن والجهات الحكومية والاهلية الاخرى لرصد اي بوادر تشير الى الاخلال بالأمن والى اعادة النظر في بعض التشريعات الداخلية وخاصة بعض مواد قانون الاجراءات والتي قد لاتتناسب مع مجتمع الامارات ذي التركيبة السكانية المتعددة الاجناس، واصدار بعض التشريعات الاخرى كقانون الاشتباه والطوارىء المعمول به في بعض الدول العربية.

عمل وطني

ويقول النقيب/ احمد عيسى من قسم مكافحة المخدرات بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة، هناك تعاون مثمر بين المواطنين وقسم المكافحة وهذه البادرة التي يقومون بها هي في الاساس عمل وطني ومساهمة فعالة في التصدي لهذه الآفة التي تهدد مجتمعنا.

ويؤكد النقيب/ احمد ان الادارة العامة للشرطة برأس الخيمة تنتهج اسلوبا مميزا لمعالجة مدمني المخدرات وذلك من خلال الكشف الطبي المستمر الذي يخضع له المتعاطي اسبوعيا للتأكد من عدم تعاطيه للمخدرات مرة اخرى. مشيرا الى ان حالات الادمان اصبحت في تنازل مستمر.

آفة مدمرة

ويقول الملازم اول/ طارق محمد سيف مدير فرع العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة لشرطة رأس الخيمة من المؤسف ان نجد في بلادنا مثل هذا النوع من الاجرام الخطير وهذا الكم من المواد المخدرة المدمرة لعقل الانسان ولكن مايسعدنا هو وقوف اجهزة الامن متكاتفة حيال هذه الجرائم من اجل تحقيق الهدف السامي والمتمثل في حماية امن واستقرار هذه البلاد من عصابات الاجرام.

واضاف ان مشكلة المخدرات ليست من المشاكل التي يقصر اثرها على المجني عليه بل يمتد ليشمل اثرها كافة الجوانب الاجتماعية والاقتصادية في الدولة في مقدمتها الانسان. لذا فانه من الضروري ان يسعى كل فرد من افراد المجتمع لمواجهة هذه الظاهرة والقضاء على هذه الآفة المدمرة. فالذي يسعى للحصول على المادة من وراء المخدرات وترويجها بين الناس، ولا يهتم لدمار الشباب وافراد المجتمع فانه لايستحق الرحمة ولا السماح. وندعو كل من يقيم على هذه الارض الطيبة ان يساهم في حماية هذا الوطن وان يتعاون مع الجهات المختصة ضد هذه الامور الخطيرة حيث ان التستر عليها جريمة كمن يمارسها.



القيادة العامة للقوات المسلحة
مديرية القوى البشرية

إعـــلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة ـ مديرية القوى البشرية عن حاجتها إلى مدنيين للتخصصات التالية :

أ) تربية اسلامية — ب) لغة عربية
ج) لغة انجليزية — د) رياضيات (باللغة الانجليزية)
هـ) فيزياء (باللغة الانجليزية) — و) الحاسوب (باللغة الإنجليزية)
ز) مدرب لياقة بدنية — ح) مدرس كيمياء (باللغة الانجليزية)
ط) مدرب كراتيه — ي) مشرف صالة رياضة.

الشروط التالية الواجب توفرها لدى المتقدمين

أ) أن يكون حاصلاً (على شهادة جامعية معترف بها رسميا) في مجال تخصصه ويفضل حملة الماجستير.
ب) خبرة في مجال تخصصه لمدة لا تقل عن خمس سنوات.
جـ) الحصول على مؤهل تربوي او شهادة تدريس في مجال تخصصه لمن لا يحملون الماجستير.
د) أن يكون مدرسو مواد الرياضيات والفيزياء والحاسوب من المؤهلين للتدريس باللغة الانجليزية.
هـ) أن يكون مدرسو اللغة الانجليزية من الحاصلين على شهادة تدريس اللغة الانجليزية ويفضل من لهم خبرة سابقة في تدريس الطلبة العرب.
(TEFL) (Teaching English as foreign language)
(TESL) (Teaching English as Second language)
و) اتقان اللغتين العربية والانجليزية كتابة وقراءة وتحدثاً ويستثنى من هذا الشرط المدربون والمراقبون لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية
ز) على الراغبين تقديم طلباتهم معززة بالوثائق التالية إلى مكتب تجنيد القوات الجوية والدفاع الجوي في قاعدة البطين الجوية صندوق البريد (٩٠٦) هاتف رقم : ٠٢/٤٠٥٦٢٨٨ او ٠٢/٤٠٥٦٢٠٩
أ) صورة عن جواز السفر.
ب) صورة عن الشهادة العلمية.
جـ) صورة عن شهادة الخبرة.
آخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٩٧/٧/١٥

مع تحيات مديرية التوجيه المعنوي

أعماق

طلب مني احد الزملاء ايام الدراسة في الجامعة ان ارافقه لاجراء بحث ميداني مصور في احدى المناطق الصناعية في الدولة المعروف عنها انعزالها التام وغموضها ويحتاج من يدخلها الى فرقة من المترجمين.. لتسهيل الحوار مع المقيمين بتلك المنطقة ولمساعدته في الحصول على المعلومات المطلوبة.. ورغم اننا ندرك كل ذلك إلا اننا اثرنا الذهاب معتمدين على شجاعتنا الشخصية وعلى خبرتنا التي لا بأس بها في اللغات الحية والميتة.

عندما دخلنا المنطقة وبدأنا نتعمق فيها اكتشفنا ان مساحتها اكبر بكثير مما توقعنا وهي اكثر تعقيدا مما رسمتها مخيلتنا.. وما هي الا امتار قليلة حتى دخلنا المنطقة.. فشعرنا اننا في عالم غريب فكل شيء في ذلك المكان مختلف وكأننا في احدى الاساطير القديمة.

الوجوه غير الوجوه والالسنة تختلف والأرواح غير الارواح.. والملابس غير الملابس.. والاطفال مختلفون.. في اشكالهم.. والعابهم غريبة.. والى جانب تلك الامور هناك رجال حفروا حفرة صغيرة في اماكن تعودوا الجلوس فيها ولم يعرف ما في تلك الحفر.. واخرون يبيعون اشياء غير معروفة.. حتى رائحة الطبخ المتصاعد من مطابخ منازلهم غير مألوفة.. وسوقهم مفتوحة والمأكولات تباع امام ابواب المحال واللحوم والاسماك واشياء اخرى تشوى في الطرقات بين اكوام الغبار.

يذكرني بهذا الموقف الذي مضى عليه سنوات طويلة نجاح شرطة دبي في ضبط عصابة حبوب المخدرات ومداهمة مصانعهم التي تقوم بصنع اقراص مخدرة في كل من دبي. الشارقة والذيد وام القيوين.. وتلك المصانع جميعها في مناطق صناعية.. وكثير من الجرائم تقع في المناطق الصناعية البعيدة التي يشعر فيها كثير من المجرمين وتجار المخدرات بالحرية والامان.

ان مثل تلك المناطق المليئة بالجنسيات المختلفة تعتبر مصدر خطر على امن واستقرار اي دولة.. فيجب مراقبتها ومعرفة كل ما يدور فيها.. والكشف المستمر على مصانعها ومعاملها ومنتجاتها..

نتمنى الا تكون تلك الاماكن «مناطق حرة سوداء» يمارس فيها من يشاء ما يشاء دون حسيب او رقيب.. فتكون «طليقة» من كل قيد قانوني او رقابي او اخلاقي..

وكذلك نتمنى من الكفيل المواطن ان يستيقظ وان يكف عن الطمع والجشع والتفكير في الحصول على المال فقط دون معرفة من اين جاء وكيف.. وفي حالة استمرار البعض في ذلك فانه لابد من ايجاد اجراء يردع هؤلاء المغفلين والطماعين من الكفلاء..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبو ظبي)



جمعية المرأة الظبيانية:
اجراءات لضمان راحة النساء بصالة التزلج

■ تلقينا الرد التالي من السيدة آمنة عمير اليوسف مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية:

نشرت جريدة الاتحاد على صفحة رأي الناس صباح يوم الأحد ١٩٩٧/٦/٢٢ شكوى بشأن المضايقات التي تتعرض لها النساء في قاعة أبوظبي للتزلج بتواجد رجال في الوقت المحدد للنساء فقط.

وطلبت صاحبة الشكوى من جمعية نهضة المرأة الظبيانية المشاركة في ايجاد الحل المناسب.

وقد قمنا بالاتصال بالسيد عبدالرازق عثمان بدر مدير القاعة وتم بحث الشكوى معه وطالبناه بايجاد حل سريع بما يحفظ للنساء حقهن في التواجد في القاعة في المواعيد المحددة لهن دون مضايقات وعدم وجود الرجال في هذه المواعيد مع العمل على زيادة عدد النساء القائمات على العمل في القاعة في هذه المواعيد.

وقد تلقينا منه رداً تضمن الاجراءات التي تحرص عليها ادارة القاعة لراحة المترددات وحمايتهن من المضايقات. كما تضمن الرد ان ادارة القاعة قامت ابتداء من يوم الاربعاء الماضي بالآتي:

● عدم السماح لمستأجري المحال بجلب أي رجال يوم السيدات.

● زيادة عدد العاملات من ١٥ الى ٢٠ عاملة لتوفير أقصى قدر ممكن من العنصر النسائي داخل القاعة.

وفي اطار اضافة هذين البندين الى الاجراءات الأخرى فنحن ندعو المترددات على القاعة لمتابعة التنفيذ ومتابعة تحقيق الهدف من حمايتهن من المضايقات وقضاء وقت طيب في واحد من أهم اماكن الترويح والرياضة في عاصمة الدولة. ونؤكد بهذه المناسبة حرص جمعية نهضة المرأة الظبيانية على رعاية النساء وتحقيق أفضل خدمة ثقافية واجتماعية لهن.



مجلس الناس الرابع
في النادي الأهلي الخميس القادم

■ ويتجدد اللقاء.. نلتقي لنواصل مسيرة العمل والبذل.. ولنطرح موضوعا جديدا وهاما نناقشه.. ونعرض قضية ملحة تحتاج الى ان نلتفت اليها قليلا ونعطيها جزءا من اهتمامنا.. ونضع بعض النقاط على الحروف.. ونتنقل بين أرجاء وطننا الحبيب. نجلس مع الجميع. نستمع اليهم ونتقل وجهة نظرهم. ونفتح المجال لمن يريد ان يعبر عن رأيه ولمن يود اقتراح ما يكون في المصلحة العامة.

ومجلسنا الرابع القادم الذي سيعقد في النادي الأهلي بدبي سيدور موضوعه حول السفر والسياحة.. نحن الذين نسافر الى الخارج.. ما هو المطلوب منا وما المفروض ان نفعله وما الذي يجب ان نتجنبه أثناء سفرنا؟.. وفي المقابل الوفود السياحية التي تأتي الينا.. ما لها وما عليها.

خصوصا ان دولتنا وبالجهود الكبيرة المبذولة من القائمين على السياحة أصبحت من الدول التي تجذب أعدادا كبيرة من السياح سنويا.

●● سيعقد مجلسنا.. في يوم الخميس الموافق ٩٧/٧/٣.

●● سنبدأ اجتماعنا.. في تمام الساعة السابعة والنصف مساء فنرجو الحضور قبل الموعد.

●● ستشاركنا في هذا المجلس.. الدكتورة موزة غباش أستاذة الاجتماع بجامعة الامارات والدكتور بطي المهيري المدرس بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات.

●● قراءنا في الامارات الشمالية.. سنكون في ضيافتكم مع القراء الآخرين فهل ستكونون في استقبالنا بعد ان لبينا دعوتكم لعقد المجلس عندكم..؟

لا شك اننا نتوقع ذلك.

●● بحضوركم وتفاعلكم.. يحالف مجلسنا النجاح ونحقق الهدف من عقده والذي يرمي في النهاية الى خدمة وطننا الغالي.

●● مشتاقون إليكم.. فانتظرونا.

شاورما وسيجارة

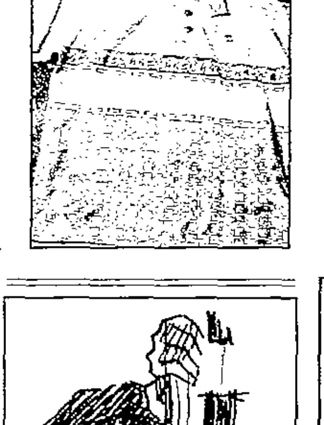
■ يوجد امام جمعية العين التعاونية الرئيسية في السوق العديد من الزوايا المنتشرة عند مدخل الجمعية لبيع الاكلات السريعة وبعض المشروبات مثل: شاورما - فلافل - ايس كريم.. الخ ولكن للاسف الشديد ان العاملين في هذه الزوايا من اخواننا العرب الذين يفترض ان يكونوا على وعي تام بقواعد النظافة في العمل فتجد البعض منهم يلف لك سندويش الشاورما والسيجارة في فمه تبخر المكان والناس وامام الجميع دون أي رقابة او رادع.

هناك حلان لهذه المشكلة اما ان تتخذ ادارة الجمعية الموقرة الاجراء بشأن هؤلاء أو ان نمتنع نحن عن شراء سندويتش الشاورما برائحة السيجارة!!!

عائشة المعمري - العين







المكتوب على القميص!

■ على هذا القميص أو كما يطلقون عليه «تي شيرت» نقشت بحروف واضحة وخط عربي سليم عبارة «الله الرحمن» مكررة أكثر من مرة.. ونحن نعجب هنا ممن انتج واستورد وسمح ببيع وعرض مثل الملابس.. ونعجب من الاستهانة التي صارت داء عضالا.. حتى أن البعض قال: وماذا في ذلك؟

ونحن لا ندري حجم ما في ذلك من إثم ووزر. لكننا ندعو دائما ولا نمل الى الادب مع أسماء الله الحسنى وكل ما يتعلق بالدين.. ويبدو أن الأمر صار مجرد مظاهر.. نكتب على قمصاننا ما ليس في قلوبنا وعقولنا.

ونحتفظ لدينا باسم المحل الذي عرض هذا القميص واسم من اشتراه وهرول إلينا محتجا على هذا السلوك غير المبرر.



المعاق سوي

■ الاعاقة لا تؤثر على المعاق بقدر تأثيرها على غيره. فالمعاق يدرك انه يستطيع القيام بجميع الاعمال الاعتيادية التي يقوم بها الاسوياء عدا التي تمنعه منها اعاقته، وهو يدرك ان له الحق في ان يعيش كغيره من الناس الذين يصرون على الحكم عليه بالموت وهو حي.. ويتوقعون له الفشل عند كل بداية.. واحسنهم حالا من يبذل جهده لمعاملتهم كأسوياء دون اشعارهم بالنقص ولكنه لايملك ان يخفي نظرة.. شفقة.. تضيع كل جهوده.

القوانين لا تساند المعاقين.. والمؤسسات لا تعطيهم فرصا مناسبة.. والمجتمع يعطيهم املا. ليعيشوا ويتأقلموا مع اعاقتهم.. املا.. كسراب.. يتلاشى عندما يلامس ارض الواقع والحقيقة. املاً هم ليسوا بحاجة اليه.. ما يحتاجون اليه حقا هو ان يندمجوا في الحياة العملية. كباقي الناس في مختلف المهن. ليقدموا لانفسهم وأهلهم ووطنهم.. فهل هذا كثير؟!!

هل كثير ان يتمتعوا بحق من حقوقهم المشروعة؟!! انهم لايطلبون الكثير.. فلم لا نعطيهم الفرصة؟!

ان لم نقدر.. فلا اقل من ان نؤمن بهم، ونشجعهم.

رانية رزق محمد

حديث الكاميرا

عندما تتجول في ربوع بلادي الجميلة تأخذك المناظر البديعة ويمتلىء قلبك احساسا بالراحة والهدوء.. وانت ترى النخل والجبال والتلال والحصى والرمال وغيمات بيضاء تسبح في سماء بلادي.. تشعر بأنك امام لحن جميل لاتمل سماعه.. يطربك ويشجيك.. لحن يعزفه الماضي والحاضر والمستقبل في تناغم وتناسق مدهش.

تصوير / عيسى الطنيجي - رأس الخيمة

عيون

■ اذا ناديت ولم يستجب لك احد فان رد فعلك لن يخرج عن اثنين.. اما ان تكف عن النداء واما ان تقترب خطوات ممن تنادي لعله يسمع فيجيب.. فاذا اوقفت النداء والصراخ فانك اتخذت قرارا باليأس واتهمت ذلك الذي لم يستجب لك بالصمم أو الغفلة.. واذا قررت تغيير موقعك الذي تنادي منه والاقتراب اكثر ممن تنادي فانك اخترت الاصرار على موقفك والاستمرار في النداء والصراخ.. وانت في هذه الحالة لم تتهم من تناديه بالصمم والغفلة وانما اتهمت نفسك بالابتعاد واختيار الموقع الخطأ واتهمت صوتك بانه لم يصل جيدا الى اذن من تنادي.. انت هنا اتهمت حنجرتك ولم تتهم آذان الآخرين.

واليائسون قوم يستعجلون الحصاد والقطاف.. انهم يدعون الناس ويعظونهم ويتصدون للاصلاح بمنطق التجار.. ادعوك الآن فتستجيب لي الآن.. احذرك الآن فتقلع فورا عن فعلتك.. انهاك فتنتهي وآمرك فتأتمر.. لابد ان احصل على المقابل الآن.. لن اتعامل بالاجل أو بالتقسيط.. الدفع فورا ولا اقبل الشيكات وانما اقبل النقود السائلة.. فاذا لم يحدث ذلك الانصياع الفوري لي فانني ساكف عن دعوتك واقلع عن وعظك واحزم حقائبي واغلق ملفاتي وارحل يائسة.

اما الفريق الآخر فقد اختار طريق الانبياء وأولي العزم والمصلحين الصناديد والمجاهدين الابطال.. اذا لم يفهمني احد واذا لم يستجب لي احد ابحث عن الخلل في قلمي أو لساني أو سلوكي ولا ابحث عن الخلل عند رافضي الاستجابة والعازفين عن التلبية.

سوف ارفع صوتي قليلا.. سوف استخدم مفردات افضل.. سأقول قولا معروفا.. واذا فعلت واستمر عزوف الناس عني.. اقول: ربما يكون الخلل في الزمان.. ربما يكون التوقيت خاطئا.. ربما يولد غدا من يستجيب.. لذلك لن اكف وسأواصل النداء في الغد وبعد غد.. لعل زمانا يأتي بقوم يلبون.. ولعل الذين عزفوا وانفضوا من حولي بالامس وجعلوا اصابعهم في آذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكبروا استكبارا.. يفحمون من التكرار والالحاح.. فيلبون ويقبلون علي اقبالا حاشدا بعد ان ادبروا عني ادبار الرافضين الكارهين.

وقد فعل نوح عليه السلام ذلك.. لم ييأس من اول نداء أو من ثاني نداء ولبث في قومه ألف سنة الا خمسين.. وظل طوال هذا العمر المديد يتهم نفسه بالتقصير ولا يتهم الآخرين بعدم الفهم.

لذلك قال انه كان يدعو قومه ليلا ونهارا ويدعوهم جهارا ويعلن لهم ويسر لهم اسرارا.

لم يصبر على طريقة واحدة.. لم يقل ان هناك طريقة مثلى وحيدة للدعوة.. وانما غير التوقيت وغير الطريقة وغير النبرة.. لعل شيئا من ذلك يجد في نفوس قومه صدى.. ولان كل امرىء ممن يدعوهم له طبيعته وشخصيته.. هناك من يستطيع التأثير عليه ليلا.. وهناك من يناسبه النهار.. وآخر لاينصاع الا اذا دعوته جهرا وزجرا.. وغيره تكفيه الاشارة.. وهناك من تأسره وتسيطر عليه اذا همست في اذانه.

ونوح عليه السلام لم يدع الله الا يذر على الارض من الكافرين ديارا.. يأسا ولا قنوطا ولا اغلاقا للملف كما يتصور البعض وانما لانه علم بوحي الله تعالى انه لن يؤمن له من قومه الا من قد آمن.. وليس بعد وحي الله وقوله قول ولا فعل ولا محاولة.

أما البشر العاديون الذين لايوحى اليهم والذين يتصدون للاصلاح والدعوة والوعظ في أي مجال فان اليأس والقنوط ليس من حقهم.. بل ان اليأس اكبر دليل على انهم لايصلحون لما تصدوا له.. وما دمنا جميعا لايوحى الينا ولايوجد منا فريق لاينطق عن الهوى.. فليس من حق احد ان يقول للآخرين، انا اقول وانتم تسمعون.. انا انادي وانتم تستجيبون.. انا آمر وانهى وانتم تأتمرون وتنتهون.. ليس منا من ملك ناصية الحق وسيطر على خزائن الصواب.. ليس منا من عنده مفاتح الغيب لايعلمها الا هو.. وليس منا مهما بلغ من يمكنه ان يكون على الحق بلا منازع في كل ما يقول وما يفعل وفي كل وقت وفي كل قضية.

اذا اردنا الاصلاح والصلاح والخير فعلينا اولا ان نتبادل الاعتراف ويفتح كل منا للآخر سفارة في عقله وقلبه واذا لم يكن لكل منا سفارة في قلب وعقل الآخر فان الحوار سيكون حوار الطرشان.. ولاحق بلا حب.. وانت على الباطل اذا كرهتك وانا على الباطل اذا كرهتني.. وهناك اناس معهم الحق لكن الحق معهم مظلوم ومهضوم لانهم مكروهون وثقلاء ظلموا الحق باسلوب عرضه وطريقة طرحه.

والناس يكرهون من يلح عليهم بأن الحق معه.. حتى اذا كان الحق معه فعلا.. الناس يكرهون من يتعالى عليهم ببعض الحق الذي معه.. لذلك اقول ان الحق كثيرا مايظلمه اهله ويهزمونه ولايظلمه الباطل ولايهزمه الا قليلا.

وما يسمى حاليا بالنظام العالمي الجديد تقوده الولايات المتحدة بالقوة لا بالحق.. لذلك فان الحق هنا مؤقت سيزول بزوال سببه وهي قوة قائد النظام العالمي الجديد.. وسيظهر حق آخر تفرضه قوة قائد آخر.. انه اذا حق مزاجي وليس حقا حقيقيا.

والنظام العالمي الجديد لايعترف بالآخرين وبما لديهم من حق وصواب فليس هناك حق خارج الكونجرس أو البيت الابيض أو الكنيست الاسرائيلي.. واذا رأى الآخرون ان هنا حقا آخر غير ما تراه زعيمة النظام العالمي الجديد فان هناك عشرات الوسائل للوي الذراع وكسر الرقبة وقصم الظهر حتى يصرخ هؤلاء الآخرون: الرأي ما تراه أمريكا.

وعلى اهل الحق ان يعترفوا وهم يواصلون سيرهم حفاة على الاشواك ان للباطل صولة وجولة وان له وسائله الرهيبة وان الباطل لحوح وصبور ومثابر ولاييأس ولايتذمر ويدخل من ألف باب.. فلذا علموا ذلك استراحوا وصبروا وطردوا اليأس من قلوبهم واعماقهم.. بل لامانع ابدا ان يقتدي اهل الحق باهل الباطل في صبرهم ومثابرتهم والحاحهم وهدوئهم ووسائلهم الناعمة ومشانقهم الحريرية التي يلفونها حول الاعناق.

وعلينا ونحن نواجه ونجاهد بالكلمة والحكمة.

فوق الشوك!!

والموعظة الحسنة ان نكون على قناعة بأنه لايوجد في الكون انسان من عجينة شريرة خالصة وآخر من عجينة خيرة خالصة.. بمعنى ان علي ان احاورك دون ان اتصور واظن انني خير يحاور الشر المحض الذي هو انت.. فهذا الظن مني هو منتهى الشر.. واشر الناس من قال انا خير من الناس.

واشر الناس من يقتل الآخرين ويذبحهم وهو على قناعة بانه خير يذبح الشر.. فانت حين تذبح عصيا أو مارقا أو من تظنه كافرا فانك ذبحت الخير كما ذبحت الشر.. واحمق الناس من يحرق مدينة ليقتل فأرا ومن يغرق قرية ليروي نبتة.

وحين ييأس صاحب الحق أو صاحب الفضيلة من اعادة امرىء مارق الى جادة الصواب لاينبغي له ان يذبحه.. فمازال هناك امل ان يخرج من صلب هذا المارق الفاسد من يملأ الدنيا عدلا ونورا وصلاحا.

وهناك امر آخر قبل ان تهم بذبحي.. هناك سؤال اخير أو جهه اليك قبل ان تقتلني.. هل انت على يقين تام بأنك خير يقتل الشر وحق يذبح الباطل؟ دعني اعترف لك بأني على خطأ واني على باطل.. فهل انت متأكد من انك على الحق؟ أليس واردا ان يكون كلانا على الباطل..؟

اليس واردا اننا في تلك اللحظة التي تضع فيها سكينك على رقبتي قد تبادلنا المواقع.. صرت انت على الباطل وانا على الحق.. صرت انت الشر وصرت انا الخير.. ظللت انت على الحق حتى ذبحتني فبطل عملك كله وظللت انا على الباطل حتى طارت رقبتي فغفر الله لي..؟

يا جماعة الخير.. المسألة ليست لعبة ولا هي مجرد نظرة نستطيع من خلالها التفريق بين العملة الورقية فئة المائة درهم والاخرى فئة المائتين.

المسألة اعمق واعقد من ذلك بكثير.. ولا يستطيع ان يتولاها امرؤ وحده أو قوم بذاتهم.. نحن في حاجة الى التعاون لنعرف الحق من الباطل والصواب من الخطأ والخير من الشر..

الحق جمع والخير جمع والصواب جمع.. والباطل مفرد والخطأ مفرد والشر مفرد.. فمن استأثر بالامر وحده فهو على الباطل.. ولو كان على الحق.. ومن استعان على امره بالناس وصل الى الحق حتى اذا كان على الباطل.

البحر لم يستأثر باسمه هذا الا عندما اتحدت قطرات الماء وتعاونت.. ولو اختلفت وتفرقت وذهبت كل قطرة بما عندها وبما ترى ما كان هناك شيء عملاق جبار اسمه البحر.

وما دمنا بشرا عاديين خطائين توابين ولا يوحى الينا فلا حق عند واحد منا وحده.. وانما نحن قطرات اذا اتحدنا وتعاونا كان الحق واذا اعتز كل منا بما عنده وذهب كل واحد بما يرى ويظن ما بقي على الارض حق.. ولنا في باطل هذا الزمان عبرة.. فان اهله متعاونون وان ذراته وقطراته تتجمع معا حتى رأينا هذه الامواج المتلاطمة من الباطل وحتى بلغ الامر حد اجماع الناس على الخطأ.. بل وصل الامر الى اعتبار الخطايا تحضرا ورقيا وثقافة وتقدما.

وقد استعان الباطل على امره بحماقة اهل الحق.. كلما انفعل الحق وتعصب كسب الباطل موقعا وكلما تطرف الحق وعمي انطلق الباطل متقدما.. وكلما سفك بعض اهل الحق دما كسب الباطل انصارا.. ولكن كلما زحف الظلام يزداد لنا التفاؤل باقتراب الفجر.

نظرة:
الحق الاعمى باطل مبصر.. والصواب الغبي خطأ ذكي

نور - العين

أكثر من تحذير

■ مطلوب إعلانات عن الوفيات داخل الدولة بعد نشرة الاخبار حتى يعلم بتلك اصحاب الشأن، حيث ان التليفزيون موجود في كل بيت وهذا النظام موجود في تليفزيون دولة الكويت.

مطلوب ترجمة خاصة بالصم والبكم للمواضيع الهامة، حتى يتمكن هؤلاء الصم من الاستفادة بما يجري حولهم.

مطلوب نشرة أو اعلان توعية بين كل فترة من فقرات البرامج التليفزيونية في الدولة، خاصة للأمهات والآباء والبالغين حول الاسلوب الصحيح في التعامل مع الكهرباء والأجهزة الكهربائية والتحذير من مخاطر العبث بالكهرباء خاصة عندما تكون اليد مبللة، وكذلك عدم ترك أسطوانة الغاز مفتوحة والتأكد من ذلك قبل اشعال الولاعة أو الكبريت. ثم عدم ترك الطعام على الغاز حتى لا يتسبب في حريق، وعدم ترك الآلات الحادة في متناول ايدي الأطفال حتى لا يؤذوا انفسهم ومطلوب ايضا تحذيرا الاطفال والكبار من مخاطر مشاهدة التليفزيون عن قرب بما له من اثر سيىء على العين، ثم تحذير الأمهات والآباء من الاعتماد على الخدم لتربية الاطفال أو ترك السائق يأخذهم للمدارس خاصة الفتيات بدون وجود واحد من الكبار معهن.

مطلوب تحذير السائقين من عدم المبالغة في السرعة خاصة عند الارهاق وكذلك التأكد من سلامة السيارة. مطلوب تحذير الآباء قبل عرض فيلم أو مسلسل فيه مشاهد غير لائقة أو مشاهد بها إثارة أو اجرام أو قتل.

مطلوب منع الأولاد قبل بلوغهم الثامنة عشرة من الذهاب لدور السينما.

مطلوب من اصحاب معارض تأجير السيارات عدم تأجير سيارة للشاب قبل بلوغه الحادي والعشرين من العمر. إلا بموافقة من ولي أمره.

أحمد خميس المريحاني الكعبي

دمك قبل الزواج

■ على كل شاب أو فتاة مقدم على الزواج ان يجري بعض التحاليل الضرورية كتحاليل الدم.

تحليل الدم مهم جدا. اما فحص الوزرمان (WR) أو التحليلات المشابهة لهذا التحليل التي تكشف عن مرض السفلس أو الزهري فيجب اجراؤها لكل من الشاب والفتاة قبل الزواج. وقد اصبح هذا التحليل اجباريا في معظم بلاد العالم. ويقصد منه الاطمئنان على سلامة الزوجين من مرض الزهري (Syphilis). فاذا اثبتت التحاليل ان الزوج أو الزوجة يشكو من هذا المرض وجب الاسراع في علاجه أو علاجها حتى لايكونا السبب في نقل هذا المرض الخطير الى بعضهما أو الى الجنين الذي قد يرث هذا المرض ويسبب له تشوهات خلقية خطيرة فلماذا لايكون الفحص للناس المقبلين على الزواج اجباريا حتى نتجنب هذه الامراض وانتشارها.

يكفيكم الله شر الامراض ويحميكم دائما

وحيد الحال - ابوظبي

من عرق عرف

■ لا أجد من بين المخلوقات جميعها غير الإنسان كسولاً ملولاً.

فانظر الى الطير مع الفجر وهي تتراقص طرباً مع همسات الصبح، فكأن في غنائه معنى التوكل على ذي العرش ومعنى الأخذ بأسباب العيش.

والى نحلة الربى وهي تسلك سبل ربها حملة لا تنصب، جماعة لا تتعب.. والى النملة مشاءة بالليل والنهار وهي تدرك أن قوتها لا ينال من غير جيئة وذهاب!!

والى غير ذلك مما خلق الله، كل دائب على رزقه، لا يفتر له عزم ولا يلين له عود.

أما الإنسان فهو وحده الذي اتخذ الكسل قريناً، فما زكت نفسه، ولا صفت دوحه، ولا كان له في مجال العطاء فورة، ولا في ميدان البناء ثورة. فالكسل جرثومة تتكاثر فتنتج العجز والضعف والخمول، وتورث الداء والخبث والذهول، فأروني كسولاً أضاء في عتمة الليل شمعة، ونؤوما أنار للسالكين ظلمة، وثقيلاً له طموح وهمه!!

لن يكون الانجاز اخاك أو حليفك الامتياز ما لم تخلع رداء الكسل وترتدي ثوب العمل، فالعمل تاج الشرفاء، اليه يرجع الحب والوفاء، وبه المعنى والارتقاء ومنه المجد والرخاء!!

وفي اعتقادي انه ما صعب منال ولا عز نوال ولا ضعفت همة أو نكصت أمة إلا بدافع الكسل!!

بالعمل يؤتى الفلاح ويدرك النجاح ويتحقق الرزق.. هو وحده السبيل الى السعادة الممزوجة بالأمل والفتوة والعمر المديد..

الكسل قرين العجز، ولا تجد لصاحبه نفعاً ولا بذلاً، وهو الى جانب ذلك ذو نفس منطوية، يجد في الكذب ملاذاً، وفي التعلل خلاصاً، وفي الهروب ملجأ ومعيناً!!

إن العامل المجد هو رسول الحكمة.. أقف له إجلالاً وتقديراً.. وأقبل وجنتيه ثناء وعرفانا ففي كل حبة عرق منه عطر فواح أخرجته نفسه الزكية التي عانقتها ملائكة السماء وباركتها يد الرقيب العتيد.

إني لأهزأ بذلك الذي يتخذ الحياة شيئا ثقيلا وعبئا كبيراً.. فالحياة شجرة باسقة لا ينال جناها إلا العاملون..

وعروس ممشوقة مهرها الجد والجهد والاجتهاد.

الحياة بحر لا يهب لؤلؤة لواقف على الشاطىء خائف خذول.. وهي قصة لا يدرك مضمونها متثائب ملفون!!

كان أسلافنا عاملين فما اشتكوا لذلك علة، ولا أقعدهم هرم ولا غشيهم عجز.. لقد عرفوا بفطرتهم ان العمل قوة، وان القوة لا تأتي إلا بخير..

أما نحن جيل العصر الحديث فنسمة الهواء تردينا واختلاف الطقس يعيبنا.. دواؤنا طعامنا.. وأدواؤنا شطر من همومنا.. نعمل ونحن قعود.. نجني ونحن جلوس.. أبصارنا فقدت بريق ضيائها.. ورؤوسنا ابيضت قبيل أوانها.

والسر في هذا الكسل.. وهو من نفثات الشيطان، تعينه عليه النفس الخذولة.. فاربأ بنفسك ان تكون كسولاً اقطع وقتك بالعمل اقرأ كتاباً أو اكتب مقالاً أو أصلح رداء، أو رمم متاعا.. أو أي شيء آخر..

قم من الفجر واشهد مولد اليوم الجديد.. وسبح بحمد ربك في لحظات التجلي.. وابدأ يومك بالعزم والحركة وانجز ما استطعت من الاعمال وانت لها عاشق محب، واغتنم كل لحظة مواتية، وعش بعد ذلك عزيزا مسرورا..

إن من بين كتّاب صفحة رأي الناس اخوة لنا واخوات لا يعرفون الملل والسأم.. هؤلاء يستحقون أوسمة المجد والفخار، وإن كنت منتقية أحداً منهم على سبيل المثال لا الحصر فسأختار تلك التي استقلت زورق الحق، فمجذافها فيه الصدق، وشراعها النصح وزادها اليقين.. انها فارسة العطاء نور - العين اختي في جهاد الكلمة ومنبر الفكر.

فلنشكرها جميعاً أخذاً بمبدأ مقابلة الإحسان بالإحسان، فكتابة مقال يومي ليس بالأمر السهل.. إنه يعكس تصميماً لا مثيل له، وارادة عز نظيرها.

وسيبقى مقالك اليومي يا نور شجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها.

ونحن جميعا شركاء في حمل الواجب وأداء المسؤولية راحة للضمير وأملاً برضوان نرجوه من لدن رحيم لطيف!!

أختكم - فايزة أبوظبي

بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات

بريشة: راشد المزروعي - الغربية

أصدقاء الريشة

أفلا يتذكرون؟

■ منذ ان خلق الله الأرض وخلق الإنسان وضع فيه تلك الصفات التي يتوارثها جيلاً بعد جيل ومنها صفات حميدة ومنها عكس ذلك، وفي كل أسرة توجد تلك الصفات والإنسان يستطيع باسلوبه وحسب ثقافته وعلمه وتفكيره ان يغير الصفة الموجودة. فمثلا الفاسق يستطيع ان يكون مستقيما اذا استخدم عقله في التفكير، والبخيل يتحلى بالكرم. والغضيب يتعلم كيف يصبح حليما وهكذا.

هذا اذا استطاع الانسان ان يستخدم عقله ويتذكر نعمة الله عليه لذلك الذكر موجود مادام هناك عقل يفكر واذا صدىء القلب ان نسي الانسان نعم الله وبدا عليه اليأس والنسيان والعصيان وغيره وربما تكون فيه صفة من الصبر أو الكرم ولكن العصيان له يفقده هذه الصفات، لذلك على المسلم ان يكون دائما صاحب لسان رطب بذكر الله حتى لا تتعلق به صفة الغضب أو اليأس أو غيرها من الصفات غير الحميدة. فمثلا الزوج العاصي لا توجد عنده غيرة على زوجته المتبرجة. وكذلك الزوج أيضا لا يتعامل مع زوجته معاملة سطحية وينسى كم تحملت تلك الزوجة من متاعب حتى ربت أولاده فحينما ينسى ذلك تذبل زهرة الحياة التي بينهما ويفرق بينهما الاهمال والنسيان.

اذا الحياة تعلمنا كيف نتعامل مع تلك الصفات فإما أن نربي أنفسنا على المحبة ونستقيم في أعمالنا وإما نتيه في الضلال وشتان بين الظلماء والنور.

راشد أحمد محمد بن يعروف

دبا الحصن - الشارقة

قلمي

■ التعليم في بلادنا ولله الحمد ميسر للجميع وهذه النعمة لا يدركها إلا الذين يدفعون «دم قلوبهم» ليحصلوا على شهادة علمية في البلاد المجاورة.

واذا جئنا الى التعليم العالي الذي يعتبر من أهم المراحل الدراسية، كجامعة الامارات فالشكر لله ثم للقائمين على هذا الصرح الذي لم يبخل على أحد سواء كان مواطنا أو غيره في الحصول على الكتب الدراسية وغيرها من التسهيلات مجانا. وهذا امر لا يختلف عليه اثنان.

لكن.. اذا اراد أحد طلبة الجامعة أخذ مساقات صيفية وذلك ليخفف عنه الساعات الدراسية في الفصل الدراسي الواحد، فانه يسعى للالتحاق ببعض الجامعات العربية للحصول على مساقات مناسبة ومتوفرة لديها.

ماذا يحدث؟؟؟..

يصعق الطالب بالرسوم المفروضة على الدراسة الصيفية في تلك الدول العربية التي نلتحق بها بوصفها «شقيقة» فإذا جئنا الى رسوم المساقات الدراسية نفسها فاتكلنا على الله فمن أراد الورد فليصبر على شوكه.. لكن ان تظهر رسوم على استخدام المبنى الجامعي والكرسي الجامعي والطاولة الجامعية وغيرها من الأمور التافهة والتي لا تعني لأي جامعة علم أهمية. نرى هذه الرسوم تبلغ قيمتها ضعف قيمة الساعة الدراسية نفسها الا ترون ان ذلك يشيب الراس ويزيد القلب هموما.

إن هذه الرسوم تجعلنا نتساءل: لماذا هذه المعاملة الجافة؟ لماذا هذه التعقيدات؟ وخاصة اننا أبناء دولة لا تبخل على مقيميها بكافة جنسياتهم بالتسهيلات والفرص التي يتساوون فيها بالمواطنين أنفسهم.

لماذا لا تتم مناقشة هذه الامور بين المسؤولين عن الجامعات العربية خاصة وأن هناك اجتماعات بينهم يناقشون فيها كيفية تحقيق التسهيلات العلمية بين جامعاتهم ورسوم الدراسة فيها؟

رعد: هل بدأ الصيف؟

برق: سؤال يجيب عليه كل شيء حولنا.

مطر: الله كريم واستأنسوا بأكل الآيس كريم.

بنت الذهلي

ولا في الاحلام




■ بينما كنت اتصفح احدى المجلات الاسبوعية والتي تصدر اعداد هائلة منها، وجدت نفسي اقلبها ورقة تلو الاخرى حتى وصلت لاخر ورقة فيها فعدت وكررت نفس العملية مرة لاخرى فلم اجد مايشدني، وانتقلت الى مجلة اخرى ثم ثالثة، ومالفت للانتباه ان معظم هذه المجلات مهتمة بتغذية عقول القراء بالموضة الحديثة والعطورات المختلفة وبالعديد من المسابقات الغربية امثال اختبر شخصيتك: هل انت فضولي، هل زوجك يحبك وغيرها الكثير.. وتجد بعض الصفحات التي تناقش مشاكل المراهقين في اسئلة واجوبة سطحية، اما الجانب الآخر من المجلة وهو مازادني حزنا واستياء فهو جانب الاحلام وكأن همنا الوحيد هو تفسير الاحلام!

نحن امة لاتشكو من اي مشاكل او هموم او متاعب، فحياتنا رغدة وفيرة وسهلة، حللنا كل مشكلتنا الاجتماعية والنفسية فلم يعد لدينا ضغوط نفسية ولا خوف من مستقبل مجهول، وخططنا لحياة عملية مدروسة وصحيحة

ولم يبق في حوزتنا سوى ان نجلس ونتحاور ونتدارس ونتساءل عن احلامنا ماذا يعني هذا الحلم وماتفسير ذلك وماهي آخر صيحات الموضة، الى آخر ماهناك من لغو لافائدة ترجى منه.

اعذروا حدتي هذه، ولكنني لم اعد اطيق ان ارى مثل هذه اللامبالاة، لماذا نحن في سبات عميق؟ الى متى سنبقى هكذا «مكانك راوح» والاخرون يتقدموننا؟ متى ستشرق شمس المعرفة علينا ونحيا حياة العقلاء والمفكرين؟ متى نصبح مجتمعا مفكرا متثقفا يقرأ عيون الكتب للفلاسفة العظماء؟ كنا منبر الثقافة والادب، كنا منارة العلم التي تضيء الكون، اما الآن فخفتت انوار معرفتنا فأظلمت الطريق امامنا فسلكنا طرقا ودروبا غريبة علينا وليست منا!

فلماذا.. لماذا ندمر ماتبقى من جذورنا المتينة والقوية التي لو رويناها بالمعرفة الحقة والعلم النافع لاينعت وازهرت واشرق نورها من جديد!

يقول البعض الى متى نبكي على اطلال اجدادنا؟ واقول ستظل نبكي على ماضينا لاننا نتحسر على ما مضى من رقي وازدهار.. سنقف باكين على اطلال الحاضر والمستقبل وسيرتفع بكاؤنا نواحا لانه بكاء لفقدان الهوية والوجدان.

سيرين نبيل الصلحات - دبي

علكة

■ الحقيقة أن مأساة الشعب العراقي المسلم والضحية، لم تنته بعد، فالتجويع والموت والمرض والتشرد.. مازال مستمرا امام عيون العالم العربي قبل غيره، والحقيقة ايضا ان ماقام به شعب الامارات من تقديم المساعدات يجسد متانة المشاعر بين ابناء الامة الاسلامية، وتنهمر دموع الحب والفرح كلما عاودنا النظر في صورة الأخ جمال العقروبي وهو يقبل الطفل العراقي غير مكتمل النمو بسبب سوء التغذية.. فبوركت ياامارات الخير، ونحن بانتظار المزيد من مساعيكم الخيرة.

ذكرني موضوع الكاتب علي العمودي والذي كان بعنوان: (جمباز.. رغم الانوف) حيث تجبر فيه بعض المدرسات الطالبات على ممارسة هذه اللعبة الدخيلة والمخلة بالعادات والقيم والاخلاق، ذكرني هذا بما حدث ويحدث في بعض بلدان العالم الثالث من صدور قرار بمنع ارتداء «الحجاب الشرعي» على كافة المستويات، فركب بعض المدراء رؤوسهم بتطبيق القرار اما انحرافا او نفاقا، مما أدى الى انقطاع العديد من الطالبات عن متابعة الدراسة، وذلك حتى تكتمل مسرحية المعنيين بالتخلف والذل.

الطفل الصغير قد تجذبه الصور البراقة التي تغلف بها بعض المأكولات والحلويات، غير ان الامر العجيب ان يعاني بعض الاطفال الكبار الذين تجاوزوا سن الثلاثين والاربعين من الاعلانات الجذابة عن بعض الكماليات والتي تسلبهم عقولهم، فيضطرون لسحب المال من البنوك لشراء المظاهر والتوافه.. تماما كاين الثالثة الذي تستهويه العلكة والبسكوته..!!

للكاتب الفاضل ناصر الظاهري مقالات ممتعة، وتعليقات مجدية ومقنعة، فمنها مقاله «شباب بالمايوه» الذي ختمه تعليقا على حفل الجمال اللبناني رابطا تلك الأعمال الكريهة بصورها في بلد مسلم أولا، ولأن دماء الجنوب وقانا لم تجف بعد، والحقيقة أننا لازلنا مندهشين لعشاق الطرب والتبعية الغربية العمياء.

محمد

لاتتوقف

■ اذا مشيت في طريقك فستصل الى هدفك، المهم ان تمشي اذا تعثرت قدمك ووقعت على الارض فحاول ان تقف على قدميك من جديد وامش في طريقك.

ان كل الذين يثابرون على السير في طريقهم يصلون .. حتى الذين يضلون الطريق في الصحراء في النهاية يصلون الى احدى الواحات ويجدون في نهاية المسير الماء العذب الذي يسد عطشهم. ولا يهم من أين تبدأ، ولا عدد الابواب التي دققتها بقبضة يدك ولم تفتح، فان هناك بابا من ابواب السعادة سيفتح في وجهك استمر في السعي،، واستمر في دق الابواب واستمر في سيرك حتى تصل الى الميدان وحاول ان تستفيد من تجاربك وتجارب غيرك واملأ رأسك بالمعلومات الجديدة والافكار الحديثة. ولاتضيع وقتك.

فان النجاح اقرب مما تتصور انه في نهاية الشارع الذي تسير فيه

خفايا الروح - ابوظبي

إخوان الصفاء

■ أخ يخلص لك وده، ويبذل لك رفده، ويفرغ في همك جهده.. وأخ ذو نية يقتصر بك على حسن نيته دون رفده ومعونته.. وأخ يتملق لك بلسانه، ويتشاغل عنك بشأنه ويوسعك من كذبه.

قال شبيب بن شيبة:

اخوان الصفاء خير مكاسب الدنيا. هم زينة في الرخاء، وعدة في البلاء، ومعونة على الأعداء.

كفى بالمرء غياً أن تكون فيه خلة من ثلاث: أن يعيب شيئاً ثم يأتي مثله، أو يبدي من أخيه ما يخفي عليه من نفسه او يؤذي جليسه فيما لا يعنيه.

زهرة الحياة - جامعة الامارات - العين

سين من الناس

■ بالامس القريب كانت تجمعني «بسين من الناس» صداقة قوية وحميمة ورابط وثيق وعروة متينة.

ولكن يأتي هذا اليوم الذي نفترق فيه أي بعد تلك العشرة الطويلة والسنين الجميلة التي عشناها معا.

يأتي هذا اليوم الذي نفترق فيه وتذهب تلك الايام في مهب الريح تاركة الوقوف بالأطلال والتأمل في تلك الصور الجميلة التي لم تعد إلا ذكرى تدق في عالم النسيان.

وترى الانسان يقف عندها عاجزاً كل العجز عن تصور ما يجري من أحداث يمكن ان تسمى حربا مدمرة أتت على الأخضر واليابس والتهمت كل ما هو جميل وحسن من هذه الصداقة التي تعكر صفوها وانتهت. إنها النهاية الحتمية التي لا مفر منها فالفقدان سهل جدا بل وأسهل من شربة ماء.

فسبحان مغير الأحوال ودوام الحال من المحال.

جمعة حمدان الكعبي - العين

مئوية الياس ابو شبكة

عـــودة للشعر، على كتـف الممانعـة

رفيق نصر الله
مكتب «الاتحاد» - بيروت

■ تحول المهرجان الشعري الذي اقيم في الذوق الى الشمال من بيروت لمناسبة مئوية الياس ابو شبكة. الى ما يشبه الحجة الى الشعر بعد طول غياب. والى شوق للمنبر عندما يذوب ويصغر امام شعراء كبار جاؤوا من كل صوب بحثا عن أمس وعن إيقاع وعن عصماء القافية.

في مئوية الياس ابو شبكة جاء البياتي. وتغييب الجواهري. محمد الفيتوري، فاروق شوشة. سليمان العيسى وايضا الخصم اللدود والتاريخي لالياس ابو شبكة الشاعر سعيد عقل.

تحت اشعة شمس لاهبة كان المهرجان بطابعه الرسمي والشعبي قرأ المحتفون قصائد بدت انها اعدت للمناسبة، ورغم هذا الاحتفاء الذي احياه شعراء كبار الا ان جلبة ما لم تحدث على مستوى الشعر. وكانت المناسبة ان تعبر كجو احتفالي دون ان تدهش الذاكرة كما كنا ننتظر لولا بعض العتاب الذي وجهه الشاعر سعيد عقل الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وهو ما اعتبر كموقف سياسي من ابن زحلة لابن زحلة فعقل هو ابن عاصمة البقاع كما الرئيس الهراوي وكلاهما لا يلتقيان الآن على خط سياسي ورغم ان الحضور استبعد ان تكون «غمزة» عقل موجهة للرئيس الهراوي.. لكنها بدت كذلك عندما قال عقل في قصيدته:

أس لامته مـن شـعره شـرف
لا مـن حليب سباع مرة رضعـا

ومضت (الاشارة) وراء عجقة المراسم وبدت انها دون ان تشكل صدى صوتيا. وانتظر الحضور ان يرمي الشعراء قنابلهم الصوتية وهم يتناولون الشق السياسي من حياة الامـة. لكنهم ورغم قـانا والجنوب والانكسـار. لم يصل عتابهم الى (كسـر سيف الامـة) او التطاول على ما هو محظور خاصة وان الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي ابتعد كل البعد عما هو سياسي او راهن.

فكانت قصيدته الاولى التي حملت عنوان الوجه المقدس والتي جاء فيها:

مقدس وجهك
انت الوثن المعبود
نهران من الغموض والشهوة
في أعماق عينيك يصبان وينبعان
والارض تدور
وانا ادور
هل انت التي احببتها في زمن آخر
ام انت التي مارست السحر
على دجلة والفرات في فجر الحضارات
ففاضا ذهبا
أم أنت في طفولتي
كنت بنومي امرأة تمارس الطقوس
لم تكبري. وجهك مازال، كما كان
بهيا صافيا
يشع منه النور
آخذه بين يدي جائعا
رغيف خبز ساخن
وجهك لي يقول
(تاج محل) أنت
تحت القمر الهندي في ليلة صيف
آية في كتب اللاهوت
غزالة ولدت من قبيلة الريح
ومن سلالة الملوك
مقدس وجهك في معابد المجوس

وانتظر الحضور من البياتي «حدثا» شعريا يليق بالمناسبة. لكنه آثر الابتعاد بهدوء الشاعر الساخط لكنه غير المقاتل.

كذلك كان الواقع الشعري لفاروق شوشة الذي ألقى قصيدة جميلة وهادئة بعنوان غواص لبنان حيث «سجن الوقت منغلق» وبدت قصيدة شوشة انها الاكثر تماسكا والتحاما بالشعر العمودي الذي افتقدناه فاحدث اهتزازا بين جمهور المهرجان الذي قاطعه للاعادة إما تنغما مع ايقاعات قصيدته او ترنما مع صوته الآتي من ذاكرة الاذن.

يقول شوشة في قصيدته «غواص لبنان»:

فيم احتجابك؟ لا زهد ولا ورع
وأنت سر بقلب الجمر يندلع
الكأس مترعة. والصحب ما سكروا
فليس في الكأس الا الصاب والوجع
كيف الخلاص وسجن الوقت منغلق
وانت فيه نبي ماله شيع
توقف الوحي لم يكمل رسالته
وانت تزمع معراجا وترتفع
تجسم الوهم أطيافا. وأخيلة
ونحن بالوهم كم نحيا، وننخدع
لعل لمسح محياك الذي عرفت
يطل، لو كان للايام مرتجع
تستنطق الحجر المعروق بعض لظى
وتستثير فضاء كله لمع
هذا الخلود طريق انت مبدعه
من الفتون، ووحي ليس ينقطع
عباءة لجمال انت باعثه
في الحرف يورق والاحجار تنخلع
فاهتف به عين ماء شئت او جبلا
فانت في الحالتين الثرى والشبع
وأنت بالشعر تعلو كل سارية
وسر حروفك مرصود وممتنع
غواص لبنان والايام تجمعنا
هذا الخليج، وهذي الشمس ترتفع
الشعر ما بيننا حلم نلوذ به
وليس كالشعر حبل ليس ينقطع
من مصر صوتي وانشادي. وقافيتي
ومن سم الذوق وجه الله يطلع
يا ملتحا وجه لبنان جسارته
لبنان يبقى ويحكي والورى تبع

الشاعر السوداني محمد الفيتوري، وفي ترنيمة في قداس ابي شبكة كما جاء في عنوان القصيدة.

اقترب من «السياسي» واطلق صرخة لكنها لم تصل الى حدود الانفجار الشعري الجماهيري كما السبعينات يقول:

ساج .. وفي مقلتيك الشعر يلتهب
وغائم ويداك النار والذهب
ما كان أبهاك
لولا انه قدر
يقسو، ويلهو، ويسترضي وينتخب
ما كان أغناك بالاحلام
لو صدقت احلام من سكنوا في الضوء
واحتجبوا
يا غارس الزنبقات الحمر في جسد
توحش القهر في جنبيه والتعب
دعني أضيء شمعة في راحتيك
وقد أبكي قليلا..
ويبكي في دمي الغضب!
دعني اباغتك
فالاطياف ناعسة خلف السياج
ومسك الليل ينسكب
وطفلة الصيف نامت في اريكتها
والارض اهدت مرايلها لمن غلبوا
لم يبق غير وجوه شبه معتمة
لعالم دب في شريانه العطب
لخائفين إذا صاح العدو!
أتوا ركضا الى حصن العبري وانتحبوا
لخارجين من التاريخ..
ليس لهم منه سوى أنهم خانوا أو اغتصبوا
او أنهم عبثوا بالإرث
وانتهكوا ما ليس تغفره الاديان والكتب
برق على الارض، برق في السماء
وأمواج على هضبات الشرق تصطخب
وانت باق على عرش الخلود
وقد تناثرت خلفك الألقاب والرتب
تحكي اغترابك في الايام...
ساعة ان شقوا عليك ضباب البحر
واغتربوا
وساعة ارتطمت ريح الجنوب
بأزرات الشمال
وتلهث في الرحى الشهب
فدى لعينيك يا لبنان - قلت -
وفي شعري لعينيك
مني فوق ما طلبوا
اتي حنينك في الليل العظيم
الى منابع النور
إني بعض ما تهب!
فاملأ كؤوسك، واسق الملهمين
وكن في الحب إني اتاك الحب
ينتسب
واستبق ذاتك للاجيال قاطبة
حيث الطبيعة أم. والجمال أب
وحيث تنعتق الاديان من أطر الاديان
والنهر صوب النبع ينجذب
لبنان .. لبنان ..
هل للشوق أجنحة الا اليك
وهل غير الهوى سبب
لبنان ..
واغتسلت قانا الجميلة في بحيرة من جحيم الحقد تضطرب
كانت بساتين ورد
كنت تعبق في خيالها، أو تحز النجم او تثب
ثم استفاقت، كأن لم تستفق أبدا
الا على الموت والغيلان تقترب
واغرورق الصوت ..
ها هم غير ما وعدوا
وهذه قانا مثلما كذبوا
سحقا لهم .. غنوا من يأسهم
صنما
يطوفون عليه حيثما نصبوا
داسوا العهود ..
وخانوا الله ..
وانتهكوا القدس السماوي ..
واغتروا بما ارتكبوا
واستمرأوا الاثم بعد الإثم
فاحتكموا الى يهوذا ..
وكان الخاسر العرب!

سليمان العيسى أطلق نداءه الاخير «ان الشعر يحتضر» مناشدا الياس ابو شبكة ان ينشر جناحيه، فالصحراء تنتظر والافق يابس والصمت يقتلنا ..

كان الاكثر جماهيرية في محاكاة الراهن، والاكثر موسيقية في رسم صورة بيانية لما بعد الراهن.

إني أجيئك... من قانا وتعرفني من لحم اطفالنا تقول قصيدة سليمان العيسى:

انشر جناحيك
انشر جناحيك ..
ان الشعر يحتضر
وهات عشبك ..
فالصحراء تنتظر
تكلم البرق يوما في حناجرنا
فسال في كل أفق يابس وتر
انشر جناحيك .. إن الصمت يقتلنا
وهات لحنك ..
يغسل قبرك المطر
قصيدة الارز .. هل تطوى مطارفها
وأنت أنت .. وفي جنبيك تستعر؟
ما ضرك الموت؟
كان الموت لعبتنا
فشق لحدك وانهض، ايها الشرر
اني أجيئك ... مذبوحا على نغم
لم يبق منه سوى ما ضمت الحفر
اني أجيئك من «قانا» وتعرفني
من لحم أطفالنا
الآيات والسور
لبنان.. يعجم في «قانا» شكيمته
لبنان .. في جثة خرساء ينصهر
انشر جناحيك
قل للكافرين بنا
لا الشمس تنبع من فيهم ولا القمر

إنا نغني .. وموال حضارتنا
في اهه يتلاقى الله والبشر
إنا نغني ..
ومازالت قذائفهم
على قصائدنا الخضراء تنتحر

«قيثارة الارز» غنيناك أطفالا
كانت حبيبتنا «غلواء» أطفالا
وغبت يوما
وعاش اللحن شلالا
من الجمال المصفى ..
عاش شلالا
يجري على فمنا ..
ينساب في دمنا
وحزنك الأخضر المشبوب قصتنا
وغصة البلد المطعون غصتنا
كومضة الحب في عينين نجلاوين
طفرت فوق الذرا..
كانت صبايا العين
على ربابك ألحانا .. صبايا العين
من نسج عبقر هذا ليلك العطر
انشر جناحيك
ان الحب ينتظر

ولم تحمل قصيدة سعيد عقل اي عنوان، لكنها سعت لان تكون الحدث الشعري، وبدا ان سعيد عقل يريد مصالحة خصمه التاريخي الياس ابو شبكة ويريد ايضا ان يعادي السياسي الراهن على نطاقه اللبناني الضيق فغاب اتزان المخاطبة بين الوحدانية الشعرية المباشرة وبين غياب التصور في تشريح الواقع.

لم يكن سعيد عقل، سعيد عقل الستينات حيث غابت الدهشة كما غابت محاولات استعادة المنبر الشعري بكل حنانيته المشبوكة بذاكرة الأمس.

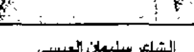
يقول سعيد عقل:

غمرا قضى ما يقل بي يبقني وجعا
ولا أرد كـأني السيـف مرتـدعـا
يا ويحه ضيع القلب الذي هو لي
وكيف سكري ببيت الشعر ان بدعا
حتى اذا مضه الـداء، ارتأى ولعـا
ان استجيب للقيا تفجر الـولعـا
ويوم ذاك ارتدي الثوب الأنيق، لكي
يقول: هـاملك زار، الهتا جمعا
اقضى بها.. ومضى يحكي.. يغوص على
جلال شـعري، حتى ردني قطعـا
يا هاجرا عاد، هذا اليوم - وهو صدى
ليومنا ذاك، ساقي الهنا جرعا
باريس طابيتها حتى أخذت بها؟
باريس تعبد منها البدع لا البدعـا
فيون، بودلير، رمبو قيل شعرهـم
شعرا لأنهم عاشـوا الضنى وسعا
والصعلكات لها سحر.. حـذار. على
الانسان، ذاك هـو الشعر. أبله نصعا
أدري أنـا مـا عـلاك: الفن عـندك مـا
الاعصار؟ ما النار؟ ما جني الصبا ينعا
لكن لملء الدنى، لبنان! تعرفها؟
شربته، كنت، كوب المجد مترعا
حببت حبك تغريـه، تقـولـه
أن أهنـا هـي آه الحر ان لـتدعـا
أس لأمته مـن شـعره شـرف
لا مـن حليب سباع مرة رضعـا
تبنى الشعوب بما خطت يد الشعراء،
كدس الجمال، به - ان اوجعت - شفعا
سل، سله فرجيل، سل هومير: هل بسوى
عـز لرومـة او اغـريقيا شفعـا
هـذاك أنـق مـن روما بسـالتهـا،
هـذا اليـه صبا اغريقيا هرعـا
وانـت لي كـل هـذا، ظـل ظل، عنـلي
فمي، كما بيت شعر طاب منتجعا!
ماذا! صديقين صرنا اليوم؟.. لا خسر..
وصحبتي لك سيف، هـم بها متعا
ويا رفيقـا، سـجين المكنـات، ألا
تشجى لأن لم نخض حرب الجمال معا؟











سعيد عقل، البحث عن الدهشة — محمد الفيتوري، ابن زمن الستينات — سنة الياس ابو شبكة — الشاعر سليمان العيسى — فاروق شوشة، الصوت والايقاع

سعيد عقل مازح الرئيس عاتباً .. وصالح خصمه التاريخي «ابو شبكه»

منتدى الاديبات

تكتبها: ميرة القاسم

بعيدا عما يثيره تعدد الروابط او التجمعات النسائية الادبية في الدولة وهو الموضوع الذي احتل معظم المساحة الزمنية المخصصة للاعلان عن انشاء «منتدى الاديبات» في ابوظبي، وحظي بكلام ولغط واختلاف في وجهات النظر بين رافضة للتعدد ومؤيدة له من الاديبات والحاضرات، اقول: بعيدا عن هذا اللغط كله، يبقى امرا ضروريا ايجاد منتدى للاديبات، في ابوظبي، يجتمعن فيه، يتحاورن من خلاله، يلتقين في افيائه، ويمارسن بعض حضورهن الابداعي بين اروقته. ان الضرورة هنا تأتي من الجغرافيا، حيث البعد المكاني عن الامارات الشمالية يمنع الكثيرات من التواصل مع انشطة الروابط والمنتديات الموجودة هناك، حتى في ظل توفر الرغبة لديهن في هذه المشاركة، نظرا لكونهن عاملات وموظفات او ربات بيوت قد تمنعهن مهامهن المنزلية من السفر المستمر من أبوظبي الى دبي ومن دبي الى رأس الخيمة، علاوة على بعض الظروف الاخرى التي تحد احيانا من حركة المرأة في المجالات الاجتماعية والثقافية وهي امور ينبغي ان تؤخذ بعين الاعتبار، وان تراعى عند مناقشة الفكرة.

ان القول بأن المرأة المعنية والمهمومة حقا بالثقافة تستطيع ان تشق عناء الدرب من امارة الى امارة. عليها ان تضحي، وامر كهذا فيه كثير من الحماس الجميل، لكن الحماس والرغبة شيء والواقع المعاش شيء آخر، ولان للواقع شروطه التي ينبغي نفيها او التقليل من شأنها لانجاح اى مشروع ثقافي، فان مطالبة المرأة بتخطي مثل هذه العقبات هو نصف الحل، اما النصف الثاني فيأتي عبر توفير النشاط والملتقى والمكان، حيث تقيم. وحيث تتاح لها فرص الحضور والتواصل.

من هنا، تأتي ضرورة انشاء منتدى الاديبات في ابوظبي. ليقدم للنساء المعنيات مكانا قريبا يناسب ظروفهن، ويلغي المبررات التي تورد دائما عند الحديث عن غياب المرأة عن الفعاليات الثقافية المختلفة، خصوصا وان المكان سيكون خاصا بالنساء، اي ان مشكلة «الاختلاط» التي تكاد تكون سببا جوهريا وراء عزوف النساء عن ارتياد انشطة المؤسسات الثقافية العامة (كاتحاد كتاب وادباء الامارات والمجمع الثقافي)، ستكون محلولة، وهكذا لا يبقى امام المرأة مبرر لعدم الحضور سوى لمعوقاتها الشخصية، اي عدم رغبتها في التعاطي مع الثقافة وعدم اهتمامها او جديتها وغيره من الاسباب ذات العلاقة بالبنية الذاتيه للمرأة.

رغم كل هذا لابد من الانتباه الى مسألة جوهرية في التخطيط لهذا المنتدى الوليد تتمثل في تنظيم وعرض وطرح نشاطات ذات علاقة وثيقة بالمرأة وثقافتها، وذات منحى تنويري توعوي، وذات علاقة مباشرة مع العالم الخارجي. وفاعليلته وخبراته الثقافية التي يمكن الاستفادة منها في هذا المجال، بمعنى آخر، اذا كان المنتدى سيحرص (فقط) على تنظيم الامسيات الشعرية والقصصيه والمحاضرات المألوفة فانه سيكرر ما هو مطروح ومتوفر في الساحة الثقافيه، وهكذا سيكون منبرا جديدا سيضاف الى المنابر التي لاتفعل في الغالب ما ينبغي فعله. ان المنتدى مطالب بتوفير اقصى فرص التثقيف والمثاقفه للعضوات، وتنظيم ورش البحث، والحلقات المتخصصة والمحاضرات الاكاديمية والعلمية والفنية ذات الصبغة المنهجية، والاختيار الدقيق والمدروس لمن سيقفون على منبر هذا المنتدى، والاهم من هذا كله. البحث عن كيفية استقطاب المرأة لمكانها، او انجاز علاقتها الدائمة به، وهذه تأتي عبر اقامة الدراسات وتطبيق الاستبيانات الميدانية لمعرفة معوقات تفاعل المرأة مع المكان.

ان ما نوده والذي يمكن ان يثمر مستقبلا، ليس على صعيد الثقافة النسوية فقط، بل صعيد الثقافة عموما في الامارات. ايجاد مؤسسة تعنى بطباعة كتاب المرأة والطفل سواء من الداخل او الخارج. لان كتبا مثل هذه تكاد تكون مغيبة بل مرفوضه حتى من قبل اكثر المثقفين حماسة للكتابة والثقافة.

هل اثقلت على المنتدى؟

انه الامل، يحدونا الى انجاز تجربة مختلفة، حضارية وممتدة بعيدا عن تكرار النماذج الموجودة واستكمالا لدورها الثقافي.

(لعب عيال) رؤية جديدة لمسرحية (القتلة) للكوبي خوسيه تريبانا..

■ يعرض المسرح القومي المصري حاليا مسرحية «لعب عيال» المأخوذة عن «القتلة» للكوبي «خوسية تريبانا»، ضمن سلسلة اعمال المخرجين الجدد، وفق رؤية جديدة لعلي خليفة.

والمخرج استلهم من المسرحية التي ترجمها فتحي العشري عن الفرنسية قبل ثلاثين عاما فكرتها التي مزجها بالتراث المحلي ليقدم من خلال لعب الاطفال محاكمة للمجتمع الابوي وقيمه الاستبدادية على الصعيد الاجتماعي.

تبدأ المسرحية بمشهد ثلاثة اطفال يلعبون لعبة يقومون خلالها بتغيير المواقع التقليدية للاشياء في المنزل، في تعبير عن رفض الواقع المتوارث كمثل تحويل الطاولة للجلوس ووضع مزهرية الزهور على الارض ومنفضة السجائر (طفاية) على الكراسي. في ظل ديكور متناقض يقيم مفارقة بين خفة اللعب ونقل المقاعد والطاولات الصغيرة. ونقل وضخامة لادوات الواقع ممثلة بالطاولة والمقاعد الكبيرة.

وتماديا في رفضهما يتفق خالد ومنى (يؤدي الدورين خالد النوبي ومنى زكي) على قتل والديهما، وترفض شقيقتهما رانيا (تؤدي الدور رانيا فريد شوقي) الاشتراك معهما في ذلك.

وعلى امتداد المسرحية يتبادل الممثلون الادوار، فهم الاطفال، والاب والام، والعم والخالة، والشرطة والمتهم، والقاضي والمدعي العام والقاتل. ومن خلال هذا التبادل يتطرق النص الى اشكالية العلاقة بين رغبة الذات والصورة الموضوعة من قبل الاخرين لهذه الذات، والمرفوضة منها في الوقت نفسه.

وباسلوب التغريب الذي اتبعه المخرج، يوصل للمشاهد حيثيات قتل لم يحدث، ويقيم محاكمة من الابناء للاباء والامهات، مبرزا صورة جديدة لآلية القمع التي لا ترحم طرفي العلاقة، القامع والمقموع في الوقت نفسه، وبان الصورة المرئية الجميلة ليست هي الصورة البائسة التي يعيشها افراد مثل هذه المجتمعات.

وينسجم التغريب والطفولة مع الديكور ودلالاته بانسياب مع المؤثرات الصوتية والضوئية، للتعبير عن تفكك الاسرة الابوية، الا ان العرض الذي يقدم بعد ثلاثين عاما من ترجمة النص، جاء رغم جودة وجدة رؤيته الاخراجية، اقل تاثيرا في جمهور تفككت فيه الى حد ما هذه الروابط. ولكنه اوصل اليه مع ذلك، فكرته الاساسية في رفض القمع ايا كان مصدره، ورفض تشكيل كما يريد الاخرون، في ظل احلام محبطة تلف الجميع.

كتابان عن أثر الحضارة العربية في أمريكا اللاتينية

■ صدر عن منظمة اليونسكو حديثا كتابان الاول بعنوان اندلس ماوراء الاطلسي والثاني بعنوان العالم العربي وامريكا اللاتينية من تأليف مجموعة من الخبراء والمختصين العرب والاوروبيين والامريكيين وذلك في اطار المشروع الدراسي الذي انطلق في المؤتمر العام بدورته السادسة والعشرين في ١٩٩١ تحت عنوان «اثر الحضارة العربية في الثقافة الامريكية اللاتينية». ويستعرض الكتاب الاول العناصر الثقافية والحضارية ذات الاصول العربية التي اندمجت اندماجا كليا في التراث الثقافي لشبه الجزيرة الليبيرية وانتقالها الى امريكا اللاتينية بين القرنين السادس عشر والسابع عشر مع المستوطنين الاسبان والبرتغاليين. والكتاب الثاني يستعرض الهجرات العربية الى امريكا اللاتينية منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى يومنا. وكيف استطاع المهاجرون العرب الى امريكا اللاتينية ذوو الاصول اللبنانية والسورية والفلسطينية ان يساهموا مساهمة كبيرة في تنمية البلدان التي استضافتهم.

العرب والبرتغال في التاريخ
ألف سنة من الأحداث لم تأت في كتاب واحد قبل هذا الكتاب

■ سيصدر للمجمع الثقافي في أبوظبي، كتاب «العرب والبرتغال في التاريخ» - تأليف الدكتور فالح حنظل وقد وقع هذا الكتاب في اكثر من خمسمائة صفحة ويغطي فترة ألف عام تقريبا من الاحداث والوقائع بين الامتين. ابتدأت في حوالي علم ٧١٤م عندما دخل الفاتحون العرب مدينة (أشبونة) اي لشبونة عاصمة البرتغال في يومنا هذا. ولم يكن للبرتغال وجود يومذاك لذلك فقد اطلق العرب اسم (الغرب) على أرض البرتغال اي غربي الأندلس، غير ان البرتغاليين تمكنوا بمساعدة الحملة الصليبية الثانية من انتزاع (لشبونة) من يد العرب في عام ١١٥٠م تقريبا، وبذلك ظهرت البرتغال كدولة مستقلة الى الوجود. لكن العرب بقوا في (الغرب) اي جنوب البرتغال الى عام ١٢٥٠م ثم تركوها. ثم ان البرتغال ظهرت فيما بعد كدولة دونة تدفع بسفنها الى البحار لتصل الى مصدر الثروة في العالم وهي الهند. في سبيل ذلك احتلت بعض سواحل المغرب العربي، وكذلك سواحل الخليج العربي. ودخلت في صراعات وحروب مختلفة مع الامم العربية والاسلامية امتدت لقرون عديدة. ووصلت هي وزميلتها اسبانيا أوج عظمتهما السياسية كدولتين استعماريتين في العالم تتحكمان في شؤون الشعوب. الا ان بداية النهاية للبرتغال كدولة كبرى تم على يد العرب، اذ تمكنت السيوف العربية للدولة السعدية المغربية من ابادة جيش برتغالي مكون من خمسين الف جندي يقودهم الملك (سيباستيان) فاهلكوه واهلكوا جيشه معه فاستغلت اسبانيا الموقف واحتلت البرتغال، وهكذا سقطت هذه الدولة. ثم ان السيوف العربية للدولة اليعربية العمانية اجهزت عليهم في عمان والخليج العربي وبذلك انتهت اسطورة اول دولة استعمارية في العالم على يد العرب في حوالي عام ١٧٢٠م.

وهكذا ألف سنة من الأحداث يجدها القارىء مشروحة بشكل مختصر مفيد وبحث علمي موثق في كتاب (العرب والبرتغال في التاريخ) لمؤلفه الدكتور فالح حنظل.

(الاسكندرية) واشكالية الزمان والمكان في الرواية

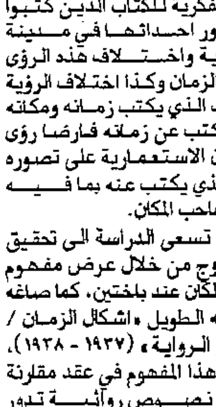
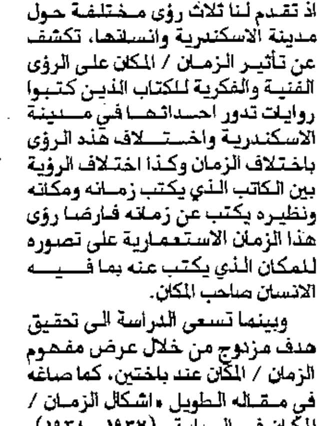
القاهرة - سمير الطنطاوي:

■ تكتسب الدراسات الادبية القائمة على مفهوم الزمان / المكان - كما صاغه باختين - أهمية بالغة، فالى جانب جدة وحداثة هذه الدراسات، فإنها تضيء جوانب جديدة في النص الادبي، وتضيف مفاهيم متطورة اليه وتساعد على رسم صورة واضحة المعالم للشخصيات في العمل الادبي، وتكشف عن السياق التاريخي الاجتماعي لشخصية المؤلف، عبر تحليل عناصر الزمان والمكان في العمل الادبي وتحاورها المتجدد، ليصبح مفهوم الزمان / المكان اداة لتحليل تاريخي واجتماعي اكثر شمولا، يسمح بدراسة الزمان / المكان الذي ينتمي اليه الكاتب، والزمان / المكان الخاص بالقارىء.

وبالرغم من ان مفهوم الزمان / المكان من المفاهيم التي تحتل مكانة متميزة على خارطة المناهج التي تفرض نفسها على دارسي الادب في الغرب، الا اننا في العالم العربي نفتقد الى مثل هذه الدراسات، ومن هنا تنبع اهمية الدراسة الاكاديمية حول «الاسكندرية واشكال الزمان / المكان دراسة لجوستين وميرامار وترابها زعفران» التي حازت عنها الباحثة غادة محمد رشاد القوصي درجة الماجستير بتقدير امتياز من جامعة عين شمس، فضلا عن تميز المنهج الذي اتخذته الباحثة والمصاعب الشديدة التي تواجهه عند تطبيقه على النصوص الأدبية. فإن الدراسة تعد الى ذلك من اهم الدراسات العربية التي ظهرت مؤخرا في مجال الادب المقارن، اذ تقدم لنا ثلاث رؤى مختلفة حول مدينة الاسكندرية وانسانها، تكشف عن تأثير الزمان / المكان على الرؤى الفنية والفكرية للكتاب الذين كتبوا روايات تدور احداثها في مدينة الاسكندرية واختلاف هذه الرؤى باختلاف الزمان وكذا اختلاف الرؤية بين الكاتب الذي يكتب زمانه ومكانه ونظيره يكتب عن زمانه فارضا رؤى هذا الزمان الاستعمارية على تصوره للمكان الذي يكتب عنه بما فيه الانسان صاحب المكان.

وبينما تسعى الدراسة الى تحقيق هدف مزدوج من خلال عرض مفهوم الزمان / المكان عند باختين، كما صاغه في مقاله الطويل «اشكال الزمان / المكان في الرواية» (١٩٣٧ - ١٩٣٨)، واستخدام هذا المفهوم في عقد مقارنة بين ثلاثة نصوص روائية تدور احداثها في مدينة الاسكندرية هي: «جوستين» ١٩٥٧ للورانس داريل وهى أحد أجزاء «رباعية الاسكندرية» التي يتم خلالها التركيز على وصف المدينة وتأثيرها الواضح على الحبكة والاحداث، و«ميرامار» ١٩٦٧ لنجيب محفوظ، و«ترابها زعفران» ١٩٨٦ لادوار الخراط فإنها تؤكد ان الكتاب الثلاثة اتخذوا مواقف مختلفة من مدينة الاسكندرية، التي كانت نقطة التقاء الزمان / المكان والحوار بينهما، الذي يخلق تكوين زمان/مكان جديد، يختلف في كل نص.

فالاسكندرية الزمان / المكان عند داريل، مثل زمان المكان في روايات المغامرات عند الاغريق، فالمدينة هي التي تحرك مسار الشخصيات، وتحدد مصيرهم، وكأنها القدر المحتوم بالمفهوم الاغريقي، ودائما ما ترجع كل شخصيات رواية «جوستين» المصائب التي تحل عليها الى المدينة، وغير ذلك فاسكندرية داريل اسكندرية غريبة تماما، تخلو من العناصر المصرية الفردية. فالفرد غائب وهو دائما يتحدث عن المصريين بشكل جماعي، وقسمهم الى مجموعتين عرب وأقباط، وكأن الاقباط غير المصريين.


غادة محمد رشاد القوصي

وعلى عكس رؤية داريل تجيء رؤية ادوار الخراط في رواية «ترابها زعفران» فالخراط يكاد يقيم حوارا مع نص داريل وفقا لنظرية باختين في الحوار بين الأزمنة والامكنة، والاسكندرية لدى الخراط مدينة مصرية عربية خالصة، تلعب الثقافة العربية الاسلامية دورا مهما في تشكيل وصياغة شخصيتها، على عكس الكاتب الانجليزي إي إم فورستر الذي كان يعتبر العرب مجرد غزاة وعلى عكس داريل الذي كان يعتبر المدينة غريبة والاسكندرية عند الخراط ايضا مدينة واقعية، بقدر ماهي خيالية تقترب من عوالم الف ليلة وليلة ثم انه يصور الطبقة الوسطى وهي طبقة غير موجودة عند داريل الذي لايصور من المصريين الا الدراويش والخدم. ويؤكد الخراط على التلاحم والود بين المسلمين والمسيحيين، ويحتفي احتفاء شديدا بالحضارة الاسلامية التي يعتبرها المكون الرئيسي لحياة ووجود مدينة الاسكندرية.

اما نجيب محفوظ فانه يركز في ميرامار على دور البنسيون ودور المدينة غير رئيسي والبنسيون مكان متقل بتواجد الزمن تتجمع فيه كل القوى المتصارعة على السلطة في مصر قبل الثورة وبعدها، حيث ترمز كل شخصية الى زمن معين بكل محمولاته الاجتماعية، والثقافية والفكرية والسياسية، ومحفوظ في «ميرامار» يؤكد ان المدينة لم تعد اجنبية وان كان يصورها في الوقت نفسه على انها منفى اختياري أو اجباري، وهي عنده ايضا تعطى الاحساس بالغربة.

وحول تأثير الزمان / المكان «الكرونوتوب» على تشكيل السياق التاريخي والاجتماعي للمؤلف عند كتابة روايته، تؤكد الباحثة ان داريل تأثر بالاستعمار، ولذلك يصور المدينة على انها مدينة اجنبية لايظهر فيها سوى الاجانب، بينما تأثر محفوظ برؤيته للحرية والتعددية فصور المدينة مدينة تعددية تتصارع فيها قوى سياسية متعددة، ويشدد الخراط على الجانب الاسلامي للمدينة وان كان يشير الى الطبيعة التعددية للمدينة لكونه ينتمي الى غير المسلمين.

تنقسم الدراسة الى خمسة فصول، يتناول الفصل الاول الاسكندرية في ادب القرن العشرين، ويدرس ثلاثة من الكتاب الذين كتبوا عن الاسكندرية وهم كفافيس، وإي إم فورستر وان رايت صاحب رواية «السنة الاكاديمية».

ويعرف الفصل الثاني لدراسة من اشكال الزمان/المكان في الرواية لباختين ويوضح الاسس التي يقوم عليها مفهوم باختين حيث يعتبر الزمن بعدا رابعا للمكان كما عرفه اينشتين في نظرية النسبية ويرى باختين ان الزمان / المكان غير منفصلين وانهما الوسيلة التي يرى من خلالها الانسان العالم الخارجي، ويعطى باختين اولوية للزمان على المكان، ويؤكد انه بدون الزمان لايمكن ان تحدث تجربة انسانية، بينما في غياب الزمان يمكن ان تتم تجارب انسانية متكاملة مثلما الحال في الاحلام، وفي الوقت نفسه يؤكد ان امتزاج الزمان بالمكان في وحدة ملموسة تكسب كلا منهما نوعا خاصا من الحيوية فلا يصبح الزمن فكرة معنوية مجردة بل يمتلئ بالحياة والحركة ويكتسب المكان ايضا نفس الخصائص ويتجاوب مع تحركات الزمن والحبكة.

وفي الفصل الثالث «الاسكندرية: التوظيف السردي» يتم تعريف وشرح تكوينات الزمان / المكان المختلفة في كل من الروايات الثلاث، وتركز الدراسة على نقاط تشابك القصة والحبكة لخلق تأثير معين.

ويدرس الفصل الرابع «النص وسياقه» من خلال دراسة مفهوم الزمان / المكان كأداة لتوضيح العلاقة بين الكاتب والنص بطبيعة تاريخية واجتماعية لانها تقوم بتحليل الخلفية التاريخية والسياسية والاجتماعية للكاتب والتي جعلته يخلق تكوينات الزمان /المكان بطريقة خاصة.

واخيرا يقدم الفصل الخامس تقويما عاما لمفهوم الزمان / المكان ودراسة للروايات السابق ذكرها في ضوء هذا المفهوم، وابراز نقاط التشابه والاختلاف بين اشكاله المختلفة وكيفية توظيف كل كاتب له.

قالوا

«عندما نريد فلابد أن نستطيع».

(.......)

عاجل.. عاجل

الهاتف قد يجلب الزواج.. لكن المؤكد ان حرارته تنقطع مع مرور الايام!!

(.......)



ماتشوفين شر

طبيب .. لا أطباء

■ يعتقد الكثيرون ان الحرص والعناية يكونان اكثر حينما يكثر عدد الاطباء المعالجين لشخص واحد، وهذا على الاقل ما يفرضه واقع الطب الحديث حيث تكثر الاختصاصات وتتنوع الى درجة مقلقة، ويتركز اهتمام بعض المتخصصين على جزء بعينه من المشكلة دون ان يرى الفيل امامه، فيما يعمد كثير من الاطباء الى توزيع مسؤولية مريض ما (لاسيما المهم او ذي الحالة الخطرة» على اهل الاختصاص في وقت لم يعد احد لوحده قادرا على تحمل المسؤولية، موفرين بذلك لانفسهم غطاء قانونيا (يتوزع الدم فيه بين القبائل) لكنهم بذلك يحطمون اهم ميزة في الطب ألا وهي الميزة النفسية.

فما هي هذه الميزة وماهي اهميتها؟

من زمان، كان الطبيب العام ذا دور اكثر فعالية من وقتنا الحاضر فهو الذي يتابع المريض من طق الباب الى السلام عليكم، ويبذل قصارى جهده كي يحافظ على مريضه. هذا ما يحدث في الممارسة الخاصة لاسباب لا تجهلونها، اما اليوم فالدور يتلاشى لاسباب كثيرة احدها الخوف وثانيها الطبيب ذاته لاسيما اذا كان يعمل في مؤسسة واسعة تكثر فيها الاختصاصات. ولقد لاحظ الدارسون انه منذ زمان ابقراط، والمرضى يتماثلون للشفاء (حتى الذين يشعرون بان حالتهم خطيرة) من خلال رضاهم عن مهارة الطبيب. ان عصرنا الحاضر هو عصر التخصص الطبي الدقيق بما يبعد المريض عن اقامة علاقة صحيحة مع الطبيب طالما ان كثيرا من الاطباء يعتنون بفرد واحد. ان اهمية الميزة النفسية اكبر بكثير من تصوراتنا، اذ يثبت العلم الحديث الارتباط الوثيق ما بين النفس والجسد، وعلى هذا فالانسان المتفائل اكثر سيطرة على امراض كثيرة جدا ذلك لان التفاؤل يزيد المناعة، حتى ان حالة السرطان لتشفى بالامل وقوة النفس، بينما تدل الدراسات على ان المشاكل التي يتعرض لها الناس تضعف مناعتهم كما في الامتحانات والطلاق ووفاة عزيز وفقدان الوظيفة، ليصبح هؤلاء فريسة سهلة للامراض الفيروسية والجرثومية والسرطانية وغيرها.

الا تدعونا هذه النتائج اذا الى تغيير سلوكياتنا؟ ان الانسان ليس بالآلة الجامدة بل هو كيان حي، والمرض دائما هو مرض الجسد والروح، وما اكثر الامثلة.

انتم مثلا في غنى عن معرفة الآثار النفسية السيئة لتشوه يصيب زيدا من الناس.. وكذا انتم تفقدون شهيتكم او يرتفع ضغطكم اذا ما داهمتكم شدة او هموم.

لا عجب إذا ان ندعو الى عودة عناية الطبيب الواحد بالمريض، وليكن طبيب الاسرة هو المسؤول الاول عنها يحل اغلب مشكلاتها، كما يتعاون مع باقي الزملاء من الاختصاصات المختلفة حينما يتطلب الامر، لكنه يبقى الأساس بعد انتهاء تلك الاستشارات.

د. غالب خلايلي

في حوارات أسبوع «للفتيات فقط» بأندية الشارقة

إبنة الامارات ترفض الحب والزواج بالهاتف

■ تغطية: حليمة الملا

■ في اطار اسبوع «للفتيات فقط» الذي نظمته اندية الفتيات بالشارقة على مدى الايام الماضية، استمر النقاش حول القضايا التي تهم الفتاة تحت سن العشرين، وفي اليوم الثاني للحوار بين الحضور من الفتيات والمتحدثات، تركز البحث حول مشاعر الفتاة وطريقة اختيار شريك الحياة، واهمية الاهتمام بهذه القضية كأهم مقوم من مقومات الزواج الناجح. وقد شاركت في الحوار الدكتورة ريمة الصبان اختصاصية الدراسات الاسرية والنسائية، والاستاذة امل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية وادارته الكاتبة امنيات سالم.

الحب والزواج

قالت احدى الحاضرات انه اذا حاولنا ان نفكر في الحب على انه حاجة انسانية ملحة وضرورية حتى عند الكائنات الحية والحيوانات، فهو مشاعر مقدسة تأخذ اشكالا مختلفة، والحب بين المرأة والرجل عملية مزدوجة بينهما والحب في هذا الاطار يختلف عن حب الام لولدها او الاخ لاخته، وهناك بعد اكبر من الحب والعلاقة الجسدية وهي علاقة انسانية تقوم عليها الحياة واستمراريتها، فالزواج يحتاج الى الحب لانه اساسي وضروري ولكنه ليس الشرط الوحيد للزواج.. وطرحت عدة تساؤلات.. هل الفتاة في هذه المرحلة العمرية مؤهلة للحب ومن هو المسؤول عن توجيهها .. الام أم الاب أم الاخ.. ولماذا الحب مرفوض في المجتمع الشرقي..؟

قالت اخرى.. آن «الحب» مشاعر وعواطف له قدسيته ولكن بسبب الانحرافات الكبيرة التي نراها اليوم اصبحت مرفوضة وهذه الانحرافات سببها عدم التوازن في الاخذ والتعاطي مع هذا الحب من الطفولة الى الصبا، في الحب تحدث حالة.. فيها تغييرات فسيولوجية وكيميائية لدرجة حدوث الاستلاب والاندماج والفتاة في هذه الحالة تفقد السيطرة على مشاعرها بدون تقدير وهذه الحالة خطيرة عندما تمر بها البنت في هذه المرحلة العمرية وخصوصا ان لم يوجد انسان يوجهها، فلذلك نجد بعض الفتيات يستغلهن الشباب باسم «الحب».

فلذلك نجد انه حتى المجتمعات الغربية تعمل على سن قوانين للحد من الانحرافات والجرائم التي ترتكب بسبب العلاقات غير السوية وغير العفيفة مثل «انتشار ظاهرة ابناء غير شرعيين وظاهرة الاجهاض»..

وقالت احدى الفتيات نحن في المجتمعات الاسلامية والشرقية تحكمنا ولله الحمد مبادئ ديننا الحنيف وقيمنا وعاداتنا وتقاليدنا التي تحضنا على ذلك ان اتبعناها، فترفض هذه النوعية من العلاقات، فالزواج يجب ان يكون على أسس اسلامية وفي اطار الشرع.

«فالحب» على طريقة الافلام والمسلسلات التي اثرت على كثير من الفتيات مرفوض وكذلك اكثر شبابنا يرفضون الزواج بالفتاة التي تعرفوا عليها بهذا الاسلوب حتى لو احبت الفتاة وكان هو الشاب الوحيد في حياتها. ان الحب على جهاز التليفون ربما يؤدي الى الزواج ولكن عمر هذا الزواج قصير في اكثر الاحيان والحب الذي يأتي بعد الزواج او في الخطبة هو الذي يدوم أطول، وأذا كانت الفتاة تعتقد ان ما تفعله هو الصواب فلماذا تخفي عن الاهل والمجتمع هذه العلاقة؟

«الخطبة»

اتفقت الحاضرات على ان الاسلام لا يجيز للرجل ان يرى من المرأة الاجنبية غير الوجه والكفين اما ماعداهما فلم يجزه اذ لا تتعلق به ضرورة من ضرورات الآداب او المعيشة، فضلا عما فيه من الاثارة ودواعي الفضول والفساد ولكن الاسلام استثنى من ذلك ظرف الخطبة.

ومادام الامر محدودا بقيود الذوق العام وتقاليد اهل البيئة فللخاطب في عصرنا الحالي ان يراها في الملابس التي تظهر بها لمحارمها بلا حرج في نطاق الحديث الشريف وان يصحبها مع ابيها او احد محارمها وهي بزيها الشرعي الى ما اعتادت ان تذهب اليه من الزيارات او الاماكن المباحة لينظر عقلها وذوقها وملامح شخصيتها..

■ اختيار شريك الحياة ليس سهلا.

ذلك طرف من سماحة شرع الاسلام في الخطبة، ويسره واعتداله بين الأطراف المتناقضة، ولكن مما يدعو الى الاسف ان من المسلمين من تزمت فرفض سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلم يبح للخاطب حتى مجرد الرؤية.. ومنهم من قلد الغربيين فأباح بيته وعرضه فيخلو الخاطب بخطيبته او يخرج معها دون محرم بلا قيد ولا شرط ويكون من عواقب ذلك مايكون وقد تبوء من امرها بعاقبة غير محمودة. فالخيرة فيما اختار لنا ديننا الحنيف، وعلى العاقل الحكيم ان يستقبل كل امره في ذلك على بصيرة وحذر.

كما ان الحياة الزوجية تقوم على المودة والمحبة والرحمة والصراحة المتبادلة ولقد حث الاسلام على اختيار الزوجة الصالحة المطيعة لزوجها وكذلك على الفتاة ان تختار الشاب المناسب الذي يكون زوجا يصونها ومربيا فاضلا لاولادها.

فالنجاح الحقيقي في الحياة والسعادة المثالية فيهما هما في استمرار الحياة بين الزوجين على اكمل وجه ولكي تستمر كذلك لابد ان تكون قائمة منذ بدايتها على الصدق والصراحة والمشاركة والتعاون، فكل ذلك يؤدي الى تقوية الروابط بين الزوجين واستمرارها وهي مسؤوليتهما معا، وكل من الزوجين مطالب بأن يعيش للآخر يعطيه ويأخذ منه على اساس من المودة والرحمة والحب والتعاطف النابع من قلب سليم «هن لباس لكم وانتم لباس لهن».

وبسؤال الفتيات عن رأيهن في بعض المؤسسات التي تقوم بدور الخاطبة سواء عن طريق نشر الصور والمعلومات في الصحف والمجلات او المكاتب او طريق الكمبيوتر.. اتفقن في القول على ان مجتمعنا يرفض هذا الاسلوب للزواج وان تقبلنا لأي ظاهرة يستند الى موقف الدين الاسلامي منها وعدم منافاتها لعاداتنا وتقاليدنا ونعتقد بان هذه الاساليب تتنافى مع هاتين النقطتين وغير مستساغة، ولاننا كبشر نملك المشاعر والاحاسيس والعقل وكثيرا ما نخطئ الاختيار فكيف نترك لمؤسسة او لـ «آلة» (الكمبيوتر) الامر لتعطينا مواصفات جامدة. غير متكاملة وقد تكون غير كافية لاتمام الزواج وفي هذه الحالة تكون الاساليب اكثر..

وعن رأيهن في تأخير الزواج للفتيات اشارت احداهن الى ان اهم مسببات العنوسة في مجتمعنا الشرقي هو الخطأ في الاختيار ومن ثم تقارب العروسين، فنحن مازلنا نعيش في اطار العلاقة التقليدية والعلاقات الاجتماعية التي تفرض علينا انماطا معينة في قبول او رفض الطارق لابواب الفتاة. فنحن مثلا لانزال نضع العقبات الكثيرة جدا المادية منها والمظهرية امام الشاب قبل الموافقة المهذبة على التفكير في قبوله. فنحن نطلب لبناتنا في كل الأحوال شبابا يحملون مؤهلات عليا بالاضافة الى المال والثروة والمركز الاجتماعي ايضا ونتناسى في زحمة كل تلك المتطلبات ظروف الشاب وظروف الحياة ايضا، كما نتناسى ان سعادة الحياة الزوجية وسعادة طرفي تلك العلاقة لا تتوقف عند اطار معين وهو المادة وصخب المتطلبات المادية التي لاتنتهي.

ووجهت الحاضرات دعوة الى العدالة والنظرة الموضوعية من جانب الآباء، قبل التسرع برفض من يتقدم طارقا ابواب بناتهم للارتباط.

اهتمامات.. ماركة (....؟؟!)

مريم الكعبي

في احد الايام، التقيت بفتاة أمريكية، عرفتني على نفسها وبلدها، وعندما جاء دوري للتعريف عن نفسي، تفاجأت كثيرا ان الفتاة ليست لديها اية فكرة عن دولة الامارات او الخليج العربي، وعندما حاولت رسم خريطة الخليج لتقريب الصورة اليها عن طريق موقع الخليج بالنسبة للوطن العربي، ذهلت عندما اكتشفت انها لم تسمع عنه قبلا، وانها لا تعرف من الوطن العربي شيئا سوى اهرامات مصر، ولاشيء آخر ابدا.

جهل الفتاة، احرج موقف والدتها التي سارعت الى تبرير موقف ابنتها قائلة: ان معلومات الفتاة في مجتمعنا تستقيها من العلوم التي تدرس لها، وخارج اطار تلك الدراسة، للفتاة اهتمامات اخرى متعددة في مجتمعنا، لايقع من ضمنها محاولة التعرف على العالم الخارجي الذي لايمثل لها كشخص اي شيء، اهتماماتها تتركز في كيفية تكوين الصداقات، الخروج، الملابس، الهيئة.. ثم بعد ذلك كيف تعتمد على نفسها..

وبالامس القريب، استمر حديث احدى الصديقات عن الملابس والاكسسوارات والحقائب والساعات، والوان الموضة الجديدة، وخطوط الازياء، المصممين والاسعار، وعندما طال الحديث وحاولت تغيير دفته، سارعت تلك الصديقة الى الرد وبسرعة غريبة للدفاع عن موضوع الحديث قائلة، اننا فتيات وتلك الامور يجب ان تمثل اهتماماتنا الرئيسية. نحن نقرأ ونتعلم، ولكن تبقى مواضيع الموضة ومتابعتها والتعرف عليها هي الجزء الرئيسي من حياتنا كنساء.

لا ادري كيف تذكرت حديث الفتاة الامريكية، عندما سمعت ماقالته صديقتي. المجتمعان مختلفان كل الاختلاف، العادات والسلوكيات مختلفة. الاطر المجتمعية والتحديات التي يواجهها كل من المجتمعين ايضا تتباين. فكيف اصبح مسار التفكير واحدا؟ كيف اصبحت الاهتمامات الرئيسية لكل منهما واحدة؟ ما الذي جعل تفكير ابنة الامارات مطابقا لتفكير فتاة المجتمع الامريكي؟! وكيف اصبح مسار الاهتمام واحدا؟ هل يعود السبب الى ان المرأة هي المرأة في كل مكان وزمان، واهتماماتها دائما تنحصر في مجال الجمال والملابس والمظهر المختلف؟ وهل الحديث عن ان اهم مايشغل المرأة هو نفسها، وكيف تبدو، وعن ان المرأة هي الصديقة الوحيدة لها وان الاسواق هي المكان المفضل لديها هو حديث حقيقي لايستدعي المناقشة او التغيير لانه جزء لايتجزأ من حياة المرأة ويومياتها؟

انني ارى ان تلك الصورة مجحفة حقا في حق المرأة، وان تلك البضاعة التي صنعت وصدرت من خلال وسائل الاعلام والتي تمثل صورة المرأة اليوم، هي بضاعة فاسدة ماكان يجب ان تجد لها سوقا وتأثيرا وتجاوبا لاغراءاتها من النساء في مجتمعنا.

فقد تكون لاهتمامات الازياء والديكور والموضة، مكانة في حياة المرأة اليوم، وقد تشكل جزءا من حياتها اليومية، ولكن ليس صحيحا، ابدا انها الاهتمامات الرئيسية او الوحيدة التي يجب ان تشغل فكرها بها وتتوجه نحوها مستسلمه لمغرياتها.

فمجتمعاتنا العربية كانت ومازالت وستظل دوما تختلف كل الاختلاف عن المجتمعات الغربية، طبيعة المجتمع تختلف، ودور المرأة وفقا لذلك يختلف، ليس هذا فحسب بل ان المرأة العربية اليوم تواجه ادوارا مختلفة تتطلب منها تكريس جهدها اكثر نحو مواجهة متطلبات دورها الجديد المتمثل في تحقيق المعادلة الصعبة بالتوفيق بين الاسرة ورعاية الابناء والوصول الى الكفاية المهنية المطلوبة في عملها، وهو دور لاتطالب به المرأة الغربية.

لذا فالحاجة الى محاربة ومقاومة تلك الصورة العقيمة والباطلة التي تدفعها نحوها وسائل الاعلام، واحدة ومهمة. ففي النهاية هي صورة تهدف الى توجيه عقل المرأة نحو الاسواق وسحرها الذي لا ينتهي. لتبقى دائما عنصرا مستهلكا، عاجزة عن ادراك دور المنتج او الوصول اليه.

وانه لمن الغباء حقا ان نقع كنساء في مصيدة ذلك الدور الذي يحاولون حصرنا فيه، ومن البلاهة ان نستمر في اختيار اللون الاحمر بدلا من الاخضر لنرتديه فقط لان الاخضر هو لون الموضة. لقد آن الاوان ان تكون اناقتنا متميزة باذواقنا الشخصية وليس بسعر مانشتريه او ماركته. اننا اكثر وعيا من الاستسلام لما تفرضه علينا بيوت ازياء اجنبية، ومصممون لا يعرفون عن بيئتنا شيئا سوى اننا مجتمعات استهلاكية تحتضن كل ما يرمى اليها. واننا تجارة رابحة لكل فكرة موضة مهما كانت رخيصة. واننا صيد سهل لجميع المغريات، فلقد وصلت المرأة اليوم الى مكانة خاصة ومتميزة في المجتمع تجعل منها عنصرا فاعلا في تحديد ما تريده بعيدا عن الوصاية والاغراء، ولاشك ان تفكيرنا كنساء يفوق في قيمته ذلك الحشو من السلع الكمالية التي تمتلئ بها المجلات والمتمثلة في مستحضرات التجميل والاحذية والأزياء.

ولنكن على يقين بانهم عندما يتعاملون مع اسواقنا لاسيما الخليجية يفكرون في لون وشكل المنتج قبل نوعيته وجودته، فالفكرة السائدة لديهم اننا لا نعرف المنتج الا بشكله ولونه اما نوعه واسمه وجودته فذلك شيء لايهمنا ابدا. فما رأي فتيات (اسكلوا، فرساتشي، شانيل، كريستيان ديور بيلاجيه).

ألوان
الاتحاد
السبت ٢٣ صفر ١٤١٨ هـ الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٧م


عاصي الحلاني


نوال الزغبي



الجزء الرابع الجديد يصدر لنجوم ريلاكس ان...

■ بيروت - الاتحاد: صدر الجزء الرابع من المسلسل الغنائي الجديد الذي يجمع في اسطوانة واحدة اغاني لعدة مطربين وعلى مستويات مختلفة.
في هذا العمل تجمع رغبات المستمعين من كل لون وممن يفضلون التنوع في سماع المطربين في اسطوانة واحدة تضم ٧ أغان وقطعة موسيقية في ذيل الوجه الثاني، هي نفسها مقدمة الاغنية التي تتصدر الوجه الاول واسمها «واني مارق مريت» للمطرب عاصي الحلاني، من كلمات نزار فرنسيس وتلحين سمير صفير، كما يختتم الحلاني الاسطوانة ايضاً بأغنية له.
وتغني نوال الزغبي اغنيتين قديمتين احداها اغنية لليلى مراد «سنتين وانا احايل فيك» والثانية للمطربة فايزة احمد «خليكوا شاهدين».
كما تضم الاسطوانة اغنيات لكلودا الشمالي وجورج وسوف وملحم بركات كل منهم بأغنية واحدة من الاغاني الايقاعية الجديدة.
كتب كلمات الاغاني نزار فرنسيس واحمد شتا وميشال جحا وطوني ابي كرم، وتولى تلحين هذه القطع سمير صفير وصلاح الشرنوبي وملحم بركات وعاصي الحلاني.

همسات النجوم

■■ بدأت في اخراج مسلسل تليفزيوني بعنوان «طيور النورس» لحساب صوت القاهرة عن قصة وسيناريو وحوار سلوى الرافعي .. بطولة شيرين محمد رياض وحنان شوقي وعبد الرحمن ابو زهرة وعايدة عبد العزيز.

وجيه الشناوي



■■ رشحني قطاع الانتاج بالتليفزيون المصري لبطولة فوازير رمضان القادم واسمها «لولا الشملولة» تأليف رؤوف حلمي وبهاء جاهين والمرشح لإخراجها عمرو عابد في أول تجربة له في اخراج الفوازير .. وأصور هذه الأيام دوري في المسلسل الجديد «زيزينيا» تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج جمال عبد الحميد.

لوسي

في أول قضية من نوعها في الامارات

ديكور أغنية لأحلام في نزاع بين شركتي انتاج فني

محمد الدوسري: نملك كل الوثائق حول ملكيتنا لديكورات «أيام الصبر»

■ دبي - منى مطر:

■ في أول قضية من نوعها.. في الامارات سجلت محكمة دبي المدنية قضيتها الأولى في حماية حقوق الملكية الفكرية تأكيدا لما انجزته الدولة في هذا المجال منذ صدور قانون الحماية وتولي وزارة الاعلام والثقافة مهمة تنفيذه..

القضية الجديدة طرفاها مؤسسة الصحراء لانتاج الأعمال الفنية ممثلة في شخص مديرها ورئيس مجلس الادارة فيها محمد أحمد الدوسري.. وشركة روتانا للصوتيات والمرئيات التي يملكها الأمير الوليد بن طلال.

الحكاية بدأت حين انتهى فريق العمل الفني في موسسة الصحراء من انجاز أضخم ديكور محلي في قرية الجزيرة الحمراء برأس الخيمة.. وبموافقة السلطات المحلية في الامارة.. لتصوير أحدث اعماله الفنية «أيام الصبر» من اخراج محمد الدوسري وطاقم عمل يضم اكثر من ٥٠٠ ممثل وممثلة من الامارات ودول مجلس التعاون.

ولأن الجزيرة الحمراء كانت قرية مهجورة لا كهرباء.. ولا ماء... تكلفت المؤسسة الكثير من الجهد والمال لاعادة بناء استديو وديكورات تراثية قبل البدء في التصوير وخلال مدة لا تتجاوز الخمسة أشهر.. واستقدمت لذلك المهندس العراقي المقيم في المانيا (حسين الموسوي) لبناء بحيرة صناعية هناك..

وتكلفت أعمال الترميم والصيانة مبلغا يتجاوز الـ (٤٣٠) الف درهم اضافة الى المصروفات الأخرى وأجور العمال..

حاولت المؤسسة بعد ذلك الابقاء على الديكور بعد انتهاء المخرج من تصوير «أيام الصبر» الذي يعرض هذه الأيام على قناة دبي الفضائية.. كنموذج للدراما المحلية. لأنها قد تحتاج الى التصوير مجددا لبعض اللقطات التي احترقت مثلا.. ولأن القرية أصبحت مشروع استديو فني متكامل لتصوير العديد من الأعمال الفنية مستقبلاً..

وتبحث روتانا للصوتيات والمرئيات عن موقع لتصوير أغنية المطربة أحلام «قول عني ما تقول» ولا تجد إلا هذا الديكور المعد والمجهز للتصوير.. وكأن الامارات خالية من المواقع الاثرية الهامة لتصوير أغاني الفيديو كليب. لتبدأ في عرض الأغنية على المحطات الفضائية العربية دون الاستئذان من اصحاب الشأن الأول في هذا الديكور..

وكان محمد الدوسري المدير العام للمؤسسة وتاج السر المدير الفني بها قد قاما بزيارة مؤسسة روتانا لمقابلة مديرها الاقليمي في دبي لطلب تأجيل عرض أغنية أحلام على القنوات الفضائية حتى يعرض المسلسل.. لانه أولى بعرض هذا الديكور.. وذلك قبل عرض الأغنية.

الا ان ردوده لم تكن منطقية وغير مبررة وتعاملت روتانا باستخفاف مع حقوق الملكية الواضحة في الديكور لشركة صحراء.. بل استخدمت الديكور كاملا من الألف الى الياء في أغنية مدتها خمس دقائق.. وفي تكلفة قليلة مقارنة بتكلفة المسلسل وجهد العاملين فيه..

ويؤكد الدوسري قائلاً: «لم نكن نريد أية مشاكل او ضوضاء وطالبنا الاخوة في روتانا باحترام جهودنا وحقنا المشروع في الديكور.. وانه بامكانهم التصوير في اية منطقة اخرى في الجزيرة.. من خلال المقابلة الشخصية اولا لحل الاشكال بشكل ودي... ثم من خلال رسالة موجهة للمؤسسة.. الا انهم اضطرونا للجوء الى المحاكم بعد الاستخفاف الذي قابلونا به.. بل ان روتانا توجهت لتصوير اكثر من أغنية في الموقع بعد رفع القضية واعلامهم من قبل المحامي ومحاكم دبي... واذا كانت الامارات تقود حملة (الحماية الفكرية) في المنطقة.. فاننا نرجو فرض عقوبات على المخالفين حتى لا يستغل المغامرون حرية اسواقها وانفتاحها على العالم»...

ويقول: «تصوير هذه الأغاني أحدث أضرارا واضحة في الديكور.. فعليهم ان يتحملوا نتيجة كل ذلك خاصة وانهم لم يحترموا حوار الفنان للفنان.. ولا حقه الأدبي في جهده وعمله.. لأنه كان هناك اتفاق شفهي معهم لم يلتزموا به وبثوا أغنية احلام على الفضائية الكويتية وغيرها قبل عرض المسلسل».

ويقول الدوسري: «لقد تجاوبت معنا الجهات الرسمية في رأس الخيمة.. لأنها الأعلم بجهودنا في انجاز هذا الديكور في هذه القرية المهجورة..».

ويختتم كلامه قائلا: انها السابقة الأولى في هذا المجال في الامارات ونرجو ان تكون الأخيرة لأنه من حق الفنان الانفراد بجهده أولاً وعرضه قبل غيره..

شركة الصحراء قدمت بدورها كل الوثائق والمستندات التي تؤكد حقها في الديكور.. بدءاً من التكلفة الى الانذار الذي وجهته لمؤسسة روتانا.. الى رسالة الادارة العامة لشرطة رأس الخيمة..


محمد الدوسري

بعض وثائق القضية

أحلام

«المرأة والساطور» و«رومانتيكا» الى طوكيو

■ قال مدكور ثابت رئيس المركز القومي للسينما في مصر ان بلاده ستشارك بفيلمين في مهرجان طوكيو السينمائي الدولي الذي سيبدأ أول نوفمبر القادم.

وسيشارك فيلم المرأة والساطور اخراج سعيد مرزوق وبطولة نبيلة عبيد في المسابقة العامة للمهرجان وفيلم رومانتيكا اخراج زكي فطين عبد الوهاب وبطولة لوسي وممدوح عبد العليم في مسابقة السينما الشابة.

المرأة والساطور سيشارك ايضا في مسابقة المحطة التلفزيونية الفضائية (ام. ان. اي. تي.) بجنوب افريقيا التي خصصت ٩٠ الف دولار جائزة لاحسن فيلم ناطق باللغات العربية والاسبانية والفرنسية والانجليزية.

وستعرض خارج المسابقة الرسمية افلام ناصر ٥٦ وكونشرتو درب سعادة واستاكوزا وتفاحة وحسن اللول.

إذاعة أبوظبي تكشف ملامح الدورة الثالثة للصيف

تكثيف فترات البث المباشرومحطات تثقيفية وثقافية عديدة

■ أعلنت اذاعة الامارات العربية المتحدة من ابوظبي عن تفاصيل الدورة الاذاعية الثالثة لبرنامجها العام والذي يغطي فترة الصيف خلال شهري يوليو واغسطس بالاضافة الى شهر سبتمبر المقبل والذي يغطي موسم العودة من الاجازات وبدء العام الدراسي القادم. وتتميز الدورة الاذاعية الجديدة بتكثيف فترات البث المباشر لتحقيق اعلى قدر من التواصل مع المستمعين بالاضافة الى المحطات التثقيفية والثقافية المتعددة.

وفيما يلي قراءة لأهم محطات الدورة البرامجية الثالثة لاذاعة ابوظبي.

** في اطار السياسة الاعلامية الجديدة تم اعداد الدورة الاذاعية الثالثة لعام ١٩٩٧م لتلبي التوجه الاعلامي المطلوب للبرنامج العام والذي يركز بالدرجة الأولى على البرامج الثقافية والعلمية والتربوية وبرامج الخدمات وبرامج البث المباشر بأنواعها وفئاتها المستهدفة والتي يغلب عليها جميعا طابع التواصل الحي مع المستمعين.

** فترة البث المباشر الصباحية (لقاء الصباح من ٧,٣٥ - ٩,٠٠)

- فترة استهلال ليوم عمل قادم تبحث عن الكلمة الطيبة فتلقيها نبتة تزهر، وحصادا لمخزون الأيام، تنهل من ينبوع الحياة لترفد جداول العطاء المتصلة دوما بنهر الحياة الزاخر.

- وسيلتها الكلمة الهادفة، والحكمة البليغة والتجربة الانسانية في كافة مناحي الحياة. تتناول قضايا الأسرة والمرأة والطفل بالتوجيه اللازم.

** فترة البث المباشر المحلية (وطني الامارات من ٩,٠٠ - ٩,٣٠)

- اطلالة صباحية على أخبار الوطن.

- تلقي الضوء على مسيرة التنمية الشاملة في كافة انحاء الامارات.

- تربط المواطن في الداخل والخارج مع أخبار الوطن المحلية، وهي الأخبار التي لا ترد عادة ضمن الفترات الاخبارية.

** فترة البث المباشر (استديو ١ من ١١,٠٠ - ١٢,٠٠)

- نافذة حقيقية تطل على هموم المستمع وملاحظاته وشكاواه واقتراحاته من اجل اداء افضل في كافة مرافق الحياة.

- تتيح المجال للتواصل المباشر بين المستمع والمسؤول، فالمسؤولية في النهاية هي وسيلة لخدمة المجتمع وتسهيل ظروف حياته.

- تكون عينا رقابية على الأداء الخدمي العام من أجل تخليصه من قيود الروتين التي كانت وما زالت حجر عثرة في طريق أي تطور.

- تفرد مساحة كافية للشكاوي العامة وردود المسؤولين عليها، فالشكوى اما ان تكون محقة او مجحفة، وفي كلتا الحالتين يكون تعقيب المسؤول ضروريا لازالة اي لبس او مظلة.

- تفسح المجال امام كل الآراء الهادفة الى تصحيح المسار وترحب بالنقد البناء الذي يعلي من صروح الوطن.

** فترة البث المباشر المسائية (دعوة على الهواء من ٥,٠٠ حتى ٧,٠٠)

- دعوة مفتوحة امام كافة المستمعين للاشتراك في الحوار الهادف البناء في قضايا القيم الانسانية والاخلاقية والاجتماعية التي تهم شريحة واسعة من المجتمع.

- يستضيف بعض الشخصيات العامة لاثراء الحوار والنقاش للخروج بأفضل الحلول المتاحة.

- يؤصل لمفهوم جديد من المشاركة العامة للمواطنين في قضايا الوطن.

** ما يطلبه المستمعون (٢ - ٣ بعد الظهر)

- وقفة فنية مع رغبات الجمهور واغنياتهم المفضلة.

- يتيح المجال امام التواصل الاجتماعي من خلال اهداءات المستمعين في المناسبات السارة.

** الفترات الدينية المصاحبة للأذان

- وقفة روحانية ايمانية تسبق وتلي أوقات الصلاة.

- تتضمن قبسا من نور الهداية المحمدية عبر الأحاديث والابتهالات الدينية.

** برامج ثقافية منوعة (الساعة ٤,١٥ - ٤,٤٥ عصراً)

- تتضمن ثقافة علمية من خلال برنامج «مجلة العلوم» الذي يعرض لكل جديد في مجال العلوم العامة ويذاع الجمعة.

- ثقافة عامة من خلال برنامج «الأدب والفنون» ويذاع السبت.

- ثقافة قانونية من خلال برنامج «القانون والمجتمع» الذي يبحث في حقوق وواجبات الفرد امام القانون ويذاع يوم الاثنين.

- ثقافة اقتصادية من خلال برنامج «آفاق تنموية» الذي يعرض لأهم محطات التنمية في الامارات ويذاع الثلاثاء.

- ثقافة مسرحية من خلال برنامج أضواء على المسرح الذي يذاع يوم الخميس.

- ثقافة بيئية من خلال برنامج حياتنا والبيئة الذي يذاع يوم الأحد.

- ثقافة وطنية من خلال برنامج القوات المسلحة الذي يجذر مفاهيم حب الوطن والدفاع عنه والولاء له.

** فترة البث المباشر الليلية من (٩ - ١٠) وتتضمن،

- ساعة لصحتك، تساهم في نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع ويذاع السبت.

- على طريق الابداع وهو من البرامج الجديدة في هذه الدورة يعده عتيق بن خلفون ويذاع يوم الأحد، ويعرض للمواهب الواعدة في مختلف المجالات.

- قضايا رياضية ويناقش اهم المحاور الرياضية مع المستمعين ويذاع الاثنين.

- قضية وحوار، يعرض لأهم القضايا التربوية بالبحث والتحليل بالاشتراك مع المستمعين ويذاع الثلاثاء.

- مدارات، برنامج ثقافة عامة يركز على النواحي الأدبية ويشرك المستمع في الحوار ويذاع الاربعاء.

- مسابقات جماهيرية يهدف الى اثراء المخزون المعرفي لدى المستمعين ويذاع الخميس.

- سباق الأغنية الخليجية يساهم في تعزيز الثقافة الغنية لدى المستمعين ويذاع الجمعة.

** برامج السهرات من (١٢,٣٠ - ١,٣٠ فجرا)

- امارات المحبة : يجول في ربوع الوطن من اقصاه الى اقصاه ويعرض لأهم محطاته التنموية وانجازاته الحضارية ويذاع السبت.

- أوراق متناثرة برنامج منوع ويذاع الأحد.

- مع الليل والسهر وهو سهرة منوعة ويذاع الاثنين.

- جلسة على ضفاف الخليج برنامج حواري منوع ويذاع الثلاثاء.

- تمثيلية في سهرة وتذاع الاربعاء وهو من البرامج الجديدة في الدورة من اعداد عبدالعال هلال.

- الحقيبة الاذاعية، جولة في كل البلاد التي يصل اليها البث الاذاعي من خلال رسائل المستمعين وآرائهم واقتراحاتهم ويذاع الجمعة.

الجمعية العمومية لمسرح «ليلى والطفل» تجتمع غداً الأحد بأبوظبي

■ منصور عبدالله:

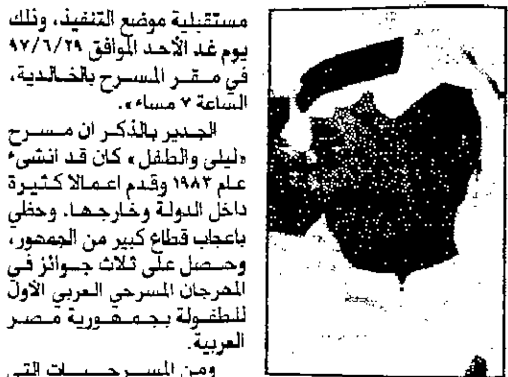
■ يعود مسرح ليلى والطفل بعد توقفه عن الانتاج المسرحي منذ عام ١٩٩٢، للانطلاق من جديد، لمتابعة انجازاته الحضارية كأول مسرح متخصص للطفولة على صعيد الوطن العربي.

ويقول عبدالله الأستاذ رئيس مجلس ادارة «مسرح ليلى والطفل»: «انه بعد التوقف عن العمل الفني، نتيجة لتوقف الدعم المالي ولانتداب عضوين من مجلس الادارة احدهما للدراسة في الخارج، والثاني لظروف عمل، اصبح لابد من وقفة جادة للعودة الى العمل المسرحي، لمواكبة مسرح ليلى والطفل التقدم الثقافي والفني الذي تشهده الدولة».

ويضيف الأستاذ: «ومن هذا المنطلق اصبح ضروريا تشكيل مجلس ادارة جديد لوضع خطط مستقبلية موضع التنفيذ، وذلك يوم غد الأحد الموافق ٩٧/٦/٢٩ في مقر المسرح بالخالدية، الساعة ٧ مساء».

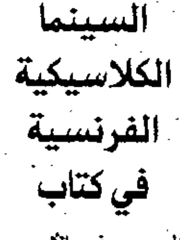
الجدير بالذكر ان مسرح «ليلى والطفل» كان قد انشئ عام ١٩٨٣ وقدم اعمالا كثيرة داخل الدولة وخارجها، وحظي باعجاب قطاع كبير من الجمهور، وحصل على ثلاث جوائز في المهرجان المسرحي العربي الأول للطفولة بجمهورية مصر العربية.

ومن المسرحيات التي قدمها: «حكايات بهلول» تأليف سليم الجزائري، اعداد واخراج سعاد جواد بطولة عبدالله الأستاذ، عادل حسين، عبدالله بوعابد ومجموعة من فناني الامارات، ومسرحية «سارا وحلم العرانس» ومسرحية «البطل حمدان» وغيرها من الأعمال المسرحية الناجحة.



عبدالله الأستاذ

السينما الكلاسيكية الفرنسية في كتاب



ظهر في الأسواق الفرنسية مؤخرا كتاب بعنوان «السينما الكلاسيكية الفرنسية» (١٩٣٠ - ١٩٦٠) من تأليف كولن كريسب وقد اصدره مركز الدراسات السينمائية في باريس.

ويركز المؤلف في الكتاب على دراسة تطوير تاريخ السينما الفرنسية في الفترة ما بين عام ١٩٣٠ و ١٩٦٠ وتاريخ صناعتها والتطور التكنولوجي الذي طرأ عليها واشهر افلام هذه الفترة واهم الفنانين الذين شاركوا في السينما الفرنسية خاصة السينما الكلاسيكية.

ويعمل كولين كويسب كأستاذ في مركز الدراسات السينمائية بباريس.

بعد تكريمه في المهرجان القومي للسينما بمصر:

كمال الشناوي يعود للإنتاج السينمائي.. مؤلفا!

■ القاهرة - «الاتحاد» ، خلال المهرجان القومي الثالث للسينما المصرية الذي انتهت فعالياته مؤخرا، وبعد أن قدمنا له التهنئة بمناسبة تكريمه في هذه الدورة.. تحدث الفنان الكبير «كمال الشناوي» عن مشروعاته الفنية القادمة.. قائلا لـ «الاتحاد»:

- انتهيت من كتابة فيلمين للسينما.. أعود بهما الى ميدان الانتاج السينمائي وهما: «وسقطت حميده» وهو فيلم رومانسي.. والثاني عن «عبدة الشيطان».

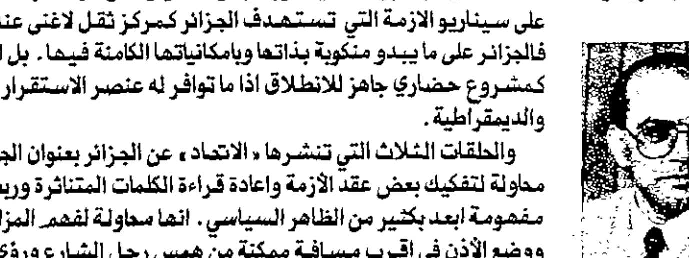
وعن إنتاجه مرة أخرى للسينما.. أضاف:

- برغم أن الانتاج مغامرة كبرى الآن.. ولاأريد أن أقترض من البنوك أو أعلن إفلاسي..إلا إنني سأعمل جاهدا في سبيل خروج الفيلمين الى النور.. خاصة أن «عبدة الشيطان» يناقش قضية هامة جدا أطرح من خلالها.. بل أدق ناقوس الخطر لما يعانيه الشباب من ضياع وغياب دور الأسرة.. وبإذن الله.. هكذا قال كمال الشناوي.. سوف يتم تصوير معظم مشاهد هذا الفيلم في الولايات المتحدة الأمريكية باعتبار أن الشرارة الأولى خرجت منها.

وعن فيلمه الثاني.. قال الشناوي:

- سأعيد من خلاله «الرومانسية» التي افتقدتها السينما العربية والمصرية.. ولن أستطيع التحدث عن تفاصيله الآن.. خاصة وانني مازلت في مرحلة التحضير واختيار طاقمه.

كمال الشناوي



الجزائر إلى اين؟

(٣-١)

يروى ان احد فلاحي ضواحي مدينة بسكرة المسماة بـ «بوابة الصحراء» الجزائرية ذهب في نهار يوم من ايام عام ١٩٤٨ الى سوق المدينة حاملاً «القفة»، حيث سمع من ابناء المدينة ان «اليهود يحاربون المسلمين في فلسطين» فما كان منه الا ان اعطى ما معه لأحد ابناء قريته واتجه من فوره الى فلسطين. ومنذ ذلك اليوم انقطعت اخباره وتناقل الجزائريون حكايته التي تفسر ببساطة طبيعة العقلية الجزائرية الواضحة والمباشرة والتي تفعل ما تعتقده، حتى لو افتقدت السبل اللازمة للتنفيذ. ورغم هذا الوضوح فإن الواقع الجزائري كما تضاريس جبال «الاوراس» الشامخة والوعرة، يصعب الوصول الى فهمه دون معرفة الطرق المناسبة. وقد زادت السنوات الخمس الماضية الممزوجة بالألم والأمل من صعوبة فهم ما يحدث في الشارع وما يدور في ارجاء بلد من اهم بلدان العالم العربي والبحر المتوسط وافريقيا قاطبة. فالجزائر من دول العالم الثالث التي يندر ان تجتمع لديها الثروة البشرية والتخصصات العلمية والثروة المادية الزراعية والتعدينية. ولعل هذا بالضبط ما قد يلقي الضوء على سيناريو الازمة التي تستهدف الجزائر كمركز ثقل لاغنى عنه في محيطه العربي: فالجزائر على ما يبدو منكوبة بذاتها وبامكانياتها الكامنة فيها. بل ان الجزائر مستهدفة كمشروع حضاري جاهز للانطلاق اذا ما توافر له عنصر الاستقرار والسلام الاجتماعي والديمقراطية.

والحلقات الثلاث التي تنشرها «الاتحاد» عن الجزائر بعنوان الجزائر.. إلى أين ؟ هي محاولة لتفكيك بعض عقد الأزمة واعادة قراءة الكلمات المتناثرة وربطها في جمل متناسقة مفهومة ابعد بكثير من الظاهر السياسي. انها محاولة لفهم المزاج والعقلية الجزائرية ووضع الأذن في اقرب مسافة ممكنة من همس رجل الشارع ورؤى المراقبين والمحللين لتقريب المسافة بين قارىء الإمارات والمشرق العربي وبين واقع الجزائر قلب المغرب العربي.



سيد حمدي

الزراعة من ينقذها من الاخفاق

بين بومدين.. و«صندوق النقد الدولي»

تمس الجزائر جزءًا عزيزًا من ذاكرة العرب والمسلمين على وقع خطوات التاريخ بذكرياته وحاضره. وحين اهبط ارض مطار هواري بومدين الواقع خارج العاصمة بنحو عشرين كيلومترا تنتعش في الوجدان مشاعر لم يفت في عضدها غياب عن هذا البلد العزيز والمحير، دام لنحو العامين. نفس الوجوه الجزائرية متناثرة في ارجائه حاملة ذات الملامح المتراوحة بين الصرامة والعفوية والود.. مسافرون.. موظفون.. رجال أمن، منذ الوهلة الأولى تبدو الحماية الأمنية المفروضة على الصحفيين، صارمة وحذرة تحسبا لاحتمالات شتى. لم ينل العنف والارهاب من حيوية هذا الشعب البالغ تعداده ثمانية وعشرين مليون نسمة. يمثل الشباب منهم نسبة تفوق السبعين في المائة. تكاد حرارة الصيف تتثاءب وهي ما تزال في بداياتها في الأيام الأولى من شهر يونيو، فتتجاوز درجاتها الخمس والعشرين باستحياء يساعد عليه تساقط المطر احيانا.

لكن توالي ايام شهر يونيو تزيد من فرص الصيف وتزداد سخونة الجو، فتلتقي مع ما يعرف عن الانسان الجزائري من انفعال يطلق عليه بالجزائرية «السخانة». ويتندر الجزائريون على انفسهم قائلين ان «داخل كل منا طاقة من الغاز» مما يعني انهم قابلون للاشتعال. زيادة على ذلك ان الجزائريين من اكثر الشعوب العربية استهلاكا للقهوة التي تثقل كاهل الاعصاب، فتقرب المسافة بينها وبين الفلتان المفاجيء. والجزائريون محبون بطبيعتهم للنكات ويجيدون اطلاقها في حياتهم اليومية ومن ذلك ان «الجزائري لا يقطع بقاءه في المقهى إلا الذهاب الى المقهى المجاور لاحتساء فنجان آخر من القهوة».

يقول علماء الاجتماع الجزائريون ان الاحتلال الفرنسي طيلة مائة واثنتين وثلاثين عاما اورث الانسان الجزائري طبقة من القسوة التي تكسو الوجوه دون ان ينال ذلك في واقع الامر من طيبة القلب ودفء المشاعر. ساعد على ذلك كثرة انتشار الجبال والصحاري وتأثير هذا العامل الجغرافي على تكوين الشخصية. واذا كانت الجزائر قد فقدت مليونا ونصف مليون شهيد تحت وقع الاحتلال وحتى الاستقلال عام ١٩٦٢، فإن هذا البلد المبتلى فقد ستين الفا آخرين طيلة السنوات الخمس الاخيرة تحت وقع العنف والارهاب الذي يصعب وضعه في اطار منطقي ومفهوم. واللافت ان الاجابة الشائعة في الشارع عن الدم الجزائري المسال والمذابح التي تتناقل انباءها الصحف تجيء على لسان العامة وباللهجة العامية «ما فهمنا والو» اي اننا لم نفهم شيئا مما يحدث.

وهناك شبه اجماع على عبثية ما يحدث. فالجميع يؤكد على حقيقة ان معركة الامس خاضها الجزائريون ضد الفرنسيين، وظل المقاتل الجزائري حريصا على التمسك بمسمى «المجاهد» الذي يحارب ضد الفرنسي «الكافر». وصفة «المجاهد» ما تزال مستعملة في الوقت الراهن للتدليل على كل من حمل السلاح ضد فرنسا وقت الاحتلال. اما الأزمة الحالية وعبثيتها فترجع الى ان السلاح مرفوع بين الجزائريين وسط دخان منبعث يضيف كما هائلا من الغموض والحيرة، كما ان ثمة قناعة قائمة تتلخص في وجود قوى اجنبية وراء سيناريو الارهاب الذي يريد ان يقتلع المجتمع الجزائري من جذوره ويضرب بنيته في مقتل ادخل البلاد في حالة اشبه بـ «اللاسلم واللاحرب».

هموم المجتمع

الطبقة المثقفة الجزائرية التي تتحسس مواقع اقدامها وسط تربة متحركة ورمال ساخنة، لم تتجسد ملامحها النهائية بعد. اذ ما تزال المعركة المندلعة منذ الاستقلال في حالة من السخونة التي تطال حرارتها هموم المجتمع وطموحاته، وتكاد المعركة تنحصر بين قطبين رئيسيين اولهما فرنسي النزعة فرنسي اللسان يطل على العربية من اعلى وبقليل من الاكتراث، وثانيهما عروبي - اسلامي النزعة عربي اللسان ينظر الى الفرنسية بنوع من العداء المتأصل كرمز لحقبة تاريخية كاملة دارت خلالها الآلة الفرانكفونية لسلب الهوية الجزائرية وخيرات الوطن. وتنعكس المعركة بوضوح في المؤسسات الحكومية ضمن حالة استقطاب يعاني فيها المعربون الذين تلقوا تعليمهم في المدرسة والجامعة باللغة العربية غبنا من قبل المفرنسيين الذين تلقوا تعليمهم بالفرنسية ويكادون يسيطرون على المواقع العليا ويسعون إلى ابقائها تحت سيطرة هذا التيار. لكن التقسيم على هذا النحو قد يخلو من الدقة. إذ يوجد معربون منحازون تماما إلى المشروع الحضاري الفرنسي - الغربي، كما يوجد مفرنسون ينحازون بالكامل الى المشروع الحضاري العربي - الاسلامي. اضافة الى ذلك يجب الاقرار بأن الفرنسية رغم الجهود الضخمة التي قادها الرئيس هواري بومدين في السبعينات من أجل التعريب، تركت بصمتها ظاهرة في اللهجة العامية، بل ان صيغا لغوية بالعربية الفصحى تحمل في ثناياها ملامح التركيبة اللغوية الفرنسية فضلا عن الاستخدام الرسمي لمصطلحات عربية هي ترجمة مباشرة لمصطلحات فرنسية.

في ظل هذا الواقع اللغوي - الثقافي، نشأ لدى الجزائريين مزاج لغوي متميز أوجد لغة عربية ذات مذاق خاص وثري. وابرز مظاهر هذا الحضور اللغوي جهاز التلفزة الذي يحظر فيه على المذيعين - بموجب القانون - استخدام الفرنسية ومفرداتها في الحوار وأدى هذا الوضع الى ظهور مجموعة من اقوى المذيعين نطقا وامتلاكا للعربية الفصحى اذا ما قورنوا باقرانهم من الدول العربية الاخرى.

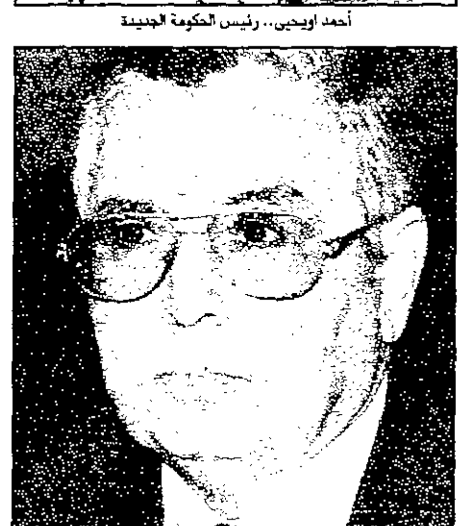
واشهر نموذج في هذا المجال زاهية بن عروس التي اعتاد المشاهد الجزائري متابعتها في نشرة اخبار الثامنة مساء كل يوم. وثارت تساؤلات كثيرة منذ عدة اشهر عندما اختفت زاهية من الشاشة الصغيرة، ليكتشف المواطنون انها انضمت الى حزب «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يرأسه عبدالقادر بن صالح - الصحفي السابق - وينتمي إليه رئيس الحكومة الجديدة أحمد أويحيى وفاز بمائة وخمسة وخمسين مقعدا من بينها مقعد لنجمة التلفزة المعتزلة. وكان من بين النجوم المعتزلين ايضا الذين انضموا لـ «التجمع» حمراوي حبيب شوقي الذي تولى سابقاً اضافة الى ذلك منصب الوزير. واصبح المتحدث الرسمي باسم الحزب. وترددت شائعات قوية قبل تشكيل الحكومة الجديدة حول احتمال ان يتولى حمراوي رئاسة الحزب خلفا لابن صالح على اساس ان يكتفي الأخير برئاسة «المجلس الشعبي الوطني» الذي تم انتخابه في الخامس من الشهر الحالي. لكن حمراوي نفسه نفى هذه الشائعات مشيرا إلى ان الرئيس الحالي للحزب باق في موقعه.





أحمد اويحيى.. رئيس الحكومة الجديدة





عبدالقادر بن صالح.. صحفي سابق

هواري بومدين.. الانجازات والانتقادات

تغيرات هائلة

شهد المجتمع الجزائري خلال الثلاثين عاما الأخيرة تطورات وتغيرات هائلة على الصعيد السكاني. فقد خرج من حرب طويلة منتصرا لكنه خسر في الوقت ذاته نسبة غير قليلة من الشباب الذين انضووا في صفوف جيش «جبهة التحرير الوطني». والمعروف ان منحى النمو السكاني يتجه نحو الزيادة عقب اي حرب يخوضها اي شعب من شعوب العالم. واذا اضفنا للجزائر سببا آخر للزيادة السكانية التي عرفتها خلال العقود الثلاثة الماضية وادت الى تفوق عنصر الشباب على تركيبتها، هو ميل الاسرة الجزائرية الى كثرة الانجاب بمتوسط يقارب الستة ابناء للأسرة الواحدة سنكتشف جذور الحيوية البالغة التي يتميز بها مجتمع اليوم في مختلف المجالات. وتؤكد النظرة العابرة هذه الحقيقة عند القيام بجولة في قلب شوارع العاصمة مثل شارعي «ديدوش مراد» و«العربي بن مهيدي» حيث يعج وسط المدينة بالوجوه الشابة. لكن ذلك يترافق مع ارتفاع معدلات البطالة لتمسك بخناق نحو ثلاثة ملايين مواطن يمثل الشباب منهم الشريحة الاكبر. ويقول الخبراء الاقتصاديون ان الاتفاق الذي وقعته الحكومة مع «صندوق النقد الدولي» الزم الاولى باتباع سياسة تسريحات واسعة من المؤسسات الاقتصادية المملوكة للدولة، فيما الجامعات والمعاهد والمدارس تقذف كل عام بعشرات الآلاف من الشباب الذين يلتحقون بسوق البطالة التي لا يكاد يخلو منها بيت في الجزائر.

ان الزائر الغريب هنا تلفت نظره ظاهرة غريبة. فشباب كثيرون متاحة امامهم فرص عمل برواتب متواضعة تقارب الحد الادنى من الاجور اي نحو خمسة آلاف دينار علما بأن الدولار تزيد قيمته على سبعين دينارا. لكن هؤلاء يرفضون الاشتغال بالوظائف المتواضعة مفضلين البقاء الى جوار الأب الذي تتضاعف اعباؤه مع مضي الزمن. ويقول بعض المحللين الجزائريين ان هذه الظاهرة تشكل نوعا من الاعتراض والرفض الممزوج بقدر كبير من الضجر. فالجزائر بلد غني دخله العام الماضي من النفط والغاز فقط اثنا عشر مليار دولار، ويعيش في الوقت ذاته ضائقة اقتصادية فاقم منها الاضطراب الاجتماعي المتزامن مع ارهاب عمره خمسة اعوام. ويعمق من المشكلة وجذورها ان دخول الجزائر الى نفق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية تم خلال فترة قصيرة اذا ما قيست بعمر التحولات الاجتماعية في حياة الشعوب. فقد اعتاد الشعب الجزائري، رغد العيش حتى نحو خمسة عشر عاما خلت، حين قدمت بعض مظاهر الأزمة لتتقدم ببطء منذ تلك الفترة، اي ان جيلا بعينه عاش الحالين مما اوجد بداخله قدرا من التمزق الذي يحض على التمرد عبر صور متفاوتة. ونتيجة لهذا التحول السلبي توقفت المشاريع الكبرى التي اقامها بومدين خلال فترة حكمه، وهي فترة تشابه الفترة الناصرية في مصر، من حيث ضخامة الانجازات وضخامة الانتقادات.

مستوى المعيشة

والنظرة السريعة الى مستوى المعيشة تكشف ابعاد الأزمة الحالية خاصة لدى الأسر الكبيرة العدد. والمعروف عن الاسرة الجزائرية انها تحترم نظام «العائلة الممتدة» التي تضم الجد والأب والابن في منزل واحد سواء كان ذلك شقة في المدينة أو بيتا في الريف أو في الجبل. وهناك حالات كثيرة في العاصمة انجب فيها الأب نحو اثني عشر أو ثلاثة عشر طفلا بقي منهم على قيد الحياة ثمانية أو تسعة اطفال. والملاحظ ان متوسط سن الزواج عرف تغيرا كبيرا. وبعد ان كان هذا المتوسط للفتاة نحو سبعة عشر عاما قارب الآن السبعة والعشرين عاما. اما الرجل فقد عرف التغير ذاته وتقدم متوسط سن الزواج لديه من حوالي اثنين وعشرين عاما الى اثنين وثلاثين عاما. وتتجه اصابع الاتهام اساسا الى ازمة السكن التي بقيت على حالها منذ سنوات طوال. فالقطاع الاسكاني يعرف مشاركة ضعيفة للقطاع الخاص تكاد تقتصر على الفيللات والبيوت ذات الطابق الواحد للعائلة التي تملك العقار. والقطاع العام تراجع نشاطه بحدة خلال السنوات العشر الماضية قبل ان يعاود نشاطه خلال الاعوام الثلاثة الأخيرة وان كان بوتيرة أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية.

في ظل هذه الحقيقة الصعبة تزدحم الشوارع بالشباب بل وبكبار السن. ولا يجب على الزائر الاستغراب حين يرى هؤلاء وقد انغمسوا على جنبات الطرق وفي مداخل البيوت في بعض العاب التسلية. ويطلق على هؤلاء اسم «الحيطيست» نسبة الى قضائهم ساعات طويلة من النهار والمساء وقد ركنوا ظهورهم إلى الحائط بدون عمل حقيقي. ويزداد موقف رب الأسرة صعوبة وهو يشاهد الارتفاع المتلاحق في الاسعار مع متوسط دخل شهري مقداره اثنا عشر ألف دينار. فرغيف الخبز الذي يماثل رغيف الخبز الفرنسي ثمنه ٨,٥ دينار، ولتر الحليب ٢٥ دينارا، والبيضة الواحدة خمسة دنانير. وكيلو اللحم ٣٦٠ دينارا، وكيلو الدجاج ١٤٠ دينارا، وكيلو السكر ٤٠ دينارا، وكيلو الزيت ٦٠ دينارا، والصحيفة ١٠ دنانير. ويرصد المراقبون الاقتصاديون تحركا في الاسعار يبتلع الزيادات في الرواتب وكان آخر قرار اتخذته الحكومة قد رفع مستوى الرواتب بنسبة عشرة في المائة. ويدهش الزائر حجم الامكانيات الهائلة لدى الجزائر التي تعد بالاساس بلدا زراعيا تتوافر له مجموعة من العناصر الايجابية المؤهلة. على سبيل المثال هناك «سهل المتيجة» الذي يمتد لعشرات الكيلومترات طولا وعرضا بالقرب من العاصمة الجزائر. وظل هذا السهل بمثابة مزرعة فرنسا منتجا افضل المحصولات الزراعية وفي مقدمتها البطاطس. الى جانب ذلك يزخر الجنوب بمساحات شاسعة من الاراضي القابلة للاستصلاح ومخزون جيد من المياه الجوفية. وينقص الجزائر مجموعة من السدود للاستفادة من الكمية الهائلة من مياه الامطار التي تهدر بسبب افتقاد سبل التخزين الملائمة.

احترام متبادل

ويشير احد المراقبين الى ظاهرة الشباب العاطلين معتبرا ان ارسال هؤلاء الى الجنوب لاستصلاح الأراضي وفقا لخطة حكومية متكاملة، يمكن ان يسهم في انفراج نسبي في الواقع المتأزم.

ويصطدم مثل هذا الاقتراح بالواقع النفسي للشباب الجزائري الذي يتميز بطموح يفوق بكثير رغبته في العمل. والمعروف ايضا ان الشاب الجزائري شديد الحرص على مظهره حتى آخر دينار في جيبه. هذه النزعة تصب حتما لصالح ما يعرف جزائريا بـ «النيف» اي الكرامة والكبرياء المعروفان عن الانسان الجزائري عامة. وبثت خاصية «النيف» في المجتمع الجزائري احتراما متبادلا وحدا ادنى من التعامل بين الرئيس ومرؤوسيه في مختلف القطاعات، بحيث تختفي الألقاب الرنانة في مجتمع لا يزال اقرب الى معايير الفطرة قياسا الى مجتمعات اخرى عربية. نفس «النيف» يقف حائلا ايضا بين اشتغال الشباب في العديد من المهن الدنيا لانها وفقا للتعبير الجزائري «تطيح بالكرامة». «النيف» ايضا يتسبب في عوائق مؤقتة في التعامل بين الجزائري وبين غيره من العرب خاصة هؤلاء الذين يسمونهم هنا بـ «عرب المشرق» ويقصد بهم ابناء المشرق العربي.

والحقيقة الثابتة ان الجزائريين كما سائر ابناء دول شمال افريقيا يعرفون عن المشرقيين باكثر مما يعرف المشرقيون عنهم. وتتسم حركة الارسال من المشرق باتجاه المغرب بالقوة والعنفوان على الصعيد المعرفي الثقافي والاجتماعي والسياسي والفني، بينما تتصف حركة الاستقبال بالوهن نتيجة قلة الجهد الذي يبذله المشرقيون للتعرف على المغرب العربي خاصة الجزائر بثقلها الحضاري الكبير. وحين يتحدث المشرقي مع الجزائري للوهلة الأولى يشعر بالدهشة من صرامة الملامح والتعبيرات. غير ان قليلا من الجهد يسفر عن اكتشاف شخصية جزائرية مرحة محبة لابناء المشرق فضلا عن شهامة حقيقية. ويقول احد المشرقيين بعد اقامة طويلة هنا «ان الجزائري لو وثق في غيره يعطيه ابنه». الى هذا الحد يخلص الجزائري وفي المقابل ايضا يعادي. فالجزائري يميل في حياته الى خيار «الابيض والاسود» ولا يهوى المساحات الرمادية، لانه اذا احب اعطى كل شيء واذا كره يرفض كل شيء. وهذا بالضبط ما قد يفسر في جانب منه واقع الأزمة الحالي فكل طرف عازم غالبا على الانفراد بالحل وعلى رفض الآخر.

معمل سياسي

ويعتبر الكثيرون ان المجلس النيابي الجديد الذي يعد «المجلس الشعبي» التعددي الأول في تاريخ الجزائر منذ الاستقلال، يشكل معملا سياسيا ممتازا لتكريس وتعميق سبل الحوار وقبول الحوار على ارضية مشتركة من ثوابت الحد الادنى التي يتفق عليها الجميع. والمعروف عن الانسان الجزائري ميل حقيقي الى ابداء الرأي وتبوؤ موقع الحكم على الآخر. ويتندر الجزائريون على انفسهم قائلين ان «كلا منا يحمل دولته في رأسه». وبحسبة بسيطة نكتشف ان الجزائر تضم ثمانية وعشرين مليون دولة بتعداد سكان البلد. الى هذا الحد تبدو صعوبة مهمة قيادة شعب بهذا التفرد والتنوع والرغبة في تقييم الامور والحكم عليها بدءا من مباراة كرة القدم وحتى حكم البلاد. ويشعر الجزائريون انهم لا يستحقون ما حاق بهم من ازمة، اهدرت الكثير من الطاقات البشرية والمالية. لكن ثمة من يقول ان ما يحدث حاليا هو بمثابة تحول طبيعي وحاد يخلف من ورائه تمزقا في بعض مواقع المجتمع. وان الأزمة رغم فداحة ثمنها تهيىء البلاد لمرحلة تالية مشرقة كانت مؤشراتها الأولية في انتخابات تعددية تعد حالة متقدمة على الصعيدين العربي والافريقي، وان فداحة الثمن تقرب الطبقة السياسية من بعضها البعض للالتقاء عند نقطة وسط تستند الى الحوار وتستبعد العنف اللفظي والمادي. بل ان هناك من يزعم ان قسوة الحاضر تعد طريقا لازما قبل الوصول إلى حل مقبول من الجميع.

ويذهب المحللون الاقتصاديون الى ان احد اهم عوامل اختيار احمد اويحيى البالغ من العمر نحو خمسة واربعين عاما، نجاحه في تحقيق فائض في الموازنة طيلة قرابة العامين الماضيين مقداره خمسة مليارات دولار. ويعتبر هؤلاء ان البلاد يمكنها ان تحقق طفرة اقتصادية مع المضي قدما في تطبيق شروط «صندوق النقد الدولي» وفي مقدمتها تخصيص عدد كبير من المؤسسات الاقتصادية وتشجيع القطاع الخاص. ويعد النشاط الزراعي من المجالات الواعدة بعد طول كساد اصابها من جراء سياسة التأميم في العهد البومديني. وقامت هذه السياسة على نزع ملكية الاراضي من اصحابها وتعيينهم فيها كموظفين افتقدوا - عادة - الحافز اللازم للزراعة والانتاج. وكانت سياسة هواري بومدين ذات طابع مثالي - وفقا للبعض - حيث اسكن الفلاحين مساكن ريفية نموذجية والذين عملوا في الأرض كموظفين زراعيين براتب شهري، لكن هذه السياسة التي دشنت بماعرف وقتها بـ «الثورة الزراعية»، انتهت الى فشل حقيقي وتراجع الانتاج الزراعي.

قاعدة انتاجية

ودأبت الحكومات الجزائرية طوال السنوات الماضية على اعادة الاراضي الى اصحابها. وبقيت اراضي زراعية مهجورة - رغم ذلك - بسبب نزوح الكثيرين من المناطق الريفية الى المدن، ونزوح آخرين الى فرنسا تحديدا لتبقى الأرض بدون استغلال. لكن مؤشرات كثيرة تفيد ان المقيمين في المدن من اصحاب الأرض الزراعية بدؤوا في العودة لاستغلالها. وتعول الحكومة على الزراعة لتقليل الهوة الشاسعة التي تفصل بين الاحتياجات والانتاج الزراعي وتؤدي الى استيراد نحو سبعين في المائة من احتياجاتها الغذائية.

وتمتلك الجزائر قاعدة انتاجية صناعية وتغطية جيدة. اما انتاجها من الثروة السمكية، فلا يرقى اطلاقا للمسافة الطويلة لسواحلها المطلة على البحر المتوسط. وترتبط المشكلة بنشاط الصيد ذاته وتحديث الاسطول المستخدم في البحر، فضلا عن سبل التسويق والتجميد والحفظ. اما السياحة فهي مجال شديد الثراء نظرا للطبيعة الجغرافية المتنوعة في الجزائر بين السهول والصحاري والسواحل والواحات وتنوع الآثار ما بين اسلامية وبيزنطية ورومانية وأمازيغية. وقد ادت الأزمة الحالية الى توقف شبه كامل للسياحة في انتظار ما ستسفر عنه المرحلة القادمة التي تستهدف بالاساس اعادة الاستقرار والأمن ومن ثم توفير المناخ المناسب لجذب السياح. ويوجد في منطقة الصحراء جنوب الجزائر أكبر متحف طبيعي مفتوح على العالم بما يضمن من رسوم ونقوش على الصخور وفي الكهوف تعود الى حقبة ما قبل التاريخ، ظلت لفترة طويلة منطقة جذب سياحي مشهورة لدى السائح الأوروبي.

ضم القدس قرار باطل حسب القانون الدولي

الاحتلال مهّد الطريق لابعاد المدينة عن المفاوضات

اسرائيل تطوق المدينة بالمستعمرات والانفاق



المسجد المهدد

■ منذ بداية الصراع العربي - الصهيوني، وبروز الاتجاه نحو اقامة دولة يهودية في فلسطين، شكلت مدينة القدس نقطة الجذب في الصدام الذي جرى، وما زال متلاحقا بين الغزاة، وأصحاب الحق. الذين بذلوا أقصى ما يملكون لدحض الادعاءات الكاذبة التي تتسلح بها القوى الصهيونية، مؤيدة بالغرب الذي كان مسيطرا على المنطقة بالاحتلال العسكري.

لقد ظهر جليا، ومنذ بداية الصراع، ان للتاريخ، صحيحه والمزور منه، دورا هاما في العملية، فقد سمع الذين حضروا لاستقبال اللورد اللنبي، قائد القوات البريطانية في الشرق، وهو يقول: الآن انتهت الحروب الصليبية. وهذا يعني ان تسعة قرون من الصراع قد وضعت أوزارها. لتبدأ مرحلة جديدة من الصراع الخاص الذي ستكون المدينة المقدسة نقطة البداية، وربما تكون، في المستقبل نقطة النهاية. كما كانت عكا نقطة النهاية للحروب الصليبية في (مايو ١٢٩١) بعد مائتي عام تقريبا، من اعلان الحرب الذي اطلقه الفاتيكان على لسان البابا اوربان الثاني في مجمع كليرمونت عام ١٠٩٥م.

في هذه الأيام، ومعركة القدس على أشدها، تمر الذكرى المئوية الأولى لاعلان الحرب، الذي اطلقه المؤتمر الصهيوني الاول في بازل (سويسرا) عام ١٨٩٧، والذي نجح بعد نصف قرن، في اقامة الدولة اليهودية، التي اخذ تمددها شكلا اكثر خطورة، مما كانت عليه الحروب الصليبية، وتنكبت أساليب مختلفة، بينما تقف الى جانبها معظم القوى الغربية. التي لا تريد ان تفهم من مفردات التاريخ، أكثر مما احتوته اسفار بني اسرائيل، التي الفها مجهولون في حقب تاريخية متباعدة، وظهرت في جملها واسفارها آثار الاتجاهات التي اعتمدها اليهود في عصورهم المختلفة، والولاءات التي كانوا عليها في كل حقبة، وتجاه كل غالب من الغزاة.

محطات تاريخية

يشهد تاريخ القدس، المدون، والذي تظهره الأوابد، وما شهد به، حتى الغزاة: انها مدينة عربية الجذور والامتداد والمحيط. فقد بنيت على أيدي القبائل العربية المهاجرة من جزيرة العرب، وظلت هكذا، رغم كل ما مر عليها من غزو، مر ولم يستقر إلا لفترات لا تتيح له الرسوخ.

فمنذ بنائها قبل ما يقرب من ستين قرنا، ظلت مدينة القدس معروفة باسمها العربي الكنعاني الذي اطلق عليها، والمرة الوحيدة التي تبدل فيها هذا الاسم، هويبوس، وهو اسم لاحدى القبائل الكنعانية التي استوطنتها.

أما اسم ايلياء، الذي ورد في عهد عمر بن الخطاب لأهلها، فهو الاسم الذي اطلقه عليها الامبراطور هادريان ١٣٥م بعدما هدم المدينة، وبنى مكانها مدينة اطلق عليها اسمه الأول (ايلياء)، وبقي هذا الاسم حتى اعاد الامبراطور قسطنطين الى المدينة اسم اورشليم، لكنه لم يكن متداولا كاسم ايلياء الذي ظل حتى الفتح العربي حيث غلب عليها اسم بيت المقدس، او القدس.

في عام (١٠٠٠) قبل الميلاد، دخل العبريون المدينة بقيادة داود عليه السلام، وقد استمر اليهود يحكمون المدينة مدة ٦٩ عاما عندما انقسمت مملكة اليهود، وفي عام ٧٢٠ قبل الميلاد انتهى الوجود اليهودي تماما من المدينة حتى القرن العشرين الميلادي، حيث عادوا اليها فرادى، ولم يكن لهم اي وجود سياسي طوال تلك الفترة، حتى عام ١٩٤٨، عندما احتلوا الحي الغربي من المدينة، وفي عام ١٩٦٧ حيث احتلوا بقية المدينة والضفة الغربية كلها.. وفي ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٦٧، اعلنت اسرائيل ضم المدينة. وتسميتها عاصمة اسرائيل.. حيث بدأ المخطط المرسوم للمدينة يأخذ طابعا جديدا. عن طريق الاستيطان، داخل المدينة وخارجها، حتى اصبح عدد اليهود فيها في عام ١٩٩٦ حوالي (١٦٥) الفا، بينما اصبح العرب أقل من (١٥٠) الفا.. وظلت جهود اليهود مستمرة لافراغها من سكانها العرب، عن طريق سحب المواطنية من كل من يغادرها ولو لفترة قصيرة.

وقد اصبحت القدس، منذ احتلالها التام علم ١٩٦٧، وضمها الى اسرائيل، مكبلة بسلاسل الاستيطان، محاطة من اعلاها ومن اسفلها بحكايات توراتية خرافية، نتجت عن بقايا لم يشهدها التاريخ لوجود حضاري مزعوم لليهود على ارضها.

البحث عن الهيكل المزعوم

منذ احتلال المدينة، بدأ العدو بتوسيع المنطقة حول حائط البراق الغربي، الذي اطلق عليه اسم حائط المبكى، وتحت المسجد الأقصى، وساحته، بدأت حفريات من نوع آخر، تبحث في طبقات الأرض عن أي أثر للهيكل المزعوم.. وقد شكلت شبكة الانفاق التي حفرت تحت المسجد وساحته خطرا يهدد بانهيار المسجد الأقصى، ومسجد الصخرة وما حولها من المباني.. وقد ادى فتح النفق الأخير، الذي اعتبره بنيامين نتانياهو سبرا لردود الافعال لدى العالمين العربي والاسلامي، الى سقوط اكثر من ستين شهيدا.. الا ان النفق ظل مفتوحا، وظلت انفاق اخرى مرشحة للاعلان عنها عندما تريد اسرائيل ان تنفذ احد مشاريعها في المدينة.

ان الناظر الى خريطة الحفريات الاسرائيلية حول الحرم الشريف، يرى ان هذه الحفريات التي بدأت في مرحلتها الأولى عام ١٩٦٨، تحيط تماما بالحرم القدسي وفيه الصخرة، وتهدده تماما بالانهيار، وخاصة الانفاق التي شكلت المرحلة الخامسة من الحفريات حول وتحت المسجد، والتي كان النفق الأخير، أحدها.

القدس والاستيطان

منذ احتلالها الكامل عام ١٩٦٧، بدأت اسرائيل الاستيطان في المدينة بأسلوبين:

الأول : بناء احياء لليهود داخل المدينة القديمة.

الثاني : بناء عدد كبير من المستوطنات حولها، لفصلها تماما عن محيطها العربي، وعزل محيطها عنها.

الاستيطان داخل المدينة: منذ عام ١٩٦٧، وحتى عام ١٩٨٠، قامت سلطة الاحتلال ببناء عشرة احياء داخل المدينة بلغت مساحتها الاجمالية حوالي سبعين ألف دونم، ووحداتها السكنية تقرب من ١٩ الف وحدة، اقام فيها حتى ذلك التاريخ حوالي ٥٣ الف مستوطن.

المستعمرات خارج القدس، وحولها: بنى العدو حول مدينة القدس العربية المحتلة خمس عشرة مستعمرة قبل مستعمرة جبل ابو غنيم، بلغت مساحتها الاجمالية حوالي (١٩٥) الف دونم، ووحداتها السكنية أكثر من خمسة آلاف، وعدد سكانها حوالي (٣٢) الف مستوطن.

جاء بناء هذه المستعمرات ضمن ما اطلق عليه العدو اسم القدس الكبرى، حيث الحق بها حوالي ثلث مساحة الضفة الغربية، على ان تحدد نسبة السكان العرب بربع العدد الاجمالي للسكان في عام ٢٠١٠.

ومن اجل انشاء هذه المستعمرات، فقد قامت سلطات الاحتلال بمصادرة مساحات شاسعة من الأراضي، بلغت حتى ١٩٨١ حوالي (٣٤) الف دونم من الأراضي المزروعة.. وقد اعتبر هذا كله، بمثابة المرحلة الأولى من مراحل اقامة القدس الكبرى، حيث جاء مشروع «هارحوما» في ابو غنيم باعتباره المرحلة النهائية في فصل كامل للمدينة عن جسم الأرض العربية في الضفة الغربية.

وبالاضافة الى ما تقدم، فقد عمد العدو الى انشاء شركات عقارية ضخمة، تعمل بواسطة ما تملكه من اموال ونفوذ، الى الوصول الى كامل المساحة العربية في المدينة، عن طريق الابتزاز والتهجير والشراء، عن طريق سمسرة، بعضهم تم الوصول اليه، ولا يزال الجهد مستمرا للوصول الى الغايات الصهيونية، وهي وضع المدينة المقدسة في موقع بعيد عن اي تفاوض قادم في المرحلة النهائية، التي تقرر فيها ان تكون مسألة القدس في نهايتها.

القدس . . والموقف الدولي

عدا عن القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الوصاية الدولية فقد اصدر مجلس الأمن، الذي تعتبر قراراته واجبة التنفيذ عددا كبيرا من القرارات الخاصة بالمدينة المقدسة، اهمها القرار رقم ٢٥٢ لعام ١٩٦٨، الذي صدر بتاريخ ٥/٢١، والذي دعا اسرائيل الى الغاء جميع اجراءاتها لتغيير وضع القدس، وقد جاء في القرار، بعد التذكير بقرارات الجمعية العامة الخاصة بالقدس.

١ - يأسف على فشل اسرائيل في الامتثال لقرارات الجمعية العامة المذكورة.

٢ - يعتبر جميع الاجراءات الادارية والتشريعية، وجميع الأعمال التي قامت بها اسرائيل بما في ذلك مصادرة الأراضي والأملاك التي من شأنها ان تغير الوضع القانوني للقدس، هي اجراءات باطلة، ولا يمكن ان تغير وضع المدينة.

٣ - يدعو اسرائيل بالحاح الى ان تبطل هذه الاجراءات، وان تمتنع فورا عن القيام بأي عمل آخر من شأنه ان يغير وضع القدس.

٤ - يطلب من الأمين العام ان يقدم تقريرا الى مجلس الأمن حول تنفيذ هذا القرار.

وكذلك القرار رقم ٢٦٧، الذي اكد على قرارات الجمعية العامة، وقراره السابق رقم (٢٥٢).. وقد دعا هذا القرار مجددا لدى صدوره في ٣ يوليو ١٩٦٩، اسرائيل بالحاح الى ابطال جميع قراراتها بتغيير معالم القدس، وطالبها بعدم القيام بأي اجراءات لاحقا.

وبعد حريق الأقصى في ٢١ اغسطس ١٩٦٩، اصدر مجلس الأمن قراره رقم (٢٧١) بتاريخ ١٥ سبتمبر ١٩٦٩، الذي عبر فيه عن الحزن للضرر البالغ الذي لحق بالمسجد المقدس، واذ ادرك الخسارة التي لحقت بالثقافة الانسانية قرر بعد التأكيد على المبدأ العام بعدم قبول الاستيلاء على الأرض بالقوة:

١ - على قراريه (٢٥٢) و (٢٦٧)

٢ - يعترف بأن تدنيس وتدمير الاماكن المقدسة يهدد بحدة الأمن والسلام الدوليين.

٣ - يقرر ان العمل المقيت لتدنيس المسجد الاقصى يؤكد الحاجة الملحة الى ان تمتنع اسرائيل عن خرق القرارات المذكورة اعلاه. وان تبطل جميع الاجراءات التي اتخذتها لتغيير القدس.

٤ - يدعو اسرائيل الى التقيد بدقة بنصوص اتفاق جنيف وبالقانون الدولي الذي ينظم الاحتلال العسكري.

٥ - يدين فشل اسرائيل في الالتزام بالقرارات المذكورة ويدعوها الى تنفيذ نصوصها.

٦ - يكرر تأكيده على الفقرة السابعة من قراره رقم (٢٦٧) والتي تقول انه في حال اجابة اسرائيل سلبا او عدم اجابتها سيعود للاجتماع.

٧ - يطلب من الأمين العام المتابعة.

كما صدر عن مجلس الأمن القرار رقم ٢٩٨ بتاريخ ١٩٧١/٩/٢٥ الذي اسف فيه لعدم احترام اسرائيل لقرارات الامم المتحدة بشأن القدس.

هذا عدا عن قرارات صدرت عن اليونسكو للمحافظة على التراث الانساني في المدينة. والجمعية العامة ضد اجراءات اسرائيل فيها. والاستيطان. وكان آخرها القرار الذي صدر في مايو الماضي بشأن مستعمرة جبل ابو غنيم. التي ادت الى توقف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية. والى ان تصل المنطقة بأسرها الى حد الاحتكاك الذي قد يؤدي الى الانفجار.

وقد ثبت، من خلال تاريخ المنظمات الدولية مع اسرائيل، واجراءاتها في المدينة، ان القرارات الدولية لم تكن تلقي أي نوع من الاحترام. بل ان اسرائيل كانت تواصل خرق تلك القرارات. والقيام بخروقات اخرى لحقوق السكان العرب في المدينة. واختراقات ضد التراث الانساني.

لقد اصبح واضحا، ومنذ ان ضربت اسرائيل صفحا عن المواقف الدولية، ان سلطات الاحتلال. قد اتخذت قرارها بعزل المدينة تماما عن محيطها العربي، وتهويدها تهويدا تاما بافراغها من مواطنيها، وزرع المستوطنين فيها، ومن ثم احاطتها لطوق كامل من المستعمرات التي تستهلك اراضي المدينة. وتتجاوزها الى الاراضي المجاورة. تنفيذا لما ذكرناه سابقا عن مشروع القدس الكبرى التي ستضم ثلث اراضي الضفة. ولا يتجاوز العرب فيها نسبة الـ ٢٥٪.

القدس . . . الى أين ؟

وفي ظل الظروف العربية غير المواتية. والظروف الاسلامية. والموقف الامريكي الضاغط باتجاه كل ما يخدم اهداف اسرائيل. فان الرؤية التي تبدو، من خلال كل ذلك. تؤكد ان ما تسعى اليه اسرائيل. في ظل ما يجري. قد تصل اليه عندما تجد ان ردود الأفعال تجاه اجراءاتها لا تتعدى حجم الاحتجاج. واللجوء الى الدوائر الدولية التي لم تحقق اداناتها المتوالية لاسرائيل اي تقدم لخدمة القضية العربية التي تتوالى اخفاقاتها خاصة في مسألة القدس.

في لقاء مع «الاتحاد» قال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية، ردا على سؤال حول سلبيات تأخير مسألة القدس الى المفاوضات النهائية: اننا لا نرى سلبيات. بل ايجابيات «اننا نقترب كل يوم من القدس». وقد ظهر ان هذا القول متفائل جدا. بل ويحتوي من التفاؤل ما لا يقبله العقل.

لقد أدى تأخير مسألة القدس والمستوطنات الى المرحلة النهائية. الى استعمار شبه كامل للمدينة المقدسة، وتوسيع للمستعمرات المقامة حولها. وفي الضفة والقطاع. وتمكين اسرائيل من وقت لازم لها لتنفيذ مخططاتها في المدينة المقدسة.

ان منطق الأمور يقتضي ان يفتح ملف القدس مرة واحدة. والا يغلق قبل ان يتم تحقيق الهدف الوطني الفلسطيني للمدينة. والمخطط القومي والاسلامي فيها.

ان مكانة المدينة وطنيا، ومكانتها عربيا واسلاميا. واهميتها للتراث الانساني، يجعل من تقديم موضوعها على رأس الأولويات والقضايا المعلقة مع عدو ظهر مراوغا منذ البداية. يوم ان تم التوقيع على اوسلو. التي جاء كل بند فيها، وهو بحاجة الى تفاوض وشرح وتفسير. قد يقتضي زمنا. هو كل ما يحتاجه العدو.

هذا على الصعيد الوطني الفلسطيني. اما على الصعيد العربي. فان المطلوب هو التقيد بمفردات القمة العربية التي عقدت في القاهرة. بشأن تجميد كافة اجراءات التطبيع مهما كانت بسيطة مع العدو. حتى يلتزم بما تم الاتفاق عليه مع الفلسطينيين. ويوقف كل الاجراءات غير القانونية. والمخالفة للقرارات الدولية. بشأن المدينة المقدسة.

ان مثل هذا الامر. يبدو بعيد المنال. في ظل الضغوط الدولية المتمثلة بالضغط الامريكي.. وهو الضغط الاكثر تأثيرا في عالم وحيد القطب.

ان القدس. تحتاج الى الكثير من الفلسطينيين الذين يجب ان يتمسكوا بثوابتهم الوطنية. ومن الأمة العربية. التي يجب ان تتمسك بثوابتها القومية. ومن العالم الذي يجب ان يقف الى جانب العدل الذي لا يمكن ان يتحقق السلام دون تحقيقه.

فالقدس تواجه مؤامرة التهويد. وسكانها العرب يواجهون خطر الطرد خارجها. والمسجد الاقصى يواجه خطر الهدم لاقامة الهيكل المزعوم على انقاضه.. هذا هو ما تسير اليه القدس. وذاك هو المطلوب لوقفه.

انطلاقة من...

دولة الإمارات العربية المتحدة

في ظـل القيـادة الحكيمـة
لصاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة
وأخيه صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
وإخوانهم أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

1st
مهرجان التسوق المصري الخليجي الأول
First Egyptian Gulf Marketing Festival

ومركزنا دبي ...لؤلؤة الخليج العربي

وتحيـة منـا للشـعبين الشـقيقين بالإمـارات ومصـر

نقيم المهرجان المصري الخليجي للتسوق بمصر أرض الكنانة العربية
ولكافة الزائرين الخليجين والعرب المتواجدين في مصر بالصيف

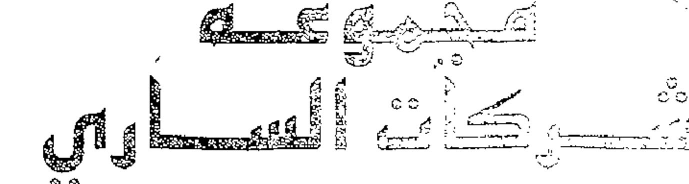
يقام أكبر مهرجان تسوق مصري خليجي في القاهرة

بقاعة الاستثمار في هيئة المعارض والأسواق الدولية (مكيفة الهواء) في الفترة مابين ٦ /٨/١٩٩٧ - ١٥/٨/١٩٩٧
يضم أكبر الشركات المصرية للصناعات الاستهلاكية المتميزة، كما يحضره بعض الشركات الخليجية المهتمة
بتواجدها في مثل هذه المهرجانات الكبيرة وتقديراً من مجموعة شركات الساري بدبي للزائرين المواطنين
المتمتعين معها باجازات الصيف بالقاهرة تقدم جوائز ضخمة طوال مدة المهرجان بقيمة

٣٥٠,٠٠٠ جنيه مصري يوميا
وجائزتنا الكبرى بنهاية المهرجان مليون جنيه مصري

كما نقدم مجموعة شركات الساري بدبي الميزة الأخرى لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي شحن مجاني
إلى بلادهم في حال شراء مشتريات من الشركات العارضة بالمهرجان بقيمة عشرة آلاف جنيه مصري

وإلى لقاء آخر في العام القادم ... مع تحيات،،،





و الشركة المصرية الخليجية
للتجارة الدولية - بالقاهرة

الإمارات العربية المتحدة - دبي تليفون : ٣٢١٥٥٥ - فاكس: ٣٢١٥١٥ - ص.ب: ٣٠٨٦٨

وعنوانها ٢٢ شارع نهرو - روكسي - مصر الجديدةتليفون : ٤٢/٤١/٤٥٣٩٦٤٠ - فاكس: ٢٥٨١٥٠١
الانترنت: E- Mail : egyptain - Gulf @ Technologist. Com

قمة دنفر:

نجاحات محدودة ومواقف ملتبسة من مسائل ساخنة

■ بيروت. نهاد حشيشو

■ تعاظمت المؤشرات الدالة على ارتباط أوثق للعامل السياسي بالاقتصادي، حتى أصبحت حركة العالم الحالية اقتصادية في طابعها الاساسي، مغلفة بوقائع وتحركات سياسية، تعمل في خدمة المسار الاقتصادي والاستراتيجيات المرسومة لفتح الأسواق والسيطرة على موازين التجارة الدولية وفرض الأمن الضامن لها ولمصالحها.

قمة دنفر العالمية التي عقدت في الولايات المتحدة الامريكية والتي حضرها رؤساء لدول أوروبا تندرج في أهميتها تحت هذا العنوان: السياسة في خدمة التوجهات الاقتصادية، وهي تأتي استكمالاً لمسيرة طويلة من القمم والاتفاقات كان أبرزها، اتفاقية «ماستريخت» التي نظمت أبرز الخلاصات الاقتصادية التي توصل الاوروبيون الى الاهتداء بها واقرارها والعمل بها.

البارز في هذه القمة كان اشتراك روسيا فيها وقبولها كعضو مندمج في الهوية والصلاحيات له حقوقه كما عليه واجبات. وكان النجاح من نصيب رئيسها يلتسين الذي أفلح في الانضمام الى زعماء الدول الصناعية، مع أن ورقته الاقتصادية بالغة الضعف. لكن قمة الثماني لم تكرس توسيع مجموعة هذه الدول. والدليل على هذا قول الرئيس الامريكي كلينتون ان روسيا ستواصل عملية اندماجها في مجموعة الدول الصناعية الكبرى لكي تصير عضواً كاملاً. لكن المستشار الالماني بدا أكثر جزماً بدخول روسيا هذا النادي النخبوي وتوقع ان تستضيف موسكو قمة الدول الثماني قريبا. واعتبر ان «عملية دمج روسيا مستمرة»، وان وجودها «سيبقى حاضراً».

التغلب الامريكي على الاوروبي

كانت قمة دنفر للدول الصناعية الثماني شاملة وحافلة بالقضايا السياسية والاقتصادية والبيئية، لكن أهم ما تمخضت عنه هو فرض الرؤية الامريكية في القضايا التي طرحت وتغليبها على الرؤية الاوروبية وخصوصاً في المجال البيئي.

وبعد الاجتماعات التي أرهقت زعماء الدول الثماني، أبدى الرئيس الامريكي بيل كلينتون ارتياحه الى ما توصل اليه وشركاءه، وقال في كلمته الختامية: «نغادر دنفر بعدما شحنا قوتنا وقوة جهودنا المشتركة من أجل اعداد شعوبنا للنجاح في الاقتصاد والمجتمع الشامل للقرن الحادي والعشرين». وهو بدا المنتصر الأكبر في هذه القمة العالمية العظمى على رغم الضعف الاقتصادي الفادح الذي تعانيه. أما الاوروبيون فقد غادروا ولاية كولورادو وفي نفوسهم شعور عميق بالاحباط لانهم اضطروا الى التنازل في مجال البيئة، فقد كان للامريكيين ما أرادوا بدعوة البيان الختامي الى تخفيف انبعاثات غاز ثاني اوكسيد الكربون بحلول سنة ٢٠١٠ من غير تحديد مستويات معينة أو روزنامة واضحة. وكذلك لم يتوافقوا مع كلينتون على الدول التي ستدعى للانضمام الى حلف شمال الاطلسي وعلى الطريقة الواجب اتباعها لحفظ السلام في البوسنة والهرسك. واعتبر الرئيس الالماني كول ان قمة دنفر أتت بنتائج بعيدة عن التعهدات التي قطعتها قمة مجموعة السبع في هيوستن في تكساس علم ١٩٩٠، بينما عبر رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير «بطرحه» عن «خيبة أمله» لعدم قطع تعهدات بالارقام لخفض نسب ارتفاع حرارة الأرض بسبب غاز ثاني اوكسيد الكربون.

قراءة في الاعلان وضرورات الأمن

أبرز الاعلان الذي صدر عن القمة جملة من النقاط الطويلة والمتشعبة يمكن ايجازها بالتالي:

- تأييد انضمام روسيا الى المجموعة.
- التشديد على ضرورة المحافظة على الاستقرار المالي.
- رفع العوائق على الشركات الصغيرة والمتوسطة.
- تعهد الدول الثماني التوصل الى اتفاق في مؤتمر التبدلات المناخية في كيوتو يتضمن خفوضات ملزمة لانبعاث الغازات السامة.
- احراز تقدم على صعيد السلامة النووية خصوصاً لدى دول أوروبا الشرقية والوسطى.
- مقاومة الارهاب ومطالب الارهابيين مهما كلف الأمر وعدم تقديم تنازلات بهذا الصدد.
- دعم جهود الدول الافريقية كي تصبح شريكاً في الازدهار العالمي.
- مطالبة ايران بالتخلي عن دعمها السياسي والمادي للجماعات المتطرفة.
- تنشيط تطبيق اتفاقات أوسلو والمحافظة على مبادىء مؤتمر مدريد.

تلك هي على وجه العموم أبرز النقاط التي جرى التأكيد على تبنيها في القمة الدولية. ويمكن تلخيص التوجه الابرز في الاعلان بالدعوة الى اعادة تحديد دور الدولة في الاقتصاد كما برز الاعتراض الاوروبي والفرنسي خصوصاً على الدعوات «الانكلوساكسونية» الى اضفاء المرونة على سوق العمل بدلا من خلق فرص عمل جديدة.

وركز الاعلان الاقتصادي على التعاون في السياسات الاقتصادية وعلى القلق ازاء المعدلات المرتفعة للبطالة في عدد من الدول وحذر من التضخم. كما جرى التأكيد على ضرورة التعاون في الاطار النقدي وأسواق الصرف من أجل الاسهام في استقرار النظام المالي العالمي. من جانب آخر، حذر الاعلان الولايات المتحدة التي تشهد انتعاشاً متواصلاً وتخلق فيها وظائف كبيرة من عودة التضخم وقال انه يجب عليها ان «تلتزم التزاماً تاماً بتعهدها بشأن الموازنة الاتحادية وبتشجيع الادخار». لكن الاعلان أكد على إرتياح للمجموعة لأداء الاقتصاد الكندي «الذي شهد نجاحاً هائلاً في مجال خفض العجز في الموازنة». اما المملكة المتحدة فعليها ان «تحتوي عوامل التضخم وان تواصل خفضها للعجز في موازنتها».

أما اليابان فرأى الاعلان الصادر عن قمة دنفر انها يجب ان تعمل على تحقيق نمو يقوم على أساس الطلب الخارجي وان تتجنب ارتفاعا جديدا كبيرا لفائضها التجاري». واعتبر الاعلان في هذا الصدد انه «يجب لاعطاء دفعة جديدة للاقتصاد الياباني على المدى المتوسط اجراء اصلاحات هيكلية جديدة وخاصة عملية تخفيف كبير للنظم والقيود». بالنسبة الى روسيا فان دول المجموعة دعتها الى تنفيذ كامل للبرنامج الذي أوصى به صندوق النقد الدولي مع الاشارة الى «الارتياح للسلسلة الجديدة من الاصلاحات الاقتصادية التي بدأتها في السنة الحالية».

ان نظرة شاملة ونقدية لجملة هذه التوصيات والمقررات تقودنا الى الاستنتاجات والاسئلة التالية:

- من المهم ان تدخل روسيا الى نادي الدول الصناعية الكبرى، لما في ذلك من طمأنينة لها في اطار المنافسة الدولية الحاصلة. وكذلك بالنسبة الى دورها المستقبلي في عملية التكامل الاوروبي وعدم الانجرار وراء عزلة، قد تكون مدمرة لاقتصادها الذي هو بحاجة ماسة الى حماية ورعاية، وليس الى سياج من السياسات الاقتصادية المانعة لتلك. لكن هل ستتمكن روسيا عبر ذلك التوجه والاندماج من تجاوز محنتها الاقتصادية وتطبيع أوضاعها التضخمية والتوسع في العمالة؟

مسألة أخرى لابد من ملاحظتها وهي انه في ضوء كل التطورات الحاصلة على ساحة الأمن الاوروبي وكذلك الاقتصاد يمكن استخلاص الحقائق التالية: منذ انتهاء الحرب الباردة، يجري في أوروبا تحرك نشط وفعال من أجل جمع شمل دول الكتلتين الغربية والشرقية.

ان الوضع الذي آل اليه حلف شمال الاطلسي لم يخل من التحديات والتعقيدات خلال السنوات الخمس الماضية. وكانت هذه التحديات تشتد ضراوتها كلما تم الاقتراب من روسيا التي ظلت منذ انهيار الاتحاد السوفييتي غارقة في مشاكل عويصة ذات طابع هيكلي وسياسي واقتصادي. والمعروف ان روسيا التي بادرت الى انهاء مهمة حلف وارسو لاتزال تواجه عدداً من التحديات أبرزها: الوجهة التي تتخذها حيال مسألة التطلع الاوروبي لتولي قيادة الحلف المذكور.

صحيح ان روسيا غيرت، بدءاً من صيف عام ١٩٩٦، موقفها ازاء انضمام دول اوروبية شرقية الى الحلف. لكن ذلك لم يمنعها من استمرار إبداء تخوفها من طريقة معالجة مسألة القيادة داخل هذا الحلف والمدى الذي سيصل اليه ذلك التوسع. لقد أستقر التأجج في الموقف الروسي ازاء توسيع الحلف الاطلسي الى هبوط في الحماس الاوروبي بشأن ادماج دول الوسط والشرق الاوروبي داخل الحلف وخاصة المانيا التي أصبحت تنادي بألا يتم التوسع دون موافقة موسكو وركزت اهتمامها على ادراج هذه الدول داخل الاتحاد الاوروبي، ولهذا التردد الاوروبي ازاء توسيع الحلف شرقاً أسباب عديدة:

اولاً، ان روسيا ما زالت تكرر موقفها بأن الحلف «قد تعهد بالامتناع عن أي توسيع نحو الشرق عندما جرت اعادة توحيد المانيا»، ومهما كان الرد الالماني «بأن المانيا لم تقبل سوى التعهد بعدم مرابطة قوات حليفة على أراضي المانيا الشرقية سابقاً مهما كانت قيمة هذا الرد الا ان المسؤولين الروس ما زالوا يكررون هذا الاعتراض. وبالتالي تخشى المانيا الموحدة من أن سيسفر التوسيع عن تدهور في العلاقات الثنائية الالمانية - الروسية، وعلى هذا الأساس أصبح المسؤولون الاوروبيون ينتظرون وضع نظام أمني اوروبي شامل قد يجعل من الممكن ان يمتد الحلف الاطلسي الى الشرق مع ادماج روسيا أيضا داخل تبيان التعاون الاوروبي. بانتظار ذلك ساهمت الخطوات الاقتصادية الواسعة باتجاه روسيا بدفعها للتفاوض معها من اجل صياغة نهائية لمعاهدة الشراكة من اجل السلام. وعلى هذا الاساس، منح اتفاق «دايتون» لروسيا دوراً هاماً داخل منظمة الأمن والتعاون الاوروبي في عملية اعادة الهيكلة السياسية والادارية في البوسنة.

مع كل هذا، ظلت قوى حاكمة عسكرية وسياسية في روسيا تعارض توسيع الحلف شرقاً لا يشكل تهديداً لهم. وقد برزت مؤخراً مؤشرات عملية عدة عن بدء تولد قناعة روسية بقبول الحلف. لكن قمة دنفر أظهرت استمرار المعارضة الروسية لهذا التوسع. وأكد وزير الخارجية الروسي بريماكوف ان موسكو ستراجع العلاقات مع الحلف اذا عرض على الجمهوريات السوفييتية السابقة الانضمام اليه.

موقف القمة من مسألة الشرق الاوسط

تعهد قادة الدول الصناعية الكبرى في بيانهم المشترك الصادر عن القمة ببذل أقصى الجهود لتنفيذ اتفاقات أوسلو. واعترف المؤتمرون ان «عملية السلام تواجه أزمة، ونحن مصممون على اعادة الزخم اليها. واستعادة مشاعر الأمن والثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين أمر ضروري».

لكن وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت كررت الموقف الامريكي التقليدي بأن مفتاح تقدم عملية السلام هو في يد الاطراف المعنية. هذا التأكيد الامريكي على من يمتلك مفتاح تقدم عملية السلام يطرح التساؤلات التالية:

اولاً، هل بذلت الولايات المتحدة الامريكية جهوداً للضغط على الاسرائيليين كي يحرروا المفاوضات العالقة من نظرتهم الاحادية للأمور؟

ثانياً، هل ناقش المجتمعون في قمة دنفر أسباب تعثر المفاوضات بمعزل عن وجهة النظر الامريكي التي ترجعها للتصلب العربي والفلسطيني الحاصل؟

هذه الاسئلة وغيرها محقة، طالما ان قمة دولية انعقدت للنظر بالمسائل العالمية العالقة. ولم تستطع ان تحدد الاسباب التي ما زالت تضغط على مسألة الشرق الاوسط لتجميدها وعدم تحديد الأسس الواضحة من أجل تقدمها.

جنود أمريكيون وروس، مشاركون في قوات الناتو لحفظ السلام في البوسنة خلال تدريبات مشتركة (أ ب)

القيادة البوسنية تبدي استياء ازاء تراجع واشنطن عن تعهداتها

■ باريس. سيد حمدي:

■ سجل البوسنيون المسلمون اعتراضهم مؤخرا ازاء تراجع الأمريكيين عن تعهداتهم التي ترافقت مع توقيع «اتفاق دايتون» وأكدت على خطة دعم الجيش الفيدرالي «البوشناقي - الكرواتي» لتحقيق نوع من التوازن العسكري مع الميليشيات الصربية في اطار خطة أطلق عليها «التدريب والتجهيز». وذكر مصدر مطلع لـ «الاتحاد» ان «واشنطن قامت بشحن خمس عشرة طائرة مروحية قتالية الى احدى قواعدها في اوروبا تمهيداً لنقلها الى الجيش الفيدرالي لكنها عدلت عن ذلك لاحقا وأعادت الطائرة الى تكساس».

وأضاف المصدر ان هذا التصرف «أثار استياء بالغا في اوساط القيادة البوسنية التي وافقت اساسا على توقيع (دايتون) أملاً في تعديل الميزان التسليحي مع الجانب الصربي كاحدى ضمانات الاستقرار وعدم تفجر الوضع من جديد».

وأقر المصدر في الوقت ذاته بأن الولايات المتحدة التي تقود برنامج «التدريب والتجهيز» تتبنى خطوة متقدمة عن حلفائها الاوروبيين خاصة فرنسا وبريطانيا والمانيا التي لا تريد المضي قدما في تنفيذ البرنامج زاعمة ان من شأنه تدعيم أجواء التوتر في البلقان وان الأولى هو توجيه تلك الموارد المالية لعملية اعادة الاعمار». واضاف ان الجيش الفيدرالي «تلقى خلال عدة أشهر أسلحة متنوعة من بينها ١٢٤ دبابة و١٢٢ عربة مدرعة و٤٦ الف بندقية وجهاز واحد للتوجيه بأشعة الليزر». الا ان المصدر استدرك قائلا «ان تمويل البرنامج يجيء من دول عربية ومسلمة من بينها دولة الامارات العربية المتحدة» وأشار الى انه من بين اجمالي التجهيزات السابقة «يتسلم الجيش الفيدرالي ٤٤ عربة مدرعة و٤٢ دبابة فرنسية الصنع من طراز «ايه ام اكس ٣٠».

وشدد المصدر - الذي طلب عدم ذكر اسمه - على ان «الولايات المتحدة وحدها تمتلك سلطة وقرار تمرير الاسلحة الى الجيش الفيدرالي رغم ان خزانتها لا تتحمل فاتورة الشراء مما يضيف عبئا اضافيا على صانع القرار البوسني الذي يتعرض احيانا لما يمكن اعتباره ابتزازا للرضوخ للطلبات الامريكية». وواصل المصدر - في السياق ذاته - قائلا «ان برنامج توزيع التجهيزات والأسلحة على المسلمين (البوشناق) والكروات، يخضع المسلمين مع «ابقاء ذخيرتها لدى الكروات عند مرور الشحنات أولا عبر الأراضي التي يسيطر عليها الاخيرون داخل الفيدرالية».

وأوضح المصدر قائلا «ان من شأن هذا التوزيع ان يشل فاعلية التشكيلات العسكرية البوشناقية خاصة في ظل تبعية كروات البوسنة لقرار الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان الذي تؤكد المعارضة الكرواتية اتفاقه مع نظيره الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش على تقسيم البوسنة خلال عدة لقاءات سرية تمت بين الطرفين».

وقال المصدر ان البرنامج الذي تبلغ ميزانيته مائة مليون دولار وتم استخدام خمسة وثمانين مليون دولار منها «اتاح للبوشناق امتلاك أسلحة ثقيلة في مجال المدفعية على نطاق واسع نسبيا لأول مرة منذ بدء العدوان الصربي علم ١٩٩٢». وذكر في هذا الصدد بـ «مائة وستة عشر مدفعاً عيار ١٥٥ ملليمترا تسلمتها قيادة الجيش الفيدرالي» دون ان يفته الاشارة الى ابقاء استخدام هذا السلاح مرهونا بموافقة الكروات. لكن المصدر ثمن للامريكيين انهم «لم يرضخوا للضغوط الاوروبية، وان البرنامج تضمن ارسال مائتي عسكري امريكي متقاعد لتدريب افراد الجيش على استعمال الأسلحة والمعدات الجديدة وتأهيل الضباط والقاء محاضرات عن التكتيك العسكري في مركز تدريب على أحدث طراز يقع في ايلادزيتش احدى ضواحي العاصمة البوسنية سراييفو». وقد تم التعاقد مع هؤلاء عن طريق شركة امريكية خاصة هي «ام بي آر آي». واعتبر المصدر هذا المركز بادرة طيبة من جانب واشنطن «لأنها المرة الأولى التي يقام مركز على هذا النحو مجهز بمعدات يستخدمها حلف شمال الاطلسي خارج حدود الدول الأعضاء في الحلف».

وعلى صعيد العلاقات العسكرية داخل الفيدرالية البوشناقية - الكرواتية قال المصدر ان «القوات الفيدرالية بصدد القيام بمناورات عسكرية في منطقة صحراوية يندر وجودها في اوروبا تقع في غرب البوسنة قرب مدينة لفينو بطول ٧٠ كيلومترا وعرض ٢٠ كيلومترا وتقع عند المنطقة الفاصلة بين الكيانين الفيدرالي والصربي». ويثور جدل حاليا مع قوات حفظ السلام في البوسنة التي يجب ان تعطى موافقتها أولا قبل اجراء المناورات. ويقول قادة القوات ان هناك «مخاوف من حدوث اشتباكات بين الكيانين في حال ما سقطت قذيفة بطريق الخطأ فوق أراضي الكيان الصربي».

الصايغ يعيد التفكير في اتفاقه مع السلطات الامريكية بشأن انفجار الخبر

■ واشنطن: قال محام امس ان هاني عبدالرحيم الصايغ السعودي المشتبه في تورطه في انفجار الخبر العام الماضي يعيد التفكير في اتفاقه بشأن التعاون مع السلطات الأمريكية في التحقيقات في الحادث.

ويقضي الاتفاق بان يدلي الصايغ بكل ما لديه من معلومات عن الحادث مقابل عدم توجيه الاتهام له بالتورط فيه وانما بالتورط في تهمة اخرى غير ذات صلة.

واجل القاضي الامريكي اميت سوليفان القضية الى يوم العاشر من يوليو بناء على طلب محامي الصايغ. ووصف سوليفان القضية بأنها «غير عادية ومعقدة» ووافق على ان فرانسيس كارتر المحامي الجديد الذي عينته المحكمة يحتاج وقتا للاستعداد وتعريف الصايغ بحقوقه.

وقال كارتر للمحكمة «هناك مبادىء اساسية معينة في النظام القضائي الامريكي غير واردة في التجربة العادية لموكلي». وقال المحامي مايك ويلدز العضو السابق بهيئة الدفاع ان الصايغ (٢٩ عاما) يعيد التفكير في الاتفاق الذي تم بموجبه ترحيله من كندا الى الولايات المتحدة قبل عشرة ايام.

واضاف ويلدز قبيل مثول الصايغ امام المحكمة في جلسة أمس «انه يخشى استخدامه اساسا للانتقام من بلد ثالث اي ايران.. ومن الواضح أن لديه مشاكل مع الاتفاق».

ورفض ويلدز ذكر تفاصيل لان المحكمة لم تفرج بعد عن تفاصيل الاتفاق. ولكنه قال ان الصايغ يصر على انه لم يكن له اي دور في انفجار الخبر قرب الظهران بالمملكة العربية السعودية والذي اودى بحياة ١٩ عسكريا امريكيا واصاب ٥٠٠ آخرين يوم ٢٥ يونيو ١٩٩٦.

(رويتر)

الاتحاد الاوروبي يتمسك بعدم اعادة سفرائه لايران

■ لوكسمبورج: قرر وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي امس الاول استمرار سياستهم بابقاء سفرائهم لدى ايران في بلادهم بسبب رفض ايران عودة سفير المانيا.

وقال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيردين في مؤتمر صحفي ان وزراء الخارجية المجتمعين في لوكسمبورج تركوا دون تغيير سياستهم عدم عودة اي سفير من سفراء الدول الخمس عشرة الى ان يعودوا جميعا.

غير انه قال انه توجد «توقعات وآمال» في حدوث مزيد من التطورات.

وسحب السفراء في ابريل وتوقف ما كان يوصف بالحوار الصريح مع ايران بعد ان قضت محكمة المانية بتورط طهران في مقتل زعماء اكراد ايرانيين معارضين في برلين.

وقال الاتحاد الاوروبي بعد ذلك انه سيعيد سفراءه لكن ايران رفضت قبول السفير الالماني.

ونفت طهران مرارا أي دور لها في قتل هؤلاء الاكراد الايرانيين. (رويتر)

شرطة ايرلندا الشمالية تنجو من كمين للثوار

■ بلفاست: اطلق مسلحون يشتبه بانهم من ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي قذيفة صاروخية على مركبة للشرطة في بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية التي تحكمها بريطانيا في وقت متأخر مساء امس الاول. وقال مصدر امني «في هذه المرحلة ليس لدينا تقارير عن اصابة احد بسوء» ويعتقد ان القذيفة أخطأت هدفها واصابت جدار مدرسة.

ونصب المكمن في منطقة سكنية بشمال المدينة.

وقال المصدر «وقع هجوم على دورية راكبة للشرطة على طريق ليمستون وبدا وكان شيئا اطلق او ألقي لكن الارجح انه اطلق».

وقالت تقارير اولية ان القذيفة على ما يبدو من النوع الذي يستخدمه الجيش الجمهوري.

ومن جانب آخر قال رئيس الوزراء الايرلندي الجديد بيرتي ارن ان اعادة السلام في ايرلندا الشمالية سيكون اولوية حيوية لحكومته.

وذكر انه سيبذل كل جهده للتوصل الى وقف لاطلاق النار من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي وسيعمل بالتعاون مع الحكومة البريطانية على دفع عملية السلام.

وذكر راديو لندن ان رئيس الوزراء الايرلندي كان يتحدث بذلك في كلمة الليلة الماضية امام البرلمان الايرلندي بعد تولي منصبه رسميا كرئيس للوزراء. (وكالات)

حول العالم

واشنطن مع الحظر

■ واشنطن: دعت الولايات المتحدة الحكومة المصرية لمحاولة اعادة حظر ختان الاناث الذي الغته محكمة القضاء الاداري.

وقال جون دينجر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية للصحفيين «نحن نعتقد ان الحظر كان هو الصواب ويجب عليهم بذل كل جهد ممكن لاعادة فرضه».

وقضت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة يوم الثلاثاء الماضي بالغاء قرار وزير الصحة الصادر في يوليو عام ١٩٩٦ بحظر اجراء عمليات ختان الاناث في المستشفيات والعيادات العامة والخاصة. ويمكن للحكومة المصرية استئناف الحكم.

وقال دينجر ان الولايات المتحدة ستواصل الدعوة لانهاء ما وصفه بانه شكل من اشكال العنف ضد النساء.

(رويتر)

تحطم مقاتلة تايوانية

■ تايبيه: تحطمت طائرة حربية مقاتلة تايوانية من طراز «ايه تي - ٣» اثناء عرض جوي أمس الاول مما ادى الى مصرع طيارها.

وقال مسؤولون في القوات الجوية التايوانية ان الطائرة كانت تؤدي عملا استعراضيا مع خمس طائرات اخرى من الطراز ذاته امام اكاديمية القوات الجوية في «تايتونج» شرقي تايوان.

وتقوم القوات الجوية التايوانية بالتحقيق لمعرفة سبب تحطم هذه الطائرة.

(واس)

الاعصار يصل اليوم

■ سيول: من المتوقع ان يضرب اعصار بيتر.. الذي يواصل تقدمه من جزيرة اوكيناوا اليابانية نحو الشمال.. بشكل غير مباشر السواحل الجنوبية لكوريا الجنوبية برغم الامطار الغزيرة التي ظلت تهطل عليها منذ ثلاثة ايام.

وقالت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية ان مكتب الارصاد يتوقع ارتفاع مستوى امواج البحر من ٢٠ ملليمترا على طول الساحل الجنوبي الى مائة ملليمتر ليوم السبت عند مرور الاعصار.

وقالت رئاسة مكافحة الكوارث ان الخسائر الناجمة عن الفيضانات في كوريا بلغت حتى امس الجمعة ٤ر٩٣ بليون وون بسبب الامطار الغزيرة وان اغلب الخسائر حدثت في اقليم كايون جسانج.

(ق.ن.أ)

الوضع خطير في كمبوديا

■ واشنطن: طلبت وزارة الخارجية الامريكية من المواطنين الامريكيين تجنب المنطقة المحيطة بالسفارة الامريكية في فنوم بينه بكمبوديا في ٢٨ يونيو بسبب عدد من المظاهرات من المقرر تنظيمها في تلك المنطقة.

وكررت الوزارة ايضا نصيحة اعلنتها السفارة في ١٨ يونيو تحث الرعايا الامريكيين في كمبوديا على تجنب التجمعات السياسية او المظاهرات وتجنب المنطقة المجاورة للاحزاب السياسية والمباني العسكرية وتوخي الحذر في التجمعات من اي نوع.

والغت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت زيارة لكمبوديا بسبب مخاوف امنية.

وصرح نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية للصحفيين المسافرين مع اولبرايت ان الوضع الامني في كمبوديا «خطير ولا يمكن التكهن به» ولا يسمح بزيارة اولبرايت.

(رويتر)

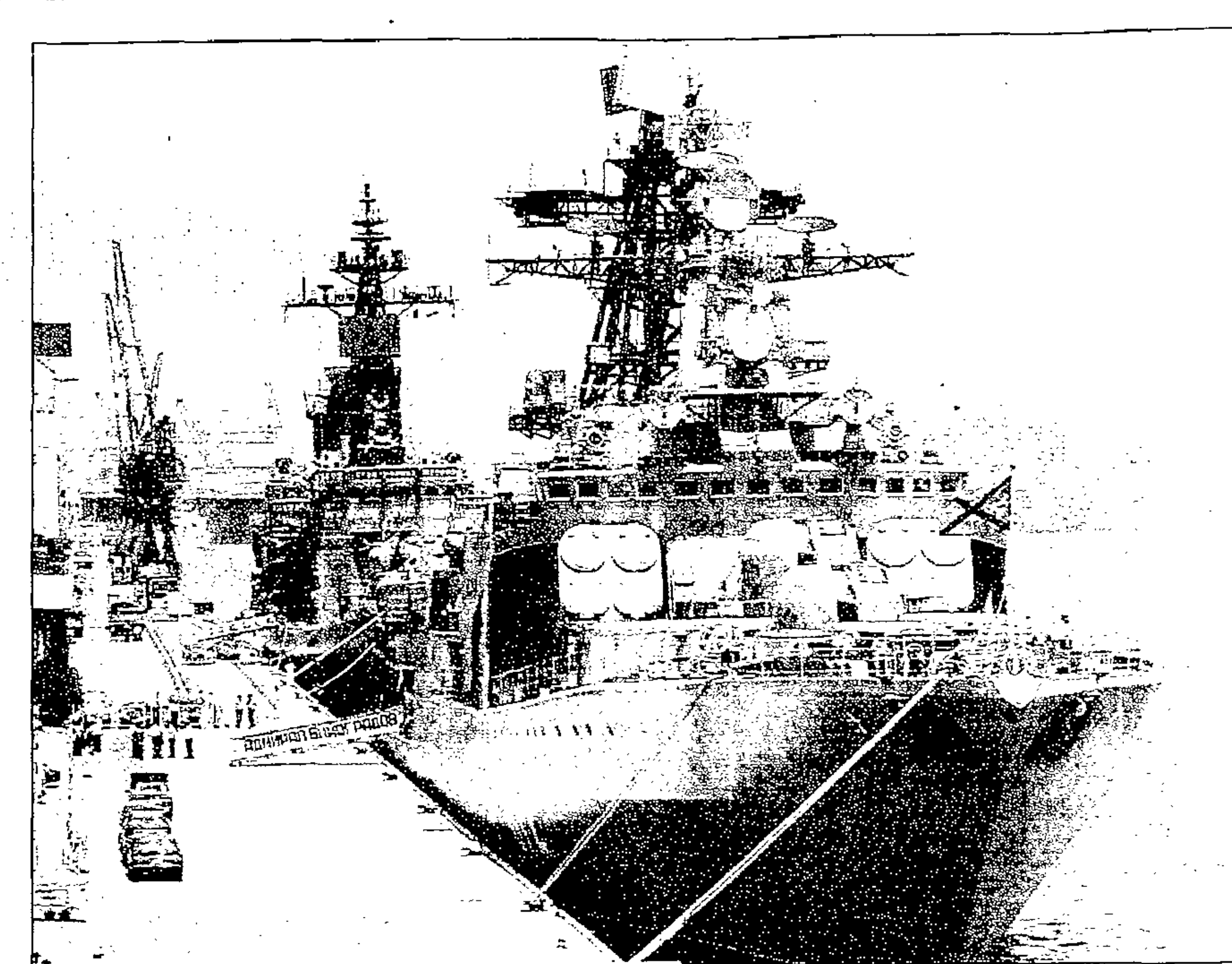
اجراء خاطىء

■ القاهرة: وقع دبلوماسيون امريكيون سابقون رسالة احتجاج على توسيع عضوية حلف شمال الاطلنطي «ناتو» ووصفوه بانه اجراء خاطىء وباهظ التكاليف.

ونقل راديو صوت امريكا صباح امس عن سفير امريكي سابق لدى موسكو قوله ان توسيع عضوية الحلف سيؤدي الى انقسام اوروبا وتغيير طبيعة الحلف.. بينما قال السفير الامريكي السابق لدى بولندا ان آلاف الملايين من الدولارات التي ستنفق يمكن استغلالها بشكل افضل لبناء اقتصاديات ومؤسسات ديمقراطية راسخة في تلك الدول.

ومن جانب آخر يقوم الرئيس الامريكي بيل كلينتون بزيارة قصيرة لرومانيا. بعد قمة الاطلسي التي تعقد في ٨ و٩ يوليو المقبل.

(وكالات)



مدمرة روسية ترسو في ميناء ياباني، في اول زيارة من نوعها منذ نحو ١٠٠ عام. (رويتر)

اتفاق روسي ياباني لتسيير رحلات عبر سيبيريا

▫ طوكيو: اعلنت وزارة النقل اليابانية امس ان اليابان وروسيا اتفقتا على السماح لشركاتهما القومية بتسيير رحلات طيران عبر نيجيريا من والى مدينة سابورو في شمال اليابان.

وذكرت الوزارة في بيان صحفي ان الاتفاق ينص على رحلتين في الاسبوع لكل من شركات الطيران اليابانية والروسية مع السماح للخطوط الجوية الملكية الهولندية بتسيير رحلات نظامية عبر سيبيريا.

واوضح مسؤولون انه سيسمح بموجب الاتفاق الذي تم في موسكو للشركات اليابانية بتوسيع الخدمات وزيادة الرحلات عبر سيبيريا لاوروبا الى ٩٢ رحلة في الاسبوع اعتبارا من صيف عام ١٩٩٨ وذلك من ٨٠ رحلة في الوقت الحاضر.

وكانت اليابان تتردد بالسماح بتحليق طائرات مدنية روسية عبر مطار تشيتوسي في سابورو لانه مجاور لقاعدة تشيتوسي الجوية التابعة لقوات الدفاع اليابانية. (كونا)

الأحزاب السياسية والدينية الباكستانية ترفض المحادثات مع نيودلهي حول كشمير

▫ اسلام اباد: اعلن المؤتمر المشترك للاحزاب السياسية والدينية الباكستانية والكشميرية الذي عقد صباح امس في اسلام اباد رفضه التام لمسار المفاوضات الهندية الباكستانية. وصرح اليف الدين الترابي المدير العام للمركز الاعلامي لكشمير المسلمة بأن المؤتمر قرر رفض هذا المسار لعدة اسباب يأتي في مقدمتها الشعور بعدم جدية المحادثات من جانب الهند مشيرا الى انه لو كانت حكومة نيودلهي جادة في رغبتها في الخروج من المحادثات بنتائج ايجابية لتوقفت عن ممارسة انتهاكات حقوق الانسان ضد مواطني كشمير. واضاف الترابي انه على الرغم من بدء المحادثات الباكستانية الهندية إلا ان الهند لم تقم بسحب قواتها البالغ عددهم ٧٠٠ الف جندي من كشمير. فضلا عن ذلك فانها قامت بتوجيه صواريخ بريغي متوسطة المدى صوب المدن الباكستانية.

واوضح ان زعماء الاحزاب المشاركة في المؤتمر من داخل باكستان وكشمير اقروا العديد من المطالب في مقدمتها ان توقف باكستان حوارها مع الهند حتى تقوم الهند باظهار جديتها حيال المحادثات وذلك بسحب قواتها ووقف اعمال العنف ضد مواطني كشمير. كما طالب زعماء الاحزاب بان تقوم الهند بالالتزام بقرارات الامم المتحدة واطلاق سراح زعماء الحركات السياسية الكشميرية.. كما طالب زعماء الاحزاب بان تكون الاحزاب الكشميرية ممثلة في اي محادثات هندية باكستانية خاصة وان شعب كشمير له الحق في تقرير المصير. (أ.ش.أ)

وزير خارجية اليابان يحضر احتفالات هونغ كونغ

■ طوكيو: يتوجه يوكيهيكو اكيدا وزير خارجية اليابان غدا الاحد الى هونج كونج في زيارة تستغرق اربعة ايام يحضر خلالها الاحتفال الذي يقام بمناسبة تسليم المستعمرة البريطانية الى الصين في الاسبوع المقبل.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية ان اكيدا سيلتقي مع نظيره الصيني جيان جيتشين صباح الاثنين.

وتعود هونج كونج الى الحكم الصيني عند منتصف ليلة الاثنين الموافق ٣٠ يونيو. (رويتر)

مسؤول رفيع بالخارجية اليابانية لـ « الاتحاد »

طوكيو طلبت استعادة عناصر الجيش الأحمر بيروت قد تصبح عاصمة الاستثمار الياباني

▫ بيروت - الاتحاد

■ أعلن رئيس دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية اليابانية سوشيرو توبورو، الذي أنهى زيارة عمل سريعة للبنان ان السلام غير متوافر في المنطقة خلال السنوات المقبلة، لكن هناك ارادة لتحقيقه. وأكد ان بيروت قد تصبح عاصمة للمصالح اليابانية والغربية في المنطقة اذا ما تمكنت «سوليدير» والشركات الخاصة من إقناع رجال الأعمال اليابانيين من الاستثمار في لبنان. وأشار الى ان الحكومة اليابانية طلبت من الحكومة اللبنانية استرداد عناصر جيش الاحمر الياباني بعد إنتهاء محاكمتهم في لبنان.

ونفى ان يكون الاستثمار الياباني في بيروت مرتبط بهذه المسألة.

وفي حديث خاص لـ « الاتحاد » تحدث المسؤول الياباني عن استثمارات اليابان في الخليج وعن عدد من مواضيع الساعة.

الاستثمار

س: هل تعتقد ان بيروت يمكن ان تصبح عاصمة اقليمية للاستثمارات الاجنبية في المنطقة لاسيما منها اليابانية؟

ج: ان ذلك لصعب التعريف لأن الاستثمار الذي سيجري في الاساس سيكون من قبل القطاع الخاص. لذلك اذا استطاعت الشركات في لبنان وخصوصاً «سوليدير» الاقناع والتأثير على رجال الاعمال اليابانيين بأن الاستثمار في لبنان هو أمر مغر، عندها سيهتم رجال الاعمال بالاستثمار في لبنان.

س: ما هي متطلبات رجال الاعمال اليابانيين للاستثمار في بيروت؟

ج: هناك بعض الأمور التي يجب ان تعمل الحكومة اللبنانية على تأمينها. وهي تتعلق:

- أولاً: الحفاظ على الاستقرار الأمني.
- ثانياً: تطوير البنية التحتية لاسيما منها الاتصالات والنقل.
- ثالثاً: حرية الاقتصاد.
- رابعاً: بما ان السوق المحلي في لبنان هو سوق صغيرة لذلك يجب تأمين أسواق كبيرة لتسويق المنتجات اللبنانية في المنطقة. ونعتبر انه من الضرورة بمكان إقامة علاقات اقتصادية جيدة بين لبنان ودول المنطقة.

الخليج

س: ما هو حجم استثمارات اليابان في منطقة الخليج؟

ج: انها آخذة في التحسن تدريجاً بالمقارنة مع دول أخرى كالولايات المتحدة وآسيا، حيث انها ليست كافية بعد، لذلك نقوم ببحث السبل والطرق الآيلة الى تحقيق الزيادة في الاستثمارات اليابانية مع دول هذه المنطقة.

أضاف: نحن لسنا مسرورين بالمستوى الحالي للاستثمارات، وهذا يعني جانب الحكومة اليابانية. نعتقد بأنه يجب على حكومات المنطقة العمل مع الحكومة اليابانية للتأثير على رجال الاعمال اليابانيين، وارشادهم على الفرص والاحتمالات الموجودة في هذه المنطقة. وأوضح ان اليابان تبحث حالياً هذه الفرص.

قمة «دنفر» وايران

س: بعد قمة «دنفر» للدول الصناعية، هل ستشارك اليابان بمبادرة خاصة في المنطقة؟

ج: لقد بحثنا في هذه القمة عملية السلام، والوضع في ايران.

أضاف: على صعيد العملية السلمية أصرينا على ضرورة التعاون بين كافة الدول المعنية بهذه العملية، وأيضاً مع الاطراف المهتمة مباشرة بهذه العملية من أجل ازالة العوائق التي تعترض عملية السلام حاليا وشدد على ان بلاد مستمرة ومصرة من أجل تحقيق ذلك.

أما بالنسبة الى الوضع في ايران خصوصاً وان هناك رئيساً جديداً للجمهورية سيستلم مهامه في اغسطس المقبل، وهو كان قد عبر اثناء حملته الانتخابية عن زعمه في تحقيق حرية ثقافية أكبر، وأيضاً مجتمع منفتح أكثر، أو مجتمع أكثر انفتاحا. لذلك نتوقع ان تبدأ ايران بالتغيير تدريجيا. وان تفتح أبوابها أمام العالم الخارجي.

س: هل لدى اليابان طموحات في سبيل منافسة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على المستوى الاقتصادي في المنطقة؟

ج: نحن لا ننوي منافسة أحد. نحن نتطلع الى التعاون فيما بيننا وفي مستوى الاستثمارات.

أضاف: وفي مجال الاستثمار ما زالت اليابان في مستوى منخفض جداً بالمقارنة مع الولايات المتحدة وأوروبا. لذلك نود التعاون في هذا المجال وايضا الاطلاع على كيفية تحقيق الشركات في كل من امريكا واوروبا هذا النجاح في مجال الاستثمارات في المنطقة.

واعتبر ان اليابان ناجحة في مجالات عدة. لكن يبقى مجال الاستثمار هو الافضل.

س: هل تتوقعون حصول ذلك عبر مجال تبادل المعلومات والخبرات؟

ج: نحن نقوم حالياً بالكثير من التعاون التكنولوجي على المستوى الحكومي.

نحن نرسل عدداً من الخبراء اليابانيين في شتى المجالات الى دول المنطقة وخصوصا الخليج كما اننا نستقبل عددا من الذين يودون التدرب من دول المنطقة في مؤسساتنا التي تعنى بالصناعات الثقيلة والخفيفة وأيضاً بالزراعة وغيرها.

س: هل تعتبر ان رجال الاعمال اليابانيين سيقومون بالاستثمار قريبا في لبنان؟

ج: أعتقد بأن الموضوع سيأخذ وقتا. لكن اذا وجد رجال الاعمال اليابانيون حسنات وايجابيات فانهم سيستثمرون بالطبع في لبنان.

س: هل لديكم أرقاماً محددة حول حجم الاستثمار في لبنان والمنطقة؟

ج: ليست متوافرة لدي في الوقت الراهن.

اجتماع سفراء اليابان

س: لماذا عقد اجتماع سفراء اليابان للدول الخمس المعنية بعملية السلام في بيروت؟

ج: لقد عقدنا اجتماعاً مماثلاً العلم الماضي في القاهرة وفكرنا انه من المفيد اختيار مكان جديد فجئنا الى لبنان. أما السبب وراء انعقاد هكذا اجتماع هو ان هؤلاء السفراء أرادوا الاطلاع عن كثب على مستوى الاعمار في لبنان.

وحول الاستثمار في لبنان قال ان عملية الاستثمار في لبنان تتعلق بالقطاع الخاص ودور الحكومة اليابانية هنا هو تقديم المساعدة الى لبنان في مجال التنمية الاقتصادية في حال طلبت الحكومة اللبنانية ذلك منا.

الجيش الاحمر

س: ما هي الخطوات التي ستتبع في محاكمة عناصر الجيش الاحمر في لبنان، لاسيما وان لبنان يحاكمهم بتهم مختلفة عن التهم الموجهة اليهم من قبل اليابان، فماذا سيحصل بعد انتهاء محاكمتهم؟

ج: نحن نحترم النظام القضائي في هذا البلد. وأعتقد ان المتهمين يجب ان يحاكموا حسب القوانين اللبنانية، ولكن بعد انتهاء المحاكمة القضائية في لبنان، عندها يكون موقفنا ان هؤلاء المتهمين هم ارهابيون، وبما انهم خرقوا القوانين اليابانية يجب ان يرحلوا الى اليابان.

س: هل تعتقد بان الحكومة اللبنانية ستتجاوب مع طلبكم هذا؟

ج: نحن نأمل ذلك، ولقد قدمنا هذا الطلب الى الحكومة اللبنانية.

س: هل ستؤثر هذه القضية على استثماراتكم في الاقتصاد اللبناني؟

ج: ليس هناك أي رابط بين الموضوعين، انهما موضوعان مختلفان.

س: هل لاقيتم تجاوبا من قبل الحكومة اللبنانية في هذا الخصوص؟

ج: نعم، منذ البدء كنا مرتاحين وراضين عن الطريقة التي تعامل بها لبنان مع موضوع المتهمين في الجيش الاحمر.

س: هل أخذتم وعوداً من الجانب اللبناني لجهة استرجاع المتهمين الى اليابان بعد الانتهاء من محاكمتهم؟

ج: كلا، لم نحصل على هكذا وعود، لكننا سنتابع الاستشارة فيما بيننا والجانب اللبناني.

عملية السلام

س: هل تطرقتهم في الاجتماع الأخير للسفراء اليابانيين في المنطقة والذي عقد أمس في بيروت الى مسألة عملية السلام؟

ج: لقد ناقشنا في الاساس موضع عملية السلام في الشرق الاوسط والتطورات الحالية، والاوضاع القائمة في المنطقة في ضوء هذه العملية. كما تبادلنا وجهات النظر في سبيل إحداث خرق في عملية السلام.

س: برأيكم ما هي هذه النقاط التي يمكن ان تحدث خرقاً لجهة استئناف المفاوضات في المنطقة؟

ج: نعتقد بأن عملية السلام تمر في أدق مراحلها حالياً منذ عام ١٩٩١، وأيضاً في المرحلة الأكثر جدية من ذاك، وهذا أمر لا يعني فقط الدول المعنية مباشرة بهذه العملية بل أيضاً الدول الموجودة في المنطقة، وأيضاً اليابان والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الامريكية. لذا يجب ان نعمل معاً من أجل التوصل الى طريقة لاحداث خرق في الجمود المسيطر على عملية السلام، وبالتالي كي نعيد الطرفين الى طاولة المفاوضات.

س: هل لدى اليابان آراء محددة لاطلاق عملية السلام من جديد؟

ج: أجاب لقد أقمنا عدة لقاءات ومحادثات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين والاسرائيليين لاسيما رئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو، وحثيناه على ايقاف اقامة المستوطنات، وأكدنا على خطورة الاستمرار في توسيع رقعة المستوطنات. كذلك التقينا برئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات وطلبنا منه «احتواء الوضع» للحد من الوضع القلق والمضطرب المسيطر في المنطقة.

س: هل لدى اليابان أية مبادرة في هذا المجال في المستقبل القريب؟

ج: ليس في الوقت الحاضر، لكننا نقوم باستشارات مع عدد من زعماء المنطقة، وأيضاً المهتمة (الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي)، وحاليا أنا لم أحضر الى لبنان من أجل هذا الهدف أو لتقديم شروحات تتعلق بأي عروض بناءة لعملية السلام.

أضاف: لا أريد ان أدخل في التفاصيل. نحن نفتش حاليا عن خيارات مختلفة وعديدة.

س: هل أنت متفائل في تحقيق السلام قريبا في المنطقة؟

ج: نعم أنا متفائل. لكن ذلك لن يتم او يتحقق في المستقبل القريب لا أعتقد بأن ذلك سيتوافر في بضع سنوات لكن هناك ارادة عامة لا يمكن التغاضي عنها وهي بالطبع ستؤدي الى السلام.

شريط الأخبار

■ باريس: قال وزير العدل الفرنسي جان بيير شفنمان أمس انه يحبذ استخدام اموال عامة للمساعدة في بناء مساجد.

وسئل هل يعتقد انه يجب انفاق موارد مالية عامة على بناء مساجد لمنع المتطرفين من كسب نفوذ فرد بقوله لقناة تلفزيون فرانس ٢ «يمكن ان يسأل هذا السؤال لوضع الاسلام على قدم المساواة».

وتابع «لانه يوجد مكان لثلاث ديانات لماذا لا يوجد مكان لديانة رابعة اذا قبلوا قوانين الجمهورية وخاصة الجمهورية العلمانية التي تسمح بالدين لكنها تقوم ايضاً على فكرة الحوار المفتوح». (رويتر)

■ غزة: يقوم وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي «ناتان شيرافسكي» بزيارة للاردن غدا الاحد.

وذكر راديو اسرائيل صباح امس ان محادثات شيرافسكي في الاردن ستتركز حول تطوير العلاقات التجارية بين البلدين وتدعيم التعاون الصناعي بين الاردن واسرائيل.

وقد بلغ الميزان التجاري بين البلدين في العلم الماضي اربعة عشر مليون دولار. (أ.ش.أ)

■ القاهرة: ادى ثوران بركان في جزيرة مونسيرا الواقعة في البحر الكاريبي الى مقتل ستة اشخاص وفقد سبعة عشر آخرين. وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان فرق انقاذ من البحرية الهولندية والفرنسية تساعد فرق الانقاذ المحلية في البحث عن ضحايا بركان «سوفير هيل» الذي يقذف حمم الرماد الى ارتفاع يزيد عن عشرة كيلومترات عن سطح الارض.

جدير بالذكر ان هذا البركان يثور ويخمد منذ يوليو علم ١٩٩٥. (أ.ش.أ)

■ موسكو: اكد جهاز الاستخبارات الخارجية الروسي امس ان موسكو لم تلعب اي دور في محاولة اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني علم ١٩٨١.

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن الناطق باسم الجهاز نفيه اصرار وسائل الاعلام الغربية على اتهام جهاز الاستخبارات السوفييتية السابق «كي جي بي» بالتخطيط للمحاولة.

واضاف ان صفة السرية نزعت عن وثائق جهاز الاستخبارات الروسي في شأن الحادث، مشددا على انها «تثبت بما لا يدع مجالا للشك ان موسكو لم تكن ضالعة» في العملية. (أ.ف.ب)

دعا عنان للتحلي بالجرأة لاصلاح الأمم المتحدة

كلينتون يرفض الالتزام بتعهدات لخفض انبعاث الغازات في قمة الارض

■ نيويورك، دعا الرئيس بيل كلينتون مساء امس الاول الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الى التحلي بالجرأة لاصلاح المنظمة الدولية.

وقد التقى كلينتون وعنان خلال ٣٠ دقيقة بعد خطاب الرئيس الامريكي حول البيئة امام الجمعية العامة للامم المتحدة. وتركز البحث خلال اللقاء على تسديد الديون الامريكية المتأخرة للامم المتحدة.

وكان مجلس الشيوخ الامريكي تبنى الاسبوع الماضي نص قرار يدعمه البيت الابيض ينص على دفع ٨١٩ مليون دولار من متأخرات الديون الامريكية شرط ان تقوم المنظمة الدولية باصلاحات مهمة.

وقال عنان للرئيس الامريكي ان لديه «مشاكل مع بعض الشروط» التي وضعها مجلس الشيوخ لتسديد الديون، كما اوضحت المتحدثة باسم الامين العام آن لوزاتو التي لم تقدم تفاصيل.

من جهته وصف كلينتون نص القانون بانه «خطوة في الاتجاه الصحيح» وطلب من عنان دعمه في الامم المتحدة. وهنأ الامين العام ايضا على اولى الاصلاحات التي قام بها وتطرق معه بشأن المرحلة الثانية منها.

واكدت لوزاتو ان «الرئيس شجعه على ان يتحلى بالجرأة قدر الامكان».

وقد رفض الرئيس الامريكي قطع تعهدات ملزمة وبالارقام وتحديد جدول زمني في مجال خفض انبعاث الغازات التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض، الامر الذي كان موضع ترقب واهتمام كبيرين لدى المنظمات المدافعة عن البيئة والدول الاوروبية. ووعد كلينتون، الذي كان يتحدث لمناسبة قمة الارض الثانية، بان تتعهد الولايات المتحدة بذلك بحلول ديسمبر المقبل مؤكدا ان الحد من الانبعاثات سيكون «واقعيا»، في انتقاد ضمني للاهداف التي وضعتها بعض الدول لاسيما الاوروبية منها.

لكنه اعترف بان اداء الولايات المتحدة في مجال مكافحة ارتفاع حرارة الارض «ليس كافيا» وانه لابد لها من «تكثيف جهودها» في هذا الصدد.

وفي الوقت الراهن اكتفى بتقديم اربع مبادرات ابرزها منح الدول النامية مليار دولار على خمس سنوات لمساعدتها على الحد من انبعاث الغازات التي تؤدي الى ظاهرة الاحتباس وتاليا الى ارتفاع حرارة الارض، واقامة مليون وحدة شمسية في الولايات المتحدة قبل سنة ٢٠١٠.

إلا أن هذه المبادرات التي اعلنت قبل خطابه لم تبدد من معارضة المنظمات البيئية.

ونددت واحدة من هذه المنظمات «اصدقاء الارض» مسبقا بـ «عدم قيام كلينتون بأي تحرك» مؤكدة أن «الكلام الجميل وحده غير كاف».

ووجد كلينتون نفسه في قفص الاتهام لدى وصوله الى نيويورك في ختام قمة مجموعة الثماني في دنفر التي انتقد خلالها بشدة لعرقلة اقتراح اوروبي يرمي الى ادراج هدف خفض انبعاثات الغازات بـ ١٥٪ في ٢٠١٠ بالنسبة الى مستواه في ١٩٩٠ في البيان الختامي.

ووصف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الولايات المتحدة بانها «الملوث الاكبر» للارض. ولا تنفي الولايات المتحدة ذلك إذ ان كلينتون اقر امام الامم المتحدة بان الولايات المتحدة تنتج «اكثر من ٢٠٪ من الغازات التي تساهم في ارتفاع حرارة الارض وثاني اكسيد الكربون الناجم عن احراق الفحم والبترول».

وتؤكد المنظمات التي تعنى بالبيئة أن الولايات المتحدة تنتج خمسة مليارات من ثاني اكسيد الكاربون سنويا اي ٢٥٪ من اجمالي انبعاثات هذا الغاز.

وكان كلينتون يأمل عند تقديم مبادراته المحدودة على ما يبدو اسكات الانتقادات الموجهة اليه.

وقال البيت الابيض ان اقامة مليون وحدة شمسية في الولايات المتحدة قبل السنة ٢٠١٠ سيساهم في خفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون بـ ٦٦٠ الف طن سنويا.

واشاد كلينتون بـ «جهود الاتحاد الاوروبي المكثفة بشأن هذه المسألة» لكن مستشاريه انتقدوا بشدة الاتحاد.



كلينتون وعنان في قمة الأرض. (أ.ف.ب)

«كلينتون دمية»

■ نيويورك، اكد مسؤول في «الصندوق العالمي من اجل الطبيعة» مساء امس الاول في نيويورك بعد خطاب الرئيس الامريكي في قمة الارض ان «الرئيس (بيل) كلينتون دمية الصناعة النفطية».

وقد نددت منظمة «جرينبيس» و «الصندوق العالمي من اجل الطبيعة» و «اصدقاء الارض» بالاجماع بعدم التزام الولايات المتحدة بالحد من انبعاث الغازات التي تتسبب بظاهرة انحباس الجو وارتفاع حرارة الارض. وذكرت «جرينبيس» ان الرئيس كلينتون «خضع لضغوطات صناعات النفط والغاز والفحم الحجري من خلال رفضه الاعلان عن خفض ثاني اوكسيد الكربون». وانتقد «الصندوق العالمي من اجل الطبيعة» «العجز الامريكي التام عن اتخاذ مبادرة للبحث عن حلول للمشاكل الخطيرة التي تواجهها البيئة في العالم». (أ.ف.ب)

عريقات: واشنطن لن تسمح للكونجرس بفرض رأيه حول القدس

■ غزة، قال الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان دينس روس المنسق الامريكي لعملية السلام في الشرق الاوسط اكد له ان الادارة الامريكية لا تقر ما اعلنه الكونجرس مؤخرا باعتبار القدس عاصمة موحدة لاسرائيل.. كما انها لن تسمح باقراره كمشروع قانون. وابلغ عريقات راديو فلسطين امس عقب عودته من زيارة قام بها للولايات المتحدة التقى خلالها بروس ان المبعوث الامريكي يرفض كذلك عزم اسرائيل اعادة احتلال المناطق الفلسطينية. وقال انه طلب من روس دعم واشنطن لانجاح الجهود المصرية التي تحظى بدعم اوروبي لكسر الجمود في عملية السلام وتحريكها. وكان عريقات قد حضر مؤتمر الامم المتحدة حول البيئة المنعقد في نيويورك. (ق.ن.أ)

تنافس متزايد بين التيارين الاسلامي واليساري في الاردن

■ عمان - الاتحاد:

■ يبدو ان التنافس اخذ في التزايد ليشكل نوعا من الصراع بين التيارين الاسلامي واليساري في الاردن، بعد ان خطف التيار اليساري اضواء الدفاع عن حقوق الانسان، ليظهر معه نوع من التصادم اللفظي.

المجموعات الاسلامية أعلنت عن خططها لتأسيس منظمة عملاقة اسمها «المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان» وقال عضو جبهة العمل الاسلامي المحامي زهير ابوالراغب ان خطوات ملموسة بدأت لتشكيل المنظمة، مركزها عمان وساحة نشاطها العالم، فيما ستفي بحقوق الجماعات والاقليات اضافة الى الافراد.

ابوالراغب انتقد اسلوب عمل جماعات حقوق الانسان في الساحة الاردنية، مشيرا الى انها تكتفي باصدار بيانات التنديد والادانة، لا تؤدي لنتيجة تذكر عند صناع القرار وقال، ان منظمته ستعمل بشكل مختلف.

تصريحات الاسلاميين التي حملت انتقادات مباشرة لمجموعات اليسار العاملة في نفس الحقل اثارت حفيظتهم وقال ابرز العاملين في المنظمة العربية لحقوق الانسان عبدالجبار ابوغربية ان منظمته تؤيد اي توجه يساند توجهاتها للمحافظة على حقوق المواطنين ويضيف ان الاخوان المسلمين في الجماعة الاسلامية يبدو انهم ينتهكون حقوق الانسان طالما بقيوا لا يعترفون بالجهود التي يقوم بها الاخرون.

وتقول المنظمة الاسلامية انها ستتصدى لمحاولات التجريح والتشويه الدولية التي يتعرض لها الفكر الاسلامي.

قوات مسلحة تجوب شوارع تيرانا وسط تصاعد العنف من جديد. (أ.ب)

اطلاق نار على اجتماع انتخابي يحضره رئيس البانيا

■ تيرانا، قال شهود عيان ان عدة اشخاص اصيبوا بجراح أمس الاول لاصابتهم بطلقات نارية اثناء اجتماع حاشد عقده الرئيس الالباني صالح بريشا قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات العامة المبكرة.

وقال صحفيون اجانب حضروا الاجتماع في لوشني على بعد نحو ٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة تيرانا ان اطلاق النار وقع خارج قاعة مجلس المدينة التي كان يلقي فيها بريشا كلمة في حشد من بضع مئات.

وقال احد الصحفيين انه رأى مالا يقل عن ثمانية اشخاص مصابين بجراح في مستشفى المدينة. (رويتر)

الهزة قتلت الحيوانات الأليفة

عشرات القرى تضررت في زلزال ايران الأخير

■ طهران، ذكرت وكالة الانباء الايرانية امس ان ٥٠ قرية على الاقل اصيبت في الهزة القوية التي ضربت ليل الاربعاء الخميس منطقة شبه صحراوية في شرق ايران. وقال مسؤولون ايرانيون ان الهزة التي بلغت قوتها ٦٫٢ درجة على مقياس ريختر لم تؤد الى سقوط ضحايا.

ويقيم سكان هذه المنطقة التي تعرضت لهزات قوية وقعت بصورة شبه يومية منذ العاشر من مايو الماضي في جنوب محافظة خرسان «شرق» تحت الخيم.

ونقلت الوكالة عن محمد حسين اوحادي المسؤول المحلي عن الهلال الاحمر الايراني قوله ان سكان القرى التي ضربها الزلزال لا يزالون يقيمون تحت الخيم بسبب مخاطر وقوع هزات جديدة.

واصيب خمسة الاف منزل دمر نحو مئة منها تدميرا تاما في الهزة التي وقعت امس الاول. واضافت الوكالة ان عددا من الحيوانات الاليفة نفق في الهزة مشيرة الى ان فرق انقاذ ارسلت الى المنطقة.

وفي العاشر من مايو الماضي اوقعت هزة اولى نحو ١٦٠٠ قتيل ودمرت قسما كبيرا من قريتي بيرجاند وقاين جنوب محافظة خرسان المتاخمة لافغانستان.

وضربت الهزة، التي حدد مركزها على بعد نحو ٣٥٠ كلم من مدينة مشهد كبرى مدن محافظة خرسان، خصوصا في قرى بمنطقة نيم بلوك وشعر بها السكان خصوصا في الجنوب.

وفي الايام الماضية زادت الهزات الارتدادية من الاضرار المادية التي تسببت بها هزة العاشر من مايو الماضي. والاسبوع الماضي اتت سلسلة زلازل راوحت قوتها بين ٤٫٥ و٥٫٩ درجة على مقياس ريختر على ما تبقى من بيوت القرى التي هدمها زلزال مايو. (أ ف ب)

اوروبا تمدد مهمة مبعوثها للشرق الاوسط

■ لوكسمبورج: اعلن وزير الخارجية الهولندي هانز فان ميرلو في لوكسمبورج ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي مددوا مهمة المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس أمس لمدة سنة. وقد اشاد الوزراء الاوروبيون في اجتماعهم بلوكسمبورج بالدبلوماسي الاسباني لجهوده من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط وقرروا تمديد مهمته لمدة سنة بعد ٢٥ نوفمبر المقبل، موعد انتهاء مهمته مبدئيا. وفيما يتعلق بالوضع في الشرق الاوسط اعلنت الدول الاوروبية تأييدها للمبادرة المصرية الرامية الى عودة الحوار بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذي توقف منذ اكثر من ثلاثة اشهر بسبب سياسة الاستيطان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو في الاراضي الفلسطينية. (أ ف ب)

تعهد بمتابعة الحل التفاوضي

عنان يدعو لمنع وصول السلاح الى الفصائل الافغانية المتحاربة

■ الامم المتحدة، قال كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ان احتمالات السلام في افغانستان في الوقت الراهن غير قائمة.. لكنه اعلن تصميمه متابعة العمل من اجل التوصل لحل للمشكلة الافغانية عن طريق التفاوض.

وفي تقرير قدمه لمجلس الامن عن الحالة في افغانستان واثرها على السلم والامن الدوليين كرر كوفي عنان نداءه الى الفصائل الافغانية للعودة الى صوابها. كما ناشد الدول الاعضاء المعنية وقف دعمها العسكري للفصائل المتحاربة.

واشار الى ان الاحداث الاخيرة اثبتت ان مسألة افغانستان لا يمكن حلها بالقوة وان الحالة هناك لا تزال متقلبة ويبدو ان الاطراف المتحاربة لم تعر اي انتباه للنداءات الكثيرة بضرورة العودة الى المفاوضات السلمية.

وذكر الامين العام للمنظمة الدولية ان جميع الدول المعنية متفقة على ان السلام ضروري في افغانستان ولكن يبدو ان عددا منها ليس مستعدا لفرض ضغوط متضافرة على الفصائل المتحاربة لوقف هذه الحرب الاهلية.

وفي حين ان الاطراف المتحاربة في افغانستان ابدت اهتماما قليلا بالحل السلمي فقد اشار الامين العام الى ان بعض الافراد والجماعات الافغانية بادرت بتعبئة الافغان المعتدلين وذوي النفوذ داخل افغانستان وخارجها لاتخاذ مبادرات ايجابية ترمي الى اعطاء صوت للاغلبية التي اسكتتها حرب طال امدها.

وحث الامين العام للامم المتحدة المجتمع الدولي على دعم انشطة المنظمة الدولية الانسانية لمساعدة شعب افغانستان. (وكالات)



احد جنود طالبان على خط الجبهة، وهو يبدو وكأنه يسأل نفسه.. الى متى يستمر القتال (أ ب)

٩٥ دولة توقع اعلان بروكسل لحظر الالغام رغم اعتراض واشنطن

■ بروكسل، وقعت ٩٥ دولة على اعلان بروكسل الذي يمهد الطريق امام معاهدة لحظر الالغام الارضية على الرغم من اعتراض الولايات المتحدة.

وقال مصدر دبلوماسي «وقعت ٩٥ دولة على اعلان بروكسل وذلك في ختام المؤتمر الدولي لحظر الالغام المضادة للافراد في بروكسل».

وتشارك ١١٥ دولة في محادثات بروكسل التي ترمي الى التحضير للتوقيع على اول اتفاقية لحظر انتاج واستخدام وتخزين ونقل الالغام المضادة للافراد.

ومن المقرر التوقيع على الاتفاقية في اوتاوا بكندا في ديسمبر عام ١٩٩٧.

وصرحت سوزان ووكر مديرة الفرع الامريكي لمؤسسة هانديكاب انترناشيونال لرويتر «يبدو ان المؤتمر سينجح».

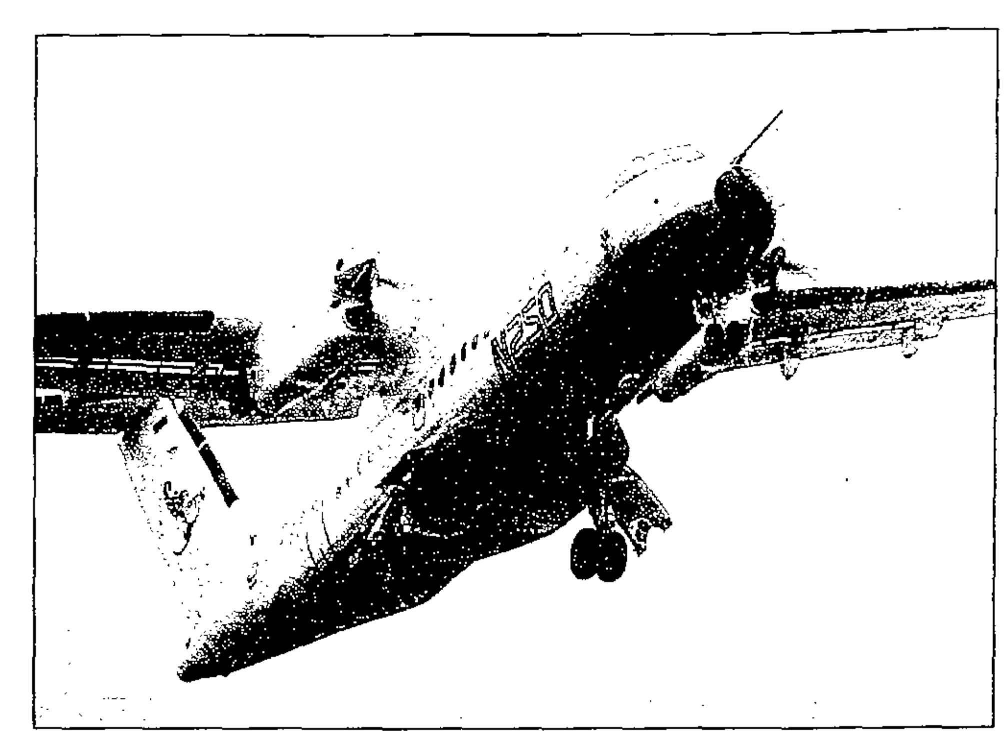
ولكن دبلوماسيين وممثلين لمنظمات غير حكومية يشاركون في المؤتمر هاجموا الولايات المتحدة لمحاولتها تقويض معاهدة حظر الالغام.

وقال ستيفين جوس من الحملة الدولية لحظر الالغام الارضية «اننا نشعر بقلق بوجه خاص من حث المندوبين الامريكيين.. على استثناء واضح للاستخدام الجديد لكل الالغام في كوريا واستمرار استخدام الالغام لاجل غير محدد في اى مكان في العالم».

ولن توقع الولايات المتحدة التى تشارك في مؤتمر بروكسل كمراقب على اعلان بروكسل لانها تؤيد محادثات منفصلة تجري تحت رعاية الامم المتحدة في جنيف.

ومن غير المتوقع ان تسفر هذه المحادثات التي تتطلب اجماعا في الرأى عن حظر للالغام الارضية لعدة سنوات على الرغم من تعيين مؤتمر نزع السلاح الذي ترعاه الامم المتحدة منسقا خاصا بشأن هذا الموضوع امس الاول مشيرا الى موافقة دول العالم الثالث على معالجته بمفرده وعدم ربطه بالقضايا النووية.

وتشمل الدول الموقعة على اعلان بروكسل حتى الان الدول الافريقية ودول امريكا الوسطى وبعض الدول الآسيوية بالاضافة الى كل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي باستثناء اليونان وفنلندا. وترفض اليونان التوقيع بسبب خلافات اقليمية مع تركيا في حين ترفض فنلندا بسبب حدودها الطويلة مع روسيا. (رويتر)



طائرة نقل اندونيسية جديدة تقلع من مطار المانى في رحلة استعراضية. وتأمل جاكرتا في المنافسة بهذه الطائرة في الاسواق الاوروبية. إلا انها تسعى لشراء طائرات مقاتلة من دول اخرى. (أ ب)

بعد عدولها عن شراء الـ «اف ـ ١٦»

اندونيسيا تفاضل بين ٣ انواع من المقاتلات من فرنسا وروسيا والسويد

■ جاكرتا: صرح قائد القوات الجوية الاندونيسية المارشال سوتريلتوباجوس امس بانه يجرى في الوقت الراهن المفاضلة بين ثلاثة انواع من المقاتلات المتطورة من فرنسا والسويد وروسيا بهدف تدعيم اسطول القوات الجوية الاندونيسية من الطائرات بعد الغاء خطة شراء طائرات «اف ١٦» من الولايات المتحدة. وقال المارشال سوتريا توباجوس ان الانواع الثلاثة التى يجرى المفاضلة بينها هى ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية والطائرة السويدية جريبين ٣٩ والطائرة الروسية سوخوى ٣٠.

واضاف توباجوس الذي كان يتحدث الى الصحفيين عقب الاحتفال بالذكرى ٤٦ لانشاء قيادة عمليات القوات الجوية في جاكرتا ان قدرات الميراج ٢٠٠٠ والطائرة السويدية جريبين يمكن ان تضاهي «اف ١٦» الا ان السوخوى ٣٠ هى اكثر تعقيدا من المقاتلة الامريكية.

وقال قائد القوات الجوية الاندونيسية ان الطيارين الاندونيسيين اتيحت لهم فرصة تجربة السوخوى ٣٠ اثناء معرض الطيران الذي اقيم في اندونيسيا «جاكرتا» في العام الماضي حيث كانت هذه الطائرة ضمن المعروضات الروسية.

واضاف توباجوس قائلا ان القوات الجوية الاندونيسية تألف الطائرات روسية الصنع منذ الستينات عندما كانت اندونيسيا تستخدم انواعا مختلفة من الطائرات من الاتحاد السوفييتى السابق في دفاعها الجوي.

وكانت الانباء قد نسبت الى وزير الخارجية علي العطاس في وقت سابق تأكيده ان الحكومة قد عقدت العزم على شراء مقاتلات روسية الصنع. (أ ش أ)



سوهارتو في نقاش ساخن مع الزعبي خلال توجههما لبدء المباحثات الرسمية (أ

بحث والزعبي الوضع في الشرق الاوسط

سوهارتو يؤكد مجددا عدم اقامة علاقات مع اسرائيل قبل احلال السلام

■ جاكارتا: اكد الرئيس الاندونيسي سوهارتو مجددا امس ان بلاده لن تطبع العلاقات مع اسرائيل قبل التوصل الى تسوية سلام في نزاع الشرق الاوسط.

ونسبت وكالة انباء «انتارا» الرسمية الى سوهارتو قوله «قبل اجتماع مع رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي» ان «اندونيسيا لن تقيم ابدا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ما لم يتم ايجاد حل عادل ودائم للنزاع العربي ـ الاسرائيلي».

وقال سوهارتو ان «الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية امر غير مشروع بلا شك ويمثل شكلا جديدا للنزعة الاستعمارية والعنصرية اللتين تخالفان دستورنا».

ويتمثل الغرض الرئيسي لزيارة الزعبي التي تستمر اربعة ايام في تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين ويذكر أن اندونيسيا صدرت الى سوريا عام ١٩٩٦ سلعا قيمتها ٣٣,٢٩ مليون دولار. وتنتمي الدولتان كلتاهما الى منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز. وفي وقت لاحق عقدت المباحثات الرسمية بين الجانبين حيث ناقش سوهارتو والزعبي قضايا اقليمية ودولية فضلا عن الوضع في الشرق الاوسط والاحتمالات بالنسبة لعملية سلام الشرق الاوسط المتوقفة.

كما وقع علي العطاس وزير الخارجية الاندونيسي هو ونظيره السوري فاروق الشرع اتفاقا بشأن التعاون بين البلدين في القطاع المصرفي.

عشراوي تحذر:

القدس قد تصبح مقبرة السلام

■ الرياض: حذرت الدكتورة حنان عشراوي وزيرة التعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية من ان القدس يمكن ان تتحول من جوهر السلام الى مقبرته.. موضحة ان الوضع في القدس صعب ومأساوي وان الحل يجب ان يكون فلسطينيا عربيا.

وقالت عشراوي في تصريحات صحفية نشرت امس بالرياض ان الاجراءات التي تقوم بها اسرائيل لا تتوقف عند سحب الهويات ومصادرتها او استيراد مستوطنين وطرد فلسطينيين بل خلق واقع ديموغرافي جديد وتشويه معالم القدس وحضارتها وثقافتها وطبيعتها.

واوضحت ان انقاذ القدس يتطلب مقاومة الخطوات الاسرائيلية على المستوى الداخلي في القدس وكل فلسطين وتحويل الشعار السياسي الى مضمون حقيقي مع الاستمرار في البناء لكل ما تهدمه اسرائيل حتى لو ادى ذلك الى مواجهات.

وطالبت العالم العربي بان يتحمل مسؤولياته للدفاع عن المدينة المقدسة.

وشددت عشراوي على ان القدس هي اراض فلسطينية محتلة ولا يمكن المفاوضة على تقسيمها ويجب معاملتها مثل بقية الاراضي المحتلة في اية مفاوضات وقد تم وضع القدس في مفاوضات الحل النهائي باعتبار القدس هي شرق القدس وغربها.

واكدت ان القدس العربية ليست خاضعة للمفاوضات ولكن القدس التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٤٨ والتي تمثل املاك الفلسطينيين في القدس الغربية ٨٠ في المائة ولدينا الحجج على ذلك.

وقالت عشراوي ان احياء العملية السلمية يتطلب تنسيقا عربيا افضل ومشاركة دولية اكثر فاعلية بعد ان وضح الانحياز الامريكي لاسرائيل لوضع نظام مساءلة يكون رادعا لاسرائيل لان الشعب الفلسطيني لن يقبل بسياسة الامر الواقع. (أ ش أ)

مسؤول بالجامعة يرحب بخطوات اقامة السوق العربية المشتركة

■ القاهرة: وصف الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بجامعة الدول العربية السفير محمد زكريا اسماعيل الخطوات الرامية للاسراع باقامة السوق المشتركة بين بعض الدول العربية ذات المستويات والنظم الاقتصادية المتشابهة والمتقاربة مثل مصر وسوريا وليبيا والمغرب بأنها تحركات تدل على وعي جديد لدى الدول العربية جميعا وضرورة التكامل والتعاون العربي من الناحية الاقتصادية الأمر الذي يشكل اساسا قويا لتكامل سياسي لاحق.

وأوضح الأمين المساعد للجامعة العربية ان طول الفترة التي تم تحديدها لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى وهي عشر سنوات أمر يفرضه الواقع المتمثل في اختلاف معدلات النمو والنظم الاقتصادية بين الدول العربية بشكل عام لكن هذا لايمنع من انشاء سوق مشتركة او منطقة حرة خلال فترة زمنية أقل بين هذه الدول بما يسمح بأن تلحق بها بقية الدول العربية كما هو مطروح الآن بالنسبة لدول اعلان دمشق.

وردا على سؤال حول مغزى التحركات السياسية والعسكرية التركية/ الاسرائيلية الاخيرة ضد سوريا والعراق أكد السفير زكريا اسماعيل على ان هذه التحركات الاسرائيلية التركية تستهدف ممارسة ضغوط على سوريا ولبنان بالدرجة الاولى لقبول تنازلات وفصل المسارين السوري واللبناني في عملية السلام بما يهدد المصلحة القومية والوطنية على السواء.

وحول الأنباء التي أشارت الى احتمال عقد قمة عربية شاملة قريبا قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية ان موضوع الدعوة لقمة عربية شاملة مطروح بالفعل الآن الا انه لم يتم الاتفاق على تحديد موعد نهائي لعقد هذه القمة. (وكالات)

محاكمة صحفي لبناني بتهمة التعامل مع اسرائيل

■ بيروت: ذكر مصدر قضائي ان محكمة عسكرية في لبنان حددت يوم الجمعة الثالث من سبتمبر المقبل موعداً لمحاكمة صحفي لبناني يدعى طوني فؤاد شامية «بتهمة التعامل مع العدو» الاسرائيلي مما يعني ان المتهم قد يواجه حكما بالسجن تتراوح مدته بين ٣ اعوام و١٥ عاما.

وشامية الذي عمل منذ ١٩٩٤ في تلفزيون «اي. سي. ان» ثم انتقل الى تلفزيون «ام. تي. في» وهما محطتان تلفزيونيتان محليتان خاصتان، متهم بتزويد اسرائيل بمعلومات عن الجيش اللبناني وحزب الله الموالي لايران الذي يشن معظم العمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وكان الصحفي وهو في الثلاثينات من العمر، اوقف منذ شهرين ونصف الشهر مع ٣ اشقاء من عائلة خوند جميعهم من أفراد الجيش اللبناني ومفتش في الأمن العام يدعى طوني ابوموسى ورجل يدعى الياس حليط. وصدرت مذكرة توقيف بحق شخص سابع يدعى جان صليبا مازال فارا.

وقال المصدر القضائي نفسه ان شامية متهم بجمع تسجيلات على أشرطة فيديو لعمليات حزب الله وبتسليمها الى حليط الذي نقلها بدوره الى أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وفي قضية أخرى، يمكن ان يحكم على الصحفي بيار عطا الله المتهم بـ «الاتصال بعملاء مأجورين لاسرائيل» بالسجن ثلاثة أعوام.

وقال مصدر قضائي ان عطا الله الذي كان يعمل في صحيفة «النهار» اعتقل في يناير وافرج عنه بكفالة في مايو. ولكن سيتم اعتقاله من جديد فور استئناف محاكمته في موعدها المقرر في العاشر من اكتوبر المقبل. (أ ف ب)

ايران ترحب برغبة دول «اعلان دمشق» اقامة علاقات ودية معها

■ طهران: رحبت ايران امس بتأكيد المؤتمر الوزاري لدول «اعلان دمشق» أهمية اقامة علاقات ودية معها. ونقلت الوكالات الايرانية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية قوله «إن العلاقات السورية مع ايران تساهم في تعزيز التعاون الاقليمي والحفاظ على الأمن والسلام في الخليج». وأعرب المتحدث محمود محمدي عن أمله في «أن يتعزز التعاون والتضامن الاسلاميان للدفاع عن حقوق المسلمين الفلسطينيين وتحرير الأراضي العربية المحتلة مع نهاية تفاؤل بعض الدول العربية بشأن اسرائيل».

وكان وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» قد أعربوا عن ارتياحهم لتصريحات الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني والرئيس المنتخب محمد خاتمي الداعية لفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ـ الايرانية. (وكالات)

على ذمة كورجاكوف

يلتسين حاول الانتحار أكثر من مرة
الرئيس يقرر تجاهل معارضة البرلمان للاصلاحات



صورة ارشيفية ليلتسين وبجواره ـ يسارا ـ كورجاكوف (أ ب)

■ لندن: حاول الرئيس الروسي بوريس يلتسين الانتحار مرارا قبل الازمة القلبية التي ألمت به في ١٩٩٥، نتيجة تعرضه لنوبات من الانهيار العصبي كما اكد الرئيس السابق لحرسه الكسندر كورجاكوف في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الجارديان» البريطانية.

وقال كورجاكوف الذي فصل من وظيفته قبل سنة ان محاولات يلتسين الانتحار قد توقفت بعد الازمة القلبية الاولى الخطيرة في ١٩٩٥.

وحصلت اولى محاولات الانتحار في ١٩٩٠ عندما قفز عن جسر على نهر موسكوفا الذي يجتاز العاصمة كما قال كورجاكوف. واكد يلتسين في ذلك الوقت انه تعرض لاعتداء من جهاز الاستخبارات «كي. جي. بي».

وبعد سنتين حبس يلتسين نفسه في قاعة للسونا واكد كورجاكوف انه اضطر الى خلع الباب.

من جهة اخرى قال كورجاكوف الذي انتخب في فبراير الماضي نائبا في الدوما ان الرئيس الروسي تعرض مرارا لازمات قلبية وللسكتة الدماغية.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان يلتسين يفهم مضمون المعاهدات الدولية التي يوقعها اجاب كورجاكوف «في البداية كان يفهم التفاصيل لكنه منذ ثلاث او اربع سنوات يتضاءل فهمه لها. وذلك بدأ مع الاسف بعد ازمته القلبية الاولى».

ووصف كورجاكوف يلتسين بانه عجوز يرتجف وقال انه لم يهتم طويلا ببلاده لكنه حرص على الدفاع عن مصالح عائلته وجماعته ومنهم بوريس بيريزوفسكي مساعد الامين العام لمجلس الامن القومي واناتاولي تشوبايس النائب الاول لرئيس الوزراء.

ومن جانب آخر قال الرئيس الروسي انه سيتجاهل المعارضة البرلمانية لاصلاحات السوق التي اقترحها وسيمضي قدما فيها.

واضاف في كلمة اذاعية «للاسف لم يؤيد النواب هذا القرار الضروري ويخافون تحمل مسؤولية تلك الاجراءات المؤلمة ولكن المهمة بشكل كبير». ويبدأ مجلس الدوما الذي تسيطر عليه المعارضة عطلة الصيف في وقت سابق من هذا الاسبوع بعد رفض معظم مشروعات القوانين التي اقترحتها الحكومة وترمي الى تعزيز اصلاحات السوق وتنظيم الامور المالية للدولة. وقال يلتسين الذي تركز خطابه على المسنين تلك المشروعات ترمي الى توفير اموال كافية في الميزانية لمنع تكرار مشكلة تأخير المعاشات لاشهر. (وكالات)

الحكومة الفرنسية تؤكد التزامها بالاتفاقيات الدفاعية مع دول الخليج

■ باريس ـ سيد حمدي

■ أكد مصدر مقرب من وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار ان «الاتفاقات الدفاعية والأمنية التي ابرمتها فرنسا في ظل وجود حكومة يمين الوسط مع عدد من دول مجلس التعاون الخليجي باقية كما هي ولن تخضع لاية مراجعة من قبل الحكومة الاشتراكية الجديدة». وأشار المصدر الى ان «اعادة النظر في الاتفاقيات المعقودة ستقتصر فقط على تلك المبرمة مع دول القارة الافريقية»، وتطال «حجم وتجهيز» القوات الفرنسية الموجودة في القارة السوداء منذ زمن طويل خاصة مع تصاعد حدة التوتر وعدم الاستقرار الذي يجتاح افريقيا في الفترة الحالية. وشدد المصدر على ان الاتفاقيات الدفاعية والأمنية بين فرنسا وبعض دول مجلس التعاون الخليجي «تتسم بالثبات ولاتتغير بتعاقب الحكومات الحزبية». مضيفا ان مثل هذه الاتفاقيات «ذات طابع استراتيجي مستقر».

من ناحية اخرى قال المصدر ان فرنسا ستواصل سياستها «المطالبة بعدم استئثار الولايات المتحدة بقيادة القواعد الجنوبية لحلف شمال الاطلسي في اوروبا وذلك اثناء انعقاد قمة الحلف في العاصمة الاسبانية مدريد في الثامن والتاسع من الشهر القادم». كما ستنتهز باريس فرصة انعقاد القمة «للتشديد على حساسية توسيع عضوية الحلف شرقا وأهمية إحداث توازن بين مطالب روسيا وطموحات دول شرق ووسط أوروبا الطامحة في الانضمام للحلف».

سوريا تتهم اسرائيل بتدمير بيئة المنطقة

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعتبرت سوريا امس الاول في قمة الارض بنيويورك ان اسرائيل تشكل «تهديدا خطيرا لامن وسلامة وبيئة شعوب منطقة» الشرق الاوسط. وقال السفير السوري في الامم المتحدة ميخائيل وهبة ان اسرائيل «مازالت ترفض الانضمام الى معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية وتتمادى ببرنامج نووي عسكري خارج النظام الدولي لمنع انتشار السلاح النووي مع ما يحمله ذلك من تهديد خطير لامن وسلامة وبيئة شعوب المنطقة حاضرا ومستقبلا». واتهم الدولة العبرية بانها «اقدمت على دفن ٥٢ طنا من النفايات النووية والكيماوية الصناعية في الاراضي العربية المحتلة مما ينطوي على خطر كارثة بيئية في الشرق الاوسط بكامله»، داعيا قادة الدول المشاركين في قمة الارض في نيويورك الى «ممارسة الضغوط على اسرائيل للامتناع عن القيام بمثل هذه الاعمال ووضع حد للاضرار الناجمة التي تؤثر على حياة وصحة السكان في الاراضي المحتلة». (آ.ف.ب)

انباء عن شبكات تجسس اسرائيلية ضخمة في ٧ دول عربية

■ القاهرة: ذكرت انباء صحفية نشرت بالقاهرة امس ان الموساد الاسرائيلي نجح في زرع شبكات تجسس في سبع دول عربية بغية استقاء معلومات ذات طابع استراتيجي لاختراق البيئة الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية والثقافية لهذه الدول.

وقالت صحيفة «الشعب» لسان حزب العمل المعارض الصادرة امس ان دوائر سياسية عربية وزعت مذكرة بهذا الشأن على الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية. ودعت المذكرة الدول السبع الى تتبع نشاط هذه الشبكات التي بدأت حملات مسعورة لتدمير الاقتصادات العربية عبر تهريب العملات المزيفة والمخدرات ونشر الايدز وتشويه صورة المنتجات الاقتصادية العربية على الصعيد العالمي. ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية عربية قولها ان الأقطار العربية التي نجح الموساد في زراعة شبكات تجسس بها هي مصر والعراق وسوريا ولبنان والاردن وتونس والمغرب. (ق.ن.ا)

رسالة من عرفات الى صدام

■ عمان: قال عزام الأحمد وزير الأشغال العامة الفلسطيني انه سيتوجه الاسبوع القادم الى بغداد لينقل رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس العراقي صدام حسين.

وأبلغ الأحمد صحيفة «العرب اليوم» الأردنية أمس ان الرسالة تتصل بالعلاقات الثنائية وما يتصل بتجميد عملية السلام جراء السياسة الاسرائيلية خاصة تكثيف الاستيطان والمصادرة وتهويد القدس. (قنا)

سكان برازافيل يفرون من المعارك

قوات كابيلا تعتقل لساعات زعيم المعارضة في الكونغو الديمقراطية

■ القاهرة: ذكر راديو فرنسا الدولي انه تم اطلاق سراح اتيان تشيسيكدي الزعيم التاريخي للمعارضة في الكونغو الديمقراطية «زائير سابقا» وذلك بعد ساعات من اعتقاله الليلة قبل الماضية من قبل جنود الرئيس الجديد لوران ديزيريه كابيلا.

وكان تشيسيكيدي قد عقد قبل اعتقاله اجتماعا في جامعة كينشاسا اشار فيه الى وجود احتمالات لاجراء اتصالات مع الرئيس كابيلا.

وقال راديو فرنسا الدولي ان تشيسيكدي قد اطلق سراحه بعد بضع ساعات من اعتقاله وتعرضه لاستجواب دقيق حسبما ذكر ادريان بونجو السكرتير العام لحزب تشيسيكيدي الذى وصف عملية الاعتقال بأنها استفزاز.

واضاف الراديو ان مجموعة من الجنود اقتحموا مقر اقامة تشيسيكيدي الذي يقيم فيه زعيم المعارضة حيث احرقت اربع سيارات على الاقل.

وقال الراديو ان الخواطر قد هدأت امس الا ان ما اثار النار في الهشيم كان الخطاب الذى القاه تشيسيكدي امام عدة الآف من الطلبة في جامعة كينشاسا واشار فيه الى وجود اتصالات بين المعارضة وتحالف كابيلا وكانت المشكلة ان نظام كابيلا كان قد حظر المظاهرات والاجتماعات ذات الطابع السياسي حتى اشعار آخر.

وخلص الراديو الى القول بأنه تم تفادى اختبار القوة بين المعارضة الراديكالية وتحالف كابيلا في اخر لحظة.

الوضع في برازافيل

وعلى صعيد آخر غادر الاف المدنيين برازافيل هربا من اشد المعارك ضراوة في الحرب التي مضى عليها ثلاثة اسابيع والتي يعتقد انها اودت بحياة ما لا يقل عن الف نسمة.

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر الدولي امس الاول ان زهاء ١٧ الف شخص فروا من الاحياء الداخلية للعاصمة منذ تفجرت معركة شرسة يوم الاربعاء للسيطرة على مطار برازافيل.

واحتدم القتال بين قوات الرئيس باسكال ليسوبا وميليشيا «كوبرا» التابعة لخصمه دنيس ساسو نجويسو معظم امس الاول ولم يخف قليلا الا عند حلول الظلام. وحطم القتال الامال في نشر قوة لحفظ السلام تابعة للامم المتحدة سريعا. ويقدر ان ما بين الف شخص وثلاثة الاف قتلوا في المعارك.

واعلنت حكومة الكونغو في وقت لاحق استعادة مطار برازافيل. (وكالات)

شيراك يستقبل عرفات بعد غد

■ باريس: يستقبل الرئيس الفرنسي جاك شيراك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بقصر الاليزيه بعد غد لبحث التطورات الراهنة في عملية السلام والجهود المبذولة حاليا للخروج من المأزق الذي وصلت اليه بسبب التعنت الاسرائيلي.

وذكرت مصادر قصر الاليزيه ان الرئيس شيراك سيجري مباحثات مع الرئيس الفلسطيني تمتد على غداء عمل يقيمه شيراك تكريما لعرفات.

ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس الفلسطيني خلال زيارته لفرنسا مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان في أول لقاء بينهما بعد تشكيل الحكومة الفرنسية. (أ ش أ)

استشهاد مقاوم لبناني إثر غارة جوية اسرائيلية على الجنوب

■ بيروت: أغارت مروحيات عسكرية اسرائيلية الليلة قبل الماضية على محيط نبع الطاسة ومزرعة عقمتا في اقليم التفاح وألقت خمسة صواريخ جو ـ أرض في ثلاث طلعات وقتلت أحد رجال المقاومة أثناء تصديه للغارة. وشنت المقاومة هجوما على مواقع للجيش الاسرائيلي ردا على الغارة وامطرتها بعشر قذائف هاون في سجد وجبل الرفيع عند أطراف القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

فقد ذكرت المصادر الأمنية اللبنانية من جنوب لبنان أمس ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية مكثفة حلقت قبيل منتصف الليلة الماضية في أجواء اقليم التفاح بالقطاع الاوسط أطلقت طائرتان هليكوبتر خمسة صواريخ على ثلاث دفعات وعلى ارتفاع متوسط استهدفت الطريق المؤدي الى نبع الطاسة ومحيط مزرعة عقمتا.

وأضافت المصادر ان أحد عناصر المقاومة اللبنانية أصيب بجروح في هذه الغارات بينما كان يقود سيارة جيب عسكرية تابعة للمقاومة.

وقالت المصادر انه بعد انتهاء الغارات قامت الطائرات بالتحليق وبشكل مكثف فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح ووصل في تحليقه الى أجواء بلدات وقرى عدة في القطاعين الأوسط والشرقي واطلق العديد من القنابل المضيئة التي أنارت سماء تلك المناطق.

وذكرت المصادر الأمنية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت عند السادسة من صباح أمس بالمدفعية الثقيلة من عيارات مختلف مرتفعات جبل الضهر ومحيط السريرة والقطراني وأحصي سقوط أكثر من ٥٠ قذيفة مدفعية مما أدى الى وقوع أضرار جسيمة في المزروعات والبساتين. وأضافت انه تزامن مع القصف المدفعي تحليق لطائرات الهليكوبتر في أجواء مرتفعات بركة الجبور وجبل ابوراشد في القطاع الشرقي وقامت بعمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة الثقيلة. وذكرت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية أن مجموعة من رجال المقاومة هاجمت دورية اسرائيلية مساء أمس الأول كانت تحاول تثبيت محطة رادار بالقرب من موقع سجد داخل الشريط. وأضافت ان المجموعة استخدمت في الهجوم الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وتمكنت من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر الدورية بالاضافة الى تدمير بعض منشآت المحطة. (وكالات)

بوساطة روسيا وايران

توقيع اتفاق للسلام في طاجيكستان

■ موسكو: وقع رئيس طاجيكستان امام علي رحمنوف وزعيم المعارضة الاسلامية الطاجيكية سعيد عبدالله نوري امس في موسكو اتفاقا يرمي الى وضع حد لخمس سنوات من الحرب الاهلية في الجمهورية المجاورة لافغانستان.

وذكرت وكالة «ايتار ـ تاس» ان اتفاق السلام الذي تم التوصل اليه بوساطة روسيا وايران والامم المتحدة، وقع في الكرملين بحضور الرئيس الروسي بوريس يلتسين. وهو اول ظهور علني ليلتسين منذ مشاركته في قمة الدول الصناعية الثماني الكبرى في دنفر «الولايات المتحدة» الاسبوع الماضي.

ولم يعلن مضمون الاتفاق فور توقيعه، لكن مصادر عدة ذكرت انه ينص على تشكيل حكومة ائتلافية وعلى استيعاب مقاتلي المعارضة الاسلامية في القوات النظامية الطاجيكية المسلحة. واعتبر يلتسين قبل دقائق من حفل التوقيع ان السلام بات في متناول اليد في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

ولاحظ انه «ليس من مصلحة الحكومة الطاجيكية ولا المعارضة ان تتواصل اراقة الدماء». واضاف «جميعهم باتوا متفقين على وجوب وقف اراقة الدماء والتوصل الى المصالحة».

ووضع وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه عام ١٩٩٤ حدا للعمليات العسكرية الواسعة النطاق بين الجيش الطاجيكي ومقاتلي المعارضة الاسلامية التي تنفذ عملياتها انطلاقا من افغانستان، لكنه لم يحل دون اعمال عنف توقع بين الحين والآخر عشرات القتلى. (وكالات)

١٧٠٠ مدني كويتي لقوا حتفهم بسبب الالغام

■ بروكسل: أعلن نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح ان ١٧٠٠ مدني لقوا حتفهم في دولة الكويت بسبب الألغام التي زرعتها القوات العراقية خلال احتلالها للكويت قبل أكثر من ست سنوات. وقال في كلمة القاها في المؤتمر الدولي للحظر الشامل للالغام المضادة للأفراد ان عدد الاصابات في صفوف المدنيين من جراء هذه الالغام بلغ ٢٣٠٠ اصابة تشكل اصابات الاطفال فيها نسبة ٧٠ في المائة.

وذكر ان ٧٤ عسكريا قتلوا بسبب محاولة نزع هذه الالغام في مرحلة مابعد التحرير في حين بلغت الاصابات ٢٠٠ حالة.

واضاف الشيخ سالم ان الأمر لم يقتصر على تلك الخسائر البشرية الفادحة إذ تكبدت الكويت خسائر مادية من التكاليف الباهظة لازالة تلك الالغام حيث قاربت تكلفة ازالتها مليار دولار امريكي دفع منها حتى الآن ٧٤٥ مليونا و٢٣٢ الفا و٨٦٦

بيريز يحذر من سباق التسلح في الشرق الاوسط

■ بيروت: حذر رئيس الوزراء السابق وعضو الكنيست الاسرائيلي شيمون بيريز من ان الشرق الاوسط سيصبح مرتعا للصواريخ الباليستية البعيدة المدى والاسلحة غير التقليدية في غضون السنوات الثلاث اوالاربع القادمة اذا لم تكن اسرائيل جادة في عملية السلام.

واعرب بيريز عن اعتقاده بان الدول العربية تتبنى كما يبدو فكرة بناء شرق اوسط جديد لكنها لاتريد ان تكون اسرائيل شريكة فيه.

ومن ناحية اخرى حمل بيريز على سياسة حكومة نتانياهو فقال انه كان من الواضح لدى الجميع خلال عقود من الزمن ان اسرائيل هي التي تسعى الى تحقيق السلام في حين كانت الدول العربية ترفض هذا التوجه وذكر انه ليس متأكدا من ان هذا التصور مازال قائما اليوم. واوضح راديو اسرائيل ان تصريحات بيريز جاءت في سياق كلمة القاها امام اعضاء مؤتمر الوكالة اليهودية المنعقد حاليا في القدس. (أ ش أ).

ضبط مليارات الدنانير الكويتية لدى عصابة مافيا في ايطاليا

■ روما: صادرت سلطات الامن الايطالية عدة مليارات من الدنانير الكويتية عثرت عليها قوات الشرطة لدى رجال عصابة المافيا «كامورا» باقليم ردجو كالابريا كانت معدة لتسديد قيمة صفقة مخدرات ضخمة بين المافيا الايطالية ونظيرتها في فينزويلا. كما تم اعتقال ٤٠ متهما يشكلون فرعا لعصابة دولية تضم عناصر اجرامية متخصصة في تهريب المخدرات بين امريكا الجنوبية واسبانيا وايطاليا. وتناول بيان بهذا الخصوص بجانب نبأ احباط احد اضخم عمليات تهريب المخدرات في اوروبا الاشارة الى استخدام عصابات المافيا الايطالية لأموال كويتية اختفت من الكويت اثناء الغزو العراقي وظهرت بصورة غامضة بين ايدي المافيا في ايطاليا وفنزويلا. (أ.ش.أ)

زعيم تحالف المعارضة السودانية يؤكد تورط الحكومة في محاولة اغتيال أفورقي

■ واشنطن: أكد عبد العزيز خالد زعيم قوات التحالف السوداني المعارضة تورط الحكومة السودانية في محاولة اغتيال الرئيس الاريتري اسياسي أفورقي.

وقال خالد في لقاء عقده مساء امس الاول في معهد «دراسات السياسات» في واشنطن ان ايران تساعد في تدريب وتسليح ميليشيات الجبهة القومية الاسلامية في السودان.. واضاف خالد انه عقد اجتماعات مثمرة مع عدد من المسؤولين الامريكيين، ولكن مصادر المعارضة السودانية في العاصمة الامريكية اكدت ان الولايات المتحدة لم تعد قوات التحالف حتى الآن بأي مساعدات عسكرية أو بتغيير سياستها الراهنة المتسمة بالحذر تجاه السودان والتعامل مع الحكومة القائمة.

وقال خالد ان المرحلة الثانية من العمل العسكري تستهدف السيطرة على الطريق السريع بين بورسودان والخرطوم وخط السكك الحديدية وسد الروصيرص الذي يوفر ثمانين في المائة من احتياجات الخرطوم الكهربائية واضاف ان التحالف الديمقراطي الوطني يسعى بعد قلب الحكومة الحالية الى اقامة فترة انتقالية أربع سنوات تجرى بعدها انتخابات علمة مع منح حق تقرير المصير للجنوب السوداني ولكنه امتنع عن تفصيل المرحلة الثانية من الخطة والمح الى انها ستتطلب تجهيزات عسكرية لا تتوفر كلها لديهم. (أ.ش.أ)



■ الشبان الفلسطينيون خلال مصادماتهم مع جنود الاحتلال في الخليل امس. (أ.ف.ب)

اجتمع سراً مع أبومازن

شارون.. أحد صانعي القرار في عملية السلام!!

■ القدس: رفع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي معارضته انضمام ارييل شارون الذي يعتبر من صقور الليكود، ضمن المجلس الوزاري المصغر الذي يتخذ القرارات الخاصة بشأن مسيرة السلام وأمن الدولة العبرية. وقال التليفزيون الاسرائيلي ان شارون اجتمع سرا قبل عشرة أيام مع محمود عباس «أبومازن» وبحث معه عملية السلام. وقالت مصادر سياسية مقربة من وزير الخارجية ان ليفي توصل الى تسوية لخلافه مع (رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو) في هذا الشأن بعد ان حصل على تأكيدات بأن يبقى رسميا مكلفا بمتابعة المفاوضات مع الفلسطينيين.

وكان ليفي ووزير الدفاع اسحق موردخاي عبرا عن تحفظات ازاء اقتراح نتانياهو تعيين ارييل شارون وزيرا للمالية وعضوا في المجلس الوزاري المصغر المسؤول عن ملف الأمن. ومن جهة اخرى اكد المقربون من موردخاي انه لن يعارض من جانبه انضمام شارون الى المجلس المصغر، شرط ان تكون لوزير الدفاع اليد الطولى في المفاوضات مع سوريا اذا ما استؤنفت هذه المفاوضات المتوقفة منذ فبراير ١٩٩٦م. ومن المقرر ان يقدم نتانياهو حكومته بعد التعديل الى الكنيست للموافقة عليها بداية الاسبوع المقبل. وسيعين نتانياهو وزيرا جديدا للمالية وآخر للعلوم بعد استقالة الوزيرين دان ميريدور وبيني بيغين.

ويتولى شارون (٦٩ عاما) حقيبة البنى التحتية في حكومة نتانياهو التي شكلت العام الماضي. (أ.ف.ب)

بعد ٧٢ ساعة فقط

العلم الصيني يرتفع فوق هونج كونج

■ هونج كونج: ٧٢ ساعة فقط ويزول العلم البريطاني من هونج كونج لكي ترفرف عليها أعلام السيادة الصينية بعد غياب دام ١٥٠ عاماً.

ومع اقتراب هذه اللحظة التاريخية يوم الاثنين المقبل تصاعدت وتيرة الاستعداد للاحتفال بالمناسبة.

وأعلن متحدث باسم تونج شيمي هوا رئيس حكومة هونج كونج المقبل ان حوالي ٤ آلاف جندي صيني و٢١ سيارة مدرعة ستدخل الجزيرة يوم الثلاثاء المقبل بعد ساعات من عودة المستعمرة للصين اضافة الى ست مروحيات وست سفن و٤٠٠ سيارة.

ويسبق الجنود الصينيين الى هونج كونج ٥٠٩ مسلحين من الجيش الصيني ينتظر وصولهم الى المستعمرة قبل ثلاث ساعات من اعادتها رسميا الى الصين طبقا لاتفاق اعلنته الصين وبريطانيا يوم الاثنين الماضي. ويوجد حوالي ٢٠٠ رجل غير مسلح في المستعمرة منذ عدة اسابيع للتحضير لاحتفالات اعادة هونج كونج.

ومن المقرر ان يشارك وزير الخارجية المصري عمرو موسى في الاحتفالات حيث تم توجيه الدعوة إلى مصر والسعودية من الدول العربية. وقد تم تحديد الأماكن التي سيرفرف فوقها العلم الصيني والعلم الخاص بالاقليم اعتبارا من الثلاثاء المقبل. وطبقا للقواعد فإن علم جمهورية الصين الشعبية وعلم منطقة هونج كونج الادارية الخاصة سوف يرفعان يوميا على المقر الرسمي لاقامة الرئيس التنفيذي لمنطقة هونج كونج وعلى كافة نقاط مراقبة وعبور الحدود والمطار الدولي ومقر الحكومة. كما ينص القانون على ضرورة رفع العلمين كل يوم عمل على مكتب الحاكم التنفيذي والمجلس التنفيذي ومحكمة الاستئناف والمحكمة العليا والمجلس التشريعي المؤقت والمكاتب الاقتصادية والتجارية لهونج كونج في الدول الأخرى بينما يوضع الشعار الوطني بمكتب الحاكم التنفيذي. وتم حشد ٢٧ ألف عنصر أمني لضمان عدم حدوث ما يعكر الصفو اثناء الاحتفالات. وفي اليوم الأخير لعمل البورصة في ظل السيادة البريطانية حقق أمس مؤشر «هانج سينج» زيادة قدرها ٦٨,٧٧ نقطة وبلغت قيمة الاسهم المدرجة في البورصة ٣٦ مليار دولار هونج كونج (٣,٣٥ مليار دولار أمريكي). (وكالات)

بروفة على انزال العلم البريطاني في هونج كونج (رويتر)

صفقة أسلحة لسوريا تمولها السعودية

■ الكويت: اكد مسؤول سوري ان المملكة العربية السعودية سوف تقوم بتمويل صفقة اسلحة دفاعية متطورة لدعم قدرات الجيش السوري.

وقال المسؤول السوري لصحيفة «الانباء» الكويتية ان الامير عبدالله ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي اكد في مباحثات مع المسؤولين السوريين وقوف السعودية وراء سوريا في العمل لاستعادة الارض والحقوق وتمكينها من الصمود في وجه الضغوط والتهديدات.

واضاف ان المسؤولين اعتبرا المناورات التي تجريها اسرائيل بالقرب من هضبة الجولان ليس تحديا للرياض ودمشق فحسب وانما للعرب. (أ.ش.أ)

الحسيني يدعو أقباط مصر للحج الى القدس

■ القاهرة: اعرب فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية عن أمله في ان يسمح البابا شنوده الثالث رئيس الكنيسة القبطية الارثوذكسية لاتباع الكنيسة بالحج الى القدس الشرقية من اجل تعزيز الاقتصاد الفلسطيني.

ففي حديث لاسبوعية «الاهرام العربي» المصرية اكد الحسيني «اننا نتطلع الى مجيء الحجاج المصريين الينا ويجب ان نرتب عملية وصولهم الى القدس بحيث لا تستفيد اسرائيل».

واضاف قائلا «ان وجود آلاف المصريين مسلمين ومسيحيين في القدس العربية للحج والسياحة والتجارة يقوي اوضاعنا». واكد انه سوف «يناقش مع البابا شنودة هذه القضية بحيث تستمر سياسة حصار اسرائيل ومقاطعتها ولكن لا تحاصرونا ولا تقاطعونا». وقال الحسيني ايضا «اعتبروا انكم تزورون سجينا في سجنه ومن يزور السجين لا يطبع ولا يعترف بالسجان». (أ.ف.ب)

الحجيلان يؤكد نجاح اجتماعات «اعلان دمشق»

■ لندن: وصف الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان اجتماع وزراء خارجية اعلان دمشق الذي انهى اعماله في مدينة اللاذقية السورية مؤخرا بانه كان ناجحا قياسا بالظروف الاستثنائية التي تمر بها المنطقة.

وقال في حديث لراديو لندن انيع امس ان وزراء خارجية اعلان دمشق احالوا موضوع السوق العربية المشتركة الى وزراء مالية دول اعلان دمشق حتى يتسنى لهم الاطلاع على تجربة مجلس التعاون وانجازاته التي تشكل مرحلة اولى من مراحل السوق العربية المشتركة.

الافراج بكفالة عن ابن موبوتو ببلجيكا

■ بروكسل: قالت وكالة الانباء البلجيكية ان محكمة بلجيكية اطلقت امس سراح ابن الرئيس الزائيري السابق موبوتو سيسي سيكو الذي كان معتقلا في اتهامات بالاحتيال بعد دفع كفالة قيمتها ٣,٨ مليون فرنك بلجيكي (١٠٨ آلاف دولار).

واتهم فانجبي موبوتو ندوكولا (٢٣ عاما) بمحاولة الاحتيال على شركة بلجيكية والاستيلاء على مابين ثلاثة واربعة ملايين فرنك (مابين ٨٤ و١١٢ ألف دولار) بشيك مصرفي مزور. (رويتر)

بسبب عطل فني

طاقم «مير» فقد السيطرة عليها مؤقتا

■ واشنطن: ذكر فرنك كالبرستون مدير برنامج محطة الفضاء «مير» في مركز جونسون الفضائي قرب هيوستن (ولاية تكساس) ان الطاقم الموجود في المحطة فقد السيطرة عليها لاكثر من ساعة بسبب عطل في اجهزة المعلوماتية.

ووصف المسؤول في وكالة «ناسا» هذا العطل بانه «حادث» مشيرا الى تصحيح الوضع وعودة المحطة من جديد الى وضعيتها الطبيعية.

واوضح ان انخفاضا للتوتر الكهربائي اوقف على مايبدو اجهزة المعلوماتية التي تراقب موقع المحطة الفضائية مير. وذلك خلال نوم الملاحين الثلاثة الذين على متنها مما ادى الى انحراف المحطة بدون أي عائق. واضاف ان الطاقم «عندما ادرك ماجرى، استخدم محركات الصاروخ سيوز لمعاودة السيطرة على الموقف واعادة المحطة مير الى موقعها الطبيعي». (أ.ف.ب)

فرنسا تصف القمة الصناعية بـ «السيرك»!

■ باريس: قال وزير الخارجية الفرنسي اوبير فدرين ان اجتماعات قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اصبحت «سيركا اعلاميا» عملاقا لايساهم في اتخاذ قرارات في المسائل الحاسمة. واضاف فدرين الذي كان يتحدث بعد اجتماع القمة الذي عقدته مجموعة السبع في دنفر بالولايات المتحدة في مطلع الاسبوع الماضي اجتماعات القمة لمجموعة السبع اصبحت سيركا يتسم بغياب اي اجتماعات عمل حقيقية. ونقل بيان للجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) عن فدرين قوله امام اللجنة «بشكل عام فان اجتماعات القمة هذه لاتصوغ سوى مقررات حافلة بالعبارات الرنانة الجوفاء والمجردة من القرارات» (رويتر).

انتهاء قمة الارض بدون اعلان سياسي

■ نيويورك (الامم المتحدة) اعلن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة رزالي اسماعيل ان قمة الارض الثانية المنعقدة في نيويورك منذ خمسة ايام انتهت امس بدون تبني اعلان سياسي. واضاف ان القمة اعتمدت برنامج عمل يتضمن بعض النتائج المرضية (أ ف ب).

تتمات الصفحة الأولى

سلطان بن زايد يبدأ زيارة رسمية للمغرب..

وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين المغاربة من مدنيين وعسكريين وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية الشقيقة واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعدد من سفراء الدول العربية المعتمدين لدى المغرب.

وعند سلم الطائرة عانق الدكتور الفيلالي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مهنئا سموه بسلامة الوصول ومرحبا به والوفد المرافق في بلدهم الثاني ثم توجه سموه يصحبه دولة رئيس الوزراء المغربي الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلامين الوطنيين لدولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية واستعرضا بعد ذلك حرس الشرف الذي اصطف تحية لسموه. ثم قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمصافحة كبار مستقبليه من مدنيين وعسكريين وبعدها توجه الى مقر اقامته.

وقد ادلى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لدى وصوله الى الرباط بالبيان الصحفي التالي..

أود ان اتوجه بخالص الشكر والامتنان لأخي معالي الدكتور عبداللطيف الفيلالي الوزير الاول وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية الشقيقة على دعوته الكريمة للقيام بهذه الزيارة الرسمية الى المملكة المغربية الشقيقة ولحفاوة الاستقبال ولكرم الضيافة التي عودنا عليها دوما اشقاؤنا في المغرب ونتمنى للبلدين مزيدا من التقدم والازدهار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب حفظهما الله.

وقال سموه ان زيارته للمملكة المغربية تأتي في اطار العلاقات المتميزة والتعاون الأخوي المستمر والتشاور الدائمين بين البلدين الشقيقين واللذين يجسدان عمق الروابط الاخوية الصادقة القائمة بين قيادة البلدين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وشقيقه حضرة صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني حفظهما الله ويؤكد على اواصر الاخوة والمحبة التي تجمع الشعبين الشقيقين.

واعرب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان عن امله في ان تسهم هذه الزيارة وخاصة لقاءه مع جلالة الملك الحسن الثاني في تنمية وتطوير علاقات التعاون الاخوي الصادق بين البلدين ودفعه الى آفاق متطورة وقال ان هذه الزيارة فرصة طيبة للالتقاء مع دولة رئيس وزراء المغرب وحكومته الرشيدة والمسؤولين المغاربة لتبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا التي تهم الامة العربية والاسلامية وخاصة تطور الوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط والمغرب العربي.

وقال سمو نائب رئيس مجلس الوزراء ان القضايا في هذه المناطق مجتمعة تدخل في اطار اهتمامنا في دولة الامارات والمملكة المغربية من منطلق وحدة الرؤية في البلدين وفي اطار وحدة القضايا العربية المصيرية المشتركة. كما اعرب سموه عن امله في ان يتم باستمرار تجديد اللقاءات بين قيادتي البلدين لما فيه خير ومصلحة الشعبين الشقيقين واننا على ثقة بان اخواننا في المغرب يعملون باستمرار من اجل قضايا الامة العربية المصيرية ونود ان ننوه في هذا الصدد بالدور الكبير الذي يضطلع به جلالة الملك الحسن الثاني برئاسته للجنة القدس الشريف ودفاعه المستمر عن عروبة وهوية هذه المدينة الاسلامية المقدسة.

واكد سموه ان مواقف صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعمه وعمله الدؤوب من اجل استعادة التضامن العربي وازالة الخلافات ورص الصف تلتقي مع مواقف اخيه جلالة الملك الحسن الثاني بشأن توحيد الصف العربي الامر الذي يشكل قوة دافعة لاعادة التضامن العربي ومواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية والاسلامية في هذه المرحلة المصيرية.

ورحب دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي بزيارة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان للمملكة المغربية وقال انها زيارة اخوية وهو بين اهله مشيرا الى انه سيجري مع سموه مباحثات تتناول العلاقات الاخوية بين البلدين وتبادل الآراء حول الأوضاع العربية الراهنة وكذلك القضايا الدولية بالاضافة الى العلاقات الاقتصادية والثقافية بين البلدين.

ونوه دولته بالعلاقات الوطيدة التي تربط البلدين الشقيقين مشيرا الى زيارات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والمسؤولين في دولة الامارات للمغرب ولقاءاتهم مع المسؤولين في المغرب وما اسفرت عنه من نجاح في مختلف المجالات بين البلدين ولصالح العالم العربي.

وكان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان قد غادر البلاد قبل ظهر امس متوجها الى الرباط. وكان في وداع سموه سعادة عبدالله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي محمد نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وقد جرت لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بمطار ابوظبي الدولي مراسم وداع رسمية حيث قام سموه بمصافحة كبار مودعيه توجه سموه بعدها الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى بالسلام الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ثم قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتفقد حرس الشرف الذي اصطف تحية لسموه.

ويضم الوفد المرافق لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة وسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان السفير بوزارة الخارجية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق ابوظبي للتنمية وسعادة محمد حمدان بوقبي المنصوري مدير مكتب سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والسيد خليفة محمد الكندي نائب رئيس جهاز ابوظبي للاستثمار والسيد محمد عبدالله عمر مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

وتأتي زيارة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان والوفد المرافق للمغرب في اطار تعزيز علاقات الاخوة والصداقة والتعاون المثمر بين البلدين الشقيقين وهي العلاقات التي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وشقيقه صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية الشقيقة.

مأدبة عشاء

حضر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء مساء امس مأدبة العشاء التي اقامها دولة الدكتور عبداللطيف الفيلالي رئيس الوزراء وزير الشؤون الخارجية بالمملكة المغربية بقصره بالرباط.

حضر المأدبة اعضاء الوفد المرافق لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وعدد من مستشاري جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب وزعماء الاحزاب السياسية وعدد من اصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين واصحاب السعادة سفراء دول مجلس التعاون وسعادة عيسى حمد بوشهاب سفير الامارات لدى المملكة المغربية وعميد السلك الدبلوماسي بالمملكة المغربية.

مصر تستأنف وساطتها بين الفلسطينيين واسرائيل..

الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو والرئيس ياسر عرفات.

وفي تصريحات لصحيفة «الوطن» الكويتية قال عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان مصر لا تتوسط بين الجانبين وان ماتقوم به هو عبارة عن جهد سياسي حيث ان جهودنا على المسارات الاخرى كلها تتم على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. ووصف عمرو موسى حالة «اعلان دمشق» بانه في طور نقاهة يستعيد بعده عافيته التي كانت تتدهور.

وجاء في تقرير قدمه كوفي عنان الى الجمعية العامة للامم المتحدة ان الحكومة الاسرائيلية لم تتخل حتى الآن عن بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم (التسمية العبرية هارحوما) في القدس الشرقية. وقال عنان ان النشاط الاستيطاني بما فيه توسيع المستوطنات الحالية وبناء طرق التفافية ومصادرة الاراضي المتاخمة للمستوطنات والنشاط المتصل بذلك الذي تشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن الدولي في مجلس الامن يتواصل دون تغيير في انحاء الاراضي المحتلة.

ومن جانبه قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض يهودا براك في تصريح ادلى به في نيويورك انه ينبغي على اسرائيل ان تتخذ خطوات على الفور لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال براك انه ينبغي على حكومة رئيس الوزراء نتانياهو ان توعز الى اجهزة المخابرات والامن بان تبدأ فورا في اجراء محادثات لتنسيق عملها واعادة الفلسطينيين الى مائدة المفاوضات.

واضاف يقول في تصريحه امس الاول انه ينبغي على اسرائيل ان تستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين بجدية وان كان هذا الامر غير سهل بسبب مافي النفوس من خيبة امل.. وقال ان الامر ذاته ينطبق على سوريا وان من الضروري استئناف المفاوضات المباشرة والجادة معا ومع جميع اطراف النزاع.

وعلى الصعيد الامني اعلن راديو اسرائيل امس ان المواجهات والاشتباكات تجددت في مدينة الخليل بالضفة الغربية بين الشبان الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية المتواجدة في قلب المدينة. واضاف ان شبانا فلسطينيين قذفوا الجنود الاسرائيليين بالحجارة والزجاجات الفارغة موضحا انه لم تقع اصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي او الشبان الفلسطينيين الذين اشتبكوا معهم.

ويذكر ان مدينة الخليل وبعض المدن الفلسطينية في الضفة الغربية شهدت طوال العشرة ايام الماضية اشتباكات ومواجهات متواصلة مع القوات الاسرائيلية اثر القرار الامريكي بجعل مدينة القدس الشرقية المحتلة جزءا من عاصمة اسرائيل.

وفي الوقت نفسه دعا التجار العرب في القدس الشرقية لاضراب عام وتنظيم مسيرة عند بوابة دمشق غدا احتجاجا على الضرائب الباهظة التي تفرضها اسرائيل. ولقي جنديان اسرائيليان مصرعهما امس في تصادم وقع بين سيارة كانت تقلهم بشاحنة في شمال فلسطين المحتلة.

ومن ناحية اخرى اعلن راديو اسرائيل انه تم اعتقال ٤٧٠ مواطنا فلسطينيا خلال العام الحالي معظمهم من حركة حماس والجهاد الاسلامي والجبهة الشعبية. وقال انه تم اعتقال عشرة فلسطينيين في رام الله زاعما انتماءهم لخلية تخطط لعملية استشهادية في القدس قرب حائط المبكي.

العراق يتهم أمريكا بتلويث..

الاحتياطي المؤكد من الغاز تبلغ ٣١٠٠ مليار متر مكعب. واوضح ان طاقة المجمعين في البلاد (شمالا وجنوبا) تبلغ ١٩,١٥ مليار متر مكعب.

وفي مؤتمر قمة الارض الذي يعقد في نيويورك اتهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، الولايات المتحدة بانها تسببت في تلوث خطير بالراديوم في العراق خلال حرب الخليج مما اصاب المدنيين والاطفال.

واكد عزيز ان دراسات علمية اثبتت بطريقة حاسمة ان الولايات المتحدة استخدمت قذائف باليورانيوم الضعيف الاشعاع خلال العمليات العسكرية ضد العراق.

واوضح عزيز ان «حالات طبية غامضة سجلت كالتشوهات الخلقية والعظمية وسقوط الشعر وامراض جلدية غريبة عانى منها الاشخاص الذين كانوا يعيشون في مناطق القصف». واضاف «ارتفعت ايضا حالات ابيضاض الدم لدى الاطفال». واكد عزيز ان الامريكيين تسببوا ايضا «بحصول تلوث كيميائي في مناطق مكتظة» في جنوب العراق من خلال تفجير مستودعات الاسلحة الكيميائية بعد وقف اطلاق النار. واوضح ايضا ان «قصف آبار النفط والمنشآت النفطية والكثير من المصانع ادى الى انبعاث كميات كبيرة من الغاز وسحب الدخان والمواد الكيميائية التي لوثت البيئة».

واضاف المسؤول العراقي ان «الاعمال المتعمدة للولايات المتحدة التي كانت تستهدف الحاق الدمار في ١٩٩١ واصرارها على استمرار الحظر تسببت باضرار خطيرة على البيئة وادت الى تدهور الظروف المعيشية».

وعلى صعيد آخر حذر قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال بينفورد بي من ان العراق يقوم بعمليات تطوير واسعة في صفوف قواته البرية والجوية رغم الحظر الدولي المفروض عليه.

وقال بي امس الاول ان العراق عزز قدرات العشرات من وحدات الحرس الجمهوري واصبحت ست وحدات منها على مستوى يضاهي بنسبة ٨٠٪ الوحدات الامريكية. وقد بدأت وحدات جوية عراقية في اجراء تدريبات ليلية منذ شهرين. (وكالات)

الفيصل لـ «الاتحاد»: ندعم لبنان..

الذي يرافق ولي العهد في زيارته التي بدأت امس الاول للبنان ان استمرار الصمود العربي وتغيير الموقف الاسرائيلي من شأنه الخروج من الركود الحالي في مفاوضات السلام.

وقال الوزير السعودي في تصريحات للصحفيين ردا على سؤال حول الخروج من حالة الركود الحالي بالمنطقة «استمرار الموقف العربي على صموده والتغيير في الموقف الاسرائيلي هو الشيء الوحيد الذي يمكن ان يغير الامور».

واضاف «بنظرنا يجب ان يكون التركيز سواء عربيا او دوليا على اعادة عملية السلام الى نصابها الحقيقي والى مرجعية مدريد والارض مقابل السلام والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وهذه هي الوسيلة الحقيقية لدفع الامور الاخرى كالمباحثات المتعددة الاطراف وغيرها.

وردا على سؤال حول طلب لبنان الانضمام الى دول (اعلان دمشق) التي اجتمعت في وقت سابق من الاسبوع الحالي في مدينة اللاذقية الساحلية السورية قال «هناك قضايا عديدة بالنسبة لتوثيق اعلان دمشق منها الوثيقة الامنية التي لم ننته منها، والصلة بين دول اعلان دمشق وجامعة الدول العربية وبالتالي سيؤجل النظر بهذه العضوية (عضوية لبنان) بعد ان تنجز هذه الاوضاع». واعلن الامير سعود انه وجه دعوة رسمية الى نظيره اللبناني لزيارة السعودية.

وكان ولي العهد السعودي الامير عبدالله قد اعلن فور وصوله الى بيروت امس الاول في اول زيارة يقوم بها مسؤول سعودي رفيع الى لبنان منذ قرابة عقدين ان بلاده تحيي صمود الشعب اللبناني وتؤكد دعمها لتمسكه بحقوقه المشروعة في جنوب لبنان. وحذر من ان اي تهاون في السعي للسلام او الاستهانة او العبث بالسلام سيضر بجميع الاطراف المعنية.

ومن جانبه قال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز لـ «الاتحاد» اننا نعول كثيرا على موقف المملكة المتشبث بالحقوق العربية، كما وردت في عملية السلام ومتفقون تماما بان يكون السلام عادلا وشاملا وقائما على القرارات الدولية والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة أو لا يكون.

يلماظ يحتاج لصوت واحد..

وقد ساعدت التطورات السلبية داخل ائتلاف (الطريق القويم - الرفاه) يلماظ زعيم حزب الوطن الام على الاقتراب من هدف تشكيل الحكومة التي اعلن انه سيقدمها للرئيس سليمان ديميريل يوم الاثنين او الثلاثاء المقبلين. واصبح يلماظ بحاجة الى صوت واحد فقط ليضمن الفوز في اقتراع الثقة على حكومته.

واكد مسؤولون بالبرلمان امس ان نواب الائتلاف بين شيلر واربكان بالبرلمان، اصبح عددهم ٢٧٤ نائبا مقارنة بـ ٢٧٣ من المرجح ان يؤيدوا يلماظ. وقفزت الاسهم في بورصة اسطنبول امس لاكثر من ٦٪ مع تزايد الامال في تشكيل حكومة برئاسة يلماظ وهو محافظ مؤيد لسياسات الاقتصاد الحر.

وعلى صعيد آخر صرحت امس وزيرة الخارجية التركية السابقة تانسو شيلر التي كانت تشغل ايضا منصب نائب رئيس الحكومة بان وجود تركيا وقبرص في الاتحاد الاوروبي بعد توسيعه سيساعد على تهدئة التوتر بين البلدين. وكانت شيلر تتحدث في مؤتمر صحفي في ختام اجتماع يتعلق بمعاهدة امستردام نظمته الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي.

وفي اثينا صرحت مصادر عسكرية رفيعة بوزارة الدفاع اليونانية بان علاقات التعاون الامني والعسكري الوثيقة بين كل من اسرائيل وتركيا ودخول قواتهما المسلحة في تدريبات مشتركة بالقرب من جزيرتي كريت وقبرص تمثل السبب الرئيسي وراء تأجيل مناورات بحرية كان من المقرر اجراؤها بين اليونان واسرائيل في منطقتي شرق وجنوب بحر ايجه.

وكشفت المصادر نفسها عن ان اليونان اعربت للمسؤولين الاسرائيليين عن استيائها البالغ ازاء اشتراك القوات الاسرائيلية في مناورات واسعة مع القوات التركية قبالة سواحل قبرص وكريت وشرق البحر المتوسط خاصة وان هذه المناورات التي تعرف باسم مناورات «ذئب البحر» تتم في وقت لاتزال فيه الخلافات قائمة بين اليونان وتركيا حول حدود السيادة الاقليمية في بحر ايجه ومشكلة قبرص.

ومن ناحية ثانية تسعى حكومة بريتوريا حاليا لاقناع حكومة انقرة برفع حظر كانت قد فرضته قبل عامين على واردات الاسلحة من جنوب افريقيا حتى يمكن لشركات تصنيع المعدات الدفاعية فيها دخول مناقصة دولية لتوريد ١٥٠ طائرة مروحية هجومية للقوات المسلحة التركية

ومن جانبها حملت وزيرة الخارجية في الحكومة التركية المستقيلة تانسو شيلر امس على الجيش التركي لتدخلة في السياسة معتبرة ان عليه الانسحاب منها. ونقلت وكالة الاناضول للانباء عن شيلر قولها خلال مؤتمر صحفي دعي اليه مراسلو وسائل الاعلام التركية في امستردام «يجب ان يقال بوضوح ان على الديمقراطية ان تسير بطريقة طبيعية في تركيا ولذلك يجب سحب الجيش من السياسة». وجاء كلام شيلر ردا على سؤال عن تصريحات نائب رئيس اركان الجيش التركي الجنرال شفيق بير الذي اعتبر امس الاول ان شيلر لم تمثل تركيا جيدا في الخارج كوزيرة للخارجية. واضافت شيلر ان الديمقراطية ستتلقى صفعة قوية اذا صارت ديمقراطية موجهة. (وكالات).

بريطانيا تخوض المعركة..

الشركات المنتجة، ومستقبل التعاطي مع هذه القضية الحيوية. ليس فقط للمدخنين والمتضررين من استهلاك السجائر. بل لكل الحكومات في العالم أجمع. وتأتي الدعوة الى عقد هذه «القمة». في الوقت الذي يستعد فيه المحامون لرفع دعاوى قضائية ضد شركات التدخين البريطانية، لتسبب انتاجها بأمراض خطيرة للمستهلكين.

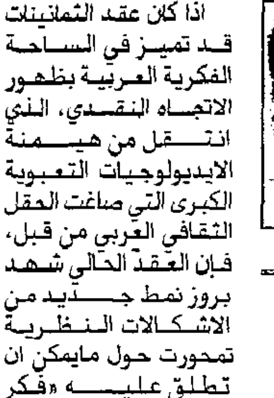
الخطوة الحكومية الجديدة، عززت آمال البريطانيين، بامكانية التوصل الى صفقة مشابهة للصفقة الأمريكية بهذا الخصوص. مما دفع المسؤولين في لندن، الى بحث كل التطورات والمعطيات الخاصة بهذه الصفقة التاريخية. وكما هو معروف، فقد وافقت الشركات الامريكية على التعويض بعد أن تبين لها أنها لاتستطيع مواجهة عشرات الملايين من الدعاوى القضائية مجتمعة.

ولعل أهم نقطة في هذه الصفقة. أن شركات انتاج السجائر والتبغ بأنواعه اعترفت للمرة الأولى في تاريخها، بأن التدخين يسبب الادمان. وقبل القائمون عليها. بكل الاجراءات الجديدة التي تعتزم الحكومة الأمريكية ادخالها في هذا القطاع الضخم. وعلى الرغم من أن الشركات المذكورة قد حصلت على مقابل ذلك باسقاط كل الدعاوى القضائية. وعدم اتهامها مستقبلا بالاحتيال. الا أن اعترافها الصريح «بادمان التدخين» يشكل النقطة الأبرز في الصفقة.

على كل حال، يصر ٤٧ من المتضررين البريطانيين المصابين بأمراض السرطان المختلفة نتيجة التدخين، على مواصلة دعاواهم القضائية. الى أن يتم التوصل الى حل مع شركات التدخين في المملكة المتحدة. ومن المتوقع أن يزيد عدد هؤلاء لاسيما ضحايا التدخين في بريطانيا يوما بعد يوم.

ويرى المراقبون في لندن، أن الحكومة ستنجح في مساعيها للحصول على أموال التعويضات من الشركات البريطانية.

هوامش على فكر الأنوار



السيد ولد اباه

اذا كان عقد الثمانينات قد تميز في الساحة الفكرية العربية بظهور الاتجاه النقدي، الذي انتقل من هيمنة الايديولوجيات التعبوية الكبرى التي صاغت الحقل الثقافي العربي من قبل، فإن العقد الحالي شهد بروز نمط جديد من الاشكالات النظرية تمحورت حول مايمكن ان تطلق عليه «فكر الاختلاف» الذي من بين ابرز رموزه عبدالكبير الخطيبي «المغرب» وعبدالسلام بنعبد العالي «المغرب» وعلي حرب «لبنان» ومطاع صفدي «سوريا» وفتحي التريكي «تونس». يضاف اليهم الشاعر ادونيس.

فاذا كان المفكرون النقديون «محمد عابدالجابري - محمد اركون» قد سعوا الى رصد المنظومات الفكرية التي انتجها العقل العربي. من خلال رصد اسسها الابستمولوجية وقواعد تشكلها النظرية، فانهم ظلوا في الآن نفسه اوفياء للاشكالية التنويرية «الدفاع عن قيم العقلانية والتقدم» فان مفكري الاختلاف على تباينهم الجلي في المنحى والخلفية والتوجه» نأوا عن هذا المسلك، وانطلقوا في خلفيتهم الفلسفية من النزعات التفكيكية والحفرية التي نمت في احضان التساؤل النيتشوي «مطرقة الهدم الجينالوجي» النزاع الى تقويض القيم المؤسسة للنظام المعرفي القيمي الحديث وهكذا تتعدد الاحالات في نصوص مفكري الاختلاف العرب الى هايدغر وفوكو ودريدا ودلوز.. وكلهم من الفلاسفة الساعين الى تجاوز الافق الانواري، وفضح مقولاته ومعاييره المؤسسة له من خلال النقد الفلسفي لتجربة الحداثة الغربية.

ولئن كان هذا الحوار كثيرا ما يتم في السياق العربي. داخل الادبيات المدرسية الاكاديمية المغلقة، فانه بدأ في الفترة الاخيرة يخرج عن هذا السياق الضيق، ليصبح احد الموضوعات الماهولة المطلوبة في كبريات الصحف العربية.

بيد ان الكتاب الذي صدر في نهاية السنة الماضية للمفكر اللبناني المرموق علي حرب بعنوان «اوهام النخبة» قد اعطى الموضوع دفعة كبرى، بما افضى اليه من ردود فعل واسعة متباينة اتجهت في الغالب الى ادانة هذا التوجه الجديد، باعتباره نزوعا عدميا خطيرا» يقضي على التطلعات المشروعة للمثقف العربي لاحقاق غايات العقلانية والتقدم والحرية والديمقراطية،

وغيرها من الاهداف التي اعتبر علي حرب انها مجرد اوهام».

وقبل الدخول في هذا الاشكال الذي قلما طرح الطرح السليم، بعيدا عن المماحكة والاتهامات المجانية نجد لزاما علينا التذكير باهم جوانب المسألة التنويرية، التي هي بيت القصيد في هذه المطارحات، وان قنعتها ظلال الصدامات الظرفية الآنية.

ولاشك ان لهذه المسألة ابعادا متعددة، منها ما هو تاريخي سوسيولوجي، ومنها ماهو فلسفي نظري يستوقفنا اكثر من البعد الاول، الذي لابد من الاشارة الى بعض معطياته.

ويجدر التنبيه هنا الى ان اشكالية التنوير التي ظلت ملازمة للمشروع التحديثي الغربي منذ القرن الثامن عشر، عادت مؤخرا الى الظهور بحدة، بمناسبة ذكرى مرور قرنين على اجابة كانط على السؤال الذي وجهته احدى الدوريات الالمانية سنة ١٧٨٤، حول تعريف التنوير.

وقد بدأ كانط نصه المشهور بالقول: «ما هي الانوار؟ انها خروج الانسان من حالة قصوره، التي هو مسؤول عنها فالقصور يعني، عدم القدرة على استخدام عقله دون توجيه من الآخر، فهو مسؤول عن هذا القصور، لان العلة ليست كامنة في عجز في العقل، وانما مصدرها نقص القرار والشجاعة في استخدامه دون الآخر لتكن شجاعا على استخدام عقلك الخاص: ذلك هو شعار الانوار».

وينتهي كانط في نصه الى تعداد اسباب هذا القصور، من بينها الكسل والخمول. والشعور بالضعف والركون الى السلطة المتحكمة، معتبرا ان النضج العقلي لايتحقق الا في اطار مشروع نهضوي جماعي مليء وغير خفيف. ان الثورات تقضي على الظلم والاضطهاد، لكنها تعود اليهما.

وفي اطار تحديده لميزة العقلانية المؤسسة لفكرة الانوار، يرادف كانط بين هذه المقولة ومعيار «الحرية» باعتبار ان المطلوب هو حل عقال الارادة من القيود الاجتماعية والسياسية التي كبلتها على يد السلطة المختلفة، ولعل ابلغها تأثيرا واكثرها خطرا هي السلطة الكنسية التي تفرض وصايتها على القطاعات الاجتماعية في عمومها. فحركة التنوير- بالنسبة لكانت هي اتجاه تاريخي لارجعة فيه والوقوف في وجهها جريمة في حق الطبيعة الانسانية التي يتمثل قدرها الاصلي في هذا التقدم».

ان كانط يلخص في هذا النص الهام الصورة الفلسفية الواعية، التي بدأت تتشكل منذ القرن الثامن عشر حول التحولات الكبرى التي غيرت خارطة الفضاء الاوروبي في تلك الحقبة المتميزة من تاريخ القارة القديم.

وهو يطرح في نصه لأول مرة «سؤال الحاضر» فلسفيا كما يقول ميشال فوكو في تعليقه على النص - اي ما الذي يجرى حاليا؟ وما هي دواعي الوعي الفلسفي بحركة التاريخ الراهنة من حيث تميزها ودلالتها المغايرة؟

وهكذا يكتسي الحدث نفسه قيمة فلسفية، وتصبح مهمة الفلسفة نفسها كامنة في الصياغة الاشكالية للناشر.

ويعبر هذا التحول عن تغيير جوهري في نموذج الفيلسوف نفسه، الذي لم يعد اهتمامه منحصرا في الاشكاليات الانطولوجية والميتافيزقية «دلالة الوجود وغايته ومبادىء معقوليته» وانما اصبح «مفكرا» اي مشتغلا بالشؤون العامة وهموم المجتمع موظفا معرفته وثقافته للطموحات الجماعية المشتركة.

ولذا فان فلاسفة التنوير نبذوا نمط الكتابة التجريدية المكثفة والبناءات الصورية المحكمة وحبذوا المسلك الادبي «الرواية والمسرح والشعر الملحمي والمقالة لايصال فكرهم للطبقات الاجتماعية المختلفة.

ويعبر كتاب الموسوعة الذي اشرف على تحريره الفيلسوف الفرنسي ديدرو وشارك فيه ١٣٠ كاتبا من مختلف التخصصات عن هذا الطابع الجديد للفكر، من بينهم فلاسفة ومحامون واطباء ورجال دين وسياسيون، ينتمون الى الطبقة البورجوازية المنفتحة التي افرزت التحولات الاقتصادية والمجتمعية.

فالكتابة - بالنسبة لهذا الوسط الثقافي الجديد، لاتتحرى جمال الاسلوب ورصانة البناء المفهومي بل هي اداة عملية لانجاز التغيير واعادة تنظيم المجتمعي وفق معايير العقلنة والحرية.

فالفضاء النظري الجديد هو حصيلة تركز النموذج العلمي الذي صاغه انيوتن فتم السعي لتمديده الى باقي المناحي المعرفية اقتناعا بان النظام المجتمعي في مستوياته الدينية والقانونية والسياسية يستجيب لنفس القوانين التي تحكم النظام الطبيعي.

وبالاضافة الى هذا النموذج العلمي، نجد ان المصدر الاخر الرئيس لفكرة الانوار هو النزعة الليبرالية الانجليزية التي عمت مختلف الاقطار الاوروبية ووجدت تغيرها الفلسفي الاكمل في النظرية التعاقدية «روسو وهوبز»

ويلخص جورج غيسدورف، مقومات مظاهر السياق الذي تولد فيه فكر الانوار في المعطيات الرئيسية التالية.

-الاستقرار السياسي النسبي الذي عرفته اوروبا في تلك الحقبة، نتيجة لنهاية الحرب الدينية الطاحنة التي قسمت القارة طيلة قرون عديدة، فلم تعد النزاعات الدينية تدخل في اعتبارات العلاقات الاقليمية ولا التوازنات الداخلية للدول منذ نهاية تلك الحرب عام ١٦٤٨.

- ثبات الحدود الجيوبوليتكية للنظام الاوروبي الذي لم يعرف خلال تلك الحقبة تحويرا يذكر.

-استدعت ضروريات التعايش المشترك بين الغربيين الى البحث عن عقد جديد يمكن من تجميع الشعوب التي اضحت مقسمة بالانتماء المسيحي، بدل ان يكون عامل توحيد لها فظهر بديل «العقل المتنور» الذي باستطاعته تأسيس ارضية مشتركة للترابط بين البشر ذوي الارادات الحرة المسؤولة.

- تحول النظام الدولي الى اطار ثقافي يشكل المفكرون والفلاسفة العناصر الفاعلة فيه على اختلاف انتماءاتهم القطرية فتم تحقيق حلم «لايبنيتز» و«بيربايل» المتمثل في انشاء جمهورية الآداب الشاملة لكل مثقفي القارة فتنامى الوعي القومي الاوروبي وتجسد في المشاريع الثقافية المشتركة، وشبكات التبادل الفكري،

فكتب فولتير كتابه في الاخلاق راسما فيه تاريخ الحضارة الاوروبية من منظور ثقافي شامل، غير متقيد بالحدود السياسية. بينما اعتبر مونتسكيو ان اوروبا دولة واحدة مقسمة الى مقاطعات ووضع كانط مبادىء السلم الكامل الدائم بين بلدان القارة من خلال مرجعية «العقلانية الشمولية الجديدة»

- اضطلعت اللغة الفرنسية «من حيث هي وريثة اليونانية القديمة» بدور محوري في ربط افراد الوسط الثقافي فيما بينهم فكانت لغة الفكر، صدرت بها اغلب اسهامات مفكري الانوار، الذين احتضنتهم باريس، حيث كانت توجد النواة الصلبة للفكر الجديد.

تلك العوامل هي التي ولدت لدى مفكري الانوار الوعي بتميز عصرهم، وبالامال الكبري التي يحملها مماعبر فولتير عنه في كتابه المشهور عصر لويس الرابع عشر بقوله:

انما نريد ان نرسم لخلفنا ليس اعمال رجل واحد وانما روح البشر في اكثر قرون التاريخ تنورا.. فالعقل الانساني في عمومه قد تحسن. حدث ذلك في شؤوننا وفي عقولنا، وفي اخلاقنا وكذلك في نمط حكمنا انها ثورة عامة ستكون طابعا ازليا للمجد الحقيقي لامتنا».

استاذ بجامعة نواكشوط

عادل محمد الراشد

رفض توني بلير رئيس وزراء بريطانيا هدية من احدى الشركات خلال حضوره «قمة الثماني» التي عقدت في مدينة دنفر الامريكية الاسبوع الماضي. والسبب ان الهدية، التي كانت عبارة عن ساعة يد قدمتها احدى شركات صناعة الساعات، تزيد قيمتها على ١٥٠ دولارا امريكيا. والفرق، في الحقيقة، أكبر بكثير عن حدود سقف رئيس الوزراء البريطاني حيث ان سعر الساعة كان ١٧٣٠٠ دولار، لانها كانت «مصنوعة من الذهب الابيض عيار ١٨ قيراطا ولها قعر أبيض مع ارقام رومانية» وقد حفرت عليها الأحرف الأولى من أسماء الرؤساء المشاركين في قمة دنفر مع عبارة «قمة الثماني».

وحسب تقديرات بلير المتواضعة فان الساعة الهدية يمكن ان تفرح اكثر من مائة ساعة يستطيع رئيس الوزراء توزيعها على كل أعضاء حكومته، ومسؤولي حزب العمال الذي يترأسه. ورؤساء اللجان بمجلس العموم. وكل من بيده طرح استجواب في البرلمان وخارجه ليطعن في ذمة رئيس الوزراء المنتخب حديثا في حملة صاخبة وسلحقة. فالحدود تسمح لرئيس وزراء «بريطانيا العظمى» بقبول دراجة هوائية كهدية. كما حدث في القمة الاوروبية مؤخرا فالدراجة لاتثير شهية مصلحة الضرائب ولاتحرك الالسن المتحفزة في البرلمان والصحافة التي تقتات على فضائح سياسييها ومشاهير مجتمعها. وأما الساعة الفاخرة فانها موضوع دسم لمعاودة التنقيب في ذمم السياسيين وأهل السلطة.

أما المستشار الالماني هيلموت كول فيبدو ان السنين قد نالت من ذاكرته. وتقدم العمر اصاب فيه حاسة رجل السياسة اللماح الفطن. وقد تكون فخامة الساعة وحالة الابهار. التي هي جزء من سياسة الاستضافة الامريكية. قد انسته ما بعد استلام الهدية، ومابعد نشوة ابهار جبال الروكي تحت قبة «البوندستاج» وخارجه.. حيث سياط الرقابة التي لاتعرف النوم وأن لا جفون لها!. فلتت على كول المحنك وأخذ الرجل الساعة، ثم انتبه بعد أن وصل الى بلاده فسارع بالايعاز لساعديه بالاعلان عن نية المستشار اعادة الساعة الى اصحابها!!.

ترى.. هل هو التعفف والزهد المتأصل في نفس المسؤول، أم هي الرقابة والسؤال القديم: من أين لك هذا؟؟.

اسألوا هواة أخذ الهدايا وأشياء أخرى تعرفوا.

آفاق

فضل النقيب

السعادة طائر نادر الوجود، عصي الاستئناس، بالغ التخفي، ولكنها، حين تفاجئنا، تجب ماقبلها من الضياع والإحساس الموحش بالعدمية. تملأ كل شيء، من أصغر خلية في أجسادنا، حتى اكبر حلم في أذهاننا. إنها السكينة الخضراء على أنقاض القلق المدمر- الحلم الجميل الذي لانريد ان ينتهي في أعقاب كابوس خانق. الرؤية الساطعة في دوامة الظلام.

وكما ان أجمل الانتصارات تلك التي تأتي عقب الهزيمة، فان أجمل أنواع السعادة وأكثرها تأثيرا في النفس تلك التي تأتي، عقب دوامة مستفزة من الألم النزيف، والتي تتوج لحظة من الزمن كانت توشك ان تكون بداية فصل جديد من العذاب، حين تتلاقى الارادات والنوايا الحسنة المحبة، تقول، كفى ابتعادا ولنتواجه لنلتقي في منتصف الطريق، منتصف التسامح والقلوب الكبيرة.

المفاجأة هنا في ان أرواح البشر تتخاطب من خلف عقولهم الصغيرة، تتجاذب، تحزن لمصائرهم التي تصنعها كلمة جارحة، وتعمق قطيعتها كبرياء موهومة، وتخربها على الدوام، محاولات الاصلاح الطائشة.

الأرواح لها لغتها الخاصة، فهي لاتسجل في دفاترها سوى الأويقات الجميلة، الكلمات الموحية، الموسيقى الحالة، الطبيعة الناطقة، وكل ماينتمي الى عالم الجمال، هي جهاز المناعة في جسد الحياة ترسل جيوشها الملائكية، لاصلاح الأعطاب الناجمة عن تهيؤات العقل، وقصور النفس، وتسرع القلب الذي يفيض بالوجد ثم لايلبث ان يفعم كأسه بالمرارة.

لست مع انسي الحاج في قوله: تتجنب الحب، حتى لاتصل الى البغض. تتجنب البغض حتى لاتصل الى اللامبالاة. تتجنب اللامبالاة حتى لاتصل الى الحب. تتجنب الحب حتى لاتقع وراءه في القفر.. أنت كيفما درت خراب مقابله. أو ذكرى نفسك. موجة حركة عمياء، وصدى موجة.

نعم لست معه.. ربما كانت خاطرة في حالة مشخصة لها مشروعيتها كصدى لاصل مرجح، ولكنها ليست قانونا. صحيح ان الانسان دائم الكبو والعثور. ولكنه في المقابل دائم النهوض والتطلع. ولولا ذلك لما عرف السعادة، فهي الوجه الاخر للشقاء وبدونهما (بدونهما معا) مامن معنى للحياة.

هبات السعادة المفاجئة تعلمك ألا تيأس او تقنط، تعيد الاعتبار لمعاناتك وصبرك، تمنحك الجدارة اذا كنت صمدت للمحنة، وتهبك السلوان الذي انت بحاجة اليه اذا لم تكن.

افتح ابوابك ونوافذك للغفران والسلام ولا تكن حربا على نفسك وغيرك، من أولئك الذين عناهم ابوالطيب المتنبي بقوله:

كلما أنبت الزمان قناة
ركّب المرء في القناة سنانا

تركيا وسياسة الاحتواء الاقليمي المزدوج.. ! (٢ - ٣)

العلاقات مع العرب أهم ملامح الاستقطاب الداخلي

علاء سالم

استعرضنا في الحلقة الأولى. قضية الغوضى وعدم الاستقرار التي بدأت تطرح نفسها بقوة على منظومة التفاعلات الاقليمية بدرجة عالية الحدة، من جراء التحولات السياسية المتسارعة في منطقة الشرق الأوسط. والتي كان من أبرز مظاهرها عمليات الغزو الاقليمي وما قادته من إستقطاب، واستقطابات مقابلة، أعادت المنطقة الى حقبة الحرب الباردة. وكيف أن المؤسسة العسكرية التركية - الكمالية اندفعت تحت العديد من المحددات المصلحية ليس فقط للانخراط في سياسة الاحتواء المزدوج الامريكية بالتعاون مع اسرائيل لردع دول مثل إيران على أرضية الورقة الاصولية، وسوريا على أرضية ورقة الارهاب. وانما ايضا استغلال هذا الانخراط من أجل تقويض التوجهات الاسلامية الجديدة لحكومة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان. أو ما سمته بالأصولية الاسلامية المتصاعدة في تركيا والتي تهدد القيم العلمانية التي تأسست عليها الجمهورية التركية الحديثة.

وفي هذه الحلقة الثانية سوف نلقي مزيدا من الضوء على هذه النقطة الثانية تحديداً بوصفها احدى الادوات - إن لم تكن أهمها - لتفسير حدة التأزم الراهن في العلاقات المدنية بشقيها الإسلامي. والعسكرية بشقيها الكمالي - العلماني. وهي الحدة التي تصاعدت مظاهر تأزمها بقرار أربكان التنازل عن رئاسة الحكومة والوزراء في الاول من يوليو القادم. بدلا من العام القادم كما كان يقضي اتفاق تشكيل الإئتلاف الحاكم، في ٢٩ يونيو ١٩٩٦. لنائبته وزعيمة حزب الطريق القويم الشريك الآخر في الائتلاف الحاكم، والدعوة لانتخابات عامة مبكرة. سواء كانت في الخريف القادم أو ربيع العام القادم. وأمام هذا التنازل. والذي بدا وكأنه انتصار للمؤسسة العسكرية استطاع حزب الرفاه الاسلامي. تحقيق إنتصار مقابل. حينما مرر في ١٠ يونيو الحالي قانون الانتخابات الجديد في البرلمان. ويقضي المشروع الذي وافقت عليه اللجنة الدستورية بأغلبية ضئيلة بالسماح للاحزاب بتشكيل تحالفات في الانتخابات البرلمانية، وعدم حل الأحزاب السياسية التي لا تنجح في الانتخابات إلا بعد أربع دورات برلمانية، مع عدم السماح للمدعي العام برفع دعوى لحل أي حزب سياسي إلا بعد اجراء الانتخابات وإستيفاء العديد من الشروط الاجرائية. وقد قوض هذا المشروع مساعي المؤسسة العسكرية بحظر الأنشطة الحزبية الإسلامية. وفي مقدمتها حزب الرفاه نفسه عبر المحكمة الدستورية العليا بوصفها معادية للوجود والأمن العام في تركيا.

بصفة عامة كانت العلاقات التركية - العربية، أحد أهم ملامح الإستقطاب والجدل الداخلي في السياسة التركية. وعلى أرضيتها تحديدا دار الصراع - ومازال - بين حزب الرفاه الإسلامي. والمؤسسة العسكرية التي تهيمن على عملية صنع القرار الإستراتيجي في الدولة من خلال مجلس الأمن القومي. ففي الوقت الذي بدأت فيه سياسات حزب الرفاه أقرب ما تكون إلى إعادة التوجه الشرقي للسياسة التركية في شقها السلمي - التعاوني. والتي وجدت مرجعيتها الأساسية في توجهات الرئيس السابق تورجوت أوزال. فإن المؤسسة العسكرية من ناحيتها بلورت توجها آخر قام على الإندفاع مع إسرائيل في سياسة الإحتواء المزدوج الأمريكية في المنطقة، بهدف تقويض توجهات حزب الرفاه. وليس لايجاد بديل سياسي له فحسب . وديناميات الصراع بين هذين التوجهين . ميزت بشكل كبير السياسة التركية تجاه منطقة الشرق الأوسط، وتجلت بشكل واضح خلال العملية العسكرية التركية في شمال العراق التي أتت بشكل غير مسبوق سواء في حجم القوات التي دفع بها وقصد بها إظهار قوة الردع إزاء جارتي تركيا سوريا وإيران، أو نوعية الأهداف المرجوة من تلك العملية، وإقامة منطقة أمنية في الشمال العراقي على النمط الإسرائيلي في جنوب لبنان.

حزب الرفاه والتوجه الشرقي - الإسلامي

كان وصول حزب الرفاه وأربكان للسلطة في يونيو ١٩٩٦. بعد أن فرض نفسه على الساحة السياسية عقب إنتخابات ديسمبر ١٩٩٥. حدثا غير مسبوق في أبعاده الأساسية منذ تأسيس الجمهورية التركية قبل ٧٠ عاما. لان هذا الوصول قوض في أحد أهم محدداته الشق الثاني المتمثل في العلمانية ومحاربة كل ما هو ديني في الحياة والسياسة، وهو الشق المكمل للإرث الكمالي بعد القومية التركية. مما أربك التفاعلات السياسية التي كانت مستقرة منذ عقود سبعة مضت. ومبعث هذا ليس فقط التوازنات السياسية التي سمحت لاول مرة بقيام ثلاث دوائر لصنع القرار والتحكم في السياسية التركية: الاولى إسلامية بزعامة أربكان. والثانية علمانية بزعامة نائبته تانسو تشيللر، والثالثة أتاتوركية بزعامة المؤسسة العسكرية، وانما أيضا لهامش الحركة الذي سمحت به المؤسسة العسكرية لأربكان العمل من خلاله، نتيجة إدراكها لعجز الايديولوجية العلمانية - الكمالية عن إمتصاص التوترات، والتفاوتات الاجتماعية الناجمة عن ليبرالية اقتصادية متوحشة. فالمؤسسة العسكرية تدرك تماما أن هذه الأيديولوجية باتت لاتسع النسيج العضوي التركي شأنها في ذلك شأن أية أيديولوجية شمولية.

ومنذ إنقلاب ١٩٨٠ تبلورت حالة مركبة من الكمالية المختلطة بالوعي الديني، وتكرست مع تطورات ٢٠ يونيو ١٩٨٦ من خلال بنية سياسية تركية - إسلامية، حاولت المواءمة بين إستيراد حداثة الغرب التقنية واستلهام جذور الوطنية الإسلامية. ولم تكن البنية السياسية التركية الحبلى بالتفاعلات والتوترات، ساحة صالحة وجيدة لتطبيق هذه المعادلة. ومن ثم إستغل التيار الإسلامي - الإصلاحي هذه المواءمة لدى المؤسسة العسكرية والتي تجلت خلال حقبة أوزال الذي كان أول من شجع على تطبيق هذه المعادلة. بقصد إستقطاب الطبقات والشرائح المهمشة والمحرومة وادخالها الى العملية السياسية مما سمح فيما بعد بتغلغل حزب الرفاه في نسيج المجتمع والسياسة التركية، وإسقاط العديد من المحرمات والمحظورات السياسية على المستوى الأدنى للممارسة السياسية. أما على مستوى السياسة العليا فقد كان وصول أربكان للسلطة نتيجة «صفقة تفاهم» مع المؤسسة العسكرية، شملت بنودها الأساسية إلتزام وتقييد أربكان بثلاثة أسس: الدور الأطلسي لتركيا داخل المنظومة الغربية، والتحالف الإستراتيجي مع إسرائيل، وأخيرا العداء تجاه سوريا. وفي المقابل وافقت القيادة العسكرية على الدور الإسلامي لأربكان مع دول الجوار في القوس الآسيوي - الإسلامي (ايران، باكستان، والجمهوريات الاسلامية في أواسط آسيا) في إطار تحرك جيو - أستراتيجي لتدعيم المصالح السياسية والاقتصادية التركية.

إلا أن خبرة وجود أربكان في السلطة، دفعته أيضاً لإنتهاك هذه الصيغة الخارجية كما فعل مع مثيلتها الداخلية . ونبعت هذه الخبرة من تطورين أساسيين: الأول، الاستقرار غير المتوقع الذي شهده الإئتلاف الإسلامي - العلماني الحاكم طول مدة وجوده في السلطة منذ يونيو ١٩٩٦، مما أظهر مؤشرات على مرحلة جديدة مختلفة عن السابق في السياسة التركية. والثاني، الأداء الاقتصادي أيضا غير المتوقع لحكومة أربكان مما قلل بشكل كبير من الأرضية والمحددات الاقتصادية للتوترات الاجتماعية. فخلال الشهور الأولى من حكم أربكان إستطاعت حكومته تحقيق نجاحات اقتصادية خففت من واقع آليات السوق والليبرالية المتوحشة وفي مقدمتها. رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة ١٠٠٪، ورفع أجور العاملين بالدولة بنسب تتراوح ما بين ١٠٠ - ٣٥٠٪، وتعويض هذه الزيادات عن طريق زيادة الإنتاج، ومنع الإسراف في الدوائر الحكومية، ووضع خطة تستهدف جذب إستثمارات قدرها ١٠٧ مليارات دولار لمشروعات المناطق الحرة والمواصلات والطاقة. ووضع خطة لتخفيض الدين الخارجي ليصل مع نهاية العام الحالي إلى ١٥ مليار دولار فقط من ٧١ مليار دولار، وخفض معدلات التضخم بصورة نسبية والذي وصل قبل قدوم الرفاه الى ٨٠٪.

وكان الحديث عن المشروع الإسلامي الأربكاني (العثمانية الجديدة) هو الترجمة العملية لهذا التطور، فاندفع أربكان تحت إلحاح تطبيق هذا المشروع إلى توثيق علاقاته العربية والتي شملت سوريا بالطبع، وتعزيز العلاقات الإستراتيجية مع دول القوس الإسلامي، وترجمتها الى مبادلات اقتصادية وتجارية وصناعية مشتركة.. مما ولد نوعين من الهواجس أثارت ضده أيضا قوتين أساسيتين

الأولى، الإمتدادات الطبيعية لهذا المشروع على الساحة الداخلية ليس في أسلمة المجتمع التركي، وانما أيضا الادوار التي مارستها عن قصد دول مثل ايران في تشجيع هذه الأسلمة وكانت أزمة فبراير الماضي تجسيداً موضوعياً للهواجس التي شعرت بها المؤسسة العسكرية من جراء هذه الإمتدادات، حينما ألقى السفير الايراني في تركيا محمد رضا باقري كلمة في إحتفال يوم القدس الذي نظمه أحد مسئولي حزب الرفاه في مدينة سنجان التركية. وإعتبر العسكريون دعوة السفير الإيراني الى تطبيق الشريعة الإسلامية في تركيا تجسيدا لمخاطر انتشار الاصولية، وتعزيز الدور الإيراني في السياسة التركية. وزاد المخاوف من احتمالات هذا الانتشار ان أربكان أخذ يولي الانفتاح الاقتصادي، والسياسي على إيران وسوريا وليبيا ومصر إهتماما متزايدا، فيما كان يغض الطرف عن أنشطة الأصوليين في حزبه.

والثانية. إضطلاع تركيا بأدوار سياسية واقتصادية في منطقة القوس الآسيوي - الإسلامي، أنتج شكوكا ومفاهيم متباينة حول الأمن والتنمية في المنطقة، أثارت هواجس الولايات المتحدة، وتصاعدت حينما دعا أربكان لإنشاء مجموعة الدول الإسلامية الثماني، بهدف تشكيل آلية للتعامل بين هذه البلدان في علاقاتها التجارية والاقتصادية، وإقامة مناطق حرة، والتنسيق في أعمال البورصات، وتوحيد أعمال البنوك المركزية، والتخلص من الدولار في التبادل التجاري لوقف العمولات التي تحصلها البنوك الغربية من التحولات النقدية.

المؤسسة العسكرية والسعي لإسقاط أربكان

لقد كان أحد أهم تداعيات تلك الهواجس أن بدأت الولايات المتحدة والمؤسسة العسكرية التركية في إعادة تقويم مواقفها الايديولوجية والسياسية من أربكان، ومحاولة تنسيق الجهود من أجل إسقاطه وخصوصا بعد البراجماتية والإعتدال اللذين أظهرهما في تعامله مع التحديات التي وضعت أمام حكومته من قبل هاتين القوتين. وقد كانت قضية تدعيم العلاقات الاستراتيجية مع إسرائيل وإضطلاع البلدين بدور محوري في استراتيجية الإحتواء المزدوج الإقليمية الجديدة، الأرضية التي إنطلقا منها للسعي لاسقاط أربكان ومشروعه الإسلامي. وأية قراءة متأنية لما دار في جلسات عمل ومباحثات قادة تلك الدول الثلاث يظهر هذه الغاية بوضوح تام.

فالهواجس المتعلقة بالشق الخارجي للمشروع الإسلامي الأربكاني أثارت حفيظة الولايات المتحدة ودفعتها الى إحداث تحول في منهج تعاملها مع حكومة أربكان، أسفه التحول من دعم النموذج الإسلامي الإصلاحي في تركيا بوصفه نموذجا للتعايش الإسلامي - العلماني في المنطقة، الى مناهضته والسعي لإحتوائه ايديولوجيا وسياسيا عبر توفير الدعم اللوجيستي للتحالف التركي - الاسرائيلي وآليات تطبيق سياسات احتواء وردع الدول والتوجهات الراديكالية في المنطقة، كما بدا أيضاً من خلال الدعم الأمريكي الحماسي للاجتياح التركي لشمال العراق بوصفهما سياسات ملونة لمشروع أربكان.

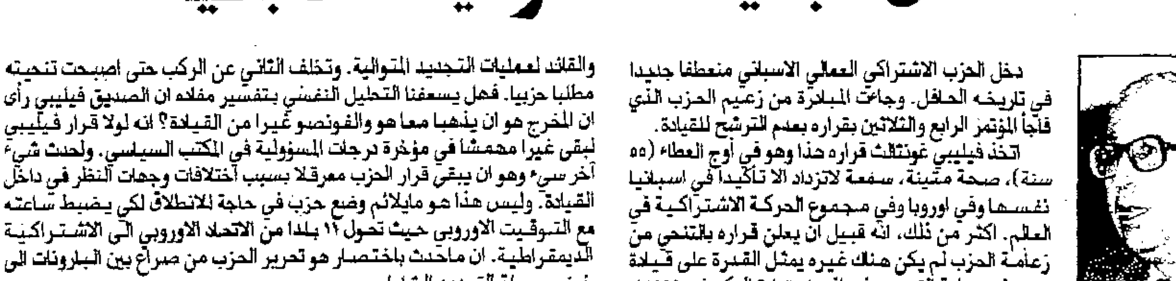
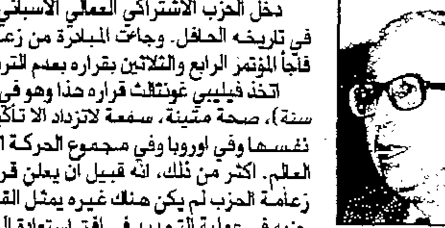
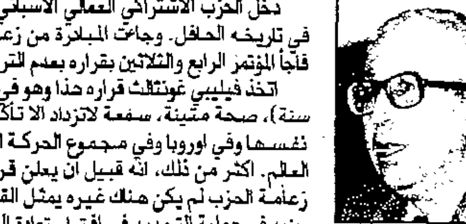
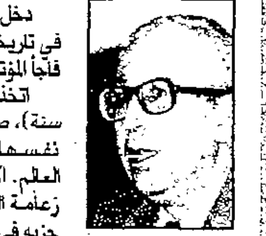
[illegible]

مطالب الجيش من حكومة أربكان

[illegible]

ينشر بترتيب مع وكالة الاهرام للصحافة

النفس الجديد للاشتراكية الاسبانية

محمد العربي المساري

دخل الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني منعطفا جديدا في تاريخه الحافل. وجاءت المبادرة من زعيم الحزب الذي فاجأ المؤتمر الرابع والثلاثين بقراره بعدم الترشح للقيادة.

اتخذ فيليبي غونثالث قراره هذا وهو في أوج العطاء (٥٥ سنة)، صحة متينة، سمعة لاتزداد الا تأكيدا في اسبانيا نفسها وفي اوروبا وفي مجموع الحركة الاشتراكية في العالم. اكثر من ذلك، انه قبيل ان يعلن قراره بالتنحي من زعامة الحزب لم يكن هناك غيره يمثل القدرة على قيادة حزبه في عملية التجديد في افق استعادة الحكم في ١٩٩٩ او في حالة انتخابات سابقة لاوانها. ورغم الاخطاء التي وقع فيها الحزب والحكومة التي استمر على راسها ١٣ عاما، فان ف.غ خرج سليما لايقوى أحد على ان يلمزه شخصيا.

هذا الرجل، بهذا القدر من الاعتبار، اقدم على قراره لانه كما قال للمؤتمر خامرته قبل يومين فكرة مفادها انه اصبح «لاغنى عنه»، ولأن فكرة مثل هذه تنطوي على شيء غير قليل من الطغيان خشي منها فسارع الى اتخاذ قراره «قبل ان يعيد النظر اذا مافكر مرة اخرى في الموضوع».

هل تحتاج الاحزاب الى شخص أم الى فكرة؟ الجواب قطعا هو هما معا خاصة حينما يكون الشخص له التاريخ الذي لـ ف.غ. والقدرة الفائقة على التجدد.

قبيل انعقاد المؤتمر بشهور ساد الاشتراكيين الاسبانيين نقاش عارم بين التجديديين الذين يحملون لواء «الغيلبية» وهم الاغلبية، وبين التيار الذي يمثله الرجل الثاني في الحزب وصديق عمره الفونصو غيرا المدافع عن «نقاوة اليسار» الذي يمثل الاقلية. وكاد النقاش يتشخص بدلا من ان يتمحور حول الافكار. وكان منتظرا ان يكون المؤتمر فرصة للتخلص من غيرا او على الاقل لتحجيم مكانته بعد ان اصبح في شبه عزلة غير متناغم مع الاغلبية. وجاءت مبادرة ف.ع لتغير مسار النقاش ولتقول للاشتراكيين ان الجيل الذي قاد الحزب في التسعينات عليه ان يذهب برمته ويسلم القيادة للجيل الجديد الذي عليه ان يصوغ مشروعا اشتراكيا للقرن الواحد والعشرين.

المبادرة تنسجم مع الخط الفكري الذي اشتهر به ف.غ المعروف ببعد نظره. لكن ليس مستبعدا ان يكون هنك عامل ذاتي. لقد انخرط ف.غ في الحزب على يد غيرا. وتسلما سلم المسؤولية معا. وتطورت الامور فأصبح الأول هو الرئيس بلا منازع والقائد لعمليات التجديد المتوالية. وتخلف الثاني عن الركب حتى اصبحت تنحيته مطلبا حزبيا. فهل يسعفنا التحليل النفسي بتفسير مفاده ان الصديق فيليبي رأى ان المخرج هو ان يذهبا معا هو والفونصو غيرا من القيادة؟ انه لولا قرار فيليبي لبقي غيرا مهمشا في مؤخرة درجات المسؤولية في المكتب السياسي. ولحدث شيء آخر سيء وهو ان يبقى قرار الحزب معرقلا بسبب اختلافات وجهات النظر في داخل القيادة. وليس هذا هو مايلائم وضع حزب في حاجة للانطلاق لكي يضبط ساعته مع التوقيت الاوروبي حيث تحول ١٢ بلدا من الاتحاد الاوروبي الى الاشتراكية الديمقراطية. ان ماحدث باختصار هو تحرير الحزب من صراع بين البارونات الى خوض مرحلة التجديد الشامل.

اجتاز الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني وهو اقدم حزب في اسبانيا (انشيء في ١٨٧٩ على يد بابلو ايغليسياس) منعطفا تاريخيا حينما انشق عن الأممية الثانية في ١٩٢١ مما ادى الى ظهور الحزب الشيوعي الاسباني. وبعد تجارب مريرة ومتقلبة دخل في مرحلة السرية بعد الحرب الاهلية وعاش مثل باقي القوى الديمقراطية متاعب مرحلة مقاومة الديكتاتورية. وفي مؤتمر فريسن بجنوب فرنسا ١٩٧٤ اختار الحزب قيادة جديدة تمثلت في فيليبي غونثالث. وتم حينذاك الحسم في النقاش المرير الذي كان بين التاريخيين والشباب، بين الداخل والخارج. وانخرط الحزب غداة وفاة فرانكو في بناء الديمقراطية وحصل في اول انتخابات تعددية على قوة تؤهله ليكون القوة الثانية في البلاد. وفي ١٩٨٢ تصدر المشهد السياسي ومارس الحكم حتى شهر مارس من العام الماضي.

وبمبادرة من ف.غ غير الحزب وجهته الايديولوجية في مؤتمر ١٩٧٩ حينما ربط الزعيم استمراره في القيادة بتخلي الحزب عن مقولة ديكتاتورية البروليطاريا. وكان له ذلك. اختار ف.غ الخط البراغماتي لبناء الاشتراكية الديمقراطية متأثرا بمدرسة ويللي برانت الالمانية، وتمكن من تغيير رؤية الاشتراكيين الاسبانيين الى انفسهم والى دورهم في المجتمع. وطبع الاشتراكية والديمقراطية في اسبانيا بطابعه حتى ان هناك من أخذ في السنوات الأخيرة يطلق على كل ذلك مصطلح «الغيلبية».

ان الـ ٢٣ عاما التي قضاها ف.غ على رأس الحزب حقبة طويلة حقا. ولكنها قبل كل شيء غنية بالمكاسب والتجارب. ولربما كانت تبدو عاملا ايجابيا لصالحه ليستمر في القيادة. ولكنه رغم ذلك رأى خيرا له بعد ان دخل السياسة من باب واسع ان يخرج ايضا من باب واسع. وهذا حظ لايتاح الا لنخبة محدودة من صانعي التاريخ.

نقيب الصحفيين المغاربة

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٦١ فاكس ٤٥٣٦٩٧

قرار الكونغرس

بيان اللاذقية ... رسالة واضحة

في الوقت الذي كان وزراء خارجية اعلان دمشق يستعدون لعقد اجتماعاتهم في اللاذقية، كان الكنيست الاسرائيلي يصوت على قرار يقضي بضم المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة الى اسرائيل مستكملا بذلك ما بدأه مجلس النواب الامريكي في سياق انكار الحقوق العربية بشأن القدس خصوصا، ومستفيدا في الوقت نفسه من أجواء دولية اقل ما يقال فيها انها تتسم بالجمود اذا ما استثنينا التحرك الأوروبي لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وقد جاء بيان وزراء خارجية دول اعلان دمشق، ليؤكد ان الهجمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في هذا الظرف بالذات، لن تؤتي ثمارها اذا تحقق التضامن العربي الفعال وتوحدت النظرة الى الخطر الذي يهدد العرب جميعا، كما اكد البيان ان قوة الأمة العربية تكمن أساسا في التوجه الصحيح لمجابهة كل ما من شأنه ان ينتقص من حقوق العرب.. ولهذا كان التركيز في بنوده شاملا، بدءا من تأكيد حق وسيادة دولة الامارات على جزرها المحتلة من قبل ايران (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى) ودعوة الحكومة الايرانية الى انهاء هذا الاحتلال، مرورا بالتعاون العسكري والأمني بين تركيا واسرائيل والتوغل التركي في الأراضي العراقية، وادانة الارهاب بكافة أشكاله وأيا كانت دوافعه ومصادره، وانتهاء بالسوق العربية المشتركة التي تبدأ في انشاء منطقة للتجارة الحرة بين دول اعلان دمشق كنواة لهذه السوق.

وجاء تركيز البيان على عملية السلام حازما وجازما في نفس الوقت، اذ لا يعقل ان يتحقق السلام العادل والشامل في الشرق الأوسط، والحكومة الاسرائيلية تتنصل من الالتزام بالانسحاب الكامل من الجولان، ومن التقيد بالالتزامات والتعهدات التي تم التوصل اليها خلال محادثات السلام سواء في اوسلو او في مدريد او في واشنطن او في القاهرة او غيرها من العواصم والمدن.

لقد شكل بيان وزراء خارجية دول اعلان دمشق، رسالة واضحة الى كل المعنيين في العالم، أشخاصا وادارات، بأن الحق العربي ثابت لا يمكن المساومة بشأنه او التنازل عن أي قضية من قضاياه، والرسالة هذه موجهة في المقام الأول الى الادارة الامريكية التي يفترض فيها ان تقف موقفا صريحا وواضحا من تعنت اسرائيل، كما هي موجهة الى كل طرف يعتقد ان سلب الحقوق العربية سهل المنال.

الاتحاد

المواطن الاتحادي (٨)

د. عبدالخالق عبدالله

الدولة الاتحادية هي اليوم أهم حقيقة من الحقائق السياسية المعاصرة بالنسبة للمواطن في الامارات العربية المتحدة. جاءت الدولة الاتحادية اساسا لتنهي واقع التجزئة السياسية التي كانت قائمة في الامارات قبل عام ١٩٧١ حيث كانت كل امارة من امارات الدولة عبارة عن كيان قانوني كامل السيادة ومستقل بذاته. انتهت هذه التجزئة مع انسحاب الاستعمار البريطاني الذي كان قابعا على أرض الخليج العربي لاكثر من ١٥٠ عاما، كان خلالها المسؤول مسؤولية سياسية واخلاقية كاملة عن حالة التخلف الاقتصادي والانغلاق الاجتماعي والثقافي والتجزئة السياسية والمعاناة المعيشية التي كان يعيشها انسان الامارات قبل قيام الدولة الاتحادية.

عند قيام الاتحاد برز التيار المتفائل الذي كان يتوقع قيام دولة الوحدة على ارض الامارات. انطلق هذا التيار من اعتقاد راسخ بأن الاتحاد هو الاصل والقاعدة وان التجزئة هي الاستثناء بالنسبة للامارات. كما انطلق هذا التيار من حقيقة ان التجزئة التي كانت قائمة مرتبطة اصلا بوجود الاستعمار، لذلك فانه مع انحسار هذا الاستعمار وحصول الامارات على الاستقلال، ينبغي ان تنتهي ايضا التجزئة وتتحقق وحدة الارض والشعب والوطن والقيادة. كان هذا التيار المتفائل يتوقع ان تذوب الكيانات وتندمج الامارات وتزول كافة الفوارق بين ابناء الوطن الواحد وتتشكل دولة الوحدة وليس دولة الاتحاد على أرض الامارات. كانت الدولة الاتحادية بالنسبة للتيار المتفائل مجرد دولة مؤقتة وليست دولة دائمة وهي مجرد مرحلة انتقالية قصيرة ربما لاتتجاوز الـ٥ سنوات تقوم بعدها دولة الوحدة التي هي الاصل. لقد اتضح الآن ان هذا الطموح الوحدوي سابق لأوانه ويتعارض مع الحقائق والمعطيات السياسية القائمة على أرض الواقع.

في مقابل هذا التيار المتفائل كل التفاؤل، كان هناك التيار المتشائم الذي كان يتوقع فشل الدولة الاتحادية وانهيارها السريع وذلك من منطلق ان التجزئة هي الاصل والقاعدة وان الاتحاد هو الاستثناء. كان هذا التيار المتشائم يعتقد بعدم قدرة الدولة الاتحادية الجديدة على الاستمرار طويلا. واعتقد هذا التيار ان الخلافات بين الامارات عميقة ومتأصلة وانها سوف تتفاقم مع مرور الايام وستؤدي بالنتيجة الى التجزئة السياسية التي كانت قائمة قبل عام ١٩٧١. لقد اتضح الآن ايضا خطأ هذا التوقع المتشائم والمغالي في التشاؤم فالمصالح بين امارات الدولة تداخلت وتشابكت المكتسبات وامكن بالأسلوب الواقعي والتدريجي احتواء الخلافات واستمر بذلك الاتحاد على مدى الـ٢٥ سنة الماضية. ورغم ان الدولة الاتحادية مرت وتمر بفترات صعود وهبوط وربما شهدت وتشهد لحظات من الحماس ولحظات اخرى من الانتكاس وربما ايضا عاشت وتعايش ظروف انحسار وظروفا اخرى من الانتشار، لكن الكيان الاتحادي ظل وسيظل قائما لانه مصير وقدر واختيار شعب الامارات والذي لايحتمل بعد الآن أي شك او تشكيك على الاطلاق.

ان اول واكبر نجاحات الدولة الاتحادية هو استمرارها لاكثر من ٢٥ عاما في الوقت الذي تعثرت فيه كل التجارب الاتحادية والوحدوية العربية الاخرى. اما ثاني اهم نجاحات الاتحاد فهو بروز مواطن الامارات الجديد. والجديد في مواطن الامارات الجديد هو شخصيته الاتحادية التي لم تكن قائمة قبل قيام الاتحاد، وهويته الوطنية التي كانت مضمورة في ظل واقع التجزئة والاستعمار. ان مواطن الامارات الجديد هو اساسا مواطن اتحادي، حيث الهوية الاتحادية هي ابرز مكون من مكونات هويته السياسية المعاصرة. فرغم تعدد وتنوع مكونات هوية المواطن الاتحادي التي تتراوح بين الهوية الاسلامية والعربية والخليجية والاماراتية والقبلية والاسرية وما الى ذلك من الهويات العامة والخاصة، الا ان الهوية الاتحادية هي الآن الابرز والاكثر وضوحا. ليس للمواطن الاتحادي اي انتماء سياسي خارج الانتماء للاتحاد وليس له اي اطار مرجعي في الحياة اهم من الاطار المرجعي الاتحادي الذي لايوازيه اي اطار مرجعي آخر. فالعمر السياسي والقانوني الحضاري والوجودي للمواطن الاتحادي هو بعمر دولة الاتحاد. فهو كالدولة الاتحادية في مقتبل العمر ولازال في طور الشباب قلبا وعقلا وحيوية.

لكن أهم مايميز المواطن الاتحادي هو انه لم يعايش حالة التجزئة السياسية التي كانت قائمة قبل عام ١٩٧١. فالتجزئة ليست جزءا من مفرداته ولاتدخل كعنصر من العناصر المكونة لذاكرته. كذلك فان المواطن الاتحادي لايعرف سوى القليل من الماضي وقساوة الحياة في الامارات قبل تدفق الثروة النفطية خلال عقد السبعينات. فهذا المواطن برز مع بروز وتطور الدولة الاتحادية وترعرع في ظل التحولات الحياتية والفكرية للـ٢٥ سنة الماضية وعاصر مرحلة الحداثة الاولى بكل ايجابياتها وسلبياتها وتربى في واقع الانفتاح على القيم والمفاهيم العصرية والحديثة.

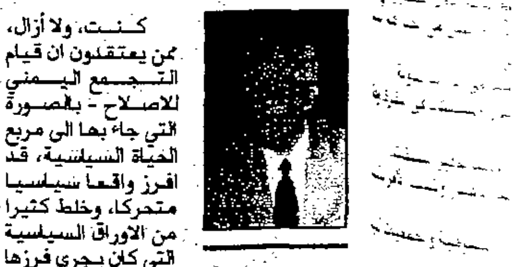
لكن الاهم من كل ذلك فان المواطن الاتحادي هو المواطن الذي نشأ في ظل رموز ومفاهيم وثوابت الدولة الاتحادية. فهو قد تشبع بالولاء لدستور الاتحاد الذي هو اهم مكتسبات المواطن الاتحادي والذي ينظم كل تفاصيل حياته السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وهو قد تعود الوقوف كل صباح اجلالا لعلم الاتحاد وشعاره ونشيده الوطني، حيث لم يقف لأي علم آخر في حياته سوى علم الاتحاد. وهو قد سكن في قلبه وجوارحه الاحترام لرئيس الاتحاد الذي يجسد له كل القيم الوطنية المخلصة. وهو قد تغلغل في وعيه وشرايينه الاعتزاز العفوي بأرض الاتحاد التي يتفانى في الدفاع عن كل شبر منها. وهو اخيرا تشبع بالانتماء السياسي والقانوني والنفسي للكيان الوطني الاتحادي ككل. لذلك فان المواطن الاتحادي يختلف اختلافا نوعيا عن انسان ماقبل الاتحاد الذي عايش حقائق التجزئة السياسية وتعرف على رموزها المادية والمعنوية ولازال يحمل في ذاكرته ووعيه ثوابت تلك التجزئة بالاضافة الى ثوابت الدولة الاتحادية.

لقد حصل المواطن الاتحادي على اهتمام خاص من الدولة الاتحادية. واحيط هذا المواطن برعاية استثنائية من قبل مؤسساتها التي استثمرت في تعليمه وقدمت له الرعاية الصحية ووفرت له الحياة المرفهة واشعرته بالاهمية والتميز. في مقابل ذلك حصلت الدولة الاتحادية على الشعور الكامل بالولاء والانتماء من المواطن الاتحادي الذي اصبح انتماؤه للاتحاد يفوق الانتماء للامارة او القبيلة او الطائفة او الاسرة او اي انتماء سياسي او اجتماعي او نفسي آخر. كذلك حصلت الدولة الاتحادية من المواطن الاتحادي الشعور بالثقة في سياستها والرضا تجاه ماقدمته لشعب الامارات من حياة آمنة وكريمة. بالاضافة الى ذلك فانه من المفروض والمفروض ان تكون المعرفة السياسية والثقافة الوطنية للمواطن الاتحادي عالية خاصة فيما يتعلق بالحقائق التاريخية والبديهيات الحياتية المعاصرة للدولة الاتحادية كتاريخ قيام دولة الامارات وأسماء جزر الامارات المحتلة ومساحة الامارات واسماء الشخصيات القيادية وما الى ذلك من البديهيات الاتحادية. ان المواطن الاتحادي هو الحاضنة الشعبية للاتحاد وهو أمل المستقبل للوطن.

لكن رغم كل الآمال ورغم كل الرعاية الاستثنائية والخاصة ورغم ما استثمرته الدولة الاتحادية حتى الآن في المواطن الاتحادي الا ان هذا المواطن اكثر انجذابا للماديات التي أخذت تطغى على كل الاهتمامات الحياتية والفكرية الاخرى. بل ان المواطن الاتحادي رغم كل مايعيشه من ثورة معرفية فانه يبدو كأنه قليل الاطلاع على الوقائع الحياتية المعاصرة. كما انه يبدو قليل الاستعداد للتحديات المحلية والاقليمية والعربية.

استاذ مساعد العلوم السياسية بجامعة الامارات

الاصلاح كثمرة للوحدة اليمنية وشيء من نقد المودة (١-٣)



د. ياسين سعيد نعمان

كنت، ولا أزال، ممن يعتقدون ان قيام التجمع اليمني للاصلاح - بالصورة التي جاء بها الى مربع الحياة السياسية، قد افرز واقعا سياسيا متحركا، وخلط كثيرا من الاوراق السياسية التي كان يجري فرزها اثناء قيام الوحدة في خلفات الرهان على مستقبل مضطرب. كما ان قيامه كان بمثابة اول اختبار لشعار الوحدة والديمقراطية.

وكان فعلا ثمرة من ثمار الوحدة ومشروعها الديمقراطي. وعلى الرغم من التعليق البليغ الذي رماه على طاولة حديثنا مع احد الزملاء، في يوم من الايام، عندما كررت استخدام هذا التعبير «الثمرة» في وصف قيام الاصلاح بقوله، «ارجو الا تكون الثمرة التي اخرجت ادم من الجنة» الا انني لازلت متمسكا بهذا التعبير، ولكن بدون الاضافة التي اراد صاحبنا ان يسقطها على شيء ما!!

وانا لا اناقش في نوع الثمرة، وحلاوتها او مرارتها.. ولكن ما قصدته بهذا التعبير هو انه لولا الوحدة ومشروعها الديمقراطي، لما جاء هذا الحزب الى الحياة السياسية بالصورة التي شهدتها بعد ذلك ببضعة اشهر «مدينة الثورة» الرياضية بصنعاء، حيث اعلن عن تأسيس «التجمع» في مهرجان جماهيري ضخم.

ومن فرط دهشته، وانبهاره بقوافل المشاركين، التي تجمعت داخل استاد المدينة الرياضية، بأهازيجهم التي اختلطت بغبار المحف في أرجاء المدينة واجوائها، ظل السفير الامريكي واقفا يردد بانفعال «هذا هو حزبي!!» [illegible]

غير ان استاذا في جامعة صنعاء كان يجلس الى جوار السفير نبهه الى مسألة لم يلحظها من شدة انبهاره، وهي ان عددا كبيرا من السيارات التي كانت تقل المشاركين الى ساحة المهرجان كانت حكومية، وبعضها تحمل لوحات «الجيش» فاسرها السفير في نفسه، وبدا كمن اثقلت هذه الملاحظة على اندفاعه.

ثم واصل استاذنا هذا حديثه الى السفير قائلا: «اخشى أن تكون هذه الولادة الضخمة سببا في اغراء هذا الحزب لاستعجال الخطى نحو السلطة واختصار الطريق اليها. وفي اليمن لن يكون هذا بدون ثمن ضخم.. وقد يكون هناك ثمن يدفع، ولا تكون هناك سلطة» لم يعلق السفير وانشغل بالتركيز على السيارات الحكومية.

لقد اكسب قيام «الاصلاح» الحركة السياسية اليمنية عنصر تفاعل جديدا، وكان بإمكانه ان يضفي على مسارها حيوية الجدل، وديناميكية الانتقال، اللذين افتقرت اليهما طويلا، لو ان هذا الحدث الكبير قد عبر عن تواصل مع المناخ السياسي الذي كان سائدا بقيام الوحدة، وقاوم محاولات انتزاعه عنوة من سياقه الزمني لتكريسه في سياق زمني آخر.

كانت الظروف التي احاطت بقيام «الاصلاح» طبيعية، غير صدامية. فالظرف السياسي العام كان يمر بحالة من الانسجام الذي خلقته اتفاقية الوحدة واعلانها.

وكان هذا الظرف يعكس نفسه ايجابيا على الوضع الاجتماعي الذي كان يتأهب بدوره لانتقال يستوعب تدريجيا التغيرات الهائلة التي احدثتها الوحدة على صعيد البلاد كلها.

ولذلك لم تكن هناك حاجة لان يتسلح هذا الحزب الجديد بخطاب سياسي هجومي لكي يشق طريقه لتثبيت وجوده في الساحة السياسية، فقد كفلت له ظروف عديدة «داخله وخارجه» ذلك، واسهمت في انجاز هذه المهمة في زمن قياسي، وعلى نحو لم يكن قادته يتوقعونه.

ان انتزاع هذا الحزب من سياقه الزمني [illegible]

٢- محاولة ايجاد مناخات سياسية ذات نكهة خاصة تغطي على بقاء بعض رموزه خارج هذا الحدث الهام «الوحدة».

٣- محاولة التميز عن المؤتمر الشعبي العام الذي خرجت قيادات التجمع في معظمها من تحت عباءته. ولتحقيق ذلك، لم تلبث بعض اجنحة «الاصلاح» ان فرضت خطابها السياسي الهجومي كخطاب رسمي له. ووضعت مسلحة من علاقاته مع الغير في دائرة الممنوع وخاصة مع من اطلقوا عليهم «الاحزاب العلمانية».

وكان «الحزب الاشتراكي» اكثر هذه الاحزاب نصيبا من الخطاب الهجومي «للتجمع الاصلاح». كما ان دائرة الممنوع في علاقاتهما كانت اكثر اتساعا من غيرها. حتى جمعتهما شراكة الحكم لفترة قصيرة، ثم فرقتهما ازماته.

واثناء الشراكة والفرقة لم يختلف الوضع كثيرا على الرغم من «ان الاشتراكي» سجل اكثر من موقف في مناسبات مختلفة لبناء جسور علاقة مع «الاصلاح» بما في ذلك حماسة الكبير لتوسيع قاعدة الائتلاف الحاكم مابعد انتخابات ١٩٩٣ الا ان قيادة «الاصلاح» لم تقرأ بصورة متأنية العناوين الرئيسية لهذه المواقف وتلك الحماس، او انها قرأتها خارج مضامينها الحقيقية، او انها انشغلت بقراءة ما هو اكثر اهمية واشد منفعة بميزان اختصار الطريق الى السلطة في المدى المنظور.

ولذلك فقد فرض هذا الوضع ان يظل الحزبان «الاشتراكي والاصلاح» اسيري منهج مختل لحوارهما الثنائي، ولم يكن هذا المنهج سوى تعبير عن الصورة الاخرى التي بدأت تتشكل في واقع الحياة السياسية وتحاصر السكون الذي بدأت عشرات البالونات تنفخ في نسيجه، بعضها ينفجر بدوي اقل وتترك فجواتها على رقعة النسيج، وبعضها يتضخم ويكبر ويخلف اوراما مفزعة في الجسم الذي انهكه التنابذ.

ولم يتبينا بسبب هذا المنهج ان علاقتهما تتحرك خارج المجرى الموضوعي للحياة السياسية [illegible]

وكان هذا الحراك اكثر نشاطا ووضوحا عند تجمع الاصلاح منه عند الاشتراكي بسبب الاعتقاد الجازم لدى بعض اجنحته بقوة وصحة حججه التي تعزز من وجهة نظره، الحق المطلق في مهاجمة الاشتراكي الذي كان عليه بموجب ذلك ان يدير ظهره لكل هجوم، ويعطي خده الآخر عند كل صفعة.

ولما لم يكن الاصلاح صاحب برهان في حجته فإن «الاشتراكي» لم يكن لزاما عليه ان يتصرف «كالمسيح» ومع ذلك فإيا كانت اللغة التي استخدمها كل من الحزبين في التعبير عن موقفه تجاه الآخر. فقد تفاوتت الحدود والابعاد التي عبرت عنها اللغة المستخدمة من قبل كل منهما.

فبينما ظلت الصيغة العامة للخطاب السياسي «للحزب الاشتراكي» مشدودة الى قواعد المعطى السياسي الجديد الذي يترجم الخلاف على انه برهان على قيمة التنوع في الحياة السياسية، كانت اللغة التي يتشكل منها الخطاب السياسي «للاصلاح» تصاغ في كثير من الاحيان من مفردات سياسية ودينية مثقلة بالدعوات الضمنية، واحيانا السافرة، لنفي الحزب الاشتراكي من ساحة العمل السياسي. وعلى اي حال، لايمكن القول ان لغة الحزبين كانت بتلك النقاوة التي يمكن فرزها باطمئنان وبدون صعوبة الى اي من الخانتين «خانة النفي وخانة التعايش».. الا عندما يكون الخطاب السياسي محمولا على رافعة دينية فمثل هذا الخطاب الذي يلوح «بالتوبة» في وجه الآخر كان لايحتمل اي تأويل غير نفي هذا الآخر. فهو يطرح «التوبة» كشرط للعلاقة مع ادراكه المسبق انه شرط كيدي غير مقبول ولامفهوم. وكان «الاصلاح» وهو يشق طريقه في الحياة السياسية يحتاج الى خصم يبرر به خطابه السياسي ليمتد الى دائرة اوسع في النفوذ السياسي.

ومع ذلك فقد حمل الخطابان السياسيان في لحظات معينة مفردات دللت عكسيا على الصيغة العامة لخطاب كل منهما تجاه الآخر. وسواء كان ذلك بفعل التفاعلات الداخلية [illegible]

المسارات السياسية لمعظم القوى تقاطعت وتباعدت لتعيد ترتيب اولوياتها داخل هذه الساحات الجديدة التي بدا انها تدفع البلاد الى مستقبل مفتوح على المآزق التاريخية القديمة بكل صورها ومآسيها.

وكانت اصوات النفي قد فتحت احدى النوافذ الى تلك المآزق. فهي تبحث عن تبرير «ديني».. واحيانا «تاريخي» ولكن من داخل ارشيف تحمله ذاكرة ناقصة ومتجذرة داخل حالة مترقبة لسير الازمات التي كانت تمر بها البلاد. وكانت هذه الاصوات، علاوة على ذلك، رابضة فوق ركام من القراءة المشوهة لتاريخ الصراع السياسي ومتمسكة بعدد من ادوات المواجهة التي تفضي بالنتيجة الى تصفية الخصم بدلاً من محاورته. اما اصوات «التعايش» فكانت تجد نفسها تخوض في حقول الخلاف الملغومة، ولا تجد الوقت الكافي للتنبيه الى المشترك من المهمات السياسية والاجتماعية. وفي معظم الاحيان تأخذ موقفا دفاعيا. خاصة وان الخطاب الديني الذي يطالبها «بالتوبة» يتغلغل الى قلوب عامة الناس. فهو الذي يمهد الطريق للسياسة الى قلوب هؤلاء، وهو اشبه «بالبلدوزر» التي تشق الطريق الصخرية وتعبدها حتى تمر عليها فيما بعد السيارات الناعمة.. وهذا الخطاب لايكلف اصحابه جهدا كبيرا، ولكنه يستنزف جهد من يوجه ضدهم.

غير انه كان لابد من اهمال هذا الخطاب ومواجهته بخطاب ينقل الخلاف الى ساحات اخرى حيث يقتسم الناس رغيف الخبز، وحيث يشيدون معا نظام حكمهم الذي لايحتاج الى واسطة او ولاية من اي نوع كان.. والله فوق الجميع يغمرهم بعدله ورضوانه ويتغشاهم برحمته.

كانت ازمات الحكم ارضية، اي دنيوية. ولذلك فقد كانت هناك حاجة موضوعية للانتقال بالخلاف من صورته التي يطرحها «خطاب التوبة» كمعركة سماوية الى الصورة التي يصبح فيها الخلاف والاتفاق بين شركاء الحياة قضية في الارض [illegible]

في تلك «الثلاثة» لاتحتاج الى واسطة تنتزعها من دائرة فعلها في هذا السياق.. خاصة عندما يكون اثرها فيه برهانا على صحة المنطق والمنهج معا. فقوتها تكمن في الفعل المخلص والمفيد لا في التفسير الذي يتمسك باللفظ خارج دلالته، ويرتد بحركة الحياة الى صيغ التشبيه والنمذجة بتعطيل هذه الحركة عند واقعة مختارة او منتقاه. هذه الكلمة هي التي تظل تطرق بحرص وتفان باب البحث عن اجابة مقنعة للسؤال الابدي «ياايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون» انه السؤال الذي اطاح بالامم، وبالحضارات، والممالك، وبالجماعات، وبنظم الحكم حينما يتخلف الفعل عن القول، وحينما يخفق التفسير المنتقى في ردم الفجوة بضيق دلالته او اتساعها وفقا لحاجة الحاكم لا الى حاجة الناس.

والكلمة التي تبحث عن قوتها عبر الاستقواء بواسطة خارج هذا التعميم الإلهي لازمة الاخلاق الدهرية، تحمل نقيض مدلولها. وتستقر مع المدى في بنية ثقافية عصبوية وتتحول الى اداة قمع لخصومها. ومن حيث لاتدري فإنها تقدم التبرير المناسب لان تقمع هي نفسها فيما بعد من قبل غيرها بدون رحمة.

ولم يكن صراع المسلمين سوى تعبير عن اخفاق مستديم في فهم علة الصراع فيما بينهم والمتمثلة في تقرير تطبيق عادل للاسس العادلة التي نظمها الاسلام في ماثيات الارض الثلاث. وهو مايعني ان الشراكة العادلة لم تكن من الناحية النظرية قضية خلاف ولكن عندما استقوت الدولة فيما بعد بسلطتها على النص وعلى النموذج الراشدي في التطبيق راحت تفتش عن تفسير لهذه الشراكة لتعيد صياغة مضمونه بصورة اخرى مغايرة داخل بنية من المصالح التي تضخمت وفرضت منطقها السياسي والاجتماعي ومعه ادوات حمايتها وكذا وسائل وادوات قهر المنطق الآخر.

ولم يجرد الخلاف في يوم من الايام - في دلالاته - [illegible]

الذي يلوي ذراع هذه القاعدة بالخروج عنها او بافراغها من مضمونها واذلالها بأدوات قهرية وسلطوية.

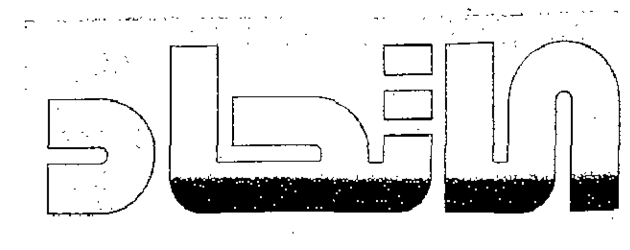
وهناك وجه آخر لهذه القضية المتمثلة في تناسق خيارات البشر في ادارة شؤون حياتهم على الارض مع القواعد الإلهية المنظمة لذلك هو ان هذا التناسق لايحمل مفهوم التماثل او التطابق في الخيارات التطبيقية بسبب اختلاف الزمان ومعه اختلاف الناس وثقافتهم وسلوكهم وبيئاتهم وحاجاتهم. فهو فعل يتكشف فيه وجه الحياة التي يصنعها الناس بارادتهم ووعيهم وفقا لتلك القواعد التي يستدل بتطبيقها في الزمان المعين على ادراك الانسان لحريته التي فطره الله عليها.

والحرية هي القيمة الانسانية العظيمة التي تستطيع تحقيق ذلك التناسق لانها تحمل في داخلها الارادة والمسؤولية معا. والذين قالوا بأن الانسان «خالق افعاله» لم يكونوا بذلك يتطاولون على القدرة الالهية - كما ادعى خصومهم وانما اجتهدوا في التمييز بين ما ارتضاه الله لعباده كقواعد منظمة لعباداتهم وحياتهم، وبين خيارات العباد الناجمة، اما عن اجتهاد يتسق مع مضمون القاعدة، اوجنوح بارادة واعية تتحمل بمفردها نتائج عملها. والخيارات التي تركت لارادة الناس لاتنطلق في الحياة بدون عقال.. فهي تتحرك في اطار منظومة من قيم الحرية والمسؤولية. واخيرها تلك التي تنشيء مصلحة اجتماعية او تدرأ مفسدة، او عندما تصطدم المصلحة بوقائع تفضي الى ضرر فان ميزان الحياة واتساق عناصرها يفرض القاعدة التي استنبطها المسلمون باحكام شديد من واقع حياتهم، والتي تقدم درء المفاسد على جلب المصالح.

وانشاء المصلحة او درء المفسدة هي عمليات اجتماعية متكررة في وجود وصور مختلفة من العلاقات والسلوك والنظم، تنتظم داخل مجموعة من القيم الاخلاقية والقواعد القانونية والعرفية التي تسود [illegible]

رئيس مجلس النواب اليمني - سابقا.

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بابوظبي [illegible]
مكاتب الاتحاد في العالم [illegible]
WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



السبت ٢٣ صفر ١٤١٨ هـ - الموافق ٢٨ يونيو ١٩٩٧

اقرأ غداً

خطة توسيع حلف الناتو.. هل هي مقامرة امريكية كبرى!

هل يمكن بناء مناظرة وطنية جديدة وايجابية؟



نجوم الامارات يتوجهون الى لكسمبورغ لمتابعة تصوير «رمال الجنة»

٤٨ ناديا للضحك في بومباي

■ في فسحة الغداء يغادر في هدوء ونظام اعضاء مجلس ادارة احدى أكبر شركات المشروعات الهندسية في الهند مكاتبهم ويتخذون مواقعهم على رصيف مجاور. وفجأة يتبدد سكون فترة الغداء في هذا الحي التجاري عندما ينخرط الفريق الواقف على الرصيف في ضحكات عالية.

يرفع افراد الفريق اذرعتهم عاليا ويهزون اوساطهم ويطلقون قهقهات مدوية «آه.. ها.. ها. هو.. هو» وسط ذهول عمال وموظفين في طريقهم لتناول الغداء.

انهم ليسوا مجانين ولكنهم اعضاء «نادي الضحك» يمارسون هوايتهم بكل «ضحك» غير مهتمين بنظرات الاستغراب او السخرية من متفرجين يتساءلون عما حدث لهم.

وفي مختلف انحاء بومباي يقول أناس يتعرضون لضغوط متعبة انهم اكتشفوا العلاج الناجح في الضحك.. يوجد بهذه المدينة ٤٨ نادياً للضحك يثير اعضاؤه عواصف من القهقهة لاخراج ما في اعماقهم من هم وكدر.

ومن ضحك التسخين تنتقل الجماعة الى انواع أخرى أكثر تعقيدا.. ضحكات دقيقة موزونة تسمى «الضحك الاجتماعي» لتنشيط أسفل البطن ثم «الضحك الصامت» أو القيام بحركات مضحكة للوجه.

وبعد ذلك يأتي تمرين تنشيط الرئتين.. شهيق عميق ثم قهقهة مدوية وحركات عنيفة».

وعند الدكتور مادان كاتارايا الطبيب الذي ابتكر ونشر دورات الضحك من تمرينات يوجا قديمة المزايا الصحية لهذه الممارسة. قال لرويتر «الضحك تنشيط حيوي يزيد فيه الاوكسجين في الجسم عند كل قهقهة. يحدث تبادل قوي للاوكسجين عندما تضحك.. انه غذاء لخلايا جسمك».

أول مستوطنة أمريكية في القدس...!

مستوطنة

سفارة أمريكا

عين بصيرة وأخرى ساهرة

حدثان محليان مهمان، ألقيا بظلهما الوطني المسؤول على الأسبوع الماضي. كان الحدث الأول يتمثل في اجتماع لجنة تنمية الموارد الوطنية برئاسة أحمد خليفة السويدي وكان الحدث الآخر يتمثل في جهود الشرطة التي كشف اللواء ضاحي خلفان تميم النقاب عنها واسفرت عن وضع اليد الضاربة على مصنع للسموم المخدرة وشحنات ترانزيت وأخرى محاولات للاتجار والتعاطي والتهريب.

وبعين بصيرة، واخرى ساهرة كان التشخيص والمعاينة والمتابعة وكان الحل الممكن والمنشود.

فلجنة تنمية الموارد وضعت يدها على الجرح القديم، للتوطين، وناقشت أموره بهدوء، وحوار موضوعي، وبدراسة متأنية واضعة الحقائق في إطارها السليم الذي يعني التأهيل والتدرج في التطبيق بحيث يمكن بلوغ نسبة ٤٠٪ من وظائف البنوك بعد ١٠ سنوات كحل واقعي وممكن وكأسلوب من شأنه ان يحافظ على اداء البنوك ويسهم في تطوير خدماتها وموجوداتها ويحفظ لها حرية الحركة ووتيرة النجاح ويحميها من الهزات والمفاجآت بما يسهم في استقرار السوق النقدية والاقتصادية. والمسألة ببساطة وبعمق ان اي موضوع عندما يوضع بين ايدي رجال يملأون أدوارهم وتاريخهم الوطني وعطاءهم وانتماءهم وينظرون إلى الامور ببصيرة وإمعان وبحساب مدروس وليس بانفعالات وشعارات، يكون الموضوع ذا جدوى وذا نتائج مرجوة.

والحال نفسه ينسحب على اداء العين الساهرة للشرطة. فالحقيقة يجب ان تقال وتسجل وتكون غاية الجميع بتفان وإخلاص. وهي ان هذا البلد الآمن مستهدف من تجار السموم، وان هؤلاء ملقتنوا يستخدمون كل الوسائل لبث سمومهم وإغواء أبنائنا وإخواننا، ويحاولون النفاذ من أية ثغرة في قوانين الاستثمار او تسهيلات التأجير والاستئجار أو ترغيب بعض ضعاف النفوس او التحايل عليهم لاستغلال «طيبة قلوب» البعض وجشع البعض الآخر وسذاجة وعدم مسؤولية قسم ثالث من الباحثين عن الثراء السريع ولو على حساب مصائر وصحة وسلامة ابناء الدولة والمجتمع. ومهما يكن من أمر هؤلاء. فإن جنودا يقفون لهم بالمرصاد، يصلون الليل بالنهار، يخططون ويدرسون اساليب المافيات الجديدة، ويتابعون خيوط جرائمهم أولاً بأول. إن رجال العين الساهرة لا يترددون في الضرب بيد من حديد على أيدي مروجي السموم البيضاء وغير البيضاء واكتشاف مخابئهم السرية، في شنطهم أو فيلاتهم أو في «مصانعهم». ولقد كان اللواء ضاحي خلفان صريحا وواضحا عندما أمهل بعض المتسترين على الفارين من وجه القانون والعدالة بعض الوقت ليراجعوا موقفهم ويخلعوا عن أتباعهم الاقنعة وينفضوا ايديهم من الفعل الشائن.

نحن لسنا بصدد توجيه الشكر والتقدير والعرفان لرجالات المرحلة الوطنية ممن يقدمون لنا دروسا في الانتماء الوطني والسهر على مصلحة الوطن والمواطن فهؤلاء مكانهم القلب وذاكرة الوطن، لنتكاتف جميعا في تحمل المسؤولية الوطنية ولنتراص جميعا في حماية وطننا ومجتمعنا، ولننصرف جميعا نحو العمل المسؤول، ففي العمل خير وفاء لقائد المسيرة ووطن الخير والأخيار.

و... علي جاسم

حددت لجنة تنمية الموارد البشرية، العام القادم بداية انطلاق العمل بتوصياتها الخاصة بزيادة اعداد المواطنين في القطاع المصرفي، وتحديد نسبة ٤٪ سنويا للزيادة تلتزم بها البنوك والمصارف، لتصل الى ٤٠٪ خلال عشر سنوات.

وما يهمنا في هذه التوصيات التي أقرت فعلا من قبل الاجتماع الموسع، آلية التنفيذ والتطبيق، ومراقبة البنوك والمصارف، لأن هناك الكثير منها يعلن الاستعداد والالتزام المسبق بنسبة تشغيل المواطنين، وعندما تأتي ساعة التنفيذ لا تلتزم ولا تعمل بالنسبة المحددة، تحت ستار الكثير من الحجج والذرائع والمبررات، وخاصة البنوك الاجنبية.

وهذه مسؤولية المصرف المركزي الذي عليه أن يفرض رقابته ومتابعته وملاحقته لتنفيذ هذه التوصيات التي أقرت من جهات مسؤولة لصالح المواطنين للالتحاق بالعمل في البنوك العاملة بالدولة ومصارفها، لانه ليس من المقبول أن نوصي ونقر التوصيات ولا يعمل بها وتظل مجرد توصيات وحبر على ورق..

والوصول الى نسبة الـ ٤٠٪ كزيادة في اعداد المواطنين في القطاع المصرفي خلال عشر سنوات، يستوجب هذه الرقابة على التنفيذ والالتزام بالتطبيق من قبل البنوك، ومن غير ذلك لن نصل الى هذه النسبة المحددة خلال هذه المدة، بل نحتاج أيضا الى عشر سنوات أخرى حتى نصل الى هذه النسبة.

والقطاع المصرفي، هو جزء من القطاع الخاص الكبير، وما ينطبق عليه من توصيات، وما تقر من اجراءات لزيادة اعداد المواطنين فيه.. يجب أن تشمل القطاع الخاص ككل في الالزام بتشغيل المواطنين بنسب محددة وتشجيعهم على الالتحاق بالعمل في القطاع الخاص، من خلال ايجاد التأمين الاجتماعي والمعاش التقاعدي شأنه شأن العمل في القطاع الحكومي، ومن خلال ايضا المردود المادي الذي يتعلق برواتب المواطنين المناسبة التي يجب أن يوفرها لهم هذا القطاع الاقتصادي المهم، الذي تشير اليه كل المؤشرات الى انه هو المستقبل المشرق لأي مواطن يقتحمه ويعمل فيه.

ومن غير العمل على كل هذه الاجراءات وهذه الضمانات التي تشجع وتغري المواطنين على العمل في هذا القطاع سيظل هذا القطاع على ماهو عليه يعتمد على العمالة الوافدة الرخيصة وسيظل يأخذ ولا يعطي ولا يبادر ولا يساهم في استيعاب المواطنين وتشغيلهم.

واذا كانت البداية بالقطاع المصرفي فنتمنى أن تكون الخطوات الاخرى تشمل كافة القطاعات التي تدخل في اطار القطاع الخاص في زيادة اعداد المواطنين فيها.



شمس تحت المطر.. ماري بيرسي تشرق من شرفة فندقها في ويمبلدون



احد اعضاء فرقة سحرة المقص البيرونية يدخل سلكا معدنيا طوله خمسة امتار عبر شفته في استعراض لقدراته الجسدية في مهرجان خاص بجماعته وتعتبر هذه الممارسات امتداداً لموروثاتهم من حضارة المايا التي سادت في بيرو.

يستمر ٤٥ يوما
مهرجان يمني كبير في بريطانيا

■ صنعاء - الاتحاد: تشهد العاصمة البريطانية لندن ومدن ليفربول وبرمنجهام وكارديف وشيفلد في منتصف سبتمبر المقبل وحتى نهاية اكتوبر أكبر مهرجان ثقافي عن اليمن يشتمل على عروض لألوان متعددة من الفنون والأنشطة الثقافية ويشاهد خلاله رواد المهرجان عبر الصورة المرئية والمكتوبة والمسموعة بانوراما حية عن اليمن بتاريخه العريق وثقافته الغنية التي تعكس تراثا ضخما من حضارات امتدت الى نحو ٥ آلاف سنة. وقالت السيدة آن هنت رئيسة دائرة الفنون العالمية في بريطانيا والمشرفة على تنظيم المهرجان ان الغرض من هذه التظاهرة هو تعريف الجمهور البريطاني والأوروبي على اليمن الذي يعد من أقدم البلدان في العالم خاصة ان الجيل البريطاني الجديد لايعرف الكثير عن اليمن، ونفت أي غرض تجاري للمهرجان.

وذكرت السيدة هنت انه الى جانب التراث اليمني الضخم فان بلادها واليمن يرتبطان بعلاقات تاريخية قديمة وهناك جالية كبيرة من اليمنيين استقرت في المدن البريطانية منذ القرن التاسع عشر وهي من انشط الجاليات العربية والاسلامية. وأقامت أول مسجد في بريطانيا كما قامت باصدار اول مطبوعة عربية. وأشارت الى ان المهرجان سيعرض صورا تذكارية للجنود اليمنيين الذين شاركوا في الحربين العالميتين الأولى والثانية دفاعا عن بريطانيا وتظهر في الصور الميداليات التي منحت لهؤلاء المحاربين اعترافا بشجاعتهم واستبسالهم. وقالت ان المهرجان يعتبر حدثا مهما يبرز روائع الفن اليمني وتاريخه العريق لان أقصى مايعرفه الغربيون عن اليمن أنه أرض البن والبخور التي كانت تحكمها ملكة سبأ الشهيرة.

في فندق «سافوي» بلندن!!
وجبة مجانية لقاء قتل فأر

■ عقدت ادارة فندق سافوي في لندن اتفاقا غريبا مع العملاء يقضي بتقديم وجبة غذائية مجانية اذا استطاع العميل قتل فأر.

ويذكر ان «الفئران غزت الفندق الى الحد الذي دفع الادارة الى عقد هذا الاتفاق مع العملاء حتى يمكن السيطرة على الفئران والتخلص منها».

المخدرات تسبح الى الدار البيضاء

■ ذكرت صحيفة «اوبينيون» المغربية امس الاول الخميس ان امواج البحر قذفت حوالي ٢٠٠ كيلوجرام من الكوكايين الى شواطئ الدار البيضاء حيث وضعت الشرطة يدها عليها لتحليلها. واضافت الصحيفة ان الشرطة اكتشفت هذه الكمية عندما عثر اولاد كانوا يجمعون اصدافا عند شاطئ سيدي عبدالرحمن في الدار البيضاء على أكياس يحوي كل منها كيلوجراما او كيلوجرامين من المخدرات. وذكرت ان هذه الشحنة من المخدرات قد تكون ألقيت قبالة سواحل الدار البيضاء من سفينة لم تحدد هويتها.

الجزاء من جنس العمل

■ نفذت السلطات السعودية امس حكما بالاعدام بحق مواطن نيجيري ادانته محكمة شرعية بتهريب كمية من الكوكايين والحشيش لم تحدد كميتها. وقال بيان لوزارة الداخلية ان ابراهيم يلو محمد ضبط عند قيامه بتهريب المخدرات وحكم عليه بالقتل بحد السيف. يذكر ان السعودية تنفذ احكام الاعدام بحق مهربي المخدرات.

والذكريات صدى السنين الحاكي

■ عمان - الاتحاد: تسببت صورة جامعية تجمع زملاء دراسة في قضية طلاق بين زوجين اردنيين. وكان الزوج قد عثر على صورة في خزانة زوجته تجمع الاخيرة بزملاء لها من الذكور أيام الدراسة الجامعية فتقدم الى المحكمة الشرعية على الفور لتطليقها حاملا الصورة لاثبات الخيانة الزوجية. ولم تشفع للزوجة محاولاتها باقناع الزوج بأن الصورة تتعلق بماض لم يعد ملزما لها.

أوقاف مصرية باليونان

■ القاهرة - الاتحاد: تبدأ هيئة الأوقاف المصرية أوائل الشهر المقبل أولى خطواتها لاستثمار ١٨ عقارا تبلغ قيمتها عشرات الملايين من الجنيهات تمتلكها في اليونان حيث سيتم تجهيز بعضها لكي تستخدم كفنادق أو مزارات سياحية. وصرح مصطفى عبدالفتاح رئيس هيئة الأوقاف المصرية انه سيتم فتح العطاءات المقدمة لتنفيذ تلك المشروعات من جانب رجال الاعمال المصريين وغير المصريين اوائل الشهر القادم. وكانت الهيئة قد تلقت مؤخرا شيكاً مصرفياً من الحكومة اليونانية بمبلغ ٦٤١ الف دولار كتعويض عن قيام السلطات بنزع ملكية ٤ عقارات من ممتلكات الأوقاف المصرية هناك.

ثمن الواحد ٥٠ الف دولار فقط!!
فساتين مرصعة بالأحجار الكريمة

■ بعد فساتين الصيف المصنوعة من الياف الفاكهة والازهار، استعان اوليفييه لابيدوس الذي سيقدم مجموعة ازيائه الجديدة في السابع من تموز/ يوليو المقبل في باريس، بالاحجار الكريمة ليرصع بها مبتكراته.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال اوليفييه لابيدوس «أريد ان أعمم استخدام الاحجار الكريمة التي تحمل النساء على السفر في الاحلام، وان ادخلها في تفاصيل الحياة اليومية من خلال الملابس». واسفرت جهوده عن تصميم فساتين مرصعة بالماس وتبر الياقوت الاحمر والزمرد.

ولتنفيذ هذه المجموعة المبتكرة من الازياء اشترى اوليفييه لابيدوس ٢٥٠٠ كلغ من الاحجار الكريمة الخام التي تقل اسعارها عن أسعار الاحجار الكريمة المصقولة. وقد طحن هذه الاحجار حتى تحولت غبارا او فتاتا.

ولم ينس اوليفييه لابيدوس اصحاب الميزانيات الصغيرة الذين وعدهم بملبوسات جاهزة في مجموعته المقبلة بأسعار تتراوح بين ٣٠٠ وخمسة آلاف فرنك (من ٥٠ الى ١٠٠٠ دولار).

ويبلغ سعر الفستان المرصع حوالي ٣٠٠ الف فرنك (٥٠ الف دولار).

مخاض على سلم الطائرة

■ حول مطار القاهرة احدى قاعات الانتظار به الى غرفة ولادة صباح امس عندما فاجأ المخاض راكبة وهي تصعد على سلم طائرة لشركة مصر للطيران متجهة الى جدة.

ووضعت فاطمة أحمد ياسين مولودا ذكرا في قاعة انتظار تحت اشراف طبيب الحجر الصحي في المطار ثم نقلت هي ومولودها الى المستشفى لوضعهما تحت الملاحظة.

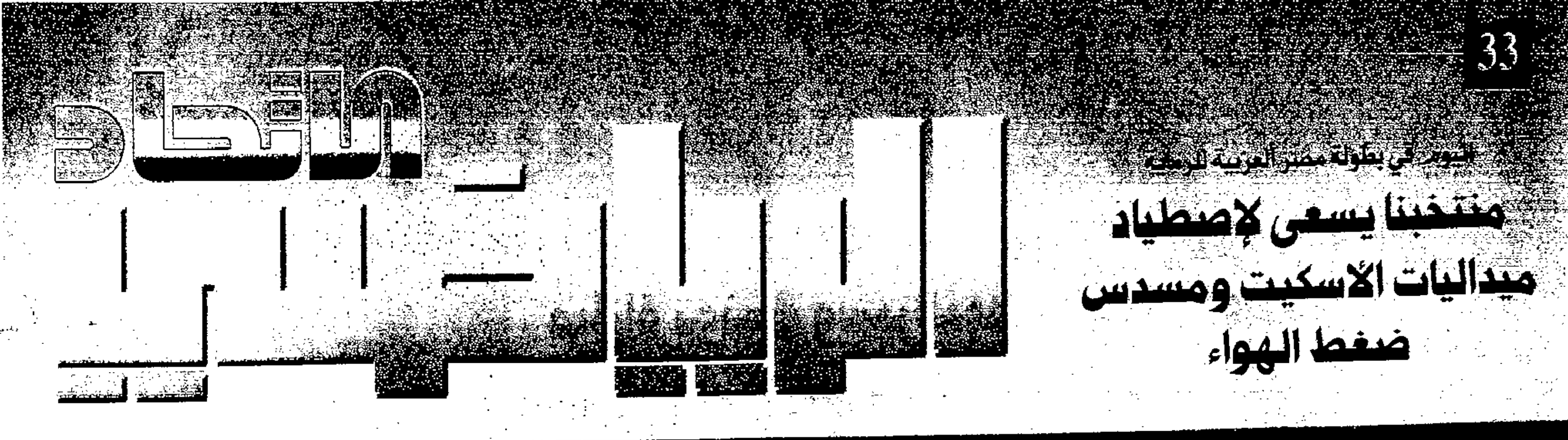
دعوة نساء البحرين للامتناع عن شراء «الروبيان» المسروق

■ المنامة - الاتحاد: اعترفت مجموعة من نساء البحرين بأنهن عاجزات عن مقاومة رغبتهن في شراء الروبيان المسروق الذي يصل الى بيوتهن سرا في شاحنات صغيرة!! وقالت النسوة انهن مادمن يدفعن الثمن كاملا لاصحاب الروبيان فانهن غير مذنبات ولايعتبرن مشاركات في الجرم.

وجاءت هذه الاعترافات في ردود هاتفية على مذيع برنامج تليفزيوني محلي طلب من ربات البيوت الامتناع عن شراء هذا الروبيان لانه يجمع من البحر في موسم يحظر فيه صيده. وأبدت النسوة استعدادهن التام للتجاوب مع دعوة المذيع لأسابيع قليلة وليس لمدة ثلاثة أشهر، هي فترة الحظر، لانهن لايستطعن مقاومة الرغبة في اكل الروبيان. ويذكر ان لصوص الروبيان يستخدمون في سرقتهم طرادات صغيرة لشن غارات خاطفة وسريعة على مصائد الروبيان.



احتفالات: مجسم تنين يحلق فوق منطقة المركز الثقافي بهونج كونج في اطار احتفالات الجزيرة بعودتها للسيادة الصينية عقب حكم بريطاني دام ١٥٦ عاماً.



«الاتحاد الرياضي» يكشف:
البرازيلي كابرال مدربا للعين

بداية مثيرة لكأس الشطرنج
مفاجآت «منتصف الليل» تطيح بنخبة الدوليين

العالم يتابع الليلة
لقاء الثأرين تايسون وهوليفيلد

ادارة الرمس ترفع الايقاف عن لاعبيها

■ برئاسة السيد يوسف محمد منقوش قرر مجلس ادارة نادي الرمس الرياضي الثقافي في اجتماعه الاخير يوم الخميس الماضي ارسال برقية شكر وتقدير لسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة رئيس مجلس الآباء تقديرا وعرفانا لدعمه المتواصل ورعايته للمركز الصيفي الذي ينظمه النادي لابناء المنطقة خلال العطلة الصيفية بهدف شغل اوقات الفراغ للنشء والشباب واكسابهم المهارات والسلوكيات التي تعينهم لاداء دورهم والتفاعل مع متطلبات المجتمع بفاعلية.

كما قرر المجلس رفع الايقاف عن اللاعبين الموقوفين من الفريق الاول لكرة القدم وان يبدأ تجمع الفريق الاول لكرة القدم اعتبارا من يوم السبت القادم ١٩٩٧/٧/٥ لتنفيذ خطة وبرنامج الاعداد الداخلي استعدادا للموسم الجديد.

نظير ١٢ ألف دولار شهرياً
بيتشنيك يدرب الريان القطري

■ الدوحة - ظفر الله المؤذن:

■ انهى نادي الريان القطري اجراءات التعاقد مع المدرب البولندي توني بيتشنيك مدرب الامارات السابق في خليجي ١١ وخليجي ١٢.

هذا وسوف يحصل توني على ١٣ الف دولار شهريا ولم يكشف عن التفاصيل المالية الاخرى المتعلقة بمقدم العقد.

وسوف يعمل الى جانب بيتشنيك مساعده السابق بدبورني.

علما ان بيتشنيك درب نادي الشباب وكذلك الوحدة قبل ان ينتقل لتدريب نادي النصر السعودي ولم تعمر التجربة اكثر من ٣ أشهر.

. . . ونظير اربعة ملايين دولار
بنفيكا البرتغالي على وشك انهاء صفقة بهجا والبصير

■ نشرت صحيفة ابولا البرتغالية في عددها امس تقريرا كشفت فيه عن تفاصيل جديدة تتعلق بتعاقد نادي بنفيكا البرتغالي مع نجمي الكرة المغربية احمد بهجا (نادي الاتحاد) وصلاح الدين بصير (الهلال) وذكرت الصحيفة على لسان ماريو ويلسون وهو المندوب الذي ارسله بنفيكا الى المغرب لحضور مباراة مصر والمغرب في تصفيات كأس افريقيا ان بنفيكا اقترب مع ابرام الصفقة مع اللاعبين واشار المندوب البرتغالي الى ان الصفقة قد تكلف خزينة بنفيكا نحو اربعة ملايين دولار (مليوني دولار لكل لاعب).

وقال ماريو ويلسون ان بنفيكا حصل على شريط من احد المدربين العاملين في السعودية تضمن اهداف احمد بهجا في الدوري السعودي وكذلك صلاح الدين بصير.

واشار ايضا الى ان بنفيكا يحتاج الى لاعبين من طراز بهجا والبصير خاصة وان بنفيكا يسعى لتجديد دماء الفريق في ظل تقهقره في الموسم الماضي امام غريمه التقليدي نادي بورتو.

وقال ماريو ويلسون سوف نرسل وفدا الى المملكة العربية السعودية ليكون ممثلا للنادي في المفاوضات مع كل من الهلال والاتحاد.

برشلونة يتصدر قائمة الاندية الساعية لضم باجيو

يتصدر نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم قائمة الاندية التي تسعى لضم روبرتو باجيو احد اكثر صانعي اللعب موهبة في ايطاليا وذلك عقب الاعلان عن انفصال اللاعب عن نادي إيه سي ميلانو وذلك حسبما ذكرت وسائل الاعلام الايطالية أول أمس.

وكانت انباء قد ذكرت يوم الاربعاء ان فيتوريو بيترون وانطونيو كالبندو وكيلي باجيو قد اجتمعوا مع رئيس نادي برشلونة جوزيب لويس نونيز في اسبانيا لبحث احتمال انضمام اللاعب لصفوف النادي.

وسيمثل اللاعب الايطالي العبقري الذي يقص شعره على هيئة ذيل حصان احلالا مدهشا للنجم البرازيلي رونالدو الذي سينتقل على الارجح من برشلونة الى انتر ميلان في الموسم القادم.

وقال نونيز «ان روبرتو باجيو لاعب عظيم والاندية العظيمة تهتم دائما باللاعبين العظام»:

واضاف قائلا «اننا نتحقق من بعض الفرق والاتصالات وسنتخذ قرارنا بعد نهائي الكأس الاسباني اليوم.

وبالاضافة الى باجيو فإنه يتردد ان النادي الاسباني مهتم ايضا باللاعبين الكبيرين الارجنتيني جابريل باتيستوتا والالماني اوليفر بيرهوف.

ويشكل الانتقال المرجح للاعب خط الوسط البالغ من العمر ثلاثين سنة جزءا من حركة التغييرات في ميلانو عقب ما مني به من كوارث خلال موسم ١٩٩٦/١٩٩٧.

نانت الفرنسي يخسر ١٠ ملايين دولار خلال عامين

■ تكبد نادي نانت الفرنسي الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم خسائر بلغت في مجملها ٥٢ مليون فرنك «١٠ ملايين دولار» خلال العامين الماضيين.

وصرح رئيس بلدية نانت جان مارك ايرول يوم الخميس بأنه من الصعب للغاية الحصول على معلومات كاملة عن الوضع المالي للنادي الذي قال انه «نجم عن الادارة الغريبة في السنوات الثلاث الماضية» وهي اشارة تستهدف جاي شيرير الرئيس السابق للنادي الذي استقال منذ عام. واضاف انه طلب من نانت الذي فاز ببطولة الدوري الفرنسي بفريق موهوب من الشبان عام ١٩٩٥ «بيع أكبر عدد لازم من اللاعبين قبل نهاية يونيو لتغطية العجز بأسرع ما يمكن».

وقطع نانت شوطا طويلا في هذا الصدد ببيع المهاجم التشادي جافيت نودورام والمدافع كريستوف بيجنول الى نادي موناكو بطل الدوري مقابل ١٥,٢٠ مليون فرنك «٣٤ مليون دولار» بالترتيب ولاعب خط الوسط كلود ماكيليل الى مرسيليا مقابل ١٣ مليون فرنك «٢,٥ مليون دولار».

ليلة كروية في قناة أبوظبي الرياضية

■ تنقل قناة ابوظبي الرياضية الليلة مباراة نهائي كأس أسبانيا على الهواء مباشرة في الساعة الحادية عشرة مساء والتي تجمع فريقي برشلونة وريال بيتس.

.. وعقب اللقاء، ستذيع قناة ابوظبي الرياضية مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع في نهائيات بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية. كما تذيع الحلقة الثالثة من الطريق الى اسطنبول لمنتخب اليد.

بطولة مصر العربية الثالثة للرماية تستأنف اليوم

رماتنا يشاركون في الاسكيت ومسدس ضغط الهواء رجال وسيدات

■ رسالة القاهرة ـ حسن رفعت

تستأنف في التاسعة من صباح اليوم السبت مسابقات بطولة مصر العربية الثالثة للرماية بعد أن توقفت يوما واحدا لالتقاط الانفاس وشد الرحال والتركيز من جديد. وتبدأ مسابقات اليوم بمسابقة المسدس ضغط الهواء ويشارك فيها عبدالله احمد شير ورحيم محمد نور وعادل مطر الجميري وحميد مبارك وعارف عبدالله فرج ويتوقع المراقبون ان يحقق هذا الفريق نتيجة طيبة بسبب ظهور اكثرهم بصورة طيبة في رماية المسدس الحر رغم الفارق التكنيكي بينهما.

سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم

كما تنطلق ايضا مسابقة اطباق الاسكيت (الابراج) برماية ٥٠ طبقا ويشارك فيها من منتخبنا سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم. ظاهر العرياني. احمد بن علي في الفردي الى جانب الفريق والذي يضم احمد بن محمد بن مجرن. سعيد بطي الظريف، عبدالله احمد بن مجرن.

وسوف تستكمل المناقشات يوم غد الاحد.

كما سيقام في الثانية عشرة التدريب الرسمي للبندقية ٥٠ مترا و٣ اوضاع. نحاني المسدس ضغط الهواء

على صعيد آخر تنطلق اليوم السبت مسابقة السيدات مسدس ضغط الهواء ومسابقة البندقية ضغط الهواء للناشئين وذلك في الواحدة والنصف ظهرا ويمثلنا في رماية المسدس ضغط الهواء سيدات شمة احمد المهيري، امل عباس قاسم، عائشة جامع القبيسي، سمية صالح مبارك، قدرية عيدروس.

ويذكر ان هذه هي المشاركة الاولى لسيدات الامارات في البطولة العربية وسوف تحتسب النتائج فردية بسبب مشاركة منتخبين فقط هما مصر والامارات وهي استفادة كبيرة لسيداتنا اللاتي يحرصن على تحقيق نتيجة طيبة.

حول البطولة

حرص فريق السيدات على حضور مراسم تتويج ابطالنا مشاركة منهن في الفرق.

يوري فيجالكين خبير رماية دولي روسي سبق له تدريب المنتخبات الروسي والعراقي والمصري وهو حاليا مدرب سلطنة عمان قال عن عادل الجميري انه افضل اداء في البطولة ويتوقع له مستقبلا طيبا في المسدس الحر.

جرس النداء بمكتب مدير نادي الرماية بالهرم اعلى صوتا من طلقات المسدسات والبنادق وكان محل انتقاد الحكام.

الرامي المصري الاستاذ الدكتور محمد امين فكري استاذ ورئيس قسم الاذن الصماء بكلية الطب جامعة عين شمس حرص على المشاركة رغم وضع يده في الجبس.. وكما هو معروف فان الاستاذ الجامعي يمارس رياضة الرماية منذ عام ٥٦ في البندقية صغيرة العيار الوضع راقدا وشارك في الدورة الاولمبية بطوكيو عام ٦٤ والدورة الاولمبية بلوس انجلوس ٨٤ ونجلاه رامي وسيف الله من ابطال مصر في المسدس والبندقية ضغط الهواء.

مجدي لطفي رئيس لجنة تحكيم ميادين رماية الشوزن (الاطباق) كان محل تقدير الجميع بفضل ذكائه وحنكته وقدرته على اتخاذ القرارات وسرعتها.

عبدالله ناصر العرياني علل عدم حصوله على ميدالية في البندقية بأن اعلام تحديد مسار الهواء غير موجودة وان الميادين بالامارات الكترونية والميدان الحالي عادي وكان يجب ان يحضر الى القاهرة قبل اسبوع على الاقل لكي يتدرب على هذه الميادين.

عبدالله بن ضاحي اداري فريق الشوزن يبذل جهودا خارقة لتأمين كافة متطلبات الفريق ويستحق تقدير امتياز.



فريق الشوزن

النرويج مرشحة للفوز بلقب بطولة أوروبا سيدات لكرة القدم

■ ستكون النرويج بطلة العالم عام ١٩٩٥ المرشحة الأوفر حظاً لإحراز بطولة أوروبا في كرة القدم للسيدات التي تستضيفها النرويج والسويد مشاركة من ٢٩ يونيو الحالي الى ١٢ يوليو المقبل. وتشارك في البطولة ٨ منتخبات وزعت على مجموعتين. تلعب الأولى في السويد وتضم اضافة الى البلد المنظم كلا من اسبانيا وروسيا وفرنسا. وتلعب الثانية في النرويج وتضم اليها كلا من المانيا والدانمارك وايطاليا. وتعتبر السويد والنرويج اللتان تلعبان أمام جمهوريهما مرشحتين لبلوغ المباراة النهائية. ويقام الدور نصف النهائي في ٩ يوليو في كارلشتاد «٣٠٠ كلم غرب ستوكهولم» حيث يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية، وفي ليليستروم «٢٥ كلم شمال شرق اوسلو» حيث يلعب اول الثانية مع ثاني الاولى. وتقام المباراة النهائية بين الفائزين في نصف النهائي في ١٢ منه على استاد «اوليفال» في اوسلو.

الاتحاد الافريقي يقرر:

مباراة تونس وسيراليون يوم ٢٣ يوليو

شيبوب وجنيح باقيان على رأس الترجي والنجم

■ تونس ـ عمر غويلة:

■ اعلن في العاصمة التونسية ان الاتحاد الافريقي لكرة القدم احاط الاتحاد التونسي علما ان لقاء الاياب بين منتخب سيراليون ومنتخب تونس في اطار تصفيات بطولة أمم افريقيا ١٩٩٨ ستقام يوم ٢٣ يوليو القادم دون ان يحدد مكان اقامتها. وكان من المقرر ان يقام اللقاء يوم ٢١ جوان الحالي لكن الاتحاد الافريقي قرر تأجيله نظرا للوضع السياسي والامني غير المستقر في سيراليون.

وجدير بالذكر ان لقاء الذهاب الذي كان اقيم في مدينة سوسة التونسية اسفر عن فوز المنتخب التونسي بهدفين مقابل لاشيء ٢/صفر، وينتظر ان يحدد الاتحاد الافريقي مكان اقامة المباراة قبل يوم ١٥ يوليو القادم. ويخوض المنتخب التونسي تصفيات هذه البطولة في المجموعة التي تضم منتخب غينيا ومنتخب سيراليون، وسيلعب الفريق التونسي مباراته الاخيرة في التصفيات يوم ١٣ يوليو المقبل في تونس مع منتخب غينيا.

واستعدادا لهذا اللقاء يجري المنتخب التونسي يوم السبت ٥ يوليو القادم في تونس مباراة دولية ودية مع منتخب مالي.

زوبا مدربا للملعب التونسي

استعدادا للموسم الجديد لكرة القدم والذي سينطلق في نهاية شهر اغسطس المقبل تواصل الاندية التونسية تحركاتها في مجال انتدابات اللاعبين والمدربين.

فقد اعلن ان اندية الترجي الرياضي والنجم الساحلي والملعب التونسي ستحافظ على رؤسائها (سليم شيبوب وعثمان جنيح والمنصف الشريف) في حين ان سعيد ناجي قد يغادر رئاسة النادي الافريقي وقد يعوضه حمودة بن عمار او الشريف بالامين.

اما في مجال التدريب فسيحافظ النجم الساحلي بطل تونس على مدربه البرازيلي سانطوس، كما جدد الترجي وذلك في الوقت الذي سيغادر فيه الالماني كراوتزن النادي الصفاقسي، سيعوض الملعب التونسي مدربه البولندي بيالاس بالجزائري حميد زوبا.

هذا ولم يعلن النادي الافريقي بعد عن موقفه من مدربه فوزي البنزرتي وينتظر ان يوقع خلال الاسابيع القادمة الاعلان عن الانتدابات النهائية فيما يتعلق باللاعبين.



المنتخب التونسي.



اليوم مباراتا إياب المربع الذهبي

فوز العربي على السالمية وتعادل كاظمة مع النصر

■ الكويت ـ مطلق نصار:

■ تنطلق مساء اليوم مباراتا مرحلة الإياب لبطولة المربع الذهبي للدوري العام لكرة القدم بلقاء السالمية والعربي وكاظمة والنصر وكانت الفرق الاربعة قد تأهلت لهذا المربع حيث لعب في رحلة الذهاب العربي مع السالمية ونجح العربي في الفوز بنتيجة ٣ ـ ٢ حيث انتهى الشوط الاول بتقدم العربي ٢ ـ ١ حيث سجل لاعب العربي المحترف المغربي محمد الاستاذ هدفي فريقه فيما خطف جاسم الهويدي هدف السالمية الاول.

وفي الشوط الثاني اضاف علي مروي هدف السالمية الثاني وهدف التعادل لفريقه اثر ركلة جزاء.. وقبل نهاية المباراة بخمس دقائق نجح نجم هجوم العربي القناص فيصل بورقبه «لاعب القادسية السابق» بخطف الهدف الثالث والفوز للعربي من كرة رأسية مستغلا خروج حارس السالمية الخاطئ من مرماه.

ويحتاج العربي اليوم الى التعادل للتأهل للمباراة النهائية.

تعادل كاظمة والنصر

أما كاظمة فقد تعادل مع النصر في اللقاء الأول ١ ـ ١ حيث سجل البرازيلي المحترف برانكو هدف كاظمة فيما تعادل محمد العدواني للنصر من كرة قوية سددها أرضية من ركلة حرة مباشرة خارج منطقة الجزاء.. ولابد لفوز أي فريقين بأي نتيجة للتأهل.. أما في حالة التعادل فيلعب الفريقان شوطين اضافيين ان لم يحسمها الهدف الثاني فركلات الجزاء هي التي تحسم المباراة بالنهاية فشهدت مباراة كاظمة والنصر مشاركة اللاعب المغربي نذير عبدالكريم في صفوف النصر الذي نجح النادي في تسجيله قبل ساعة من المباراة.

رئيس النصر: لهذه الأسباب أخفقت المفاوضات مع بهجا

وكانت مفاوضات النصر في البداية تتركز على التعاقد مع نجم اتحاد جدة السعودي احمد بهجا.. وقال طرقي سعود رئيس نادي النصر لـ «الاتحاد» ان المفاوضات كانت تسير بشكل مطمئن حتى اننا كنا نتوقع وصوله يوم الاربعاء الماضي ولكن للأسف أعلن طلعت لامي رئيس نادي الاتحاد تخوفه من الشرط الذي يلزم اعارة اللاعب لمدة ثلاثة أشهر مع العلم انني قدمت له على التعهدات والشروط من أجل اطمئنانه بحيث تنتهي اعارة اللاعب بانتهاء مباريات المربع الذهبي وسندفع له كامل مستحقاته المالية، وعلى الرغم من ذلك لم يرد النادي علينا مما سبب لنا الكثير من الاحراج لقصر الفترة.

تغييرات في الجهازين الفني والاداري لمنتخب سوريا

■ قرر الاتحاد السوري لكرة القدم في اجتماعه الأخير، بعد الاطلاع على تقرير الجهازين الفني والاداري لمنتخبه الاول الذي خرج من الدور الأول لتصفيات مونديال فرنسا ٩٨ الآسيوية والمتضمن مخالفات بعض اللاعبين، توقيف لاعب تشرين علي شيخ ديب عن اللعب محليا لمدة عام والسماح له باللعب دوليا، والدولي محمد عفش المحترف في نادي ايونيكوس اليوناني ثلاثة أشهر، وتسريح احمد كردغلي ولؤي طالب وعارف اغا لضعف مستواهم الفني.

كما قرر استبعاد افراد الجهازين الاداري والفني السابقين وأبقى فقط على المدرب البيلاروسي يوري كورنين على ان يساعده المدرب المحلي أنور عبدالقادر، وسمى العقيد فيليب الشايب مديرا للمنتخب ورياض مقصيدة اداريا.

من جهة ثانية، دعا اتحاد الكرة ٢٢ لاعبا لدخول معسكر تدريبي محلي اعتبارا من غد الاحد استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت الشهر المقبل علما بأنه سيقرر الاحد أيضا وبشكل نهائي المشاركة من عدمها في الدورة العربية واللاعبون هم: ملهر بيرقدار وحسان عباس وعبد القادر الرفاعي وفواز مندو «الكرامة الحمصي»، سامر سعيد وحاتم الغايب ومحمد عطار وايلا عبدالكريم «الشرطة المركزي»، عمار ريحاوي ورضوان الابرش وطارق جبان ونادر جوخدار «الجيش المركزي»، بشار سرور وسيد بيازيد «حطين اللاذقي»، علي شيخ ديب وحازم حرية «تشرين اللاذقي»، خالد الظاهر «الحرية الحلبي»، عساف خليفة «مهاجم النجمة اللبناني السابق»، نهاد البوشي «سامارا الروسي»، سالم بيطار «المعادن المصري»، وياسر السباعي «الصفاء اللبناني». على صعيد آخر، وافق الاتحاد على انتقال مدافع الكرامة عبدالقادر الرفاعي الى صفوف نادي البرج اللبناني الذي سبق وتعاقد مع مدرب الكرامة عبدالنافع حموية لمدة عام.



المنتخب السوري

ولنا كلمة

تطوير الهواية.. وواقع الاحتراف

■ عادت بعثة منتخبنا الوطني للشباب لكرة القدم لأرض الوطن بعد ان انهت مشاركتها في بطولة العالم التي مازالت قائمة في ماليزيا بحصيلة تمثلت في بلوغ الدور الثاني من اول مشاركة واللعب اربع مباريات واحراز هدفين، مقابل تعرض شباكنا لـ ١٣ هدفا.. الى جانب استفادة ميدانية لا يمكن ان تقاس بأي ثمن.. رغم البداية المتعثرة.. والهزائم القاسية.

■ مشاركة منتخبنا قد كشفت لنا الكثير من الحقائق المتعلقة باختلاف المفاهيم المتداولة حول كرة القدم ما بيننا نحن الذين مازلنا ندور في دائرة الهواية وأولئك الذين حولوا هذه اللعبة الى مهنة يحترفونها من بداية العقد الأول من أعمارهم.

■ وفي ماليزيا كان الاصطدام ما بين ذلك المفهومين المختلفين تماما.. وفي ماليزيا ايضا اكتشفنا الفارق وسعة الهوة ما بين الهواية والاحتراف المبني على التفرغ والتخصص.

■ لا أريد أن يفسر كلامي هذا بأنه مدخل الى موضوع الاحتراف الذي اصبح من الأمور التي تتقدم أحاديث المجالس في وسطنا الرياضي.. بقدر ما كان الغرض من التطرق الى ذلك الموضوع توضيح الفوارق بين الفكرين والأسلوبين في التعامل مع كرة القدم والرياضة بشكل عام.

● فلغة الاحتراف باتت هي اللغة السائدة والمعترف بها رسميا للتداول في عالم الرياضة ككل.. وممارسة الرياضة لم تعد هواية او تسلية مما كانت عليه بعد ان سيطرت لغة الاحتراف المبنية على التخصص والتفرغ عليها.. لدرجة ان اصبحت كلمة الهواية ملغية تماما من قاموس كثير من الدول التي قطعت اشواطا طويلة في هذا المجال واصبحت بعيدة كل البعد عن من لا يزال متشبثا برياضة الهواة أو بمصطلحها الذي اصبح رجعيا من وجهة نظرهم.

■ وهذا ما اتضح لنا واكتشفناه بكل وضوح ونحن ننظر بعين المقارنة بين لاعبينا وأولئك اللاعبين من المنتخبات التي واجهناها في ماليزيا.

● وشتان الفارق بين مستوانا ومستوى أولئك اللاعبين المحترفين.. الذين ومن خلال مواجهتهم اتضح لنا بعد المسافة بين المستويين القائم على بعد المسافة بين الاحتراف والهواية.

● ليس تقليلا من مستوى لاعبينا وقدراتهم ولكن المتابع لأي من تلك المباريات يتضح له الفارق في كل شيء.. واذا كان منتخبنا قد تأهل للدور الثاني على حساب احد المنتخبات المحترفة فان ذلك كان نتيجة حماس منقطع النظير من قبل شبابنا الذين ارادوا تصحيح الصورة والأوضاع التي اصطدمت في النهاية بجدار محترفي غانا.

■ ويوم تلو الآخر.. يزداد مفهوم الاحتراف ترسخا وقوة في دول العالم المتطورة في مجال الرياضة، وفي المقابل نقوم نحن بتطوير مفهوم الهواية والمحلية وكأننا في عالم مختلف.. وبدلا من أن نحاول اللحاق بالركب.. نقوم بالدوران في حلقة مفرغة.

● وحتى الآن مازلنا نسأل، هل نطبق الاحتراف أم لا؟.. ونبحث عن موعد عودة اللاعبين الأجانب.. والعالم من حولنا يسابق الريح لمسايرة التطور الرهيب الذي تعيشه كرة القدم في العالم.

■ فهل نبقى.. محلك سر.. الى ان يفوت الفوت؟!

كلمة أخيرة

■ اذا كان كل ما من شأنه مصلحة رياضة الامارات ورياضييها يصطدم بحواجز المؤيدين والمعارضين.. والمعرقلين. ليكون الخاسر في النهاية رياضة الامارات.

■ فلنتساءل: هل هناك من على هذه الأرض.. يرضى للامارات وأبنائها بصورة ووضعية رجعية ومتخلفة عن الركب؟

■ العالم يهرول من حولنا.. ونحن نهرول ولكن في أماكننا..!

محمد جاسم

تحت رعاية سلطان بن زايد

الملتقى الصيفي الرابع للشباب بجزيرة السمالية ينطلق اليوم ولمدة شهر بمشاركة ٣٠٠ طالب

■ أيمن أبوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات ينطلق اليوم السبت الملتقى الصيفي الرابع للشباب بجزيرة السمالية الذي تنظمه لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات برئاسة خميس راشد الرميثي الذي يستمر لمدة شهر بمشاركة ٣٠٠ طالب من المتفوقين دراسيا لشغل أوقات الفراغ والاجازات فيما يفيد الطلبة ويعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع وربطهم بالماضي وتراثه للمحافظة عليه وتنمية روح التعاون بينهم.

وكان الملتقى الصيفي قد حقق نجاحا كبيرا في السنوات الماضية نتيجة الاقبال الكبير عليه من الطلبة وحجم الفائدة التي يحققها لما يتلقاه الطالب من برامج ومحاضرات دينية وثقافية الى جانب مزاولة الأنشطة التراثية مثل الفروسية والهجن والرماية والألعاب الشعبية والقوارب الشراعية والتجديف والقوارب الحديثة والصيد.

وأتمت لجنة الأنشطة كافة الترتيبات والاستعدادات لاستقبال الطلبة حيث سيتم توزيعهم على عدة مجموعات وتوفير الحافلات لتنقلاتهم بالجزيرة، حيث يتضمن البرنامج اليومي التجمع في الساعة الثانية عشرة بميناء الشيوخ ثم الانطلاق نحو جزيرة السمالية في رحلة بحرية تستغرق ما بين ١٠ و١٥ دقيقة ليؤدي الطلبة صلاة الظهر بالجزيرة يعقبها تناول وجبة الغداء ثم محاضرة ثقافية او دينية بين الثالثة والرابعة عصرا تعقبها صلاة العصر، ثم يتم توزيع الطلبة على مجموعات لممارسة الانشطة على أيدي مدربين مهرة من الكفاءات المواطنة.

وجاء اختيار جزيرة السمالية لتكون مقرا دائما للملتقى الصيفي لموقعها الفريد وتميزها بامكانية مزاولة جميع الأنشطة التراثية والبحرية الى جانب الأنشطة الثقافية في الهواء الطلق.

وكانت حالة الاستنفار قد أعلنت منذ أكثر من شهر بالجزيرة استعدادا لهذا الملتقى في ظل الرعاية التي يوليها سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان للطلبة وحرصه على شغل أوقات الفراغ والاجازات في أعمال تعود عليهم بالنفع والفائدة من منطلق انهم نصف الحاضر وكل المستقبل.

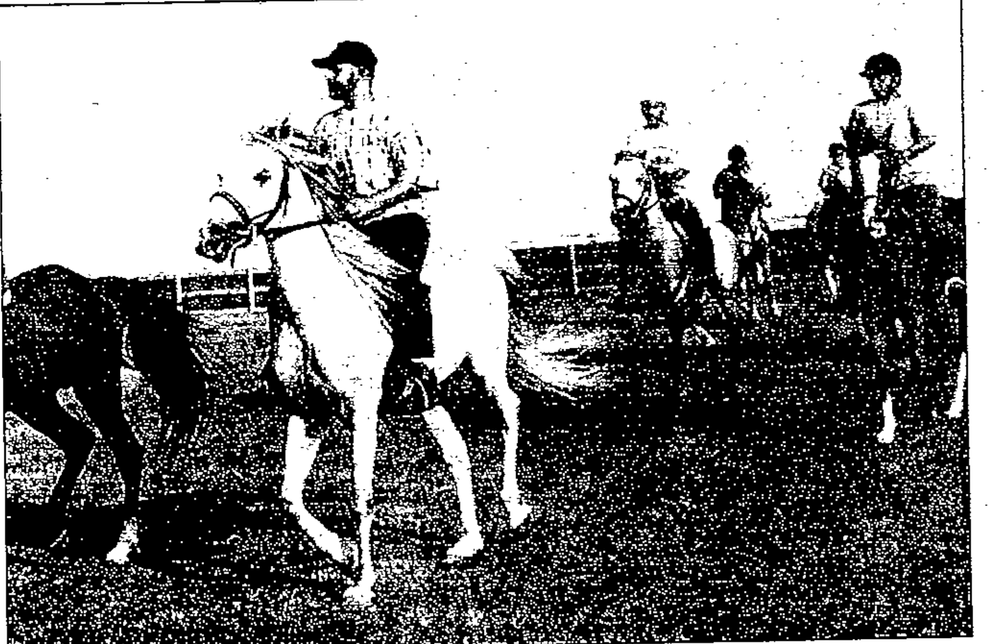
ووضعت اللجنة بعض الشروط لانضمام الطلبة للملتقى بأن يكون ناجحا في صفه الدراسي ومن المتفوقين دراسيا وان يتراوح عمره بين ١٢ و١٨ سنة.

وفي اطار الاهتمام من المسؤولين شرع نادي تراث الامارات في تكوين فرق دائمة للنادي في الألعاب التراثية اتخذت من جزيرة السمالية مقراً دائماً ومركزاً للتدريب بها ويشرف عليهم مدربون متخصصون من الكفاءات المواطنة.

كما قام نادي تراث الامارات بتوفير طاقم طبي مقيم بالجزيرة حرصا على سلامة ورعاية الطلبة المشاركين من الحوادث وتقديم الاسعافات الأولية للمشاركين في الملتقى.

وصرح خميس الرميثي رئيس لجنة الأنشطة بنادي تراث الامارات بأن الملتقى الرابع هذا العام سوف يتضمن العديد من الأنشطة الحديثة بناء على الدراسة الكاملة للأنشطة السابقة من أجل الحصول على أفضل النتائج لتحقيق الفائدة المرجوة للشباب وضرورة شغل أوقات فراغهم في أعمال مفيدة وربطهم بماضي الآباء والأجداد لينهلوا منه والكشف عن المواهب الجديدة.. كما سيتضمن الملتقى زيارات ميدانية للمواقع الأثرية وعقد ندوات ولقاءات مباشرة مع عدد من الشخصيات التي لها تجارب وطنية للاستفادة منها.


المرسى يستقبل الطلبة اليوم


الفروسية إحدى الانشطة الرئيسية بالملتقى (تصوير: محمد خلد ابراهيم)

بداية مثيرة لكأس الشطرنج

مفاجآت منتصف الليل تطيح بالتوقعات خروج ١٢ لاعبا بينهم نخبة من الدوليين

■ يسري عبد اللطيف:

■ يؤكد النظام الجديد والمستحدث لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة في الشطرنج نجاحه منذ الوهلة الاولى لتطبيقه من خلال البطولة الرابعة التي انطلقت مؤخرا بمقر نادي ضباط الشرطة بدبي والتي ينظمها نادي دبي للشطرنج بالتعاون مع اتحاد اللعبة.

شهدت مباريات الدور الثاني للمرحلة الاولى منافسة مثيرة امتدت الى ما بعد منتصف ليلة امس الاول الخميس، فهي المباريات الحاسمة لتحديد اللاعبين المؤهلين للانتقال الى المرحلة الثانية والنهائية للبطولة.

وبلغت الاثارة اقصى درجاتها بتحقيق النتائج المخالفة لكل التوقعات والتي عصفت بنخبة كبيرة من نجوم المنتخب الوطني المرشحين للمنافسة على كأس البطولة وفي مقدمتهم سهيل طيب نجم المنتخب ونادي دبي وجاسم عبد الرحمن وفيصل الشرهان وعثمان ربيع وفؤاد هادي.

وبانتهاء المرحلة الاولى، يتأهل للادوار النهائية ١٢ لاعبا يتقدمهم الدولي ناجي محمد سعيد وزميله عبد الله عبد الرحمن وعبد المجيد محمد علي اضافة لكل من محمد علي الطاهر وسعود محمد احمد وعلي محمود ونجيب محمد صالح.

كما تأهل الاستاذ الدولي طالب موسى وعلي الشعالي وحامد عبد المجيد وخليل عقيل ويوسف باصليب.

تمكن ٧ لاعبين من حسم اللقاء بالفوز في مجموع الدورين من لقائهما مباشرة دون الحاجة لاقامة ادوار الحسم بالشطرنج الديناميكي.. تأهل الدولي جاسم عبد الرحمن من الشارقة. بينما صعد الدولي عبد الله عبد الرحمن من الشارقة بعد فوزه على فهد احمد من ابوظبي و محمد علي الطاهر من الشارقة على عثمان ربيع من عجمان وصعد سعود محمد احمد من الشارقة بعد فوزه على جاسم عقيل من دبي كما صعد علي محمود من ابوظبي بعد فوزه على لاعب عجمان علي شاهين وصعد عبد المجيد محمد علي من الشارقة على حساب علي عبد الخالق من ابوظبي وصعد معهم نجيب محمد صالح من دبي بعد فوزه على اسماعيل ابراهيم من ابوظبي.

حسمها الديناميكي

ونتيجة للتعادل في خمسة لقاءات. وطبقا لنظام البطولة تم حسم التعادل باقامة مباراة فاصلة بنظام الشطرنج الديناميكي اولها فاز فيها لاعب ابوظبي حامد عبد المجيد على زميله نواف فاروق. بينما فاز يوسف باصليب من ابوظبي في لقائه مع سهيل طيب من دبي. وتمكن الاستاذ الدولي الوحيد في البطولة طالب موسى من دبي من الفوز على زميله فيصل عبد الله الشرهان بعد مباراة جيدة من الشرهان عوض بها خسارته للدور الاول وكذلك فاز علي الشعالي من عجمان على خالد احمد من ابوظبي، وانتهى لقاء خليل عقيل من الشارقة مع فؤاد هادي من دبي بفوز خليل عقيل الذي ادى مباراة الديناميكي بنفس حماسه في الدور الثاني الذي كان خطوته الاولى للصعود.

وبهذه النتائج صعد للجولة الثالثة التمهيدية كل من:

نجيب محمد صالح وطالب موسى وناجي محمد سعيد من (دبي)، وصعد كذلك عبد المجيد محمد علي ومحمد علي الطاهر وعبد الله عبد الرحمن وسعود محمد احمد وخليل عقيل من (الشارقة)، وصعد من ابوظبي اللاعبون حامد عبد المجيد ويوسف باصليب وعلي محمود، وصعد من عجمان علي سيف الشعالي.

نبيل وعثمان

حرص الدوليان نبيل محمد صالح (حامل اللقب) وعثمان موسى (أعلى مصنف في الدولة) على الحضور ومتابعة مباريات التصفيات. حيث من المعروف ان هذه التصفيات سيصعد منها ٦ لاعبين فقط ينضم اليهم نبيل وعثمان لخوض المرحلة النهائية التي ستقام بنظام الدوري من ٧ جولات يشارك فيها ٨ لاعبين لتحديد بطل الكأس لهذا العام.

وقد قام ابراهيم البناي رئيس مجلس ادارة نادي دبي للشطرنج وحسين عبد الله خوري المسؤول الفني باتحاد الشطرنج بزيارة لقاعة المباريات ومتابعة البطولة حيث رافقهما في جولتهما الحكم الدولي محمد الحسيني منسق البطولة وسكرتير نادي دبي للشطرنج والحكم الدولي د. هشام الجندي رئيس حكام البطولة وسكرتير اتحاد الامارات للشطرنج.

متابعة مستمرة

يقوم الرائد محمد سعيد مدير نادي ضباط شرطة دبي بزيارات متعددة يوميا لصالة المباريات للاطمئنان على الخدمات التي يقدمها النادي للمشاركين في البطولة. حيث تم تخصيص طاقم تم من العاملين بالنادي لخدمة اللاعبين والمنظمين وتوفير افضل الظروف للمباريات وأي احتياجات يتم طلبها من قبل المنظمين يتم توفيرها بسرعة واتقان استكمالا للضيافة الكريمة التي يوفرها النادي.

جانب من منافسات بطولة كأس رئيس الدولة للشطرنج

سالم الشرهان يحصد أعلى الأصوات

الجمعية العمومية بنادي الامارات تنتخب مجلس الادارة الجديد

■ سلطان بن عدي:

■ عقدت الجمعية العمومية لنادي الامارات الثقافي الرياضي برأس الخيمة مساء أمس الأول اجتماعها الثاني لانتخاب مجلس الادارة الجديد وذلك بعد تأجيله في الاسبوع الماضي لعدم اكتمال النصاب القانوني.

وحضر الاجتماع ٨٨ عضواً من مجموع أعضاء النادي لانتخاب مجلس الإدارة الجديد المكون من «١٤» عضواً.

وخلال هذه المناسبة تقدم السيد علي الوالي بكلمة رحب من خلالها بالحضور وتوجه بالشكر لأعضاء الجمعية العمومية على الثقة التي أولوها لهم بعد اختيارهم لادارة شؤون النادي في الفترة الماضية.

ثم أعلن الاستاذ يوسف الملا مندوب وزارة التربية والتعليم والشباب بدء التصويت لانتخاب مجلس الادارة، وبعد فرز الأصوات تم استبعاد ٨ ورقات من قائمة التصويت لمخالفتها النظام المعمول به في انتخاب مجلس الادارة، وقد تبقت ٨٠ ورقة للتصويت، وجاءت النتائج على النحو التالي:

أولا: السيد سالم سعيد الشرهان وقد حصل على ٧٨ صوتا بالأغلبية ويليه مباشرة السيد علي سعيد الوالي وحصل على ٧٧ صوتا ثم السيد عيسى أحمد شكر وحصل على ٧٥ صوتا ثم السيد عبدالله سالم سمحان وحصل على ٧٢ صوتاً ثم السيد سعيد محمد الحوله وحصل على ٦٩ صوتا ثم السيد احمد السلومي وحصل على ٦٨ صوتا ثم السيد عادل راشد صوفه وحصل على ٦٦ صوتا ثم السيد عبدالله الهدية وحصل على ٦٥ صوتا ثم السيد سعيد حسن البغام وحصل على ٦٤ صوتا ثم حصل السيد سعيد احمد كنقش على ٦١ صوتا وحصل السيد علي عبدالله الدباني على ٥٥ صوتا.

ثم تم اختيار عضوين احتياطيين هما: السيد ابراهيم احمد جاوي وحصل على ٤٦ صوتا والسيد حسن ابراهيم العيسى وحصل على ٤٥ صوتا.

وقد خرج السيد عدنان علي بن نصر من الترشيح وذلك لحصوله على أقل الأصوات التي قدرت بـ ٢٧ صوتا.

كما سيتم في وقت لاحق اضافة عضوين من فرع شعم سيتم تحديدهما فيما بعد ويكون ترشيحهما بالتزكية.

وسيعقد مجلس الادارة الجديد اجتماعه الأول مساء اليوم السبت وذلك لتوزيع الحقائب الادارية على الأعضاء.

جانب من حضور الجمعية

حرص عدد قليل على حضور الجمعية

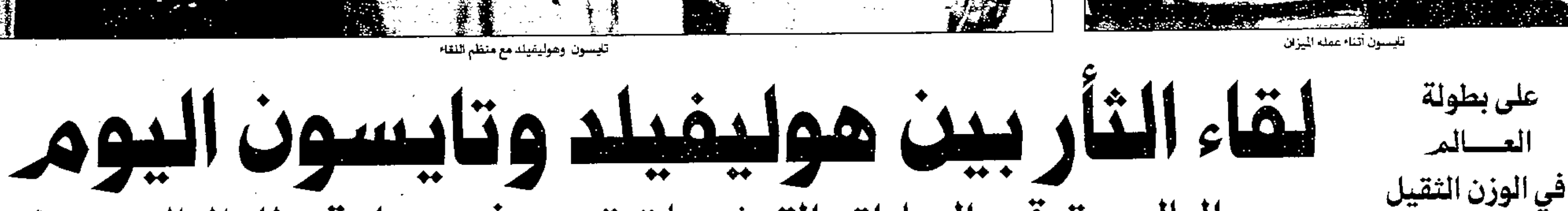



تايسون أثناء عمله الميزان

تايسون وهوليفيلد مع منظم اللقاء

هوليفيلد على الميزان

على بطولة العالم في الوزن الثقيل



لقاء الثأر بين هوليفيلد وتايسون اليوم

العالم يترقب المباراة والترشيحات تصب في مصلحة بطل العالم

■ يؤكد الملاكمان الامريكيان ايفاندر هوليفيلد بطل العالم في الوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) ومتحديه مايك تايسون ان مباراتهما الثأرية اليوم «السبت» داخل قاعة «جراند جاردن ارينا» في لاس فيجاس التي تتسع لـ ١٦٣٣١ متفرجا، ستكون احدى افضل مباريات هذا القرن وستصنف الى جانب مباريات شهيرة اخرى.

والمباريات الشهيرة التي شهدتها حلبات الملاكمة ولازالت عالقة في الاذهان حتى الآن كثيرة لكن ابرزها اثنتان: اللقاء الثالث بين محمد علي وجو فرايزر، واللقاء الثاني بين جو لويس وماكس شميلينغ.

وكان هوليفيلد (٣٤ عاما) دخل تاريخ الملاكمة من بابه الواسع عندما بات ثاني ملاكم بعد محمد علي يحرز اللقب العالمي ثلاث مرات عندما نجح في ترويض تايسون بفوزه عليه بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة في ٩ نوفمبر الماضي في لاس فيجاس.

ويؤكد دونالد تيرنر مدرب هوليفيلد انه واثق من ان الاخير سيجدد فوزه على تايسون. وقال تيرنر «تايسون ملاكم جيد لكن الصحافة جعلت منه اسطورة، انتصارنا كان سهلا في المرة الاولى ونأمل في ان يكون كذلك هذه المرة».

وكانت مباراة الثأر مقررة في ٣ مايو الماضي لكن اصابة تايسون فوق عينه اليسرى فرضت تأجيلها الى ٢٨ الحالي.

ويرى تيرنر «هوليفيلد كان رائعا واستعد هذه المرة اكثر، وهو ليس خائفا ويعرف ماذا سيفعل، فهو اقوى وربما الاقوى في الوزن الثقيل في تاريخ الملاكمة، وهذا ما سيثبته بنفسه خلال المباراة».

ورغم تأكيدات مدربه، فان هوليفيلد ليس المرشح الاوفر حظا لدى مكاتب المراهنات التي ترى انه سيخسر المباراة بنسبة اثنين الى واحد.

وتعتبر المباراة الاعلى قيمة في تاريخ الملاكمة حيث سينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار وتايسون ٣٠ مليونا.

من جانبه يؤكد تايسون الذي سيحتفل بعيد ميلاده الحادي والثلاثين الاثنين المقبل «اتوقع اسقاطه (هوليفيلد) بالضربة القاضية. شعاري في الحياة هو التدمير، واتطلع الى تدميره».

واضاف «لم اكن في حالة جيدة عندما خسرت اللقب، لكني مازلت افضل ملاكم في العالم».

وكان تايسون حصل على ٣٠ مليون دولار للقاء بيتر ماكنيلي عام ١٩٩٥ في اول مباراة له بعد خروجه من السجن حيث امضى ثلاث سنوات وراء القضبان بتهمة اغتصاب احدى المرشحات للقب ملكة جمال الولايات المتحدة، و٣٠ مليونا في مباراته الاخيرة ضد هوليفيلد ايضاً.

وفي حال قدر لتايسون ان يفوز في مباراة الثأر فانه سيصبح ثالث ملاكم في العالم يحرز اللقب للمرة الثالثة بعد محمد علي وهوليفيلد نفسه.

الخبراء يرشحون هوليفيلد للفوز على تايسون

■ توقع خبراء كثيرون ان يفوز الملاكم ايفاندر هوليفيلد مرة أخرى على مايك تايسون في المباراة التي تقام بينهما اليوم على بطولة رابطة الملاكمة العالمية في الوزن الثقيل.

ويقول أفراد معسكر تدريب هوليفيلد الذي انتزع اللقب من تايسون بوقفه في الجولة الحادية عشرة في نوفمبر ان هوليفيلد أقوى وأسرع مما كان عليه الحال في مباراتهما الأولى كما ان هناك عامل التفوق النفسي النابع من الشعور بامتصاص ضربات الخصم والتفوق عليه في المباراة السابقة.

وتوقع أيدي فوتش الذي درب ٦ من أبطال الملاكمة في الوزن الثقيل ومن بينهم جو فريزر ولاي هولمز ان يستفيد هوليفيلد من قوة الدفع الناجمة عن فوزه في المباراة الأولى. وقال «انها تفيد هوليفيلد.. سيكون لهوليفيلد التفوق من الناحية النفسية لانه يعرف ان بامكانه ان يفعلها».

وصرح المدرب الأولمبي الأمريكي السابق كين ادامز «الآن يتمتع هوليفيلد بثقة كبيرة فقد وضعته على مستوى مختلف».

وتوقع انجيلو دوندي مدرب اسطورة الملاكمة محمد علي ان يفوز هوليفيلد بالقاضية.

ولكن لهوليفيلد وتايسون رأيا آخر وتوقع كلاهما ان تكون مباراتهما اليوم كحرب «ذهنية» لأن مباراتهما السابقة كانت معركة بدنية.

تايسون في سطور

ولد في ٣٠ يونيو ١٩٦٦ في بروكلين (نيويورك)
الطول: ٨٢ر١م
الوزن: ٩٩ كلج
رصيده كهاو: ٢٤ فوزا و٣ هزائم.
بدء الاحتراف: ٦ مارس ١٩٨٥
رصيده كمحترف: ٤٥ فوزا (منها ٣٩ بالضربة القاضية) وهزيمتان.
لعب ١٤ مباراة على بطولة العالم فاز في ١٢ وخسر اثنتين.
حكم عليه بالسجن ٦ سنوات بتهمة الاغتصاب عام ١٩٩٢.
اطلق سراحه في مارس ١٩٩٥ بعد ثلاث سنوات لحسن سلوكه.
خاض بعد خروجه من السجن ٥ مباريات فاز بأربع منها بالضربة القاضية وخسر واحدة.

هوليفيلد في سطور

ولد في ١٩ اكتوبر ١٩٦٢ في اتمور (الاباما)
الطول: ٨٨ر١م
الوزن: ٩٩ كلج
رصيده كهاو: ١٦٠ فوزا و١٤ هزيمة
حاز برونزية اولمبياد لوس انجليس ١٩٨٤.
بدء الاحتراف: ٥ نوفمبر ١٩٨٤.
رصيده كمحترف: ٣٣ فوزا (منها ٢٣ بالضربة القاضية) و٣ هزائم.
لعب ١٤ مباراة على بطولة العالم ٦ منها في الوزن خفيف الثقيل ففاز في ١٢ خسر اثنتين.
ثالث الترتيب للوزن الثقيل حسب تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة.



مدينة بيروت الرياضية.. الانجاز في الزمن الصعب

■ بيروت - الاتحاد: يواصل العاملون على تنفيذ اعمال المدينة الرياضية: ١١٥ مهندساً ومشرفاً لبنانياً و٢٥ بريطانياً، و٨٥٠ عاملاً لبنانياً ومن جنسيات مختلفة العمل على مدى ٢٤ ساعة لإنجاز الملعب الأولمبي في الموعد المتفق عليه مع المراجع الرسمية، اي قبل موعد افتتاح الدورة، وبعدها تتابع الاعمال حتى انجازها بالكامل في نهاية السنة الحالية.

تضم المدينة الرياضية مدرجات تتسع لخمسين الف متفرج ومساحته ٥٠ ألف متر مربع، إضافة الى مضمار من «الترتان» لألعاب القوى، واستكمال البنية التحتية المتضمنة التمديدات الكهربائية والهاتفية، وأقنية الصرف الصحي ومواقف للسيارات. وتحت المدرجات انجزت منشآت تضم مقصورة مخصصة للرئاسة تتسع لـ ٢٧ كرسياً، ومحاطة بزجاج واق من الرصاص ولها مدخل ومخرج خاصان، وقاعات للرسميين والصحافيين، وغرفاً لمكاتب اللجنة الأولمبية، وللاتحادات الرياضية ومجلس ادارة المدينة، ومركزاً طبياً و ٣ مراكز طوارئ لاستقبال الحالات الطارئة من الجمهور واللاعبين، ومواقف لسيارات الاسعاف والاطفاء، وقاعات لفحص المنشطات ومركزاً لقوى الامن، وصالون استقبال و ٤٢٠ حماماً للرجال والسيدات، واستوديو لإجراء المقابلات التلفزيونية، وكل هذه الصالات والمنشآت ستكون جاهزة مع انطلاق الدورة العربية، كما تشمل المرحلة الأولى ايضاً ترميم وتأهيل وتوسيع الصالة المسقوفة التي تتسع لـ ٣٣٠٠ متفرج وتستعمل لألعاب مختلفة كالكرة الطائرة، وكرة السلة والجمباز، وستنجز هذه القاعة قبل آخر السنة الجارية.

واما المرحلة الثانية من مشروع اعادة بناء منشآت المدينة الرياضية، فتتضمن انجاز مجمع السباحة الاولمبي بمساحة تقريبية ١٣٥٠٠ متر مربع، ويتألف من حوض مكشوف، وآخر للغطس وحوض مسقوف للتدريب في فصل الشتاء، ومبنى اداري، وثلاثة ملاعب مكشوفة لكرة المضرب، وثلاثة ملاعب إضافية لكرة المضرب وملعب مكشوف للنشاطات المختلفة.

وقد راعت تصاميم المدينة الرياضية سرعة إخلاء الملعب بعد نهاية المباراة، فاعتمدت ٥٦ مدخلاً ومخرجاً في جوانب المدرجات المختلفة، مع مراعاة مستلزمات مقاومة الهزات التي تصل قوتها الى ٦,٨ درجة على قياس ريختر.

وقال رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي ان المساحة الاجمالية للمدينة تبلغ ١٢٠,٠٠٠ م٢، المساحة المبنية منها ٩٠,٠٠٠ م٢، والمسقوفة ٧٧,٠٠٠ م٢.

أما الدرابزينات فيبلغ طولها الاجمالي ٢ كلم، وقد أقيمت من المدرجات وحول الملاعب، واستخدام ١٢٠,٠٠٠ م٣ من الاسمنت و ١٣ ألف طن حديد في انشاءات المدينة.

وأوضح بأن حرم المدينة الرياضية يتضمن مواقف سيارات داخل المدينة مساحتها ٦٠٠ م٢ وخارجها (مساحتها ٢٠,٠٠٠ م٢).

وقد زودت مدرجات المدينة الرياضية، بشاشة عملاقة تم تركيبها بواسطة دعائم حديد ضخمة تزن ٣٠ طناً، وتبلغ مقاييسها ١٢م X ٩م. وسيجري بث نتائج الألعاب عليها مباشرة، كما يتولى تغطية للمدرجات خصصت صالة مساحتها زهاء ٧٠م٢، للشخصيات الرسمية التي تفد اليها عبر مدخل خاص منفصل عن مداخل الجمهور واللاعبين. كما يتم تركيب فواصل مصنوعة من «الفيبرغلاس»، بين المدرجات منعاً لالتحام مشجعي الفرق المختلفة.

وقد اعتمد شكل فني متموج للمدرجات بحيث تبدو في الجهتين الشرقية والغربية أعلى من جهتي الشمال والجنوب.

وفيما خص الصحافة، فقد جهزت غرفة مؤقتة لتلفزيون المستقبل الذي سيتولى تغطية الدورة، وخصصت مدرجات للصحافيين زودت بتجهيزات كهربائية وهاتفية، على ان يتم انشاء تسع غرف خاصة بالصحافة ومجهزة بكافة التقنيات اللازمة في المستقبل، وبعد انجاز السقف الذي يغطي القسم الغربي للمدرجات.

أما ملعب كرة القدم الذي تمت تغطيته بعشب طبيعي استقدم من المملكة العربية السعودية، فهو يعلو عن سطح البحر ٥١ متراً، في حين تعلو المدرجات ما بين ٥٣ متراً و ٥٨ متراً. ويحيط بالملعب مضمار لألعاب القوى تم فرشه بطبقة خاصة من الكاوتشوك استقدمت من سويسرا وتدعى الترتان.

وكانت المدينة الرياضية الأولى أقيمت عام ١٩٥٧، ودمرت عام ١٩٨٢، بفعل العدوان الاسرائيلي على لبنان.

بداية اعادة اعمار المدينة الرياضية انطلقت في اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب في دمشق بين ٧ و ١١ فبراير ١٩٩٣ حيث قرر المجتمعون ان يستضيف لبنان الدورة الرياضية العربية الثامنة التي كان مقرراً ان تجري عام ١٩٩٦، بدعم من جامعة الدول العربية ووزراء الرياضة العرب.

وتقرر ان يعاد اعمار المدينة الرياضية لاستضافة الدورة، بمساهمات مالية من الدول العربية.

تطلبت دراسة المدينة ٥٠٠ خريطة و ٣٨٠٠ صفحة من الشروط الفنية اللازمة.

وكلف مجلس الانماء والاعمار بمشروع اعادة بناء المدينة، وتعهد المشروع شركة كفرنر (ترافلغار هاوس سابقاً) الانكليزية للانشاءات العالمية المحدودة، وتنفذه شركة لبنانية تدعى «شركة الاميوني العالمية للاعمال الانشائية».

في ٤ سبتمبر ١٩٩٣، وضع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري حجر الاساس لمشروع اعادة الاعمار وفي ٥ سبتمبر ١٩٩٤ بدأت أعمال المرحلة الأولى من المشروع بفترة تحضيرية مدتها شهران، تم خلالها تجهيز الموقع بوسائل العمل ومساكن للعمال وورش التحضير ومستودعات وخلافه.


روبرتو باجيو

باجيو وسنيوري يبحثان عن عمل كروي!

■ من غرائب الشواهد في الكرة الايطالية ان كبار النجوم الايطاليين يتحولون الى أشخاص غير مرغوب فيهم، من قبل انديتهم الكبيرة..

فكل نادٍ كبير يرفض الاحتفاظ بالنجوم الذين يميلون الى الاستعراض، أو يتحولون الى نجوم بالوراثة، دون ان يثبتوا نجوميتهم فعلاً وعملاً في الملاعب، وليس قولاً على صدر الصحف، أو بين عشاق النادي، أو حتى اللاعب نفسه!

فالنجم الاستعراضي الايطالي الكبير روبرتو باجيو، ظل متحملاً استخدامه كلاعب احتياطي في فريق ميلانو طوال الموسم الماضي.. لكن المدرب القديم كابيللو عاد الى ميلانو هذا الصيف، بعد تركه ريال مدريد.. وكان أول طلب له هو الاستغناء عن روبرتو باجيو، قائلاً على الملأ: لامكان للاعب الكرة الاستعراضية في فريق ميلانو الجديد!

ويقصد بذلك، ابداء رفضه لطريقة الاستعراض الفردي، التي يلجأ اليها باجيو، حتى وان كان ينقذ بها احياناً فريقه من هزيمة محققة، بهدف تعادل او هدف فوز.. كما سبق وأن فعل مراراً وتكرار في بطولة الدوري السابقة، أو حتى بطولات كأس العالم.. ومدرب مثل كابيللو يحسب لكل شيء حسابه في الفريق، ويريد لاعبين يطبقون خطط اللعب وتكتيكاته، حسب تعليمات محسوبة، ومقاسه بعناية.. وبالتالي ليس من المدربين الذين يتركون الأمور في اقدام لاعب خلاق، وغالباً مايكون مراوغاً واستعراضي مثل باجيو!

والمثال نفسه تكرر في وقت واحد مع هداف سبق وان تربع على قوائم الهدافين في أكثر من موسم، وهو سنيوري هداف نادي لاتسيو، ورئيس فريقه ايضاً. فقد قرر مدرب لاتسيو اريكسون الاستغناء عنه، اي عن سنيوري، برغم انه هداف يشار اليه بالبنان.. لأسباب تكتيكية كذلك!

والنجمان باجيو وسنيوري خرجا من المنتخب الايطالي، ويتوقع الايعودا اليه ايضاً بالنسبة لباجيو وسنيوري يبحثان الآن عن كروي جديدة في بلد آخر. وحتى لايطرق باجيو أبواب اندية نابولي وسامبدوريا وبرشلونة، لعل وعسى أما سنيوري فلايجد باباً يطرقه بعد!

منوعات

• أعرب الالماني يوب هاينكيس مدرب ريال مدريد الاسباني عن رغبته في التعاقد مع مواطنه مدافع بايرن ميونيخ الدولي يورجن كولر «٣١ عاماً» مقابل نحو ٢,٧٥ مليون دولار لسد الثغرة التي تركها رافاييل الكورتا الذي انتقل الى اتلتيك بلباو. يذكر ان كولر توج بطلاً للعالم مع منتخب بلاده في مونديال ايطاليا ١٩٩٠، وشارك في مباراة واحدة ضمن بطولة اوروبا ٩٦ التي أحرزت لقبها المانيا ايضاً وذلك لاصابته.

• عين الاتحاد الاوروجوياني روك جاستون ماسبولي «٧٩ عاماً» مدرباً للمنتخب خلفاً لخوان اهونتشاين الذي أقيل بعد خروج فريقه من الدور الاول لكأس الامم الأمريكية الجنوبية «كوبا أمريكا» في بوليفيا الاسبوع الماضي، وماسبولي هو قائد للمنتخب الذي أحرز كأس العالم في البرازيل عام ١٩٥٠.

• عاد السويدي توماس برولين الى صفوف ليدز الانجليزي الذي أعاره الى بارما الايطالي في الأشهر الثلاثة الأخيرة الموسم الفائت. وكان برولين الذي اصيب بكسر في ساقه العام الماضي خضع لفحص طبي ويتوقع ان يعاود التمارين مع ليدز في ٧ يوليو المقبل.

• أكد مانشستر يونايتد بطل الدوري الانجليزي لكرة القدم أمس الجمعة ان مهاجم توتنهام والمنتخب تيدي شرينجهام سيلعب الموسم المقبل مع فريقه.

وانضم شرينجهام «٣١ عاماً» الى مانشستر لقاء ٣,٥ مليون جنيه «٥,٨ مليون دولار» وكان قد أبدى في مايو الماضي رغبة في الانتقال من توتنهام.

سامبدوريا الايطالي يضم البرتغالي هوجو

■ أعلن نادي سامبدوريا الايطالي لكرة القدم أمس الاول انه ضم المدافع البرتغالي ميجيل فيرنانديز فييرا هوجو من سبورتنج براجا مقابل مليوني دولار تقريباً.

ووقع هوجو الذي سعى الى ضمه ايضاً نادي ريال مدريد بطل الدوري الاسباني لكرة القدم على عقد مدته اربع سنوات مع سامبدوريا الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الايطالي.

ومن المحتمل ان يلعب هوجو في مركز قلب الدفاع ولكنه قال انه يحب ايضاً مركز القشاش.



فيلم وثائقي يعرض لأول مرة

«البرنس» المتربع على عرش حلبات الملاكمة العالمية

■ لايزال «البرنس» نسيم حامد في بداية عطائه ولايزال لديه الكثير ليقدمه في عالم الملاكمة. ولكن من المؤكد ان نسيم البالغ من العمر ٢٣ عاما يتمتع باسلوب متميز داخل حلبات الملاكمة من حيث المراوغة والانتقال الخاطف والسريع في حركاته مما اوصله الى قمة نجوم الملاكمة في العالم وذلك وفقا الى بعض المحللين الرياضيين.

وخلال عروض الملاكمة التي تسبق النقل الحي لمباراة «الثأر» بين تايسون وهوليفيلد، تقدم شوتايم فيلما وثائقيا يعرض لاول مرة يتناول حياة بطل الملاكمة العربي الشاب نسيم حامد ويسلط الضوء على تاريخه الرياضي الذي قاده ليكون احد نجوم الملاكمة العالميين. ويعرض الفيلم في ٢٩ يونيو الساعة ٣:٣٠ صباحا بتوقيت الامارات وسلطنة عمان ويرافقه التعليق باللغة العربية.

ومن الواضح ان نسيم -وهو يمني الاصل- الذي يواصل حصد القاب الملاكمة العالمية قد تأثر من تنمر طلاب المدرسة الاكبر سنا عليه في مدينة شافيلد في انجلترا مما دفع والده الى ارساله الى مركز للالعاب الرياضية ليتدرب فيه على رياضة الدفاع عن النفس.

وقال نسيم مستذكرا اليوم الاول له للنادي الرياضي: منذ اليوم الاول لانضمامي للمركز الرياضي ادركت ان الملاكمة هي المستقبل الذي ينتظرني. انها رياضة الدفاع عن النفس تحكمها قواعد معينة، انني احب هذه الرياضة.

وقد لمع نجم الملاكم نسيم وهو في سن صغير لم يتجاوز ١٢ عاما واصبح اسمه يتصدر الصفحات الرياضية التي تعني باللاعبين الهواة. وشكلت مبارياته الاولى انطلاقة ناجحة الى اضواء حلبات الملاكمة العالمية وقادته الى توقيع عقود مباريات مع ابطال ملاكمة محترفين.

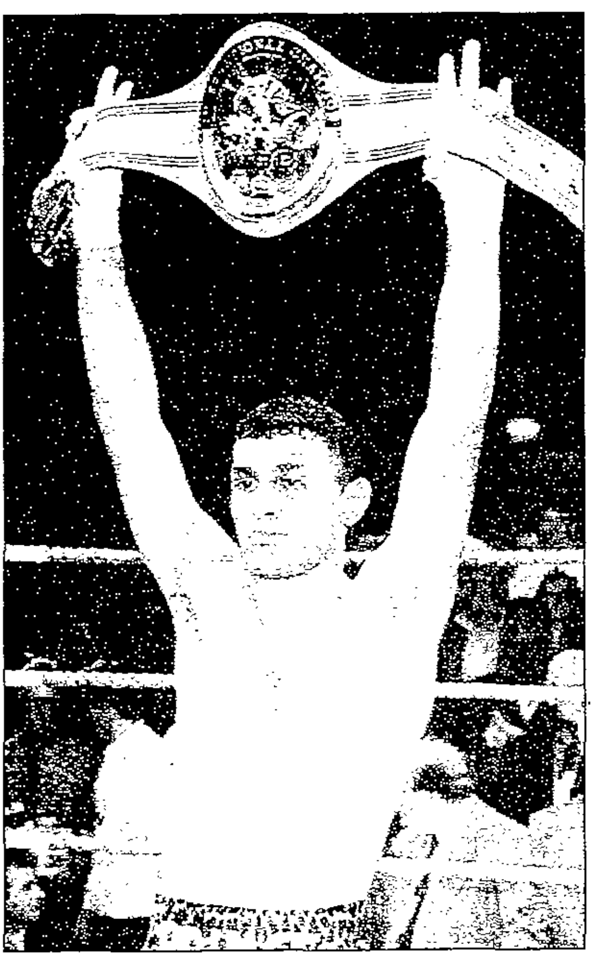
وكانت هذه العقود التي وقعها تحت اضواء قاعات البرلمان البريطاني الخطوة الهامة لنسيم الذي حاز مدى خمس سنوات على احترام اقرانه لمهاراته الفائقة. وقد اثبت بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) للعديد ان «البرنس» لديه الكثير ليقدمه غير اللكم والحركة السريعة داخل الحلبة اللتين اشتهر بهما نسيم.

وبدأ نسيم صعود سلم النجاح والشهرة من خلال اسلوبه الذي لفت انظار ابطال الملاكمة بعد تفوقه على كل من ستيف روبنسون وفينسينزو بيلكسترو ولوريانو راميرز. يذكر ان خصومه الاثنى عشر السابقين كانوا ابطال ملاكمة عالميين باستثناء الملاكم جوان بولو. وقد انهى نسيم اربعا من مبارياته الخمس الاخيرة في الجولة الثانية وفاز بالضربة القاضية.

ويلاحظ ان الاعلام وصحف رياضة الملاكمة تنتظر بفارغ الصبر الوقت الذي يدخل فيه نسيم الى حلبة الملاكمة للقاء منافسه واين مكلوف. ووفقا للمراسل الرياضي في صحيفة «ديلي تليغراف» ستيف بونس انه من الافضل للملاكم مكلوف واخرين مثله تأخير لقائهم مع نسيم حيث قال: ما يغفل عنه العديد من الملاكمين هو ان حامد داخل الحلبة يصبح عنيفا جدا.. انه شيطان.

اما بالنسبة لنسيم فهو لا يحب هذه العبارات التي تتناقلها الصحف ويقول: لا اريد ان اقول اني شيطان وليس لدي النية وانا داخل الحلبة ان اصيب اي من خصومي بأذى، ما اريده هو فقط الفوز.

وبغض النظر عن كل الاشاعات والتهم التي توجه الى نسيم فانها لن تثني عزيمته واصراره على ان يكون بطل العالم في الملاكمة لوزن الريشة بلا منازع ويقول: لن يوقفني اي شيء لاصبح اسطورة الملاكمة لوزن الريشة.



نسيم حامد

أهلي الفجيرة يكرم فرقه ونجومه الرياضيين اليوم

■ شهد سعادة سعيد علي خماس رئيس مجلس الادارة وبحضور جميع السادة اعضاء مجلس الادارة الحفل الذي يقيمه نادي أهلي الفجيرة في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم السبت لتكريم الفرق الرياضية الحائزة مراكز متقدمة خلال الموسم الرياضي ٩٦/٩٧ وهو فريق الشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم الصاعد الى دوري اندية الدرجة الاولى والناشئين تحت ١٧ سنة الحاصل على المركز الثاني والفريق المثالي وحصول كل من اللاعب/ خلفان محمد على المركز الثاني ١٥٠٠ م، ٢٠٠٠ م، وسعيد مبارك المركز الرابع ٣٠٠٠ م وعلي سالم المركز الرابع في ١١٠ حواجز ولاعب الدراجات عمر عبيد على المركز الاول في سباق الدراجات لمرحلة الاشبال على مستوى المنطقة.

استبعاد سمير زاهر من انتخابات اتحاد الكرة المصري

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ لم يكن قرار د. عبدالمنعم عمارة رئيس الجهاز التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة المصري والخاص بعقد جمعية عمومية غير عادية لاتحاد الكرة لطرح الثقة في مجلس الإدارة الحالي هدفه ابعاد جميع عناصر المجلس الحالي برئاسة سمير زاهر بل كان هدفه تنقية المجلس واضافة بعض العناصر الجديدة بالإضافة لإمتصاص غضب الرأي العام من نتائج المنتخب الأول في تصفيات كأس العالم وبطولة الأمم الأفريقية.

فالاجتماعات التي ضمت د. عمارة والسياجي وهاني أبوريدة عضو مجلس الادارة الحالي أكدت ان د. عمارة يرفض تماما الابقاء على سمير زاهر في منصبه الحالي وأن هناك اتجاها قويا لو أعاد زاهر ترشيح نفسه بأن يتم استبعاده لأي سبب من الاسباب فاللوائح الانتخابية دائما ما تكون طوع يد الدكتور عمارة. ورغم ان المؤشرات الحالية تعطى الصدارة للسياجي لتولي رئاسة الاتحاد الجديد - اذا ما تم طرح الثقة من الاتحاد الحالي - إلا ان البعض يؤكد أن د. عمارة سيدفع بورقة «عصام عبدالمنعم» وكيل الاتحاد السابق ومندوبه الحالي في اللجنة الاوليمبية لخوض الانتخابات على منصب الرئاسة خاصة وأن عمارة كان قد أثنى عصام عن خوض الانتخابات الأخيرة من فرط تأييده لزاهر وأقنعه بالاكتفاء بمنصب مندوب الاتحاد في اللجنة الاولمبية على أمل فوزه، في انتخابات اللجنة بمنصب سكرتير عام اللجنة الاوليمبية المصرية.. إلا أنه لم يعير الأمر الذي يؤكد رغبته هو نفسه في خوض الانتخابات القادمة.

عمارة يدعم موقف السياجي.. وعصام عبدالمنعم ينتظر الوقت المناسب

ولا شك أن الأمور والتخطيطات التي أعدها د. عمارة ستذهب هباء اذا ما نجح المنتخب الوطني الأول في تجاوز عقبة السنغال واثيوبيا في تصفيات الامم الأفريقية وخدمة التوفيق وتأهل مع المنتخب المغربي للنهائيات بأن يتم التجديد للمجلس الحالي لان المنتخب هو سبب الأزمة الحالية فإذا ما استقرت الاوضاع به سيكون من المنطق بل ومن المؤكد أن يتم تجديد الثقة في المجلس الحالي أو بمعنى أدق لن تكتمل الجمعية العمومية لطرح الثقة فيه.

ومن المقرر ان يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اجتماعا اليوم «السبت» يتم خلاله وضع الترتيبات اللازمة للدعوة لعقد اجتماع جمعية عمومية غير عادية ١٥ اغسطس القادم بالاضافة لفتح باب الترشيح لخوض الانتخابات على الأماكن الخمسة الخاصة بعضوية مجلس ادارة اتحاد الكرة.

وخلال الأيام المحددة لتقدم أي عضو بأوراق ترشيحه سوف تتكشف عناصر المجموعة التي يؤيدها د. عمارة وان كانت هناك بعض التلميحات التي تؤكد وجود رغبة لدى د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بخوض طارق سليم مدير الكرة السابق بالنادي الأهلي لخوض هذه الانتخابات لفرض ثقته في أنه الوحيد القادر على ادارة شؤون اللعبة بيد من حديد قد يساعد في النهاية على الخروج من كبوتها الحالية أملا في مستقبل مشرق لها.

قبل السفر إلى هولندا

مدرب قطر بونفرير يعلن القائمة النهائية للمعسكر الخارجي

■ من المتوقع ان يعلن المدرب بونفرير القائمة النهائية لمنتخب العنابي الذي سيغادر الى هولندا يوم ١٠ يوليو القادم للانتظام في معسكر تدريبي يستغرق شهرا.

هذا وسوف تضم القائمة ٢٦ لاعبا فقط اي ان بونفرير سوف يستبعد لاعبين آخرين بعد أن كان قد استبعد اللاعب جمال جابر.

آل شافي يعالج في لندن

من جهة اخرى غادر لاعب نادي الريان والعنابي احمد مبارك آل شافي متوجها الى لندن لاجراء فحوصات هناك وتحديد نوعية الاصابة التي يعاني منها وسوف يعود آل شافي للدوحة لاستكمال علاجه الطبيعي.

تعاقد الاتحاد القطري لكرة القدم مع طبيب هولندي سيتولى مهمة الرعاية الصحية للاعبي المنتخب، هذا وقد قام المدرب بونفرير بترشيح الدكتور هاميلوس والذي يمتلك خبرة كبيرة في الطب الرياضي واصابات اللاعب.

الدوري المصري

المريخ أكد هبوط الالمونيوم

■ في بداية الأسبوع ٢٦ للدوري المصري لكرة القدم.. فاز أمس بلدية المحلة على الكروم بالاسكندرية ١/٢ بعد مباراة مثيرة خاصة في الشوط الثاني.. ليعود البلدية بثلاث نقاط غالية أدخلته المنطقة الدافئة.

تقدم البلدية بهدفين الأول لاحمد فاروق في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول والثاني لياسر الوكيل «من ضربة جزاء» في الدقيقة ٢٩ من الشوط الثاني.. وسجل خالد الشرقاوي هدف الكروم في الدقيقة ٤١ من الشوط الثاني.

ارتفع رصيد البلدية الى ٣٤ نقطة.. والكروم توقف رصيده عند ٢٨ نقطة. وفي نجع جمادي تأكد هبوط الألمونيوم لدوري المظاليم بخسارته أمام المريخ بهدف للاشيء سجله عادل الصعيدي مهاجم المريخ في الدقيقة ٤٥ من الشوط الثاني. توقف رصيد الألمونيوم عند ١٨ نقطة وارتفع رصيد المريخ الى ٢٣ نقطة.

وفي بورسعيد تعادل المصري وأسوان بدون أهداف.. ليفشل كل منهما في تحسين موقفه بجدول المسابقة.. جاء اللقاء متكافئا من الفريقين الى حد كبير.. ارتفع رصيد الفريقين إلى ٣١ نقطة.

تختتم مباريات الأسبوع ٢٦ غدا الأحد بـ ٥ لقاءات فيلعب الأهلي والقناة والاسماعيلي والزمالك والمنصورة واتحاد عثمان والسويس والاتحاد والمقاولون وشبين.

بداية موفقة لحامل اللقب

هل يواصل كرايتشيك مسيرته ويحتفظ بلقب ويمبلدون للعام الثاني على التوالي؟!

■ منذ ١٢ شهرا كان كرايتشيك أسعد لاعب تنس في العالم، لفوزه بلقب البطولة التي يحلم بالفوز بها كل لاعبي التنس كبارا وصغارا!.. وفي مطلع هذا الأسبوع، بدأ كرايتشيك رحلة تحقيق الحلم من جديد في ويمبلي بلندن، عندما التقى في الدور الأول مع اللاعب الألماني المتواضع مارسيللو كراكا.

وربما يكون ريتشارد كرايتشيك واحدا من لاعبي التنس الأقل خطورة في العالم، وأقل اجتذابا لهواة التنس في بطولات «الجراند سلام» خلال السنوات الأخيرة من عمرها، لكنه مع ذلك يخوض بطولة ويمبلدون مرة ثانية بنهم شديد، واصرار على تكرار إنجازه التاريخي الأول، حتى لا يحتسب انجازا عارضا أو طارئا..!

انه يعبر عن ذلك بقوله قبل بدء غمار البطولة: «ليس أمامي سوى طريق واحد للاستمتاع بمنافسات بطولة ويمبلدون هذا العام.. ألا وهو الفوز باللقب للمرة الثانية على التوالي»!

أطول من المنافسين!

كرايتشيك لاعب تنس هولندي، يفوق في طوله جميع المنافسين، اذ يبلغ طوله ١,٩٦م وتعد لياقته البدنية المتينة أقوى أسلحته في الأداء، وقد تمكن من الاطاحة ببطلي ويمبلدون السابقين بيت سامبراس ومايكل شتيخ، قبل حصوله على لقب بطولة الموسم الماضي.. ثم فاز ببطولتي دورتين دوليتين في روتردام واليابان هذا العام.. لكنه عانى من بعض المشاكل الفنية مؤخرا.

غير ان افتقاره الى الفوز ببطولات كبرى من بطولات «الجراند سلام» بعد ويمبلدون، اضافة الى معاناته من اصابة في ركبته، استدعت خضوعه لعملية جراحية في الشتاء الماضي، يدفعه لخوض ويمبلدون هذه المرة بعزم من جديد، لتعويض كل ما فاته.. وهو الآن المصنف رقم ٦ في الترتيب العالمي لاحسن لاعبي التنس في العالم.

بطولة غيرت حياته!

وفوز كرايتشيك على الأمريكي مليفال واشنطون في نهائي ويمبلدون الموسم الماضي، جلب له مبلغا قدره ٦ ملايين دولار «مكافأة البطولة».. وأكثر من ذلك، غير تلك الفوز حياته. كلاعب تنس. رأسا على عقب! فقد حوصر البطل ابن الـ ٢٥ عاما بجيش من شركات التمويل في مضمار التنس، بداية من شركات الملابس الرياضية العالمية.. حتى تلك التي يصعب التعامل معها بالنسبة للاعبين العاديين!

ويعترف كرايتشيك بأن الفوز ببطولة مثل بطولة ويمبلدون من شأنه ان يكون له أبلغ التأثير في تغيير حياة الفائز بأكملها. وليس كل هذا التغيير عسلا مائة في المائة.. بل يتضمن مشاكل وصعابا ايضا.. وبعض تلك المشاكل والصعاب في رأي كرايتشيك ينبع من داخل اللاعب نفسه. وليس من حوله! ومع ذلك فان بطل التنس الهولندي يعتز بنفسه الى أكبر حد.. لدرجة انه لا يرى ان هناك أي شخص يكن له الفضل في تألقه بملاعب التنس. باستثناء مدربه الاسترالي روهان وشخصه هو ذاته!

ويبدو ان هناك الكثير مما يحتاجه كرايتشيك في تكوين شخصيته كبطل تنس عالمي اذ عاب عليه الكثيرون مثلا انه رفض التحدث الى الصحفيين، عقب خروجه من الدور الثالث لبطولة فرنسا الدولية للتنس في مطلع الشهر الحالي.

لكن فوز كرايتشيك ببطولة ويمبلدون للتنس الموسم الماضي، وضع لعبة التنس على خريطة الرياضة الهولندية، جنبا الى جنب مع كرة القدم والهوكي والكرة الطائرة.

وقبل فوزه في ويمبلدون، لم يكن يلاحظ لاعبين كثيرين من الشباب في ملاعب التنس بهولندا.. لكن الشعور التي أعقبت الفوز، شهدت اقبالا منقطع النظير للشباب على الملاعب.. حيث تحولت تلك اللعبة الى لعبة شعبية.. بل أصبح الشباب الهولندي يلعب التنس في الشوارع، مثلما يلعب الشباب كرة القدم من قبل.

المطر يحول دون اقامة اي مباراة في ويمبلدون

■ اعلن المنظمون لبطولة ويمبلدون لكرة المضرب انهم لم يتمكنوا من اقامة اي مباراة امس الجمعة خامس ايام البطولة بسبب استمرار هطول الامطار وهي المرة الـ ٢٩ خلال ١١٠ سنوات التي يحول المطر فيها دون اقامة اي مباراة. يذكر انه لم تقم يوم الخميس اي مباراة ايضا واقيمت مباراتان من اصل ٦٩ مباراة كانت ضمن برنامج يوم الاربعاء.

لأول مرة: ٤ نجوم أجانب لكل ناد ايطالي

حازم امام ضمن قائمة اودنيزي العام القادم

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ تقرر توسيع حصة كل ناد من أندية ايطاليا في دوري كرة القدم الى ٤ نجوم أجانب بداية من الموسم المقبل، بشرط ان يشترك في اللعب ٣ نجوم منهم فقط.. أما عدد الأجانب من دول الاتحاد الاوروبي فهو مفتوح بلا أي حد أقصى!.. وقد سجل نادي اودنيزي الايطالي اسم حازم امام في قائمته للموسم القادم رسميا، حيث يلعب حازم مع اودنيزي في الدوري الايطالي، وكأس الاتحاد الاوروبي، ممثلا للكرة الايطالية لأول مرة ايضا.

أصبحت قوائم النجوم في تشكيلات فرق الأندية الايطالية للموسم القادم، مرصعة بعشرات الأسماء الرنانة. التي تدعم صفوف الكرة في ايطاليا من جميع أنحاء العالم، بأعلى الأسعار، وأكبر المرتبات.. وفي مقدمتهم بطبيعة الحال رونالدو البرازيلي، الذي اشتراه نادي انتر من نادي برشلونة الأسباني.. هناك لاعبون أجانب. لكنهم حصوا على الجنسية الايطالية بالأقدمية، وأصبحوا غير أجانب بعد ٥ سنوات أو أكثر. مثل كولويغلنوف وسابو وباتيستو وشاموت ومونتيرو وبوبان وسلافشيفتيش وفونسيكا والديرو ميخائيلوفيتش.. وهذه قوائم أندية ايطاليا الكبيرة من النجوم الأجانب، سواء الذين تم التعاقد معهم، أو الذين يسعى كل ناد للتعاقد معهم.

انتر:

● نجوم من خارج الاتحاد الاوروبي: كانو «نيجيريا»، ريكوبا «اورجواي». رونالدو «البرازيل».

● نجوم مطلوبون للتعاقد: روماريو «البرازيل» وسيموني «ارجنتيني ويحمل الجنسية الاسبانية».

● نجوم حالات خاصة: زانيتي «ارجنتيني ينتظر حصوله على الجنسية الايطالية، سفورسا «سويسري لديه الجنسية الايطالية»، زامورانو «من شيلي ويحمل الجنسية الاسبانية». كايو برازيلي كان يلعب في نابولي ويحمل الجنسية الايطالية.

ميلانو:

● نجوم من خارج الاتحاد الأوروبي: سلافشيفتيش «يوغوسلافيا»، بوبان «كرواتيا» فوكوتيش «يوغوسلافيا» وسيميتش «كرواتيا».

● نجوم مطلوبون للتعاقد: كروتز «البرازيل» دينيلسون «سان باولو».

● لاعبون حالات خاصة، ويا «ليبيريا» يحمل الجنسية الفرنسية.

● لاعبون مشترون: كلويفرت وبوجارد «اياكس» زيجه «بايرن» با «بوردو» اندرسون «جوتنبرج».

اليوفنتوس:

● نجوم من خارج الاتحاد الاوروبي: لا أحد

● نجوم مطلوبون للتعاقد: سالاس «شيلي» فونسيكا «اورجواي» فراي «كان» الميرا «سيفيليا» هينريخ «بروسيا». سالاس «ريفربليت» بوريني «رينجرس».

● لاعبون حالات خاصة: مونتيرو «اورجواي» يحمل الجنسية الاسبانية.

أودنيزي:

● لاعبون من خارج الاتحاد الاوروبي، كوزمينسكي «بولندا» جارجو «غانا» وحازم امام «مصر».

● لاعبون مطلوبون للشراء: فاليم «اندرليخت» لوهامبيسي «اياكس».

● لاعبون حالات خاصة: امورووزو «برازيلي» يحمل الجنسية الايطالية وبيروهوف «المني».

بارما:

● لاعبون من خارج الاتحاد الاوروبي: زي ماريا «البرازيل»، ستانيتش «كرواتيا» كريسبو «الارجنتين» امارال «البرازيل» ويعود من بنفيكا.

● لاعبون مطلوبون للشراء، دينيلسون «البرازيل» اسبريليا «كولومبيا» فرانشيسكين «مرسيليا» جوار ديولا «برشلونة»، هينريخ «بروسيا».

لاتسيو:

● لاعبون من خارج الاتحاد، شاموت «الارجنتين»، فيش «جنوب افريقيا»، نيوفيد «التشيك»، يوجوفيتش «يوغوسلافيا».

● لاعبون مطلوبون للشراء: الميرا «سيفيليا»، بوكسيتش «اليوفنتوس».

● لاعبون حالات خاصة: سينسيني «ارجنتيني» يحمل الجنسية الايطالية.

فيورنتينا:

● نجوم من خارج الاتحاد الاوروبي: باتيستوتا «الارجنتين» وكانشيلسكيس «روسيا».

● نجوم مطلوبون للشراء، نوريجا «فنزويلا» ميركوفيتش «يوغوسلافيا»، دوجاري «برشلونة»، باكيوكو «مونتبلير»، نوريجا «مينيسروس»، فان برونكهورست «فينورد».

● نجوم حالات خاصة: اوليفيرا «يحمل الجنسية البلجيكية منذ عام.

سامبدوريا:

● نجوم من خارج الاتحاد الأوروبي ميخائيلوفيتش «يوغوسلافيا»، فيرون «الارجنتين»، موراليس «الارجنتين»، كورنيا ساندي «اندونيسيا».

● نجوم مطلوبون للشراء، كاشيني «انبندنتي» جينولا «نيوكاسيل».

● نجوم حالات خاصة: كلنسمان «المني» مواليس «اندبندنتي».

روما:

● لاعبون من خارج الاتحاد الأوروبي: فونسيكا «اورجواي» الدير «البرازيل» تيرادس «روسيا» بالولوسيرجيو «البرازيل» كافو «البرازيل».

● نجوم مطلوبون للشراء، البرت «نيوكاسيل»، نادال «برشلونة» لندرو «نانتسي».

● نجوم حالات خاصة: تروتا «ارجنتيني»، سيبقى مع ناديه ريفربليت حتى ٣١ ديسمبر داهلين «بروسيا» باولو سيرجيو «بايرليفركوزين».

نابولي:

● لاعبون من خارج الاتحاد الأوروبي: ايالا «الارجنتين» بيتو «البرازيل» كالديرون «الارجنتين».

● لاعبون مطلوبون للشراء، استرادا «الارجنتين» فابيو اجوستو «البرازيل»، داهلين «روما»، ربير «ويستهام».

حازم امام

بطولة اوروبا لكرة السلة

خسارة يوغوسلافيا حاملة اللقب امام ايطاليا

■ تغلبت ايطاليا على يوغوسلافيا حاملة اللقب وصاحبة فضية اولمبياد اتلانتا ٧٤ ـ ٦٩ (الشوط الاول ٤٢ ـ ٣٥) في الجولة الثانية من بطولة اوروبا في كرة السلة للرجال (المجموعة الثالثة) في بادالون (اسبانيا).

ويعتبر فوز ايطاليا على يوغوسلافيا المرشحة الاقوى لاحراز اللقب اولى مفاجآت البطولة، وسيطر الطليان من بداية المباراة حتى نهايتها وانهوا الشوط الاول في مصلحتهم بفارق ٧ نقاط (٤٢ ـ ٣٥) ووسعوا الفارق الى ٨ نقاط (٥٦ ـ ٤٨) في الدقيقة ٣٠ وقاوموا حتى النهاية صحوة اليوغوسلافيين الذين لم يصدقوا هزيمتهم لانهم كانوا يأملون في تحقيق الفوز حتى اللحظات الاخيرة.

وكان ديورديفيتش الاكثر تسجيلا لدى يوغوسلافيا (٢٩ نقطة) وما يرز لدى ايطاليا (٢٣ نقطة).

وضمن المجموعة الثالثة ايضا فازت بولندا على لاتفيا ٨٦ ـ ٧٩ (٥٠ ـ ٣٦)، وكان فوتشيك (٢١ نقطة) ابرز البولنديين وستيلمايرز (١٨) افضل اللاتفيين.

وفي المجموعة الاولى، في جيروني، فازت اليونان على روسيا بفارق نقطتين ٧٤ ـ ٧٢ بعدما انهت الشوط الاول بفارق ١٠ نقاط (٤٣ ـ ٣٣). وخسرت روسيا جهود لاعبيها ميخائيلوف (١٣ نقطة) وكاراسيف (١٢ نقطة) اللذين خرجا بالاخطاء الشخصية قبل نهاية المباراة بقليل.

وتقدمت اليونان ٩/ صفر في الدقيقة الثالثة ثم ٢١/٧ في الدقيقة السابقة، وحاول الروس التعويض في الشوط الثاني بعد ان فاتهم القطار.

وضمن المجموعة ذاتها، فازت تركيا على البوسنة والهرسك ٧٠ ـ ٦٢ (٢٩،٣٦).

وفي المجموعة الثانية فازت ليتوانيا على فرنسا ٩٤ ـ ٨٨ (٤٩،٤٢)، وبرز كرنيشوفاس (٤١ نقطة) واينيكيس (٢٧) من ليتوانيا، وبوناتو (٢٤ نقطة) من فرنسا.

وفازت اسرائيل على سلوفينيا بفارق نقطة واحدة ٦٩ ، ٦٨ بعد ان كانت متأخرة في نهاية الشوط الاول بفارق ٤ نقاط ٣٦/ ٤٠.

وفي المجموعة الرابعة، فازت اسبانيا المضيفة على كرواتيا ٧٨/ ٧١ رغم تخلفها في الشوط الاول بفارق ٤ نقاط (٤٥/٤١)، وكان سنيت (٢٢) وهيريروس (١٨) ابرز المسجلين في المنتخب الاسباني، وميلاوميروفيتش (١٦) في صفوف كرواتيا.

وتسيد الكروات الشوط الاول ووصل الفارق الى ١٠ نقاط قبل ان يترلخوا ليعود الى ٤ نقاط. وفي الشوط الثاني ضغط اصحاب الارض وتقدموا وقاوموا هجمات الكروات الذين حاولوا استعادة المبادرة فانهوا المباراة في مصلحتهم في مفاجأة غير محسوبة.

ولم تتأثر المانيا بخسارتها الاولى امام كرواتيا ٥٥/ ٧٥ وتعملقت على حساب اوكرانيا فهزمتها ٨١/ ٦٠ (٣٧/ ٢٨).

وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى من كل مجموعة الى الدور الثاني والترتيب التالي:

المجموعة الاولى:
اليونان، روسيا، تركيا، البوسنة.
المجموعة الثانية:
ليتوانيا، فرنسا، اسرائيل، سلوفينيا.
المجموعة الثالثة:
ايطاليا، يوغوسلافيا، بولندا، لاتفيا.
المجموعة الرابعة:
اسبانيا، كرواتيا، المانيا، اوكرانيا.

هامبورج الألماني يضم المهاجم البولندي دمبنسكي

■ ضم فريق هامبورج الألماني لكرة القدم المهاجم البولندي الدولي جاسيك دمبنسكي من فريق فيدشيف لودش مقابل مليون مارك «٦٠٠ الف دولار».

ولكن من غير المتوقع ان يلعب دمبنسكي البالغ من العمر ٢٧ عاما والذي احتل المركز الثاني في قائمة الهدافين برصيد ١٧ هدفا في نهاية الموسم الكروي في دوري الدرجة الأولى ببولندا في هامبورج الا بعد بداية الموسم الجديد في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم بألمانيا.

ويريد فريق فيدشيف لودش الاحتفاظ بدمبنسكي الى ان يخوض معه تصفيات بطولة الأندية الأوروبية أبطال الدوري.

لو تيسير يوقع عقدا جديدا مع ساوثامبتون

■ وقع لاعب خط وسط انجلترا لكرة القدم ماثيو لو تيسير عقدا جديدا مدته اربع سنوات مع فريق ساوثامبتون الذي يلعب في الدوري الانجليزي الممتاز.

ارنستو البرازيلي مدربا للمنتخب البحريني لكرة القدم

■ تعاقد الاتحاد البحريني لكرة القدم مع المدرب البرازيلي ارنستو فيداس مدربا للمنتخبات الوطنية لكرة القدم.

وقد وقع العقد مع المدرب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم الشيخ سلمان بن محمد بن سلمان آل خليفة وتبدأ مدته في الاول من اغسطس ١٩٩٧ و٣١ ديسمبر ١٩٩٨ وسيكون ابرز مهمة للمدرب اعداد منتخب البحرين الوطني الاول لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم في الربع الأخير من العام القادم «١٩٩٨».

واعرب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم عن تفاؤله وأمنياته للمدرب الجديد بالتوفيق في مهمته القادمة مع المنتخب البحريني لكرة القدم وأكد دعم ومساندة الاتحاد للمدرب والعمل الجاد على توفير أفضل الأجواء له للعمل من أجل تهيئة منتخب البحرين بالصورة المشرفة في خليجي ١٤.

والمدرب المذكور ارنستو سبق له تدريب عدد من الأندية البرازيلية المعروفة ومن بينها نادي بوتو فوجوا الذي فاز ببطولة البرازيل في ظل قيادته عام ١٩٩٣ كما عمل مع نادي النصر السعودي في نفس العام ولظروف صحية لم يستطع مواصلة عمله مع النصر.

بعد مرور أكثر من قرن على تأسيسه:

شباب قسنطينة الجزائري يحصل على أول لقب

■ الجزائر - «انترفاكس» أسدل الستار على أطوار الدوري الجزائري لكرة القدم بتتويج نادي شباب قسنطينة بطلا للدوري العام بعد فوزه في المباراة الأخيرة بالعاصمة على الاتحاد المحلي بهدف نظيف سجله اللاعب كاوة» ويشارك في الدوري الجزائري ١٦ ناديا، يلعب كل منها ثلاثين مباراة. واقتصر التنافس هذا الموسم على فريقي شباب قسنطينة ومولودية وهران التي يعتبرها الاختصاصيون لحسن أندية الجزائر في السنوات الأربع الأخيرة. وقد انفصلا عن باقي الأندية في الترتيب العام بفارق كبير بلغ ست نقاط عن الاتحاد الذي احتل المركز الثالث و١٣ نقطة كاملة على الحراش وتلمسان. فيما لم يحسم الأمر بينهما إلا في الجولة الأخيرة التي تعثر فيها المولودية بالتعادل في تلمسان (١/١) أمام الوداد في حين حصد شباب قسنطينة ثلاث نقاط من فوزه على الاتحاد العاصمي. وقد جمع الشباب خلال ٣٠ مباراة ٥٦ نقطة، حيث فاز في ١٧ مباراة وتعادل في خمس منها وخسر في ثماني مناسبات.

أما ملاحقة مولودية وهران ففاز بدوره ١٧مرة وتعادل اربع مرات وخسر تسع مباريات، ليكون رصيده ٥٥ نقطة ويأتي اتحاد العاصمة في المركز الثالث بـ ٤٩ نقطة وبهذه النتيجة سيشارك شباب قسنطينة في الموسم المقبل في كأس ابطال افريقيا ومولودية وهران في كأس الكونفيدرالية الافريقية لكرة القدم والاتحاد في كأس الأبطال العرب.

من جهة اخرى تقرر رسميا نزول أندية ذيل الترتيب الثلاثة الى الدرجة الثانية وهي نصر حسين داي (من العاصمة) ووداد مستغانم واتحاد عين البيضاء الذي سيكمل مشواره مع كأس الكنفيدرالية الافريقية. وهو في الدرجة الثانية. وستحتل مكان الأندية ابطال القسم الثاني الذين تصدروا مجموعاتهم، وهم وفاق سطيف واتحاد البليدة وترجي مستغان. ولقد بدأت الأعراس في مدينة قسنطينة منذ انتهاء مباراة الشباب بالعاصمة، حيث توج فريقهم لاول مرة بلقب الدروي منذ تأسيسه في أواخر القرن الماضي، وهو أقدم نادي كرة قدم في الجزائر.

أوليفر بانيس المصاب يأمل في العودة الى سباق السيارات في سبتمبر

■ اعرب الفرنسي اوليفر بانيس قائد سيارات السباق من فئة فورمولا واحد عن امله في ان يتمكن من العودة من الاصابة الى مضمار السباق في سبتمبر المقبل. وكان بانيس قد اصيب بكسور في ساقيه في حادث تعرض له في سباق الجائزة الكبرى الكندي في وقت سابق من الشهر الحالي.

ويخضع بانيس البالغ من العمر ٣٠ عاما الذي ينتمي لفريق بروست موجين هوندا للعلاج في الوقت الراهن لاعادة التأهيل في مستشفى يقع في تريبول دوارنين في بريتاني.

وقال بانيس في حديث ادلى به في المستشفى «ان معنوياتي مرتفعة ولكن كان الامر سيبدو افضل بكثير لو كنت قد شاركت في سباق الجائزة الكبرى في فرنسا». وقال «انني امل في استعادة لياقتي مرة اخرى في اوائل شهر سبتمبر حتى يتسنى لي الاشتراك في السباقات الباقية للموسم الحالي».

ويحتل بانيس حاليا المركز الثالث في ترتيب ابطال العالم وراء مايكل شوماخر الالماني وجاك فيلينيف الكندي.

وكانت قد اجريت عمليتان جراحيتان في مونتريال لبانيس الذي اصطدمت سيارته في حاجز من الاطارات في سباق الجائزة الكبرى في مونتريال في الخامس عشر من يونيو الحالي وذلك قبل عودته الى فرنسا.

ومن المقرر ان يقام سباق الجائزة الكبرى الفرنسي وهو السباق الثامن للسيارات من فئة فورمولا واحد خلال الموسم الحالي في ماني كور يوم الاحد المقبل.



برشلونة وبيتيس في نهائي كأس اسبانيا اليوم

■ يتنافس فريقا برشلونة ثاني الدوري وبيتيس الرابع على احراز مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم اليوم السبت على ملعب سانتياغو برنابي في العاصمة مدريد.

والتقى الفريقان مرتين في الدوري ففاز برشلونة ٣/٥ ذهابا، و٤/صفر ايابا مما يعطيه افضلية معنوية على الاقل.

وبغض النظر عن نتيجة المباراة النهائية فان بيتيس سيشارك في مسابقة كأس الكؤوس لان برشلونة احرز لقبها هذا الموسم على حساب باريس سان جرمان الفرنسي، وهو لن يدافع عنها لانه سيخوض غمار دوري أبطال اوروبا لحلوله ثانيا في الدوري بعد ريال مدريد البطل.

ويغيب عن برشلونة ثلاثة لاعبين اساسيين هم البرازيليان رونالدو وجيوفاني لوجودهما مع منتخب بلادهما في بوليفيا حيث بلغ المباراة النهائية من كأس الامم الامريكية الجنوبية، وايضا قائد الفريق ميغيل انخل نادال لاصابته.

ويسعى برشلونة بالذات الى معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب في هذه المسابقة المسجل باسم اتلتيك بلباو (٢٣ لقبا).

يذكر ان برشلونة خسر امام اتلتيكو مدريد صفر/١ في المباراة النهائية العام الماضي.

من جهته يعتمد بيتيس على مهاجمة الفونسو بيريز ثاني هدافي الدوري الموسم الثالث وعلي النيجيري جورج فينيدي.

حركة مد وجزر في الأندية القطرية

المياه تعود إلى مجاريها في النادي العربي واستقالة نائب الرئيس من الاهلي

■ ظفر الله المؤذن ـ الدوحة:

■ استقرت الاوضاع الادارية في النادي العربي في ظل تراجع عبدالله المال عن قراره بالاستقالة، وعادت المياه الى مجاريها بترشح المال للجمعية العمومية «غير العادية» والتي ستنعقد في السادس والعشرين من شهر يوليو القادم.

هذا وقد ترشح ١٦ عضوا للجمعية العمومية القادمة ويلاحظ خروج حمد الهتمي رئيس جهاز الكرة السابق وخليفة بن علي الهتمي نائب الرئيس.

في المقابل تفجر الوضع في النادي الاهلي رغم ان الجمعية العمومية مرت بهدوء وتقدم نائب الرئيس محمد فرج قاسم باستقالته فجأة، ولم يكشف عن قضايا الاستقالة بيد أن المؤشرات تقول بوجود اختلافات في وجهات النظر.

في بقية الاندية يبدو الموقف هادئا حيث انتخبت معظم الاندية مجالس ادارتها.. والبعض اختار طريقة التزكية مثل اندية الوكرة والشمال وقطر والاتحاد.

ويعقد نادي السد جمعيته العمومية يوم ٢٨ يونيو الجاري ويبدو ناصر العلي كأقوى المرشحين لمنصب رئيس النادي خلفا لعبدالله العطية.


لقاء شيفيلد

بايلي وكريستي ولقاء خاص في سباق ١٥٠ متراً

■ يتنافس بطل العالم وحامل ذهبية اولمبياد اتلانتا ٩٦ والرقم العالمي في سباق ١٠٠ م الكندي دونوفان بايلي والبريطاني لينفورد كريستي بطل اولمبياد برشلونة ٩٢ في سباق خاص لمسافة ١٥٠مترا غدا الأحد خلال لقاء شيفيلد البريطاني الدولي لالعاب القوى.

وخلافا للمنافسة بين بايلي والامريكي مايكل جوردان بطل العالم واولمبياد اتلانتا في ٢٠٠ و٤٠٠ م في مايو الماضي في تورنتو، لن يقتصر السباق على العداءين فقط انما يضم الى جانبهما البريطانيين جونريجيس وبارن برايثوايت والامريكي جف وليامس والكندي بروني سورين.

ويحمل الايطالي بيترو مينيا رقم هذا السباق الخاص ومقداره ٨٣ ر١٤ ثانية، وقد حققه عام ١٩٨٣.

ويبدو كريستي (٣٧ عاما) في افضل حالاته قبل بطولة العالم في اثينا من ١ الى ١٠ اغسطس المقبل كما تشير الى ذلك مشاركاته الاخيرة في كأس أوروبا حيث سجل رقما جيدا في سباق ١٠٠ مقداره ٠٤ ر١٠ ثانية السبت الماضي في ميونيخ.

وكان المنظمون يأملون في مشاركة الامريكي جونسون، الذي حل رابعا في لقاء باريس يوم الاربعاء، الى جانب البريطانيين روجر بلاك وجايمي بولش ومارك ريتشاردسون لتقديم مشهد رائع للجمهور. لكن غيابه سيفقد اللقاء شيئا من رونقه.

واعتذر ايضا التشيكي يان زيليزني حامل الرقم العالمي في رمي الرمح، ولن يواجه بالتالي البريطاني ستيف باكلي، متحدية الأول.

وهناك مسابقات اخرى لن تخلو من اثارة مثل الوثبة الثلاثية حيث يتواجه البريطاني جوناثان ادوارز بطل العالم (حقق ٧٤ ر١٧م في ميونيخ) مع الامريكي كيني هاريسون بطل اتلانتا والكوبي يولغيس كيسيدا.

وفي مسابقة القفز بالزانة. ستكون المنافسة حامية بين الفرنسي جان غالفيون بطل اتلانتا والجنوب افريقيين اوكيرت بريتس ورايين بوتا.

رئيس النادي الفيصلي الأردني سلطان العدوان:

علاقتنا مع الوحدات متينة وثقتنا بالحكم الأردني كبيرة

■ عمان ـ مكتب الاتحاد: شدد رئيس النادي الفيصلي الاردني سلطان العدوان على ان التباين في وجهات النظر بين المسؤولين في الناديين الكبيرين «الفيصلي والوحدات» ازاء بعض القضايا المهمة المطروحة على الساحة الكروية المحلية لا يفسد الود القائم بين اسرتي الناديين من اداريين ولاعبين وجماهير.

وقال العدوان خلال لقائه بممثلي وسائل الاعلام المحلية في مقر النادي الفيصلي ان مصلحة الكرة الاردنية تقتضي تضافر جهود كافة الاندية المحلية لتعزيز مسيرة اللعبة عبر التعاون مع اسرة الاتحاد برئاسة الامير عبدالله بن الحسين.

وعن طلب النادي الفيصلي استقدام حكام من خارج الاردن لادارة مباراته مع فريق الوحدات في نهائي مسابقة الدرع اوضح رئيس النادي الفيصلي قائلا: ان طلبنا استقدام حكام من الخارج لا يمكن ان يكون انتقاصا من ثقتنا بالحكم الاردني وليس تشكيكا في قدراته، لكن الجميع يعلم ان مباريات الفيصلي والوحدات تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة من انصار الفريقين الامر الذي يضع الحكم الاردني تحت ضغط شديد ويجعله صيدا للانتقادات سواء من جمهور هذا النادي او ذاك. وهو في النهاية سيتعرض لهجمة واسعة وللتشكيك في نزاهته من قبل الفريق الخاسر وانصاره، ووجود طاقم حكام اجنبي يعفي حكامنا من هذه المواقف المحرجة والصعبة.

ويذكر ان ادارة نادي الوحدات لم تعارض طلب الفيصلي باستقدام حكام من خارج الاردن لكنها كانت قد اعلنت في وقت سابق عن احتجاجها على قرار تأجيل موعد المباراة النهائية لمسابقة الدرع والتي كان من المقرر ان تقام يوم «٢٦» مايو الماضي.

ونقطة الخلاف غير المباشر بين الوحدات والفيصلي تمثلت في قضية توزيع ريع المسابقات المحلية على اندية الدرجة الممتازة العشرة وهي القضية التي كادت ان تؤدي الى ازمة كبيرة للكرة الاردنية قبل ان يصل الاتحاد الاردني الى معادلة جديدة بالنسبة لقضية الريع وذلك باحتساب نسبة «٣٥٪» من ريع كل مباراة لصالح الناديين المتباريين ونسبة «٣٥٪» لصالح الاندية الثمانية الاخرى في الدرجة الممتازة فيما ينال الاتحاد نسبة «٢٥٪» من ريع كل مباراة، وترصد نسبة «٥٪» لصالح اندية الدرجتين الاولى والثانية.

كأس الأمم الأمريكية

البرازيل تسحق بيرو ٧/صفر وتتأهل لمواجهة بوليفيا في النهائى غدا

رسالة كوبا امريكا:
كفاح الكعبي



■ عزف المنتخب البرازيلي احلى سيمفونياته الرائعة مساء امس الاول ورقص معه الجماهير السامبا بعد ان امطر مرمى منتخب بيرو بسبعة اهداف نظيفة مرسلا رسالة تحذير لمنتخب بوليفيا الذي سيواجهه في المباراة النهائية على كأس الامم الامريكية «كوبا امريكا» يوم الاحد والتي ستقام على ستاد منيه لاباس العاصمة التي تعلو عن سطح البحر بـ ٣٦٠٠ متر.

وكانت بوليفيا تأهلت على حساب المكسيك بعد ان تغلبت عليها ١/٣ بعد مباراة خشنة تحمل جانب كبير منها حكم المباراة التي ادارها لصالح البلد المنظم.

وامام ٢١ الف متفرج بدأ «الكرنفال» البرازيلي في الدقيقة الثانية عندما استغل دنيلسون خطأ للدفاع البيروفي ليخطف الكرة داخل الشباك.

وسنحت لروماريو فرصا عدة للتسجيل لكنه لم يحسن استغلالها في حين كان زميله في خط الهجوم رونالدو - اغلى لاعب في العالم - ضيف شرف على المباراة، حتى ان المدرب ماريو زاجالو اضطر الى تبديله في منتصف الشوط الثاني.

ونجح فلافيو كومسيساو لاعب ديبورتيفو كورونا الاسباني في تسجيل الهدف الثاني عندما باغت الحارس البيروفي ميجيل ميرندا بتسديدة قوية من ٣٥ مترا عانقت الزاوية اليسرى للمرمى «٢٨».

وحاول المنتخب البيروفي الذي تغلب على الاوروغواي حاملة اللقب في الدور الاول واخرج الارجنتين من الدور ربع النهائي ان يفعل شيئا عن طريق صانع العابه المتألق روبرتو بالاسيوس لكن الدفاع البرازيلي وقف سدا منيعا ومن خلفه الحارس تافاريل فحافظ على نظافة شباكه في مبارياته الثلاث الاخيرة.

ومرر دونغا كرة امامية الى روماريو الذي انفرد بالحارس وسدد داخل الشباك «٣٦» قبل ان يضيف ليوناردو الهدف الرابع برأسه اثر كرة عرضية متقنة ارسلها كافو «٤٥».

ولم تمض اربع دقائق على بداية الشوط الثاني حتى اضافت البرازيل هدفا خامسا بعدما وصلت الى الكرة الى رونالدو فسار خطوات قبل ان يمرر بذكاء الى روماريو الذي تخلص من مراقبة احد المدافعين وسدد من زاوية صعبة داخل الشباك «٤٩».

ورفع كافو كرة داخل المنطقة فاخطأ الدفاع البيروفي في تشتيتها لتتهيأ امام ليوناردو الذي سجل بسهولة الهدف السادس «٥٦».

واضاع رونالدو فرصة لا تهدر عندما تلاعب بالحارس البيروفي ولما انكشف المرمى امامه سدد في القائم الايسر «٥٧».

واستبدل زاجالو ثلاثة لاعبين دفعة واحد، فاخرج رونالدو ودونغا وليوناردو واشرك ادموندو وماورو سيلفا ودجالمينيا «٥٨».

واصيب روماريو بشد عضلي عندما حاول اللحاق بالكرة «٦٤» وخرج ليكمل فريقه المباراة بعشرة افراد. ويحوم الشك حول مشاركته في المباراة النهائية، واغلب الظن ان ادموندو سيحل مكانه بحسب ما اكد زاجالو.

وبرغم النقص العددي في صفوفهم، تمكن البرازيليون من زيادة غلتهم عن طريق دجالمينا بعد مجهود فردي رائع من روبرتو كارلوس «٧٨».

يذكر ان البرازيل احرزت اللقب اربع مرات جميعها داخل ارضها اعوام ١٩١٩ و١٩٢٢ و١٩٤٩ و١٩٨٩، في حين توجت بوليفيا بطلة مرة واحدة عندما استضافت البطولة عام ١٩٦٣.

لولا المنتخب البرازيلي لارتفعت الخسائر المادية

■ التوقيت الخاطىء للبطولة خلال فصل الشتاء القارس في قارة امريكا الجنوبية، بالاضافة الى تضارب مواعيد البطولة وتاريخ اقامتها مع تصفيات كأس العالم للوصول الى فرنسا، جعلت الكثير من الفرق الكبيرة في السمعة والتاريخ والمستوى الكروى تفضل الاحتفاظ بنجومها لهذه التصفيات خوفا عليهم من الاصابة وهذا بالطبع ادى الى انخفاض المستوى في البطولة، وبالتالى ترتب على ذلك قلة عدد المشاهدين الذين فضلوا متابعة المباريات من منازلهم وبالتالى قدرت خسائر المنظمين بمليوني دولار خلال الدور الاول من التصفيات.

■ هل يساعد الارتفاع والبرد على هزيمة البرازيل وفوز بوليفيا ؟!

■ مدرب المنتخب البوليفي الاسباني انطونيو لوبس اعترف بعد فوز فريقه على المنتخب المكسيكى في الدور قبل النهائي: «بان فوز فريقه جاء صعبا، على فريق مبدع ومتميز في كل البطولة ولحد الان، وواصل قائلا: «بوليفيا فازت لانها سجلت ثلاثة اهداف، ولكننا اضطررنا لمواجهة فريق كبير، ولا اتذكر اننا لعبنا مباراة واجهنا فيها خصما عنيدا كالمنتخب المكسيكي، فلقد لعبنا على اعصابنا لان هدف المكسيك الاول اربكنا بدرجة كبيرة، والحقيقة ان فرحتى كبيرة بهذا الفوز، لان معناه وصولنا للنهائي لاول مرة منذ ٣٤ سنة».

وقد رفض مدرب المنتخب البوليفي التعليق على حكم المباراة الذي كان اسوأ ما فيها بينما قال انه لم يلاحظ ان المنتخب المكسيكي تأثر بعامل العلو عن سطح البحر، فلقد ركض لاعبو هذا المنتخب طوال شوطي المباراة بدون توقف، وان عامل العلو عن سطح البحر لا يعد العامل الاساسي الذي كان وراء فوز بوليفيا، بل قدرة لاعبي بوليفيا على تنفيذ الخطط التكتيكية، والمستوى العالي الذي وصلوا اليه بعد اكتمالهم مؤخرا.

والجدير بالذكر ان بوليفيا يعد الفريق الوحيد الذي لم يهزم على ملعب العاصمة البوليفية والذي يعلو ٣٦٠٠ م عن مستوى سطح البحر، بينما لم يهزم الفريق البرازيلي في اى مباراة على ملعب تاويشي اجليرا في مدينة سانتا كروز التي لا تعلو عن سطح البحر سوى ٥٠٠ متر والتي يعد جوها مماثلا للطقس والجو البرازيلي الحار الاستوائي، والمعروف ان المباراة النهائية بين الفريقين ستقام على ملعب ايرناندو سيلس في العاصمة لاباس ذات الجو البارد الجاف الذي قد يصل في بعض الاحيان في هذا الوقت من السنة الى عدة درجات تحت الصفر، فبينما سيطمح الفريق البوليفي بتكرار الانجاز الوحيد الذي حققه في بطولة كوبا امريكا عام ١٩٦٣ والتي اقيمت على نفس الملعب ايرناندو سيليس، يحاول المنتخب البرازيلي ان يفوز ببطولة هذه البطولة التي تعد اقدم بطولة في تاريخ كرة القدم لاول مرة خارج البرازيل. والحقيقة ان العرض الذي قدمه المنتخب البرازيلي في الدور قبل النهائي امام البيرو بالفوز عليها بالسبعة جعل المنتخب البوليفي وجماهيره ترتعد من الخوف، خصوصا وان فوز منتخب بوليفيا على المنتخب المكسيكي لم يكن مقنعا لولا اخطاء حكم المباراة من البرجواى والذي انتقدته كافة وسائل الاعلام والصحافة في البطولة واتهمته بالانحياز ماعدا الصحافة البوليفية التي تغاضت عن انتقادات الحكم، الذي كان لتدخلاته الاثر الكبير في هزيمة المنتخب المكسيكي.

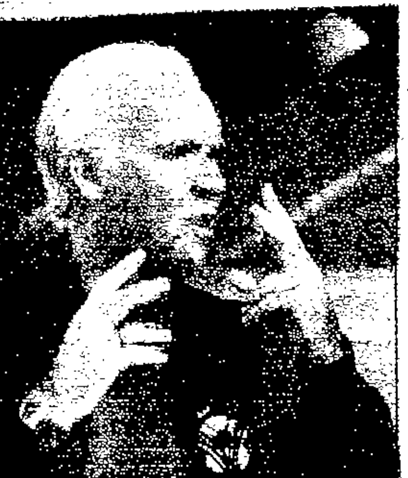
دهاء زاجالو

■ اثبت ماريو زاجالو انه اذكى وادهى مدرب رأته البطولة الحالية لكوبا امريكا بدون ادنى شك، فلقد قدم ومنتخبه البرازيل امس مباراة العمر وكأنه يرسل رسالة خاصة للمنتخب البوليفي تحذره من ان المباراة النهائية لن تكون سهلة ابدا باية حال من الاحوال، وان نجوم البرازيل لا يمكن مراقبتهم، فلقد اثبت زاجالو ان حديث مدرب بيرو قبل المباراة عن ضرورة مراقبة خط الوسطالبرازيلي المتمثل باللاعب القدير دونغا وذلك لقطع الامدادات عن نجوم الهجوم روماريو ورونالدو، ولكن لم يدر في خلد هذا المدرب ان العشرة لاعبين الذين يتحركون في الملعب البرازيلي لديهم المقدرة على التسجيل في اية لحظة وباية طريقة، فمن لاحظ طريقة لعب الفريق البرازيلي يجد ان كافو كان احد نجوم المباراة الكبار تحرك في كل الوقت ووصل الى منطقة الجزاء تسبب في عدة اهداف وكان نحلة لم تتوقف عن الحركة طوال التسعين دقيقة، وكذلك الحال بالنسبة لروبرتو كارلوس الذي ليس هنالك طريقة لايقافه، اضف الى ذلك اصغر لاعب برازيلي مبدع في ملعب والذي كان مجهولا عالميا قبل هذه البطولة وهو نيلسون صاحب التسعة عشر عاما ولاعب سان باولو حاليا والمرشح للعب في فريق برشلونة الاسباني في الموسم القادم، فلقد خلخل هذا اللاعب دفاع بيرو واتعبه، واستطاع في اول دقيقة سرقة كرة جميلة حطم فيها كل احلام منتخب بيرو، كما انه اتعب مدافع بيرو ريتا ومر منه بكل سهولة عشرات المرات لذلك اضطر مدرب بيرو لتغييره في الشوط الثاني بعد ان طلب منه اللاعب ذلك، وبالتأكيد سيكون لهذا اللاعب نيلسون رقم «٢٠» شأن كبير ليس في الكرة البرازيلية بل في الكرة العالمية، فهذا اللاعب لم يكن موجودا على خريطة المنتخب البرازيلي قبل هذه البطولة، وما ان اعطاه زاجالو الفرصة حتى ازاح زميله دينالمينيو الذي كان حديث البطولة قبل بدايتها، واثبت انه الاساسى بينما ركن ديجالمينيو على دكة الاحتياط.

والحقيقة ان التغيير البرازيلي كان ينم عن ذكاء حاد وعبقرية من العجوز ماريو زاجالو الذي يشتهر في قارة امريكا الجنوبية باسم «اللوبو» اي الثعلب لدهائه الكبير، فلقد قام زاجالو خلال الشوط الثاني باخراج كابتن فريقه دونغا ونجم هجومه رونالدو، وذلك لسببين اساسيين اولهما ان هذين اللاعبين هما اللاعبان الوحيدان اللذان لديهما بطاقات صفراء وبعد ان ضمن الفوز خاف على حصول اي منهما على البطاقة الصفراء الثانية لذلك فضل اراحتهما حتى لا يفقد احدهما في المباراة النهائية، ولقد ساعده الحظ كثيرا في ذلك فلقد ارتكب رونالدو خطأ قاتلا امس عندما اعتدى على لاعب الدفاع البيرواني وضربه من الخلف، ولولا ان الحكم كان متسامحا معه لكان الطرد والبطاقة الحمراء من حقه بدون ادنى شك لانه كان يستحقها، ولحرم المنتخب البرازيلي من مشاركته في اللقاء النهائي وهذه خسارة كبيرة للمنتخب البرازيلي.

اما بخصوص دونغا فبالاضافة الى حصوله على البطاقة الصفراء هو اكبر اعضاء المنتخب البرازيلي عمرا واكثرهم خبرة ومجهودا في خط الوسط، وله ثقله الذي لا يمكن تعويضه في الملعب ابدا.

ورجوعا الى الدور الاول والى مباراة البرازيل الثانية في ذلك الدور حيث اوعز ماريو زاجالو للاعبيه ربرتو كارلوس وكونسلسياو بارتكاب اخطاء تستحق البطاقة الصفراء، وحصل اللاعبان على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة، وهذه الحركة في قمة الذكاء، لان زاجالو يعرف بان مباراته الثالثة التي سيتوقف فيها هذان اللاعبان عن اللعب ستكون مباراة غير مؤثرة لان البرازيل كانت قد ضمنت تأهلها الى الدور الثاني من المباراة الثانية. فلذلك رغب زجالوا في ان يدخل روبرتو كارلوس وكونسا سيلو الى دور الثمانية وسجلهم خال من البطاقات الصفراء وهكذا كان، ليجد الفريق البرازيلي نفسه في المباراة النهائية ولديه لاعبان فقط ممن يحملون بطاقة صفر، وبذلك يدخل المباراة الاخيرة يوم الاحد بكافة لاعبيه الاساسيين وبدون اية اصابة او حالة ايقاف ليقدم الفريق كل ما عنده في مباراة القمة.


زاجلوا